

الجامع الصحيح

للإمام أبي إسماعيل مسلم بن الحجاج
ابن مسلم القشيري النيسابوري

طبعة مصححة ومقابلة
على عدة مخطوطات ونسخ معتمة

إذنا العلماء على أن أصح الكتب بعد القرآن الكريم . الصحيحات البخاري ومسلم
وتلقنها الأمة بالقبول . ثم أن مسلم رتب كتابه على أبواب فهو مبين
في الحقيقة ولكن لم يذكر تراجم الأبواب لئلا يزداد
بها حجم الكتاب واشتغال على حواشيه

الجزء السابع

قوله عليه السلام يسلم
الراكب الخ اي ليسلم
الراكب خبر لفظا وانشاء
معنى والله اعلم قال النووي
هذا ادب من آداب السلام
واعلم ان ابتداء السلامة
ورده واجب فان كان المسلم
جماعة فهو سنة كفاية في
حقهم اذا سلم بعضهم حصلت
سنة السلام في حق جميعهم
فان كان المسلم عليه واحدا
فحين الرد عليه وان كانوا
جماعة كان الرد فرض كفاية
في حقهم فاذا رد واحد منهم
سقط الخرج من الباقي اه
قال القسطلاني قال في شرح
الشكاة والنماذج ابتداء
السلام للراكب لان وضع
السلام انما هو لحكمة ازالة
الخوف من المتلقيين اذا التقيا
او من احدهما في الغالب
اولمعي التواضع المناسب
لحال المؤمن او للتعظيم لان
السلام انما يقصد به احد
مرتين اما اكتساب ود
او استدفاع مكروه وقال
ابن بطال يسلم الراكب
لثلاث تكبر بركوته فيرجع ٣

كتاب السلام

يسلم الراكب على الماشي
والليل على الكثير

من حق الجلوس على
الاربعة رد السلام
الى الواضع اه وصورة
السلام عليكم او سلام
عليكم او السلام عليكم
ورحة الله او السلام عليكم
ورحة الله وبركاته ولا يرد
عليه فان الزيادة بدعة كما
في الموطا والله اعلم
قوله كننا قعودا بالافنية
اه الخية الدار هي جمع فناء
يقى كان من قعودنا القعود
في جوار بيتنا لتحدث
والله اعلم
قولا عليه السلام مالككم
ولجالس الصعدات بهم
العباد والعين المهملتين جمع صعيد وهو طريق ذرة ومعنى
قوله لهم لتعلموا من مالكم ما زادكم والمضى ما قعدنا لكم فيه باس بل لتحدث والتذاكر والله اعلم (عن)

صحح مسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثني عتبة بن مكرم حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني
محمد بن مرزوق حدثنا رزح حدثنا ابن جريج اخبرني زياد ان ثابتا
مولى عبد الرحمن بن زيد اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل
على الكثير حدثنا ابوبكر بن ابي شيبة حدثنا عفان حدثنا عبد الواحد بن
زياد حدثنا عثمان بن حكيم عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن ابيه قال
قال ابو طلحة كنا قعودا بالافنية نتحدث فجاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقام علينا فقال مالككم ولجالس الصعدات اجتنبوا مجالس الصعدات
فقلنا انما قعدنا لغير ما باس قعدنا نتذاكر وتحدث قال امالا فادوا حقها
غض البصر ورد السلام وحسن الكلام حدثنا سويد بن سعيد حدثنا
حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري

قوله لهم لتعلموا من مالكم ما زادكم والمضى ما قعدنا لكم فيه باس بل لتحدث والتذاكر والله اعلم (عن)

في الطرقات من فاذا ايتهم

واجابة الداعي من فاستدعه

لشبهه

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ بِالطَّرِيقَاتِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَنَا بِذَلِكَ مِنْ جِبَالٍ سُبَا تَحْدُثُ فِيهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا آيَيْتُمْ إِلَّا الْجُلُوسَ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ قَالُوا وَمَا حَقُّهُ قَالَ غَضُّ الْبَصَرِ وَكَفُّ الْأَذَى وَرَدُّ السَّلَامِ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ عَنْ هِشَامٍ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) كِلَاهُمَا عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسٌ تَجِبُ لِلْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ رَدُّ السَّلَامِ وَتَشْمِيتُ الْمَاعِطِ وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ كَانَ مَعْمَرٌ يُرْسِلُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَأَسَدُهُ مَرَّةً عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ قِيلَ مَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِذَا لَقِيتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَإِذَا دَعَاكَ فَاجِبْهُ وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانصَحْ لَهُ وَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدِ اللَّهَ فَسَمِّتْهُ وَإِذَا مَرِضَ فَعُدَّهُ وَإِذَا مَاتَ فَاتَّبِعْهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ عِيْسَى بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا عِيْسَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ جَدِّهِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ فَقُولُوا

قولهم مالنا بد الخ اي فراق منها قال القسطلاني فيه دليل على ان امره لهم لم يكن للوجوب بل على طريق الترغيب والاولى اذ لو لمهوا الوجوب لم يراجعوه هذه المراجعة قاله القاضي عياض اه

قوله عليه السلام اذا ايتهم اي اعتنم (الاجلس) بفتح اللام مصدر ميسر اي الاجلس في مجالسكم وهو الاوفق واما المتنون التي بايدينا فكسرهما والله اعلم قال النووي والمقصود من

باب من حق المسلم للمسلم رد السلام

هذا الحديث انه يكره الجلوس على الطرقات للعدو ونحوه وقد اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى علة النهي من التعرض للفتن والامم يترور النساء وغيرهن وقد يتند نظر اليهن او فكر فيهن او يظن سوء اليهن او في غيرهن من الماكرين ومن اذى الناس باحتقار من يمر او نجية او غيرها او اهل رد السلام في بعض الاوقات او اهل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ونحو ذلك من الاسباب التي لو خلا في بيته سلم منها فلو لم عليه السلام من يجب اي خمس خصال يجب (رد السلام) ما لم يكن في حال يمتنع معها رده سكرانه في ستر او جماع او نحوها (وتشتمت الماعطس) اي ان حمد الله كما سيجي في حديث آخر (واجابة الدعوة) اي وجوبا ان الى دعوة ما لم يكن هنا لهو ومزمار ونحوها من المهرمات او المكروهات ونحوها ان يغيرها (وعيادة المريض) بشرط ان لا يكثر

باب النهي عن ابتداء اهل الكتاب بالسلام وكيف يرد عليهم

العمود عنده واتباع الجنائز اي الى ان يصلي عليه وان اتبع الى الدفن فهو افضل والله اعلم

قولهم مالنا بد الخ اي فراق منها قال القسطلاني فيه دليل على ان امره لهم لم يكن للوجوب بل على طريق الترغيب والاولى اذ لو لمهوا الوجوب لم يراجعوه هذه المراجعة قاله القاضي عياض اه

قوله عليه السلام اذا ايتهم اي اعتنم (الاجلس) بفتح اللام مصدر ميسر اي الاجلس في مجالسكم وهو الاوفق واما المتنون التي بايدينا فكسرهما والله اعلم قال النووي والمقصود من

باب من حق المسلم للمسلم رد السلام

هذا الحديث انه يكره الجلوس على الطرقات للعدو ونحوه وقد اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى علة النهي من التعرض للفتن والامم يترور النساء وغيرهن وقد يتند نظر اليهن او فكر فيهن او يظن سوء اليهن او في غيرهن من الماكرين ومن اذى الناس باحتقار من يمر او نجية او غيرها او اهل رد السلام في بعض الاوقات او اهل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ونحو ذلك من الاسباب التي لو خلا في بيته سلم منها فلو لم عليه السلام من يجب اي خمس خصال يجب (رد السلام) ما لم يكن في حال يمتنع معها رده سكرانه في ستر او جماع او نحوها (وتشتمت الماعطس) اي ان حمد الله كما سيجي في حديث آخر (واجابة الدعوة) اي وجوبا ان الى دعوة ما لم يكن هنا لهو ومزمار ونحوها من المهرمات او المكروهات ونحوها ان يغيرها (وعيادة المريض) بشرط ان لا يكثر

باب النهي عن ابتداء اهل الكتاب بالسلام وكيف يرد عليهم

العمود عنده واتباع الجنائز اي الى ان يصلي عليه وان اتبع الى الدفن فهو افضل والله اعلم

لونه عليه السلام قولوا
وعليكم قال النورى اتفق
العلماء على الرد على اهل
الكتاب اذا سلموا لكن
لا يقال لهم وعليكم السلام
بل يقال عليكم فقط او
عليكم وقد جاءت الاحاديث
التي ذكرها مسلم عليكم
وعليكم باليات النور
ومذهبها واكثر الروايات
بالياتنا وعلى هذا في معناه
وجهان احدهما انه على
ظاهره فقالوا عليكم الموت
فقال وعليكم ايضا اى
لنن واتم فيه سواء وكلنا
نموت والشاى ان النور
هنا للاستيناف لا للمطاف
والتشريك وتقديره وعليكم
ما تستحقونه من النعم واما
من حذف النور فتقديره
بل عليكم السلام اه

قوله عليكم يقول احدهم
السام عليكم وهو الموت
يعنى يدعوا الحث على المسلم
بالهلاک

قوله يا عائشة ان الله يحب
المح هذا من منظم خلقه
وكال حلمه وفيه حث
على الرفق والصبر والحلم
وملاحظة الناس ما لم تدع
حاجة الى الخاشعة اه نووى
وقل المبارق الرفق اخذ الامر
بوجه يسير يعنى يجب ان
يرفق بضعكم بعضا وقيل
معناه يجب ان يرفق بعباده
اه وقيل الماوى (ببب الرفق)
لن الجانب بالقول والفعل
والاخذ بالاسبل والدفع
بالاخذ (فى الامر كله)
اى فى امر الدين والدنيا فى
جميع الاولوال والافعال قال
الغزالي فلا يأمر بالمعروف
ولا ينهى عن المنكر الا رفيق
فيما يأمر به ورفيق فيما
ينهى عنه حلم فيما يأمر به
حلم فيما ينهى عنه فقيه
فيما يأمر به فقيه فيما ينهى
عنه وعظ المؤمن واهل
بنت فقال له يا هذا ارفق
قلد بعث من هو خير
منك الى من هو شر مني
قال الله تعالى افترأله قولا
لينا ومنه اخذ انه يتبعن
على العالم الرفق بالطلاب
وان لا يوجه ولا ينفذ وكذا
الصوفى بالهد اه

وَعَلَيْكُمْ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا
خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ
(وَاللَّفْظُ لهُمَا) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ
عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ
أَهْلَ الْكِتَابِ يُسَلِّمُونَ عَلَيْنَا فَكَيْفَ تُرَدُّ عَلَيْهِمْ قَالَ قُولُوا وَعَلَيْكُمْ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى بْنِ يَحْيَى) قَالَ
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْيَهُودَ
إِذَا سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ يَقُولُ أَحَدُهُمُ السَّامُ عَلَيْكُمْ فَقُلْ عَلَيْكَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ
ابْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقُولُوا وَعَلَيْكَ وَحَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الشَّاقِدِ
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ
عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَسْتَأْذِنُ رَهْطًا مِنَ الْيَهُودِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالُوا السَّامُ عَلَيْكُمْ فَقَالَتْ عَائِشَةُ بَلْ عَلَيْكُمْ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ قَالَتْ أَلَمْ تَسْمَعْ مَا
قَالُوا قَالَ قَدْ قُلْتُ وَعَلَيْكُمْ حَدَّثَنَا ه حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَاتِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا
عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ
حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي
حَدِيثِهِمَا جَمِيعًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قُلْتُ عَلَيْكُمْ وَلَمْ يَذْكُرُوا
النَّوَا حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا مِنْ الْيَهُودِ فَقَالُوا السَّامُ

قولها بل عليكم السام والذام هو بالذال المعجمة
من الواد والذام والذيم والذم بمعنى العيب اه توى

وتخفيف الميم وهو اللام ويقال بالهمزة ايضا والاشهر تركها الهمزة والله منقلبة
قوله عليه السلام لا تكوني فاحشة اي لا تكوني قاتلة بالفحش بل عليك الفرق

عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ قَالَ وَعَلَيْكُمْ قَالَتْ عَائِشَةُ قُلْتُ بَلْ عَلَيْكُمْ السَّامُ وَالذَّامُ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ لَا تَكُونِي فَاِحِشَةً فَقَالَتْ مَا سَمِعْتُ
مَا قَالُوا فَقَالَ أَوْلَيْسَ قَدْ رَدَدْتُ عَلَيْهِمُ الَّذِي قَالُوا قُلْتُ وَعَلَيْكُمْ حَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ
أَنَّهُ قَالَ فَقَطِطَتْ بِهِمْ عَائِشَةُ فُسَبِّتَهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَهْ يَا عَائِشَةُ
فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَالشَّفْهَشَ وَزَادَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا جَاؤُكَ
حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ حَدَّثَنَا هُرُوزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَخُجَّاجُ بْنُ
الشَّاعِرِ قَالَا حَدَّثَنَا خُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ
جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَلَّمَ نَاسٌ مِنْ يَهُودَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالُوا السَّامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَقَالَ وَعَلَيْكُمْ فَقَالَتْ عَائِشَةُ وَغَضِبَتْ أَلَمْ تَسْمَعْ
مَا قَالُوا قَالَ بَلَى قَدْ سَمِعْتُ فَرَدَدْتُ عَلَيْهِمْ وَإِنَّا نَجَابُ عَلَيْهِمْ وَلَا يُجَابُونَ عَلَيْنَا
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِي) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَبْدُوا الْيَهُودَ
وَلَا النَّصَارَى بِالسَّلَامِ فَإِذَا لَقِيتُمْ أَحَدَهُمْ فِي طَرِيقٍ فَاضْطَرُّوهُ إِلَى أَضْيَقِهِ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ كُلُّهُمُ عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثٍ وَكِيعٍ إِذَا
لَقِيتُمُ الْيَهُودَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ وَفِي حَدِيثِ
جَرِيرٍ إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ وَلَمْ يُسَلِّمْ أَحَدًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
هُشَيْمٌ عَنْ سَيَّارٍ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى غُلَّانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَحَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ

لا يبدؤ اليهود والنصارى

والله اعلم وفي الآي اي
لا يصدر منك كلام ايه
جفاوه هذا منه عليه السلام
امر لماثية بالثبوت والفرق
وعدم الاستعجال وقاديب
لما لطلت به من المنة
ولغيرها فكان عليه السلام
يستألف الكفار بالأموال
الطائلة فكيف بالكلام
الحسن اه

قوله فسببتهم قال النووي
ففيه جوار الانتصار من
الظالم وفيه الانتصار لاهل
الفصل ممن يؤذيهم وفي هذا
الحديث استحباب تقابل
اهل الفصل من سببه
المبطلين اذا لم يترتب عليه
مفسدة قال الشافعي رحمه الله
الكيس العاقل هو اللطيف
المتفائل اه

قوله عليه السلام مه يا
عائشة كلمة زجر عن الشتم
(لا يجب) اي لا يرضى
(الفحش) اي القبيح
من الفصل والقول
وعند البعض جوارزة الحد
وفي المأثور هو اسم لكل
سبلة قبيحة والشفش
وهو التكلف فيها اه

قوله فقالت عائشة وغضبت
فيه تقديم وتأخير
ومن المعلوم ان الواو لا
تدل على الترتيب والاصل
فقطعت فقالت ما قالت
فلسا جرها التي عليه السلام
قالت لم تسع الخ والله اعلم
قوله عليه السلام لا بدوا
اليهود الخ قيل النبي للتنزيه
و ضعفه النووي وقال
الصواب ان ابتداهم
بالسلام حرام لانه اعزاز
ولا يجوز اعزاز الكفار
وقال الطيبي اختار ان المأثور
لا يبدأ بالسلام ولوسم على
من لا يعرفه فظهر ذمها
او مبتدأ يقول استرجعت
سلامي فليقر له واما اذا
سلموا على المسلم فقد جاء
في الحديث آخر انه يردهم
مهم

استحباب السلام على
العيان
قوله وعليكم ولا يزيد عليه
ولكن الدعاء لهم بتقابلة
احسانهم غير ممنوع لما
روى ان يهوديا حلب فلقى

سلى الله عليه وسلم لهجة فقال عليه الصلاة والسلام اللهم جله فيق اسوداد فحره الى كرب من سبعين سنة اه ميارق قوله فاضطروه اي الجؤوا احدثهم الى
اضيق الطريق بحيث لو كان في الطريق جدار يلتصق بالجدار والافياهم ليعتدل عن وسط الطريق الى احد طرفيه جزاء وفقا لما عدلوا عن الصراط المستقيم كذا في المرقا

قوله فربصيان قال التردى بكسر الصاد على المشهور وبضمها فيه استحباب
 وبذل السلام للناس كلهم وبيان تواضعه عليه السلام وكان خلقتة على الخلق
 السلام على الصبيان المميزين والتدب الى التواضع
 الخ اه وقال العيني وملاحة عليه السلام على الصبيان

من خلفه العظيم واده
 الشريف وفيه تدريب لهم
 على تعلم السنن ورياسة
 لهم على آداب الشريعة
 ليبلغوا متأديين آدابها
 وقيل لا يسم على من وضع
 اذا خشي الاقتان من السلام
 عليه وسلم الصبي على البالغ
 وجب عليه الرد في الصحيح
 اه واما النساء الاجنبية فلا
 يسم على غير العجوز التي
 لا تشبه منهن واما المهارم

باب
 جواز جعل الاذن
 رفع حجاب أو نحوه
 من العلامات
 فيستحب السلام عليهن
 والله اعلم قال النووي وقال
 الكوفيون لا يسم الرجال
 على النساء اذا لم يكن فيهن
 هرم وقال العيني وهو ليس
 مذهب الحنفية اه
 لقوله عليه السلام وان تسمع
 سواي الخ السواد بكسر

باب
 اباحة الخروج للنساء
 لقضاء حاجة الانسان
 السين المهمة والبال والتفق
 العلماء على ان المراد به
 الضرر بكسر السين
 والبراء المكروه وهو السر
 والمسارة يقال ساروت
 الرجل مساودة اذا سارته
 قالوا وهو مأخوذ من ادناه
 سوادك من سواده عند
 المسارة اي شخصه من
 شخصه والسواد اسم لكل
 شخص وفيه دليل لجواز
 اعتد السلامة في الاذن
 في الدخول اه نوري
 لقوله تفرغ النساء بفتح التاء
 والراء اسكان الفاء وبالعين
 المهمة اي تطولهن فتكون
 اطول منهن
 قوله الكفات من الانفعال
 اي انقلبوا وانصرفوا
 قولها وفي يده عرق
 بفتح العين وسكون الراء
 قال صاحب العين العراق
 بضم العين العظيم الذي لا لحم
 عليه وان كان عليه لحم
 فهو العرق بفتح العين
 وسكون الراء لعلت العظم واعرقت
 اذا تبعت ما عليه اه اي
 تخرج فيما يحتاج اليه من امورها الجائرة لكن على حال بدانة وخشونة ملابس والحاصل انها تخرج على حال لا تمتد اليها فيها ٣

أَخْبَرَنَا سَيَّارُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَيَّارٍ قَالَ كُنْتُ أَمْشِي مَعَ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ فَمَرَّ بِصَبْيَانٍ
 فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَحَدَّثَ ثَابِتٌ أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي مَعَ أَنَسٍ فَمَرَّ بِصَبْيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ
 وَحَدَّثَ أَنَسٌ أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرَّ بِصَبْيَانٍ
 فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَمِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ
 الْوَاحِدِ (وَالْأَفْظُ لِقُتَيْبَةَ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ
 عُيَيْدٍ اللَّهُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُوَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ
 ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ نَزَلَ عَلَيَّ أَنْ يُرْفَعَ الْحِجَابُ
 وَأَنْ تَسْمَعَ سِوَادِي حَتَّى أَتَاهَا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُيَيْدٍ اللَّهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ
 ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ أَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
 قَالَتْ خَرَجْتُ سَوْدَةً بَعْدَ مَا ضَرَبَ عَلَيْهَا الْحِجَابُ لِقَضَى حَاجَتِهَا وَكَانَتْ
 أَمْرَأَةً جَسِمَةً تَفْرَعُ الْقِسَاءَ جِسْمًا لَا تَخْفَى عَلَى مَنْ يَمُرُّ بِهَا فَرَأَاهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
 فَقَالَ يَا سَوْدَةُ وَاللَّهِ مَا تَخْفَيْنَ عَلَيْنَا فَأَنْظُرِي كَيْفَ تَخْرُجِينَ قَالَتْ فَأَنْكَفَأْتُ
 رَاجِعَةً وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَنْتِي وَإِنَّهُ لَيَتَعَشَّى وَفِي يَدِهِ عَرَقٌ
 فَدَخَلْتُ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي خَرَجْتُ فَقَالَ لِي عُمَرُ كَذَا وَكَذَا قَالَتْ فَأَوْحَى
 إِلَيْهِ ثُمَّ رَفَعَ عَنْهُ وَإِنَّ الْعَرَقَ فِي يَدِهِ مَا وَضَعَهُ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ أَذِنَ لَكُنَّ أَنْ تَخْرُجِينَ
 لِحَاجَتِكُنَّ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي بَكْرٍ يَفْرَعُ النِّسَاءَ جِسْمَهَا زَادَ أَبُو بَكْرٍ فِي حَدِيثِهِ
 فَقَالَ هِشَامُ يَعْنِي الْبَرَاءَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ وَكَانَتْ أَمْرَأَةً يَفْرَعُ النَّاسَ جِسْمَهَا قَالَ وَإِنَّهُ لَيَتَعَشَّى

بعض حاجتها
 قال فانكفأت

قوله عليه السلام له اذا نزلت لكن الخ قال الا لا خلاف ان المرأة ان (وحدثني)

وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ
 ابْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَرْوَاحَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنَّ يَخْرُجْنَ بِاللَّيْلِ إِذَا تَبَرَّزْنَ إِلَى الْمَنَاصِعِ وَهُوَ صَعِيدٌ
 أَفْجَحٌ وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْجَبُ
 نِسَاءِكَ فَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ فَرَجَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ
 زَمْعَةَ زَوْجُ الدِّيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي عِشَاءً وَكَانَتْ أَمْرَأَةً طَوِيلَةً
 فَأَذاها نُحُورُ الْأَقْدَعِ فَنَالَكَ يَاسُودَةُ حِرْصاً عَلَى أَنْ يُنْزَلَ الْحِجَابُ قَالَتْ عَائِشَةُ
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْحِجَابَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
 سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 يَحْيَى وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ
 عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ وَزُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا
 أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا لَا يَدْبِثَنَّ رَجُلٌ
 عِنْدَ أَمْرَأَةٍ يَلْبَسُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَاحِئاً أَوْ ذَا مَحْرَمٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
 لَيْثُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُغَيْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ
 عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِيَّاكُمْ وَالْدُّخُولَ عَلَى
 النِّسَاءِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَرَأَيْتَ الْجَمْعَ قَالَ الْجَمْعُ الْمَوْتُ
 وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ وَاللَّيْثُ بْنُ
 سَعْدٍ وَحَيَّوَةُ بْنُ شَرِيحٍ وَغَيْرِهِمْ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ حَدَّثَهُمْ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
 مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ وَسَمِعْتُ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ
 الْجَمْعُ أَخُ الزَّوْجِ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنْ أَقَارِبِ الزَّوْجِ ابْنُ أُمِّهِ وَنَحْوُهُ حَدَّثَنَا هُرُونُ

قَالَ الطَّاهِرُ

قوله إذا تبرزن إلى المناصع أي إذا خرجن إلى البراز لقضاء الحاجة والمناصع جمع منصع وهذه المناصع الموضع قال الأزهرى أراها مواضع خارج المدينة وهو مقتضى قولها وهو صعيد أفجح أي أرض متسعة والأفجح بالفاء المكان الواسع وكذا البراز القضاء الواسع وهو بفتح الباء ويكنى به عن الحاجة قال الخطابي وأكثر الرواة يقولون بكسر الباء وهو غلط لأن البراز بالكسر مصدر بارزت الرجل مبارزة وبراذا قولها حرصاً على أن ينزل الخ قال المعين بصيغة المجهول وقال القسطلاني وفي نسخة في الفرع بصيغة المعلوم فيه منقبة عظيمة ظاهرة لمصر ابن الخطابي رحمه الله عنه وفيه تقييد أهل الفضل والكبار على مصالحهم وأصيحبتهم وتكرار ذلك

باب

تحريم الخلوة بالاجنبية والدخول عليها

عليهم الخ نووي قال المعين ثم أعلم أن الحجاب مكان في السنة الخامسة في قول قتادة وقال أبو عبيد في الثالثة وقال ابن اسحق بعد أم سلمة وعند ابن سعيد في الرابعة في ذي القعدة اه قوله عليه السلام ألا يبيتن الخ قال العلماء إنما خص الثيب لكونها التي يدخل عليها غالباً وأما البكر لمصونة متصلة في العادة مجابة لرجال أشد مجابة فلم يمتنع إلى ذكرها ولأنه من باب التنبيه لأنه إذا نهى عن الثيب التي يتساهل الناس في الدخول عليها في العادة فالبكر أولى وفي هذا الحديث والاحاديث بعده تحريم الخلوة بالاجنبية وبأجرة الخلوة بمحارمها وهذا الإسناد يجمع عليها اه نووي قوله أفرايت الجمع يعني أخبرني يا رسول الله هل يجوز دخول الجمع على المرأة وهو على ما فسرته الليث الخو الزوج وما أشبهه من أقارب الزوج ابن الصم ونحوه

قوله إذا تبرزن إلى المناصع أي إذا خرجن إلى البراز لقضاء الحاجة والمناصع جمع منصع وهذه المناصع الموضع قال الأزهرى أراها مواضع خارج المدينة وهو مقتضى قولها وهو صعيد أفجح أي أرض متسعة والأفجح بالفاء المكان الواسع وكذا البراز القضاء الواسع وهو بفتح الباء ويكنى به عن الحاجة قال الخطابي وأكثر الرواة يقولون بكسر الباء وهو غلط لأن البراز بالكسر مصدر بارزت الرجل مبارزة وبراذا قولها حرصاً على أن ينزل الخ قال المعين بصيغة المجهول وقال القسطلاني وفي نسخة في الفرع بصيغة المعلوم فيه منقبة عظيمة ظاهرة لمصر ابن الخطابي رحمه الله عنه وفيه تقييد أهل الفضل والكبار على مصالحهم وأصيحبتهم وتكرار ذلك

عليه السلام ان يلق الشيطان
في قلوبهم فيهلكا فان غلب
السوء بالانبياء كسر بالايجاع
والكباثر غير جائزة عليهم

قوله اذ اقبل نقر اي
البلوا اولا من الطريق
لدخلوا المسجد مارين به
ثم اقبل اثنان الى مجلس
النبي عليه السلام والله اعلم

باب

من اى مجلسا فوجد
فرجة فجلس لهما والا
وراهم

قوله فرأى فرجة الفرجة
بهم الفاء وفتحها الخلل
بين الشيئين ويقال لها
الفرج ومنه قوله تعالى
ومالها من فروج مع فروج
واما الفرجة التي هي الراحة
من الغم فحكى الازهرى في
فأجاب الحركات الثلاث اه اي
قوله الخلة قال السطواني
باسكان اللام لا يفتحها
على المشهور قال العسكري
هي كل مستدير على الوسط
والجمع خلق بطح الحاء
واللام اه

قوله عليه السلام اما
احدكم فيه حذق تقديره
قالوا اخبرنا عنهم يا رسول
الله والله اعلم
قوله عليه السلام فاوى
الى الله بقصر الهمة لانه
لازم ويستعمل منه بقصرها
الى ما اليه تعالى والله اعلم
قوله عليه السلام فاستجيبا
التمنه هو من باب المشاقلة
اي رضى عنه ورحمه والله
اعلم

باب

تحريم اقامة الانسان
من موضعه المباح
الذي سبق اليه
قوله عليه السلام فامر
اي عن مجلس رسول الله
ولم يملك اليه بل ولي
مديرا (فاعرض الله عنه)
اي جازاه بان سقط عليه
سدا في الشراح

قوله عليه السلام لا يقين
احدكم الخ هذا النبي
للتحریم لمن سبق الى موضع
مباح في المسجد وغيره
بحرم الجمعة او غيره لصلاة

او غيرها فهو الحق به ويحرم على غيره الا ان اصحابا استلوا منه ما اذا اكل من المسجد مودعا يلق فيه او يقرأ قرآنا او غيره
من العلوم الشرعية فهو الحق به واذا حضر لم يكن عليه ان يقعد فيه اه نروي في الاوى وقيل النبي كراعاة لانه غير مملوك قبل الجلوس فكذلك بعده اه

جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم تزوره في اغتسافه في المسجد في العشر
الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب وقام النبي صلى الله
عليه وسلم يقلبها ثم ذكر بمعنى حديث مغمر غير انه قال فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم ولم يقل يخبرني **حدثنا**
قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس فيما قرئ عليه عن اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة ان ابا مرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل نفر ثلاثة
فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها
واما الآخر فجلس خلفهم واما الثالث فاذبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فاما الله
واما الآخر فاستخيا فاستخيا الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه
وحدثنا احمد بن المنذر **حدثنا** عبد الصمد **حدثنا** حرب (وهو ابن شداد)
ح وحدثني اسحق بن منصور اخبرنا حبان **حدثنا** ابان **قالا** جميعا **حدثنا**
يحيى بن ابي كثير ان اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة **حدثنا** في هذا الاسناد
بمثله في المتن **وحدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** ليث ح وحدثني محمد بن
رغم بن المهاجر اخبرنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يقين احدكم الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه **حدثنا** يحيى بن
يحيى اخبرنا عبد الله بن نمير ح وحدثنا ابن نمير **حدثنا** ابي ح وحدثنا
زهير بن حرب **حدثنا** يحيى (وهو القطان) ح وحدثنا ابن المثنى **حدثنا** عبد
الوهاب (يعني المثنى) كلهم عن عبيد الله ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة

(وَاللَّهُ ظُلُّهُ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَقْعَدِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ وَلَكِنْ تَفَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ (يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ) كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ وَلَمْ يَذْكُرُوا فِي الْحَدِيثِ وَلَكِنْ تَفَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا وَزَادَ فِي حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ قُلْتُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ قَالَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَغَيْرِهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقِيمَنَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ ثُمَّ يَجْلِسُ فِي تَجْلِيسِهِ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا قَامَ لَهُ رَجُلٌ عَنْ تَجْلِيسِهِ لَمْ يَجْلِسْ فِيهِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغْوَيْنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ (وَهُوَ ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ) عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقِيمَنَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ لِيُخَالِفَ إِلَى مَقْعَدِهِ فَيَقْعُدَ فِيهِ وَلَكِنْ يَقُولُ أَفَسَّحُوا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ وَقَالَ قُتَيْبَةُ أَيْضًا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) كِلَاهُمَا عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ مَنْ قَامَ مِنْ تَجْلِيسِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامٍ ح

قوله عليه السلام ولكن تفسحوا أي ولكن يقول تفسحوا بمعنى ليقل والله أعلم قوله وزاد في حديث الخ أي زاد محمد بن رافع في حديث ابن جريج قلت وإن لم يذكر هذه الزيادة في حديث ابن أبي فديك والله أعلم

قوله وكان ابن عمر قال النووي هذا منه رخصاً عنه ورع وليس بقعوده فيه حراماً إذا قام برضاه لكنه يورع عنه لوجهين أحدهما أنه ربما استسعى منه السان فقام لمن جله من غير طيب قلبه فلهذا هو الباب ليس من هذا والثاني أن الإيثار بالقرب مكروه أو خلاف الأولى فكان ابن عمر يمنع من ذلك فلا يرتكب أحد سببه مكروهاً أو خلاف الأولى بأن يتأخر عن موضعه من الصف الأول ويؤخر به عنه ذلك قال أصحابنا وإنما يعمد الإيثار بحفظه النفس وأموال الدنيا دون القرب والله أعلم به نووي قوله عليه السلام ثم رجع إليه فهو أحق به وهذا يدل على أن النبي في الحديث المتقدم للتعلم لأنه إذا كان أولى به بعد القيام فالحري ليه كذا في الإيثار والسنن يمكن به الدلالة فغير ظاهر يظهر بالتأمل والله أعلم

باب

إذا قام من مجلس ثم عاد فهو أحق به

باب

باب

منع الخش من الدخول على النساء الأجانب

وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ أَيْضاً (وَالْأَفْظُ هَذَا) حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ عُثْمَانَ كَانَ عِنْدَهَا وَرَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْتِ فَقَالَ لِأَخِي أُمِّ سَلَمَةَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ
إِنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ الطَّائِفَ عِدَا قَائِي أَدْلَكَ عَلَى بِنْتِ عَيْلَانَ فَإِنَّهَا تُقْبِلُ بِأَرْبَعٍ
وَتُذِيرُ بِثَمَانٍ قَالَ فَسَمِعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا يَدْخُلُ هَؤُلَاءِ
عَلَيْكُمْ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الرَّهْزِيِّ
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تُخْتِ فَكَانُوا يَمْدُونَهُ مِنْ غَيْرِ أُولَى الْإِزْبَةِ قَالَ فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَوْمًا وَهُوَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ وَهُوَ يَسْمَعُ أَمْرًا قَالَ إِذَا أَقْبَلْتَ أَقْبَلْتَ
بِأَرْبَعٍ وَإِذَا أَذْبَرْتَ أَذْبَرْتَ بِثَمَانٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أَرَى
هَذَا يَعْرِفُ مَا هُمَا لَا يَدْخُلَانِ عَلَيْكَ قَالَتْ فَحَبَّبُوهُ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ**
الْعَلَاءِ أَبُو كُرَيْبٍ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ أَسْمَاءَ
بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ تَرَوْنِي الرُّبَيْرُ وَمَا لَهُ فِي الْأَرْضِ مِنْ مَالٍ وَلَا تَمْلُوكِ
وَلَا تَمْنِي غَيْرَ فَرَسِهِ قَالَتْ فَكُنْتُ أَغْلِفُ فَرَسَهُ وَأَكْفِيهِ مَوْنَتَهُ وَأَسُوسُهُ
وَأَدُقُّ النَّوَى لِإِصْبَاحِهِ وَأَغْلِفُهُ وَأَسْتَقِي الْمَاءَ وَآخِرُ غَرِيْبِهِ وَأَعْمِجُنُ وَلَمْ أَكُنْ أَحْسِنُ
أَخْبِرُ وَكَانَ يُخْبِرُنِي بِجَارَاتِي مِنَ الْأَنْصَارِ وَكَانَ نِسْوَةٌ صِدْقٍ قَالَتْ وَكُنْتُ
أَنْقُلُ النَّوَى مِنْ أَرْضِ الرُّبَيْرِ الَّتِي أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
رَأْسِي وَهِيَ عَلَى ثَلَاثِي فَرَسَخٍ قَالَتْ فَجِئْتُ يَوْمًا وَالنَّوَى عَلَى رَأْسِي فَلَقِيتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ نَقَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَدَعَانِي ثُمَّ قَالَ إِنْ
لِيَعْمَلَنِي خَلْمَهُ قَالَتْ فَاسْتَحْيَيْتُ وَعَرَفْتُ غَيْرَتَكَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَخَلْمُ النَّوَى عَلَى
رَأْسِكَ أَشَدُّ مِنْ رُكُوبِكَ مَعَهُ قَالَتْ حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ بِمُحَادِمٍ

باب

جواز ارداف المرأة
الاجنبية اذا اعيت

في الطريق

جمع حكمة اظم العين
والعكسة ما انطوى وتقى
من لحم البطن منها والمراد
ان اطراف المكن الاربع التي
في بطنها تظهر ثمانية
في جنبها قال الزركشي
وخبره وقال بمان ولم يقل
ثمانية والاطراف مذكورة
لانه لم يذكرها كما يقال
هذا الثوب سبع في ثمان
اي حجة اذرع في ثمانية
اشبار فلما لم يذكر الاشبار
اث ثمانية اذرع التي
قبلها اه قال في المصايح
احسن من هذا انه جعل
كلا من الاطراف حكمة
تسمية للجزء باسم الكل
قالت بهذا الاعتبار كذا
في القسطنطيني

قوله فكننت اعطف
الخ قال النووي هذا كله
من المعروف والمرويات التي
طبق الناس عليها وهو

فَكَفَّنِي سَيَّاسَةَ الْقَرَسِ فَكَأَنَّمَا أَعْمَشَنِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْرٍ الْغُبَرِيُّ حَدَّثَنَا
 حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ أَسْمَاءَ قَالَتْ كُنْتُ أَخْدُمُ الرَّبِيزَ
 خِدْمَةَ الْبَيْتِ وَكَانَ لَهُ قَرَسٌ وَكُنْتُ أَسُوسُهُ فَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْخِدْمَةِ شَيْئاً أَشَدَّ
 عَلَيَّ مِنْ سَيَّاسَةِ الْقَرَسِ كُنْتُ أَخْتَشُّ لَهُ وَأَقُومُ عَلَيْهِ وَأَسُوسُهُ قَالَ ثُمَّ إِنَّهَا
 أَصَابَتْ خَادِماً جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَى فَأَعْطَاهَا خَادِماً قَالَتْ كَفَّنِي
 سَيَّاسَةَ الْقَرَسِ فَأَلْقَتْ عَنِّي مَوْتَةً جَاءَ نِي رَجُلٌ فَقَالَ يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ
 فَقِيرٌ أَرَدْتُ أَنْ أَيْسَعَ فِي ظِلِّ دَارِكَ قَالَتْ إِنِّي إِذَا رَحَضْتُ لَكَ أَبِي ذَلِكَ الرَّبِيزُ
 فَعَالَ فَأَطْلُبُ إِلَيْهِ وَالرَّبِيزُ شَاهِدٌ جَاءَ فَقَالَ يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ فَقِيرٌ أَرَدْتُ
 أَنْ أَيْسَعَ فِي ظِلِّ دَارِكَ فَقَالَتْ مَا لَكَ بِالْمَدِينَةِ إِلَّا دَارِي فَقَالَ لَهَا الرَّبِيزُ مَا لَكَ
 أَنْ تَعْنِي رَجُلًا فَقِيرًا يَبِيعُ فَكَانَ يَبِيعُ إِلَى أَنْ كَسَبَ قَبْعَتَهُ الْجَارِيَةَ فَدَخَلَ
 عَلَى الرَّبِيزِ وَتَمَنَّا فِي حَجْرِي فَقَالَ هِبْهَا لِي قَالَتْ إِنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ بِهَا حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كَانَ ثَلَاثَةٌ فَلَا يَتَنَاجَى أَثْنَانِ دُونَ وَاحِدٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَابْنُ عُمرَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُمرَ حَدَّثَنَا أَبِي ح
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَحَدَّثَنَا ابْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَعْدٍ)
 كُلُّهُمْ عَنْ عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَابْنُ دُرُجٍ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا
 أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَيُّوبَ بْنَ مُوسَى كُلُّ هَؤُلَاءِ
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْنَعُ حَدِيثَ مَالِكٍ حَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَمَّادُ بْنُ الشَّرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ مَنْصُورٍ
 ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُمَرَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ

قوله احتشده اي جمع
 الحشيشه
 قوله جاء النبي عليه السلام
 فاعطاه خادماً قال اي
 وفي الاول ان الذي اعطاه
 الخادم ابو بكر رضي الله
 عنه ووجه الجمع ان يكون
 عليه السلام ارسلها اليها
 مع اي بكره
 قوله فجاءني رجل فقال
 يا ام عبدالله الخ قال السريسي
 هذا يدل ان الذي تقرر
 في الفرع ان اصحاب الالفه
 احق بها فلا يعد لها البيع
 الاذنه بشرط ان لا يفسد
 على المارن
 قوله فقال فاطم الخ
 هذا منها تعليم الحيلة
 في اسطره الزبير هذا فيه
 بسم الله الرحمن الرحيم

باب

تحريم مناجاة الاثنين
 دون الثالث بغير رضاه
 حسن الملاحظة في تفصيل
 المصالح ومداراة الخلال
 الناس والله اعلم بهذا
 في الثوري
 قوله قبعت الجارية فله
 دلالة على ان تصرف المرأة
 في البيع والاقباع بغير إذن
 زوجها نافذ وليس له ان
 يتحكم في مال زوجته والله
 اعلم بما في الاي
 قوله عليه السلام ان كان
 من ثلثة وثلاثة فاعلمها
 والتساوي التماسات سرا
 وهذا بين اثنين دون
 ثالث ممنوع لهذا الحديث
 الشريف لانه ربما يتروهم
 الثالث انما يريد ان به
 غالة ومخنة وليه بيان
 ادب الجالسة واسكرام
 المجلس والله اعلم

(لُزْهَيْرٍ) قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَلَا يَتَلَاجَى
 أَثْنَانِ دُونَ الْآخِرِ حَتَّى تَخْتَلِفُوا بِالنَّاسِ مِنْ أَجْلِ أَنْ يُخَرِّتَهُ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى**
 وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّهُمَّ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
 وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَلَا يَتَلَاجَى أَثْنَانِ دُونَ صَاحِبِيهِمَا
 فَإِنَّ ذَلِكَ يُخَرِّتُهُ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ح
 وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **حَدَّثَنَا**
 ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الدَّارِ أَوْ رَدِيٌّ عَنْ يَزِيدَ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ أَسَامَةَ بْنِ الْمُهَادِ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ
 عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ إِذَا أَشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفَاهُ جِبْرِيلُ قَالَ بِاسْمِ اللَّهِ يُبْرِيكُ وَمِنْ كُلِّ دَاءٍ يَشْفِيكَ
 وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ وَشَرِّ كُلِّ ذِي عَيْنٍ **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَبِي نُضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ
 جِبْرِيلَ أتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَشْتَكَيْتَ فَقَالَ نَعَمْ قَالَ بِاسْمِ اللَّهِ
 أَرْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَوْعَيْنِ حَاسِدٍ اللَّهُ يَشْفِيكَ بِاسْمِ اللَّهِ
 أَرْفِيكَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ
 هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا
 وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَيْنُ حَقٌّ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 الدَّارِمِيُّ وَنَحْتِجُاجُ بْنُ الشَّاعِرِ وَأَحْمَدُ بْنُ خِرَاشٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ
 حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

في كل سنة

قوله عليه السلام فلا يتجاسى
الجم المناجاة المارة واتجس
القوم وتناجوا أى سار
بعضهم بعضاً (من أجل
أن يمزته) قال أهل اللغة
يقال حمزته وحمزته وقرئ
بهما فى السجع وفى هذه
الاحاديث النبى عن تناسى
أشئين بمضرة ثالث وكذا
ثلاثة وأكثر بمضرة واحد
وهو تنسى تحريم كذا فى النووى
قولها إذا اشتكى معناه إذا
مرض لا أنه أخبر بما يجده
من الآلام والاستقرار يدل
أن تدأويه أو أكثره إنما
هو بالرق لا بالأدوية لأنها
أنما تستعمل فى الأمراض
التي من قبل فساد المزاج
ومواجه صلى الله عليه وسلم
خير الأمثلة كذا فى الإبنى
والله أعلم

—

الطب والمرض والرق
قولها رقاها جبريل الخ
استقر النسخ في اذن الرقية
بآيات القرآن والاعصار
المعروفة فلا نهي فيها بل
هي سنة كما يستفاد من هذه
الاحاديث واما ماورد في
الحديث في الذين يدخلون
الجنة بغير حساب لا يعرفون
ولا يسترقون لحصول على
الرقية من كلام الكفار
والالفاظ الجبهولة المعاني
لانه يخاف من كونه كفرا
او غريبا منه وجمع بعضهم
بين الحديتين بأن المدح في
ترك الرقية معمول على
الافضلية وبيان التوكل واما
العمل بالرقية فبيان الجواز
مع كون تركها افضل
واختلفوا في رقية اهل
الكتاب لجوزها ابو بكر
رضي الله عنه وكرهها مالك
خوفا ان يكون مما بدله
ومن جوزها قال القاهر
انهم لم يدلو الرق ظنهم
لهم فرض في ذلك بخلاف
غيرها مما بدله والله اعلم
وان تطلب زياد التفصيل
فارجع الى التنوي

قوله باسم الله يجرى الاسم
هنا المسمى فكأنما قال الله
يجريك كما قال تعالى صبح
اسم ربك أي صبح ربك
كذا في الاكمال

[illegible]

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعَيْنُ حَقٌّ وَلَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابِقَ الْقَدَرِ سَبَقَتْهُ الْعَيْنُ وَإِذَا اسْتَفْسَلْتُمْ فَأَعْرِضُوا **حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ** قَالَتْ سَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهُودِيًّا مِنْ يَهُودِ بَنِي زُرَيْقٍ يُقَالُ لَهُ لَيْدُبْنُ الْأَعْصَمِ قَالَتْ حَتَّى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَفْعَلُ الشَّيْءَ وَمَا يَفْعَلُهُ حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَوْ ذَاتَ لَيْلَةٍ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَّ دَعَا ثَمَّ دَعَا ثَمَّ قَالَ يَا عَائِشَةُ أَشَعَرْتَ أَنَّ اللَّهَ أَفْتَانِي فَمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ جَاءَنِي رَجُلَانِ فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِي لِلَّذِي عِنْدَ رِجْلِي أَوِ الَّذِي عِنْدَ رِجْلِي لِلَّذِي عِنْدَ رَأْسِي مَا وَجَّعَ الرَّجُلُ قَالَ مَطْبُوبٌ قَالَ مَنْ طَبَّهُ قَالَ لَيْدُبْنُ الْأَعْصَمِ قَالَ فِي أَيِّ شَيْءٍ قَالَ فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ قَالَ وَجُفٍ طَلَعَهُ ذَكَرٌ قَالَ فَأَيْنَ هُوَ قَالَ فِي بَثْرِ ذِي أَرْوَانَ قَالَتْ فَأَتَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَنْاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ثَمَّ قَالَ يَا عَائِشَةُ وَاللَّهِ لَكَ أَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ الْحِنَاءِ وَلَكِنَّ تَحْلِيَهَا رُؤُسُ الشَّيَاطِينِ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا أَحْرَقْتَهُ قَالَ لَا أَمَّا أَنَا فَقَعَدْتُ غَائِيًّا اللَّهُ وَكَرِهْتُ أَنْ أُخْرِجَهُ عَلَى النَّاسِ شَرًّا فَأَمَرْتُ بِهَا فَدُقِنْتُ **حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ** قَالَتْ سَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَاقَ أَبُو كَرِيبٍ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ ثُمَيْرٍ وَقَالَ فِيهِ قَدْ هَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْبِثْرِ فَظَرَ إِلَيْهَا وَعَلَيْهَا تَحْلٌ وَقَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَخْرِجْهُ وَلَمْ يَقُلْ أَفَلَا أَحْرَقْتَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فَأَمَرْتُ بِهَا فَدُقِنْتُ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَمْرَأَةً يَهُودِيَّةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاةٍ مَسْمُومَةٍ فَأَكَلَ مِنْهَا لَحْيٌ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ**

اي لقلبه العين والمعنى لو امكن ان يسبق القدر شيء فيؤثر في قضاء شيء وزواله قبل اوانه المقدر له سقت العين القدر اه مرقاة

باب السر

قوله عليه السلام واذا استفسلم الخ كانوا يرون ان يؤمر العائن فيفعل اطرافه وما تحت الارار فتصب غشائه على العين يستشعرون بذلك فامرهم النبي عليه السلام ان لا يمتنعوا عن الاغتسال اذا اراد منهم ذلك اه مرقاة وكيفية الاغتسال والصب في التنوي فليراجع قولها سر رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ قال النووي قال الامام المازري مذهب اهل السنة وجهود علماء الامة على اثبات السر وان له حقيقة كحقيقة غيره من الاشیاء الثابتة اه وقد ذكره الله تعالى في كتابه الحكيم فلا يلتفت الى قول من انكره والله اعلم قولها يخيل اليه انه يفعل الشيء الخ اي كان يخيل اليه ان يوطئ زوجته وليس يوطئ وهذا التخيل بالبصر لا تخيل بطرق الى العقل والقلب بل السر تسلط على جسده الشريف وظواهر جوارحه اللطيفة وهذا ما يدخل لبسا على الرسالة والله اعلم قولها دعا رسول الله ثم دعا الخ فيه دليل على استحباب الدعاء عند حصول الامور المكروهات وتكريره وحسن الالتجاء الى الله سبحانه في التنوي

باب السم

قوله مطبوب اي مسحور يقال طبه اذا سحره قوله في مشط ومشاطة بضم الميم فيهما المشط والمرجل والمشاطة الشعر الذي يسقط من الرأس والحية عند التسريح

بئر

قوله في بثر ذي اروان هي بثر بالمدينة في سنان بخذريق

فَقَالَتْ أَرَدْتُ لَا قُتْلَكَ قَالَ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُسَلِّطَكَ عَلَى ذَاكَ قَالَ أَوْ قَالَ عَلَى قَالَ
 قَالُوا أَلَا تَقْتُلُهَا قَالَ لَا قَالَ فَأَزَلْتُ أَعْرِفُهَا فِي لَهَوَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا هُرُوزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا دُوحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ زَيْدٍ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ أَنَّ يَهُودِيَّةً جَعَلَتْ سَمًا
 فِي لَحْمٍ ثُمَّ أَتَتْ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَوْفٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ
 ابْنِ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ زُهَيْرُ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا
 جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّحَيْبِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَشْتَكَى مِنْ آسَانٍ مَسَحَهُ بِمِمْبِهِ ثُمَّ قَالَ أَذْهَبِ الْبَاسَ رَبَّ
 النَّاسِ وَأَشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُعَادِرُ سَقَمًا فَلَمَّا مَرَضَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَثَقُلَ أَخَذَتْ بِيَدِهِ لِأَصْنَعُ بِهِ نَحْوَ مَا كَانَ يَصْنَعُ
 فَأَنْتَرَعَ يَدَهُ مِنْ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاجْعَلْنِي مَعَ الرَّفِيقِ الْأَعْلَى قَالَتْ فَذَهَبَتْ
 أَنْظُرُ فَإِذَا هُوَ قَدْ قَضَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ح وَحَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ ح
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ)
 عَنْ سَقِيَّانَ كُلُّهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادٍ جَرِيرٍ فِي حَدِيثِ هُشَيْمٍ وَشُعْبَةَ مَسَحَهُ
 بِبِيَدِهِ قَالَ وَفِي حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ مَسَحَهُ بِمِمْبِهِ وَقَالَ فِي عَقِبِ حَدِيثِ يَحْيَى عَنْ سَقِيَّانَ
 عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ فَحَدَّثْتُ بِهِ مَنصُورًا فَحَدَّثَنِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ
 بِخَبَرِهِ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
 مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا عَادَ مَرِيضًا يَقُولُ
 أَذْهَبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ أَشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُعَادِرُ

قوله عليه السلام ما كان الله ليوسلطك على ذلك قال أو قال على قال
 ليعلى والله يعصمك من الناس قلت يعصمك
 قوله في الآخر الآن قطع
 أسهرى فانه يقتضي انهما
 بذلك ولذلك قال العلماء
 ان الله تعالى لا يجمله بذلك
 بين كرم النبوة وفضل
 الصداقة ويحب بان المعنى
 ما كان الله ليعصمك على
 قتلى الآن اه الى

باب

استعمال رقية المريض
 قوله قَالُوا أَلَا تَقْتُلُهَا قَالَ
 لا قال القاضي عياض
 واختلف الآثار والعلل
 هل قتله النبي عليه السلام
 ام لا لولم يصب في صحيحهم
 قَالُوا أَلَا تَقْتُلُهَا قَالَ لَا وَنُفِ
 عن أبي هريرة وجابر وعن
 جابر من رواية أبي سلمة
 انه عليه السلام قتلها وفي
 رواية ابن عباس انه
 عليه السلام دفعها الى اولياءه
 بشر بن البراء بن معرور
 وكان اكل منها مات بها
 فقتلها وقال ايضا وجه
 الجمع بين هذه الروايات انه
 لم يقتلها اولا حين اطلع على
 سمها فلما مات بامر الله
 لا وليا له فقتلها لخصا

قوله هازلت اعرفها اي
 قال انس هازلت اعرف
 اثرها في اهرات رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بتفسير
 لون او ثوب او غير ذلك
 واللهوات بفتح اللام وانها
 جمع لواء وهي اللحية الحمراء
 المعلقة في اسفل الخند
 وفي الترمذي «كوجلد يملأ»
 قوله عليه السلام لا يهاد
 اي لا يترك حقا السلام
 بضم السين وسكون الحاء
 ويبتعد عنها للفساد وفي
 استحباب الرقية بالقرآن
 وبالأذكار
 قوله عليه السلام واجعلني
 مع الرفيق الخي من
 الملائكة والنبين وقيل
 يعني به الله تعالى وهو
 بعيد من جهة الانسان اه
 اي
 قوله عليه السلام اذهب
 الباس والبأس بغير همزة
 فهو اخاف في الفرع بالهمزة

قوله عليه السلام اذهب
الباس الخ وفي البخاري
اللقم رب الناس اذهب الخ
قال الامي فيه جواز الرقي
والدواء بالشفاء وفيه ايضا
جواز السجع في الداء اذا
لم يكن مقصودا او متكلفا اه
قوله ومسلم بن الخ عطف
على عبيد الله لا على ابراهيم
كاستفاد من سندی البخاري
والله اعلم
قوله عليه السلام لا تشفع
الخ فيه اشارة الى ان كل
ما يقع من الدواء والتداوي
ان لم يصادف تقديرا لله
تعالى فلا ينفع اه عيسى
قوله اذا مرض احد من
اهل الخ المعروف بكسر
الواو والثنت فتح لطيف
بلاربط فيه استعجاب الثنت
في الرقية وقد اجتمعوا على
جوازه واستحبه الجمهور
من الصحابة والتابعين ومن
بعدهم اه توري وانما في
المعوذات لانها جامعات
للاستعاذة من كل المكروهات
جملة وتفصيلا فليس الاستعاذة
من شر ما خلق فيدخل فيه
كل شيء ومن شر الطغاث
في العبد ومن السواحر ومن
شر الخاسدين ومن شر
الغساسق الخناس والله اعلم
توري

باب

رقية المريض بالمعوذات
والنفث
قوله كان اذا اشكى الخ
فيه اذا مرض الانسان فعليه
ان يشعوذ بالمعوذات على
نفسه ونفث وشمع بيده
على ما فصل اليه هذه من
هذه ولكم في رسول الله
امرة حسنة

سَمَاءَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ
مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الْعُصْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا آتَى الْمَرِيضَ يَدْعُو لَهُ قَالَ أَذْهَبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ وَاشْفِ أَنْتَ
الشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُعَادِرُ سَقَمًا وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ قَدْ غَالَهُ
وَقَالَ وَأَنْتَ الشَّافِي وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَمُسْلِمٌ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ
عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُتِلِحُ حَدِيثَ أَبِي عَوَانَةَ وَجَرِيرٍ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) قَالَا حَدَّثَنَا
أَبْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ يَزِي بِهَذِهِ الرُّقِيَّةِ أَذْهَبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ بِيَدِكَ الشِّفَاءُ لَا كَاشِفَ لَهُ
إِلَّا أَنْتَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ
وَحَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَا حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ عَبَّادٍ عَنْ
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا مَرِضَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ نَفَثَ عَلَيْهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ فَلَمَّا مَرِضَ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ
فِيهِ جَعَلْتُ أَنْفُثُ عَلَيْهِ وَأَمْسَحُهُ بِيَدِي نَفْسِهِ لِأَنَّهَا كَانَتْ أَكْثَمَ بَرَكَةٍ مِنْ يَدِي
وَفِي رِوَايَةِ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ بِمُعَوِّذَاتٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اشْتَكَى
يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ وَيَنْفُثُ فَلَمَّا اشْتَدَّ وَجَعُهُ كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهِ وَأَمْسَحُ
عَنْ يَدَيْهِ وَجَاءَ بِرَكَّتَيْهَا وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا

مَعْمَرُ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ ح وَحَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ
مُكْرَمٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
أَخْبَرَنِي زِيَادُ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِإِسْنَادٍ مَالِكٍ نَحْوَ حَدِيثِهِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ
أَحَدٍ مِنْهُمْ رَجَاءُ بَرَكَتِهَا إِلَّا فِي حَدِيثِ مَالِكٍ وَفِي حَدِيثِ يُونُسَ وَزِيَادِ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اشْتَكَى تَفَتَّ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمَعْوِذَاتِ وَمَسَحَ
عَنْ يَدَيْهِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ**
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الرُّقِيَةِ فَقَالَتْ
رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الرُّقِيَةِ مِنْ
كُلِّ ذِي حُمَةٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ مُعِزَّةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَهْلِ بَيْتٍ
مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الرُّقِيَةِ مِنَ الْحُمَةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَالْأَمْطُ لَا بِنَ أَبِي عُمَرَ) قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ رَهِبِ بْنِ سَعِيدٍ
عَنْ مُعِزَّةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اشْتَكَى الْإِنْسَانُ
الشَّيْءَ مِنْهُ أَوْ كَانَتْ بِهِ قُرْحَةٌ أَوْ جُرْحٌ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَضْبَعِهِ
هَكَذَا وَوَضَعَ سُفْيَانُ سَبَابَةً بِالْأَرْضِ ثُمَّ رَفَعَهَا بِاسْمِ اللَّهِ تَرْبَةً أَرْضَنَا بِرِيقَةٍ
بَعْضُنَا لِيُشْفَى بِهِ سَقَمُنَا بِإِذْنِ رَبِّنَا قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ يَشْفَى وَقَالَ زُهَيْرُ لِيُشْفَى
سَقَمُنَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاسْتَحَقَّ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحَقَّ
أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو بَكْرِ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَالْأَمْطُ لَهَا) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ مِسْعَرٍ
حَدَّثَنَا مَعْبُدُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شَدَادٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُهَا أَنْ تَسْتَرِقِيَ مِنَ الْعَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا

~~~~~

باب

استحباب الرقية من  
العين والفلأ والحمة  
والنظرة

~~~~~

قوله ذي حمة هي بقاء معلقة
مضمومة ثم ميم معلقة وهي
السمومعناه اذن في الرقية
من كل ذات سم اه نوري وقال
السنومى ويطلق ايضا
على ابرة العارب للمجاورة
لان منها يخرج السم واسمها
سمى او سموزن صرد فالهاء
فيها بدل من الواو والياء اه

قوله فاصد الله تربة ارضنا
بريقة بعضنا الخ قال في
المرقاة والتقدير البركة
باسم الله هذه تربة الخ اه
قال جمهور العلماء المراد
بارضنا هنا جملة الارض وقبل
ارض المدينة خاصة لبركتها
والريقة الل من الريق ومعنى
الحدث انه يأخذ من ريق
نفسه على اصبعه السبابة
ثم يمسحها على التراب فيعلق
بها منه شيء فيمسح به
على الموضع المريج او المليل
ويقول هذا الكلام في حال
المسح والله اعلم نوري
قال القاضي البيضاوي قد
شهدت المباحث الطبية على
ان الريق له مدخل في النجس
وتعديل المزاج ولتراب
الموطن فالتربة حفظ المزاج
الاصلي ودفع سكاية المضرات
والمرض وقوى والعزائم
آثار محيية تنقذ العقل
عن الوصول الى كنفها اه
المطاني

سائر
من طائفة نوري

أَبِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُنِي أَنْ أَسْتَرِقَ مِنَ الْعَيْنِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ فِي الرُّقَى قَالَ رَخَّصَ فِي الْحَمَةِ وَالْتِمَلَةِ وَالْعَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ سُفْيَانَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا حَسَنُ (وَهُوَ ابْنُ صَالِحٍ) كِلَاهُمَا عَنْ عَاصِمِ
عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي الرُّقَةِ مِنَ الْعَيْنِ وَالْحَمَةِ وَالْتِمَلَةِ وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْحَارِثِ حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ
أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِجَارِيَةٍ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى
بُوجُوهَهَا سَفْعَةً فَقَالَ بِهَا تَطَرُّةٌ فَاسْتَرَقُوا لَهَا يَتْنِي بُوجُوهَهَا صَفْرَةً حَدَّثَنِي
عُقْبَةُ بْنُ مُصْكَرَمٍ الْعَمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ وَخَبَرَنِي
أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ رَخَّصَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَلِ
حَزْمٍ فِي رُقِيَةِ الْحَيَّةِ وَقَالَ لَا نَمْلَاءُ بِئْتِ مُنَيَسَ مَا لِي أَرَى أَجْسَامَ بَنِي أَخِي
ضَارِعَةً تُصِيبُهُمُ الْحَاجَةُ قَالَتْ لَا وَلَكِنْ الْعَيْنُ تُسْرِعُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَذْقِيهِمْ
قَالَتْ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ أَذْقِيهِمْ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا زَوْجُ بْنُ
عَبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ
أَرَخَّصَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رُقِيَةِ الْحَيَّةِ لِبَنِي عَمْرِو قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ
وَسَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لَدَعْتُ رَجُلًا مِنَّا عَقْرَبُ وَنَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ

أوله والتملة التملة بفتح
الدون واسكان الميم فروح
تخرج في الجنب وفي هذه
الاحاديث استحباب الرقية
لهذه الصافات ومع هذا
لا يستفاد منها ان الرخصة
مخصوصة لهذه الثلاثة بل
الترخيص ورد على السؤال
عنها ولو سئل عن غيرها
لاذن فيه ايضا وقد ورد
انه صلى الله عليه وسلم رقى
في غير هذه الثلاثة والله
اعلم
قوله عليه السلام ما ادرى
اجسام الخ يعني اخيه
جعفر بن ابي طالب وابناؤه
عبد الله ومحمد ومسي
(ضارعة) تسمية ضريبة
واصل الضراعة الخضوع
والذل اه الى ذل الزرقاني
وروى قاسم بن ابيغ عن
جابر انه صلى الله عليه وسلم
قال لاسله بنت عيسى ما كان
اجسام بني اخي ضارعة
انصبتهم حاجة قالت لا
ولكن تسرع اليهم العين
افترليهم قال يوم فاعرضت
عليه فقال اذقيهم اه
قوله عليه السلام تصيبهم
الحاجة اي الجوعه والله
اعلم

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَزُقِي قَالَ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ **وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَزُقِيهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَمْ يَقُلْ أَزُقِي **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَ لِي خَالٌ يَزُقِي مِنَ الْعَرَبِ فَتَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الرُّقَى قَالَ فَأَتَاهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ نَهَيْتَ عَنِ الرُّقَى وَأَنَا أَزُقِي مِنَ الْعَرَبِ فَقَالَ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ **وَحَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ تَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الرُّقَى لِحَفَاءِ آلِ عَمْرِو بْنِ حَزَمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ كَانَتْ عِنْدَنَا رُقِيَةٌ تَزُقِي بِهَا مِنَ الْعَرَبِ وَإِنَّكَ نَهَيْتَ عَنِ الرُّقَى قَالَ فَمَرَّضُوهَا عَلَيْهِ فَقَالَ مَا أَرَى نَاسًا مِنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَهُ أَخَاهُ فَلْيَنْفَعَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ كُنَّا نَزُقِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي ذَلِكَ فَقَالَ أَعْرِضُوا عَنِّي رُقَاكُمْ لَا بَأْسَ بِالرُّقَى مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شِرْكٌ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بِشْرِ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا فِي سَفَرٍ فَمَرُّوا بِمَحْجٍ مِنْ أَحْيَالِ الْعَرَبِ فَاسْتَضَافُوهُمْ فَلَمْ يُضِيفُوهُمْ فَقَالُوا لَهُمْ هَلْ فِيكُمْ رَاقٍ فَإِنَّ سَيِّدَ الْحَقِّ لَدَيْغٍ أَوْ مُصَابٍ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ نَعَمْ فَأَتَاهُ فَرَقَاهُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَبَرَأَ الرَّجُلُ

قوله عليه السلام من استطاع
مكم الخ قال الا ابي احاديث
الباب في الرقي اعما هي بعد
ولوع الموجب واما قبل
مما يتق من العوارق والسموم
والشرور فيدل على حوازه
حديث البخاري عن عائشة
رضي الله عنها انه صلى الله
عليه وسلم كان اذا اوى
الى فراشه نثت في سمليه
يقول هو الله احدوا بالمعروفين
ثم يسبح بهما وجهه وما
بلت يده من جسده اه

لوراهم والفتنيت عن الرق
قال امرضوها فيه حد
قائهم لما قالوا كانت عندنا
رقية رقي الخ قال عليه
السلام امرضوها على قال
جابر فمرضوها الخ

قوله عليه السلام فلينفعه
اي نداء مؤكدا ولديجب
وحذف المنفع به لارادة
التعظيم اه متاوى
قوله فمرضوها على اي بطيئة
من قبائل العرب

باب
لا بأس بالرقى ما لم يكن
فيه شرك

قوله للشيخ الدبيع المدوع
ويسمى ايضا سلبيا تفاولا
كما قال في الاخران سيد الحمى
عليه

باب
جواز اخذ الاجرة
على الرقية بالقرآن
والاذكار

قوله لرقاه بفاتحة الخ قال
التتوي هذا الراقي ابو سعيد
الخدري الراوى كذا جاء
مينا في رواية اخرى في
غير مسلم اه

حدثنا ابو معاوية عن الاعمش

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة

قوله فاعطى قطيعاً من غنم قاتبي أن يقبلها وقال حتى أذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قاتبي النبي صلى الله عليه وسلم قد ذكر ذلك له فقال يا رسول الله والله ما رقيت إلا بياضات الكتاب فقبستم وقال وما أذكر لك أنها رقية ثم قال خذوا منهم وأضربوا إلى يسهم معكم حدثنا محمد بن بشر وأبو بكر بن نافع كلاهما عن عذرة محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي بشر بهذا الإسناد وقال في الحديث فجعل يقرأ أم القرآن ويجمع بزاقه ويشغل قبرا الرجل وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أخيه معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري قال تركنا منزلاً فأتانا امرأة فقالت إن سيد الحي سليم ليغ فهل فيكم من راق فقام معها رجل ميثا ما كنا نظنه يحمي رقية فراقه بياضات الكتاب فقرأ فاعطوه فقاما وسقونا لبنا فقلنا أكنت تحمي رقية فقال ما رقية إلا بياضات الكتاب قال فقلت لا تحركوها حتى تأتي النبي صلى الله عليه وسلم فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما كان يذريها أنها رقية أقسموا وأضربوا إلى يسهم معكم وحدثني محمد بن المثنى حدثنا وهب بن جرير حدثنا هشام بهذا الإسناد نحوه غير أنه قال فقام معها رجل ميثا ما كنا نأمنه برقية وحدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قال أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني نافع بن جبير بن مطعم عن عثمان بن أبي الماص الثقفي أنه شك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجما يحمده في جسده منذ أسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع يدك على الذي تألم من جسديك وقل باسم الله ثلاثاً وقل سبع مرات أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر وحدثنا يحيى بن خلف الباهلي حدثنا عبد الأعلى عن سعيد الخدري

قوله فاعطى قطيعاً من غنم قاتبي أن يقبلها وقال حتى أذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قاتبي النبي صلى الله عليه وسلم قد ذكر ذلك له فقال يا رسول الله والله ما رقيت إلا بياضات الكتاب فقبستم وقال وما أذكر لك أنها رقية ثم قال خذوا منهم وأضربوا إلى يسهم معكم حدثنا محمد بن بشر وأبو بكر بن نافع كلاهما عن عذرة محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي بشر بهذا الإسناد وقال في الحديث فجعل يقرأ أم القرآن ويجمع بزاقه ويشغل قبرا الرجل وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أخيه معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري قال تركنا منزلاً فأتانا امرأة فقالت إن سيد الحي سليم ليغ فهل فيكم من راق فقام معها رجل ميثا ما كنا نظنه يحمي رقية فراقه بياضات الكتاب فقرأ فاعطوه فقاما وسقونا لبنا فقلنا أكنت تحمي رقية فقال ما رقية إلا بياضات الكتاب قال فقلت لا تحركوها حتى تأتي النبي صلى الله عليه وسلم فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما كان يذريها أنها رقية أقسموا وأضربوا إلى يسهم معكم وحدثني محمد بن المثنى حدثنا وهب بن جرير حدثنا هشام بهذا الإسناد نحوه غير أنه قال فقام معها رجل ميثا ما كنا نأمنه برقية وحدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قال أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني نافع بن جبير بن مطعم عن عثمان بن أبي الماص الثقفي أنه شك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجما يحمده في جسده منذ أسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع يدك على الذي تألم من جسديك وقل باسم الله ثلاثاً وقل سبع مرات أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر وحدثنا يحيى بن خلف الباهلي حدثنا عبد الأعلى عن سعيد الخدري

باب

استعجاب وضع يده على موضع الألم مع الدعاء
أبته إذا رمته بخله سوء
ومته رجل ما يورثه من
أه وقدر الثروة أي نظنه
وقال وأكثر ما يستعمل
هذا اللفظ بمعنى تنهيه
ولكن المراد هنا نظنه أنه
والله أعلم

باب

التعوذ من شيطان
الوسوسة في الصلاة

فَاعْطَى قَطِيعاً مِنْ غَنَمٍ قَاتِي أَنْ يَقْبَلَهَا وَقَالَ حَتَّى أَذْكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاتِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا رَقَيْتُ إِلَّا بِبَيَاضَاتِ الْكِتَابِ فَتَبَسَّمْتُ وَقَالَ وَمَا أَذْكَرُكَ أَنَّهَا رُقِيَةٌ ثُمَّ قَالَ خُذُوا مِنْهُمْ وَأَضْرِبُوا إِلَى يَسْهَمٍ مَعَكُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَذْرَةَ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ فَجَعَلَ يَقْرَأُ أُمَّ الْقُرْآنِ وَيَجْمَعُ بَزَاقَهُ وَيَشْغُلُ قَبْرَ الرَّجُلِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَخِيهِ مَعْبُدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ تَرَكْنَا مَنْزِلًا فَأَتَانَا امْرَأَةٌ فَقَالَتْ إِنَّ سَيِّدَ الْحَيِّ سَلِيمٌ لَيُغْفِرُ فَمَنْ فِيكُمْ مِنْ رَاقٍ فَقَامَ مَعَهَا رَجُلٌ مِثْلًا مَا كُنَّا نَظُنُّهُ يُحْمِي رُقِيَةً فَرَقَاهُ بِبَيَاضَاتِ الْكِتَابِ فَبَرَأَ فَأَعْطَوْهُ فَنَامَا وَسَقَوْنَا لَبَنًا فَقُلْنَا أَكُنْتَ تُحْمِي رُقِيَةً فَقَالَ مَا رُقِيَةٌ إِلَّا بِبَيَاضَاتِ الْكِتَابِ قَالَ فَقُلْتُ لَا تُحَرِّكُوهَا حَتَّى تَأْتِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ مَا كَانَ يُذَرِّيهِ أَنَّهَا رُقِيَةٌ أَقْسِمُوا وَأَضْرِبُوا إِلَى يَسْهَمٍ مَعَكُمْ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقَامَ مَعَهَا رَجُلٌ مِثْلًا مَا كُنَّا نَأْمَنُهُ بِرُقِيَةٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي نَافِعُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْمَاصِ الثَّقَفِيِّ أَنَّهُ شَكَاهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَمًّا يَحْمِدُهُ فِي جَسَدِهِ مُنْذُ اسْتَلَمَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَنَعَ يَدُكَ عَلَى الَّذِي تَأَلَّمَ مِنْ جَسَدِكَ وَقُلْ بِاسْمِ اللَّهِ ثَلَاثًا وَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَعُوذُ بِاللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَازِرُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ

من الغنم

الاباء القرآن غنم واضربوا سهمي

عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ خَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ صَلَاتِي وَقِرَائَتِي يَلْبِسُهَا عَلَيَّ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ خِزْبٌ فَإِذَا أَحْسَسْتَهُ
فَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْهُ وَاشْفُ عَلَى يَسَارِكَ ثَلَاثًا قَالَ فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَذْهَبَهُ اللَّهُ عَنِّي
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ كِلَاهُمَا عَنِ الْحَرِثِيِّ عَنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي
الْعَاصِ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ كَرَّ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِ
سَالِمِ بْنِ نُوحٍ ثَلَاثًا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ
عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّحْرِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ
الثَّقَفِيِّ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ حَدَّثَنَا هُرُونَ بْنُ
مَعْرُوفٍ وَأَبُو الطَّاهِرِ وَاحْمَدُ بْنُ عَيْسَى قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو
(وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ) عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ فَإِذَا أُصِيبَ دَوَاءُ الدَّاءِ بَرَأَ بِإِذْنِ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ حَدَّثَنَا هُرُونَ بْنُ مَعْرُوفٍ وَأَبُو الطَّاهِرِ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
عُمَرُو أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ أَنَّ عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
عَادَ الْمُقَنَّبَ ثُمَّ قَالَ لَا أَبْرَحُ حَتَّى تَخْتِمَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ إِنَّ فِيهِ شِفَاءً حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ جَاءَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي أَهْلِنَا وَرَجُلٌ
يَشْكِي خُرَاجًا بِهِ أَوْ جَرَا حَا فَقَالَ مَا تَشْكِي قَالَ خُرَاجٌ بِي قَدْ شَقَّ عَلَيَّ فَقَالَ يَا أَعْلَامُ
أَتَيْتَنِي بِحُجَامٍ فَقَالَ لَهُ مَا تَصْنَعُ بِالْحُجَامِ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أُرِيدُ أَنْ أَعْلِقَ فِيهِ حُجْمًا
قَالَ وَاللَّهِ إِنَّ الدُّبَابَ لَيُصِيبُنِي أَوْ يُصِيبُنِي الثَّوبَ فَيُوذِّنِي وَيَشُقُّ عَلَيَّ فَلَمَّا رَأَى تَبَرُّمَهُ

قوله حال بيني وبين صلاتي
أي لكدي فيها ومنعني
لذتها والفرغ لأخشوع فيها
له نوى
قوله يلبسها من الباب الثاني
أي يخلطها ويشككي
فيها

قوله عليه السلام قاذ الحسنة
الخ فيه استحباب التعميد
من الشيطان عند وسوسته
مع التفل من يسهه ثلاثا
والنفل نفع لطيف مع ريق
يسير قال في النهاية النفل
نفع معه أدنى يراق وهو
أكثر من الثلثاه وانثت
نفع لطيف بلا ريق كذا
قالوا والله أعلم
قوله عليه السلام لكل داء
دواء الخ هذه كلية صادقة
لأنها من أخبار الصادق
عن الخالق الأعلو من خلق
معنى الحديث أن الله تعالى
إذا أراد القضاء على
هين الدواء وإذا أراد الهلاك
لم يعط حيلة له أي قال

باب

لكل داء دواء
واستحباب التداوي
النوى وفي هذا الحديث
إشارة إلى استحباب الدواء
وهو مذهب أصحابنا وجمهور
السلف وامة الخلف قال
القاضي في هذا الحديث جل
من علوم الدين والدنيا
وحمة علم الطب وجواز
التطب في الجملة اه
قوله عاد المقنع هو يفتح
القاف والنون المشددة اه
سنوسي
قوله اعلق فيه حجة هو
الآلة التي يمس بها ويصنع
بها موضع الحجامة اه
سنوسي
قوله ان الدباب يصيب الخ
يعني أنه يعض ويؤذي
وأنا غير متحمل بعضه
فكيف بالحجامة والله أعلم
قوله فلما رأى تبرمه
التبرم الملافة يقال تبرم
منه إذا مل

قوله عليه السلام في شرطة
محجم أي استفراغ الدم
بالحجم والشرطة يفتح
الشيء ضرباً مشراطاً على
عمل الحجم لإخراج الدم
والحجم هنا يفتح الميم
موضع الحجامة وخصه
لأن غالب إخراجهم الدم
بالحجامة اه منأوى
وفي المرقاة شرطة محجم
بكر الميم وفتح الميم وهي
الالة التي يجمع فيها دم
الحجامة عند المص ويراد
هنا الحديدية التي بشرط
بها موضع الحجامة والشرطة
لعلة من شرط الحاجم يشرط
إذا نزع وهو الطرب على
موضع الحجامة ليخرج الدم
منه ثمذا ذكره الطبري اه
قال النووي لهذا من
يدفع الطب عند اهله لأن
الأمراض الامتلائية إما
دموية أو صرراوية أو
سوداوية أو بلغمية فإن
كانت دموية فشدوها
إخراج الدم وإن كانت
من الثلاثة الباقية فشدوها
بالأسبال بالمسهل اللاتق
لكل خلط منها اه فنه
صلى الله عليه وسلم بالحجامة
على إخراج الدم ويدخل
فيه اللص ووضعه العلق
ولغيرهما في معناها اه إلى

قوله عليه السلام وما أحب
إلي إشارة إلى أنه يؤخر
العلاج به حتى تذهب
الضرورة اه سنوسي
قوله على أكله الخ قال
النووي هو عرق معروف
قال الخليل هو عرق الحياة
يقال نهر الحياة في كل
عضو شعبة منه الخ قال
في المرقاة هو عرق معروف
في اليد ومنه يلصده اه

قوله عليه أي قطع دم
جرحه في أكله بالكي قال
في النهاية في حديث سعد
رضي الله عنه أنه صلى الله
عليه وسلم كواه في أكله
ثم حسه أي قطع الدم
عنه بالكي اه بمشقة هو
حده طويل غير عريض
كمنصل السهم

قوله واستسط استعمل
السطوط بأن استلق على
ظاهره وجعل بين كتفيه
ما بينهما لينحدر رأسه
الشريف وقطر في انفه
مادواى به ليصل إلى دماغه
ليخرج ما فيه من الداء
بالمطاس هكذا في شرح
البخاري والله اعلم

مِنْ ذَلِكَ قَالَ إِبْنِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ
أَدْوِيَّتِكُمْ خَيْرٌ فِي شَرْطَةٍ بِحَجْمٍ أَوْ شَرْبَةٍ مِنْ عَسَلٍ أَوْ لَذْعَةٍ بِسَارٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا أَحَبُّ أَنْ أَكْتُوِيَ قَالَ لَجَاءُ بِحَجَامٍ فَشَرْطُهُ فَذَهَبَ عَنْهُ
مَا يَجِدُ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح** وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا
الْأَيْبِيُّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ أُمَّ سَلَةَ اسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي الْحِجَامَةِ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا طَيْبَةَ أَنْ يَحْجُمَهَا قَالَ حَسِبْتُ
أَنَّهُ قَالَ كَانَ أَحَدُهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ أَوْ غُلَامًا لَمْ يَحْتَلِمِ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى**
وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى (وَاللَّهُ ظُهُلُهُ) أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَبِي بِنِ كَعْبٍ طَبِيبًا فَقَطَعَ مِنْهُ عِرْقًا ثُمَّ كَوَاهُ عَلَيْهِ
وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرَا فَقَطَعَ
مِنْهُ عِرْقًا **وَحَدَّثَنِي** بِشَرِّ بْنِ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ شُعْبَةَ قَالَ
سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَفْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ رُمِيَ أَبِي
يَوْمَ الْأَحْزَابِ عَلَى أَكْحَلِهِ فَكَوَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ**
ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ رُمِيَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فِي أَكْحَلِهِ
قَالَ فَحَسَمَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَيْدِهِ بِمَشْقَصٍ ثُمَّ وَرِمَتْ فَحَسَمَهُ
الْثَّانِيَةَ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ صَخْرِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ
حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْتَجَمَ وَأَعْطَى الْحِجَامَ أَجْرَهُ وَأَسْتَسَطَّ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ

بالحجم

بالحجم

بالحجم

بالحجم

أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ أَبُو بَكْرِ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَقَالَ أَبُو كُرَيْبٍ
 (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ غَامِرٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ
 أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ أَخْبَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ لَا يَطْلُمُ أَحَدًا
 أَجْرَهُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ)
 عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحُمَّى
 مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرَدُوهَا بِالمَاءِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَا
 حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ شِدَّةَ
 الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرَدُوهَا بِالمَاءِ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ
 أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
 أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ (يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ) كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَطْفِئُوهَا بِالمَاءِ حَدَّثَنَا
 أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنِي
 هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُمَرَ بْنِ
 مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحُمَّى مِنْ
 فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَطْفِئُوهَا بِالمَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا
 حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرَدُوهَا بِالمَاءِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ جَمِيعًا عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ
 فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ أَنَّهَا كَانَتْ تُوثِقُ بِالمَرْأَةِ الْمَوْعُوكَةَ فَتَدْعُو بِالمَاءِ فَتَصْبِيهِ

قوله وحكان لا يظلم يعنى
 لا يمس شيئا من اجره
 ولا يؤخره بل يعطى والمسا
 بلا تأخير على الفور والله اعلم

قوله عليه السلام الحمى من
 فيح جهنم اى من حرها
 من شدة حر الطبيعة وهى
 تشبه نار جهنم فى كونها
 مذبذبة للبدن او المراد انها
 النموذج منها كذا فى المناوى
 والله اعلم قيل هو حطبة
 والهب الحاصل فى جسم
 المصروع لظمة منها اظهرها
 الله باسباب تكليفها ليعتبر
 العباد بذلك وروى البزار
 الحمى حطام مؤمن من النار
 اه حرقاة قال الطيبى الفيح
 مطوع الحرق وفورانها وفيه
 وجهان احدهما انه تشبيه
 قال المظهر شبه اشتعال
 حرارة الطبيعة فى كونها
 مذبذبة لبرودة وثانيهما
 قال بعضهم ان الحمى مأخوذة
 من حرارة جهنم حطبة
 اوسلت الى الدنيا نظيرا
 لجهنم وبنو بشر المعتبرين
 لانها كفارة لذنوبهم وجارية
 عن تقصيرهم اه
 قوله عليه السلام قابرونها
 فانهزة فيه للوصول اى
 اسكنوا حرارتها بماء بارد
 والله اعلم

قوله بالمرأة الموعوكة اى
 المصطربة بشدة حرارة الحمى
 والله اعلم

قوله لددنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهل اللغة اللدود بفتح اللام
او يدخل هناك باصع وغيرها ويحك به اه نوري قوله كراهية المريض
هو الدواء الذي يصيب في احد حاجي قم المريض ويسقاه
يجوز دفعه على انه خير مبتدا محذوف تقديره ذلك الامتناع

فِي جَيْبِهَا وَتَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبْرُدُوهَا بِالْمَاءِ وَقَالَ
إِنَّمَا مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ
هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ صَبَّتِ الْمَاءُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَيْبِهَا وَلَمْ
يَذْكُرْ فِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ أَنَّهَا مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ قَالَ أَبُو أَحْمَدَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا
الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ
حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ
خَدِيجٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْحُمَى فَوْزٌ مِنْ جَهَنَّمَ
فَأَبْرُدُوهَا بِالْمَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ
وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالُوا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْحُمَى مِنْ فَوْزِ جَهَنَّمَ فَأَبْرُدُوهَا عَنْكُمْ بِالْمَاءِ وَلَمْ يَذْكُرْ
أَبُو بَكْرِ عَنْكُمْ وَقَالَ قَالَ أَخْبَرَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ أَبِي عَالِشَةَ عَنْ عُيَيْنَةَ
أَبْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَالِشَةَ قَالَتْ لَدَدْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ
فَأَشَارَ أَنْ لَا تَلْدُونِي فَقُلْنَا كَرَاهِيَةَ الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ لَا يَنْبَغِي أَحَدٌ
مِنْكُمْ إِلَّا لَدَّ غَيْرَ الْعَبَّاسِ فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ الشَّائِقِ وَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ)
قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُيَيْنَةَ
أَبْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مَخْصَنٍ أُخْتُ عِكَاشَةَ بْنِ مَخْصَنٍ قَالَتْ دَخَلْتُ بِابْنِ لِي
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ قَبَالَ عَلَيْهِ قَدَاغًا بِمَاءٍ قَرَشَهُ
قَالَتْ وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ بِابْنِ لِي قَدْ أَعْلَقْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْعَذْرَةِ فَقَالَ عَلَامَ تَدْعُرْنِ

كراهية ويحور صبه على ان
يكون ملعولا اي انما
نها كراهية او مصدرا كذا
في شرح البخاري والله
اعلم
قوله لا يبق احد منكم
الخ من تعاطى ذلك وغيره
(اللد) اي قاذبا لثلا
يعودوا وتاديب الذين
لم يباشروا ذلك لكونهم
لم يسهوا الذين فعلوا بعدني
عليه السلام ان يدوه كذا
في القسطلاني قال في البارق
التي هي بمعنى التي انما امر
اسي عليه السلام ان يلده من
في البيت عقوبة لهم لاجم
لدوه بغير ادنه بل بعد نية
عن ذلك بالاشارة وفيه دلالة
على ان الاشارة العاجز
كتصريحه وعلى ان المتعدي
يفعل به ما هو من جلس
الفعل الذي تعدي به الان
يكون فعلا محرما اه
قوله قد اعطيت اي ازلت
عنه الطرق وهي الآلة
والداهية والاعلاق هو
معالجة عذرة انسي (من
العذرة) اي من اجل عذرتي
وهو وجع يحصل في الحلق
يقال عذرت المرأة اللام
اذا كانت عذرتها اي عذرتها

باب
كراهية اللدوى
باللدود
ومعرفته والله اعلم قال
القسطلاني العذرة وهم
المعين وسكون المعجبة وجع
الحلق ويسمى سقوط اللهاة
بفتح اللام النحمة التي في
العي الحلقاه قال النوري
وهي وجع في الحلق يسبب
من الدم يسال في علاجها
عذرتها فهو معذور وقيل
هي قرحة تخرج في الحزم
الذي بين الحلق والالف
تعرض في الصبيان عالا الخ

باب
التداوي بالسود
الهندي وهو البكت
قوله عليه السلام علام
دع عن الخ الدهر العصر
واصبر يقال دله يدغمه
من الباب الثالث اذا

المن وحده عنده في معالجة العذرة ان تأخذ المرأة خرقة وتغسلها كثيرا وتدخلها في انف الصبي وتطحن ذلك الورق فيقصر منه دم اسود
ورعا قوته وذلك الطين يسمى دطرا وتغذوا به حتى يخرجون اولادكن تقترن ذلك الموضع وتكتبته حكمة في النوري

أَوْلَادُكُمْ بِهَذَا الْعِلَاقِ عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ مِنْهَا
ذَاتُ الْجَنْبِ يُسْعَطُ مِنَ الْمَذَرَةِ وَيُلْدُّ مِنَ ذَاتِ الْجَنْبِ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ
بُحَيٍّ أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ
قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ أُمَّ قَيْسٍ بِنْتَ مَخْصَنٍ
وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى اللَّاتِي بَايَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَمِنْ أُخْتِ عُكَّاشَةَ بْنِ مَخْصَنٍ أَخْبَرَنِي أَسَدُ بْنُ حُرَيْمَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَّهَا
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابِنَ لَهَا لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَأْكُلَ الطَّعَامَ وَقَدْ
أَغْلَقَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْمَذَرَةِ (قَالَ يُونُسُ أَغْلَقَتْ غَمَزَتْ فَهِيَ تَخَافُ أَنْ يَكُونَ بِهِ
عُذْرَةٌ) قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَامَةٌ تَدْعُرُنَ أَوْلَادُكُمْ بِهَذَا
الْإِعْلَاقِ عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ (يَعْنِي بِهِ الْكُسْتُ) فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ
مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ قَالَ عُمَيْدُ اللَّهِ وَأَخْبَرَنِي أَنَّ ابْنَهَا ذَلِكَ بَالَ فِي حَجَرِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا فَتَحَهُ عَلَى بَوْلِهِ وَلَمْ
يَعْسِلْهُ فَسَلَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ** بِنِ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا
أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ فِي الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ
إِلَّا السَّامَ وَالسَّامُ الْمَوْتُ وَالْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ الشُّوْبُزُ * وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَزْمَةُ
قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ وَصَفْرُوَالثَّاقِفُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالُوا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ
عُمَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ح وَحَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ كُلُّهُمْ

قوله بهذا العلق على كنه هذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية منها
وفي الرواية الأخرى العلق وهو الأشهر عند أهل اللغة
قالوا العلق مصدر علق عنه
عن معناه ارتك عنه
العلق وهو الآفة والداهية
والعلق هو معاجة عذرة
المسي وهو وجع حلقه الهنوي
قوله على كنه هذا العود الهندي
أي استعملن بهذا العود
وهو خشب يؤتى به من بلاد
الهند طيب الرائحة قابض
فيه حرارة يسيرة وقشره
سكاته جلد موشى ويصلح
إذا مضغ أو مضغ من طبيخه
لطيب الكحة وإذا شرب
منه قدر منقح نفع من
لزوجة المعدة وضعفها وسكن
لهيها وإذا شرب بالماء نفع
من وجع الكبد ووجع الجنب
ولزوجة الأمعاء الخ هي
قوله عليه السلام يسعط
أي يذوق دقاها ثم يسعط
به وهل يسعط به منفردا
أو مع غيره يشل عن ذلك
أهل المعرفة والتجربة ولابد
من النفع به إذا يقول صلى الله
عليه وسلم الأحقا أه إلى
قال في المرقاة بأن يؤخذ ماءه
أو يسعط به لانه يصل إلى الطفرة
ليقبضها فإنه حار يابس أه
قوله عليه السلام ويلد من
ذات الجنب قال النووي هي
علة معروفة أه وقال السنوسي
هو الوجع الذي يكون في
الجنب المسي بالشربة أه

باب

الشفاء بالحبة السوداء

قوله أم ليس وهي القود
بشيء حديث من كانت
هرطقة يصبها امرأة
بمزجها فكان رجل تبعها
في الهجرة وكان يسمى
مهاجر أم ليس أه مرقاة
قوله فنضحه أي رشاه
عليه كافي الرواية الأخرى
وظاهر أن الصوب الذي
عليه عليه السلام مما لا يشرب
الماء بسرعة ولك اكتفى
عليه السلام بالنضغ عليه
ولم يسقه والله أعلم
قوله عليه السلام إن في الحبة
السوداء شفاء من كل داء
ليس أي من كل داء من
الرطوبة والبلغم وذلك لانه
حار يابس لينفع في الأمراض
التي تقابلها أه وفي العبي
هو الكون الأسود وهي
الكون الهندي ومن
مناله أنه يحل ويشفى

قوله عليه السلام التليينة
جمجمة التليينة بفتح التاء هي
حصاة من دقيق اوتخالة قالوا
ورعا جعل فيها حصل قال
الهروي وغيره سميت
تليينة تشبها بالبن لياضها
ورقتها وفيه استحباب
التليينة للحزن اه نوري
ولي المبارق التليينة مصدر
لبن زيد القوم بتشديد الباء
اذا مضاهم الذين والمراد به

باب

التليينة جمجمة لقواد

المريض

هذا ما يطبخ من ماء الشعير
او النخالة سمي بذلك تشبها
بالبن اه ولي الا في الجملة
يروي بفتح الميم والجمع ويقال
ايضا بضم الميم وكسر الجيم
فهر على الاول مصدر
وعلى الثاني اسم فاعل من
اجم لغناه انما تذهب
وتدب لاني هذا لطيف
سهل التناول على المريض اه

باب

التداوي بنق الصل

قوله استطلق بطنه قال
في القاموس الاستطلاق
الاسهال يقال استطلق بطنه
اذا مضى هذا الظاهر انه لازم
فلا يحمي منه بناء الجهور
واما قول السنوسي هو
بضم الشاء وبني الاسفل
فغير صحيح وبطله ما قلناه
قوله والاستطلاق هو تواتر
الاسهال اه والله اعلم

قوله عليه السلام صدق الله
وكذب الخ المراد قوله
تعالى فيه شهادة الناس وهو
الصل وهذا تصريح منه
عليه السلام بان الصبر في
لله تعالى فيه شهادة يمرود
الى الصراب الذي هو الصل
وهو الصحيح وهو قول ابن
عمود وابن عباس والحسن
وقتادة وغيرهم قال بعض
العلماء الآية على الخصوص

باب

الطاعون والطيرة

والكهانة ونحوها

عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ
عُقَيْلٍ وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ وَيُونُسَ الْحَبَّةُ السُّودَاءُ وَلَمْ يَقُلِ الشُّونِيزُ وَحَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ)
عَنِ الْمَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ دَاءٍ
إِلَّا فِي الْحَبَّةِ السُّودَاءِ مِنْهُ شِفَاءٌ إِلَّا السَّامُ ❦ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ
اللَيْثِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ
مِنْ أَهْلِهَا فَاجْتَمَعَ لِذَلِكَ النِّسَاءُ ثُمَّ تَفَرَّقْنَ إِلَّا أَهْلَهَا وَخَاصَّتْهَا أَصْرَتْ بِرُزْمَةٍ
مِنْ تَلِينَةٍ فَطُجِّحَتْ ثُمَّ صُنِعَ ثَرِيدٌ فَصُبَّتِ التَّلِينَةُ عَلَيْهَا ثُمَّ قَالَتْ كُنْ مِنْهَا
فَأَنَّى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ التَّلِينَةُ نُجْمَةٌ لِقُودِ الْمَرِيضِ
تُذْهِبُ بَعْضَ الْحَزَنِ ❦ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّاهُظُ لِابْنِ
الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْمُثَوِّكِلِ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ أَخِي
اسْتَطَاقَ بَطْنَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْقِهِ عَسَلًا فَشَاءَ ثُمَّ جَاءَهُ
فَقَالَ إِنِّي سَقَيْتُهُ عَسَلًا فَلَمْ يَرُدَّهُ إِلَّا اسْتَطَاقًا فَقَالَ لَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ جَاءَ
الرَّابِعَةَ فَقَالَ اسْقِهِ عَسَلًا فَقَالَ لَقَدْ سَقَيْتُهُ فَلَمْ يَرُدَّهُ إِلَّا اسْتَطَاقًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ اللَّهُ وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ فَشَاءَ فَبَرَأَ ❦ وَحَدَّثَنِي
عُمَرُو بْنُ زُرَّادَةَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي ابْنَ عَطَاءٍ) عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَبِي الْمُثَوِّكِلِ النَّاجِي عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ أَخِي عَرِبَ بَطْنَهُ فَقَالَ لَهُ اسْقِهِ عَسَلًا بِمَعْنَى حَدِيثِ شُعْبَةَ ❦ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَكِّدِ وَأَبِي النَّضْرِ مَوْلَى

عُمَرَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُسْأَلُ أَسَامَةَ
ابْنَ زَيْدٍ مَاذَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الطَّاعُونَ فَقَالَ
أَسَامَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّاعُونَ رِجْزٌ أَوْ عَذَابٌ أُرْسِلَ
عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ
وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ وَقَالَ أَبُو النَّضْرِ لَا يُخْرِجُكُمْ
إِلَّا فِرَارًا مِنْهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قُتَيْبَةَ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
الْمُعْتَمِرُ وَلَسْبَهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ فَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ
غَامِرِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّاعُونَ آيَةُ الرَّجْزِ ابْتَلَى اللَّهُ عَمْرًا وَجَلَّ بِهِ نَاسًا مِنْ عِبَادِهِ فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ
فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِ وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَفِرُّوا مِنْهُ هَذَا حَدِيثُ الْقُتَيْبِيِّ
وَقُتَيْبَةُ نَحْوُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْكِدِ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَسَامَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ هَذَا الطَّاعُونَ رِجْزٌ سُلِطَ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ أَوْ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ
فَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا فِرَارًا مِنْهُ وَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ
دِينَارٍ أَنَّ غَامِرَ بْنَ سَعْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ
الطَّاعُونَ فَقَالَ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَا أَخْبَرْتُكَ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
هُوَ عَذَابٌ أَوْ رِجْزٌ أَرْسَلَهُ اللَّهُ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ نَاسٍ كَانُوا
قَبْلَكُمْ فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا عَلَيْهِ وَإِذَا دَخَلَهَا عَلَيْكُمْ فَلَا
تَخْرُجُوا مِنْهَا فِرَارًا وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ
حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ

الأقراة منه

أول الناس

لولة عليه السلام الطاعون
وجز الخ قال في التذيب
هو يترورده ولم جدا يفرج
مع لهب ويسود ما حوله
أو يضر أو يضر حرة
شديدة بلحمية كدرة
ويحصل معه خفقان وفي
ويخرج غالباً في المراق
والأباط وقد يخرج في الأيدي
والأصابع وسائر الجسد
وقال ابن سينا وسببه دم
ردي يستحيل إلى جوفه
مسي يفسد العضو ويؤدي
إلى القلب كبلية رديئة
فتحدث القيح والفتيان
والغشى ولرذاته لا يقبل
من الأعضاء إلا ما كان أضعف
بالطبع اه وحاصله انهم
يذبحون من عيجان الدم
والعصاب الدم إلى عضو
فيلته وهذا لا يعارض
حديث الطاعون ولجز
اهدالك من الجن اذ يجوز
ان ذلك يحدث عن الطفة
الباطنة فتحدث المادة
السبية ويبيع الدم بسببها
اه
لولة رجز هو العذاب كما
في كتب الفقه
لولة عليه السلام ارسل على
بن اسرائيل الخ وهم الذين
امرهم الله ان يدخلوا الباب
سجداً فخالوا امر الله
فارس الله عليهم الطاعون
لغات منهم في ساعة الك
وسمعون كذا قيل اه
مبارك
لولة عليه السلام فلا تخرجوا
فِرَاراً مِنْهُ (كلا يكون
معارضة للقدح فلا يخرج
للقدح آخر غير الفِرَارِ جاز
وكلا نصيح المرض لعدم
من يشهدهم والموتى من
يجهزهم فالاول تأديب
وسلم والآخر تفويض
وسلم اه فسطاي قيل
علة النهي بحالة الفتنة
على الناس بان يشنوا ان
هلك القام كما حصل
بقدمه وسلامة القار كما
كانت فِرَارُهُ لا تحلة ان
يصيبه غير المقدور اه مبارك
لولة عليه السلام لا يضر جكم
الافرامته وفي بعض النسخ
فِرَاراً بالنصب وكلاهما مشكل
من حيث العربية والمعنى
بل هي حكمة للمعنى ومفيدة
لنقد المراد ولهذا قال جماعة

ابن عبيدة كلاهما عن عمرو بن دينار بإسناد ابن جريج نحو حديثه حتى
 أبو الطاهر أحمد بن عمرو وحرمة بن يحيى قالوا أخبرنا ابن وهب أخبرني
 يونس عن ابن شهاب أخبرني عامر بن سعد عن أسامة بن زيد عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن هذا الوجع أو السقم رجز عذب به
 بعض الأمم قبلكم ثم بقي بعد بالأرض فيذهب المرة ويأتي الأخرى فمن
 سمع به بأرض فلا يقدمن عليه ومن وقع بأرض وهو بها فلا يخرجته
 الفِرَارُ مِنْهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يعني ابن
 زياد) حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ الرَّهَرِيِّ بِإِسْنَادِ يُونُسَ نَحْوَ حَدِيثِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حَبِيبٍ قَالَ كُنَّا بِالْمَدِينَةِ قَبْلَ غَيْ
 أَنْ الطَّاعُونَ قَدْ وَقَعَ بِالْكُوفَةِ فَقَالَ لِي عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ وَغَيْرُهُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كُنْتَ بِأَرْضٍ فَوَقَعَ بِهَا فَلَا تَخْرُجْ مِنْهَا وَإِذَا
 بَلَغَكَ أَنَّهُ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُهَا قَالَ قُلْتُ عَمَّنْ قَالُوا عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ يُحَدِّثُ بِهِ
 قَالَ فَأَتَيْتُهُ فَقَالُوا غَائِبٌ قَالَ فَلَقِيتُ أَخَاهُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ شَهِدْتُ
 أَسَامَةَ يُحَدِّثُ سَعْدًا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ هَذَا
 الْوَجْعَ رِجْزٌ أَوْ عَذَابٌ أَوْ بَقِيَّةُ عَذَابٍ عَذِبَ بِهِ النَّاسُ مِنْ قَبْلِكُمْ فَإِذَا كَانَ
 بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا وَإِذَا بَلَغَكُمْ أَنَّهُ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا قَالَ
 حَبِيبٌ فَقُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ أَنْتَ سَمِعْتَ أَسَامَةَ يُحَدِّثُ سَعْدًا وَهُوَ لَا يُشْكِرُ قَالَ
 نَمَّ وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ
 أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ قِصَّةَ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ
 مَالِكٍ وَخُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ وَأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله عليه السلام فلا يخرجته
 الفِرَارُ مِنْهُ وقد تكرر كما
 روى منع الفِرَارُ مِنْهُ فِي
 الأحاديث الواردة في هذا
 الباب وكذلك جاء في حديث
 عن عائشة رضي الله عنها
 بإسناد حسن (الطاهون
 شهادة لأمير المؤمنين
 من الجن بعدة كسفة البعير
 تخرج في الأباط والمراق من
 مات فيه مات شهيدا ومن
 أقام فيه كان كالمرايط في
 سبيل الله ومن فر منه كان
 كالنفسار من الزحف) قال
 المناوي في سمرة ارتكب
 حراما والمراد أسفل البطن
 أه الوخر الطعن

بِمَعْنَى حَدِيثِ شُعْبَةَ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا
عَنْ جَرِيرٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ كَانَ
أَسَافَةُ بْنُ زَيْدٍ وَسَعْدُ جَالِسَيْنِ يَتَحَدَّثَانِ فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَخُورُ حَدِيثُهُمْ وَحَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ أَخْبَرَنَا خَالِدُ (يَعْنِي الطَّحْطَانُ) عَنْ الشَّيْبَانِيِّ
عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُورُ حَدِيثُهُمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ
عَنْ أَبِي شَهَابٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَطَّابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْفَلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ
حَتَّى إِذَا كَانَ بِسَرْعٍ لَوِيَهُ أَهْلُ الْأَجْنَادِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَأَصْحَابُهُ
فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ عُمَرُ أَدْعُ لِي الْمُهَاجِرِينَ
الْأَوَّلِينَ فَدَعَوْتُهُمْ فَاسْتَشَارَهُمْ وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ
فَاخْتَلَفُوا فَمَالَ بَعْضُهُمْ قَدْ خَرَجْتَ لِأَمْرٍ وَلَا تَرَى أَنْ تَرْجِعَ عَنْهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
مَعَكَ بَقِيَّةُ النَّاسِ وَأَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَرَى أَنْ
تُقَدِّمَهُمْ عَلَى هَذَا الْوَبَاءِ فَقَالَ أَرْتَفِعُوا عَنِّي ثُمَّ قَالَ أَدْعُ لِي الْأَنْصَارَ فَدَعَوْتُهُمْ
لَهُ فَاسْتَشَارَهُمْ فَسَلَكُوا سَبِيلَ الْمُهَاجِرِينَ وَاخْتَلَفُوا كَاخْتِلَافِهِمْ فَقَالَ
أَرْتَفِعُوا عَنِّي ثُمَّ قَالَ أَدْعُ لِي مَنْ كَانَ هَهُنَا مِنْ مَشِجَّةٍ قُرَيْشٍ مِنْ مُهَاجِرَةِ
الْفَتْحِ فَدَعَوْتُهُمْ فَلَمْ يَخْتَلِفْ عَلَيْهِ رَجُلَانِ فَقَالُوا تَرَى أَنْ تَرْجِعَ بِالنَّاسِ وَلَا
تُقَدِّمَهُمْ عَلَى هَذَا الْوَبَاءِ فَتَنَادَى عُمَرُ فِي النَّاسِ إِنِّي مُصِيبٌ عَلَى ظَهْرٍ فَأَصْبَحُوا
عَلَيْهِ فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ أَفَرَادًا مِنْ قَدَرِ اللَّهِ فَقَالَ عُمَرُ لَوْ غَيْرُكَ قَالَهَا
يَا أَبَا عُبَيْدَةَ وَكَانَ عُمَرُ يَكْرَهُ خِلَافَهُ نَعَمْ تَقَرُّ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ إِلَى قَدَرِ اللَّهِ أَرَأَيْتَ
لَوْ كَانَتْ لَكَ إِبِلٌ فَهَبَطْتَ وَادِيَا لَهُ عُذْوَتَانِ إِحْدَاهُمَا خَصِيبَةٌ وَالْأُخْرَى

قوله ان هرب من الخطاب خرج
الى الشام في ربيع الآخر
سنة ثمان وعشرة كالي الفتح
سيف بن عمر يتلفد فيها
احوال الرعية وكان الطاعون
المسمى بطاعون حماس
يفتح العين المهلة والميم
بعدها سين مهلة وسين
به لانه هم وامسى ووقع بها
اولا في الحرم وفي سمرق
ارتفع فكتبوا الى عمر اخرج
(حق اذا كان) الخ سدا
في القسطلاني

قوله حق اذا كان يسرع
هي قربة في طرف الشام
على الجواز يجوز صرله
وتركه سدا في النووي

قوله اهل الاجناد والمراد
بالاجناد هنا مدن الشام
الجس وهي للسلطن والاردن
ودمشق وحسن وقلسرين
هكذا فسروه وانقلوا عليه
اه نووي وكان عمر قسم
الشام اجنادا الاردن جند
وحسن جند ودمشق جند
وللسلطن جند وقلسرين
جند وجعل على كل جند
اميرا سدا في القسطلاني

قوله ان الوباء قد وقع الخ
الوباء مهور مفسود
ومعروف لثان الاصرار الصح
واشهر قال الخليل والحبره
هو الطاعون وقال هو كل
مرض عام والمصحيح الذي
قاله المفسرون انه مرض
الكثيرين من الناس في
جهة من الارض دون سائر
الجهات الخ نووي وفي
النهاية الوباء الطاعون
والمرض العام اه

قوله عن مشيخة القريش هو
جع شيخ سدا في القاسوس
قوله الى مصبح بهذا الشكل
مشكل في النسخ التي يابدين
وكذلك في العين والنووي
واما القسطلاني فخط
من التلخيص والله اعلم ومعناه
على كل حال الى مسافر
في الصباح راسبا على ظهر
الراحلة راجعا الى المدينة
(فاسبحوا) اي طهروا
راسبين متاهبين للرجوع
اليها والله اعلم

قوله عدوتان اي طرفان
حافظان

قوله أليس إن رعت الخ
يعني رعت الله عنه إن الكل
بتقدير الله تعالى سواء دخل
أو ترجع فرجوعنا ايها
بقدر الله تعالى فمع رعت الله
عنه استعمل الخذر وأثبت
القدر مع العمل بالدليلين
الذين كل متمسك به من
التسليم للعلم والاحترار
عن الإلقاء في التهلكة كذا
في العيون والله اعلم
قوله قال لجاء أي قال ابن
عباس بالسند السابق لجاء
عبد الرحمن الخ
قوله لعبد الله عر أي على
مرافقة اجتهاده واجتهاد
معظم احصاه حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله أكنيت معجزة هو
بفتح العين وتشديد الجيم أي
تنسبه إلى العجز ومقصوده
هو أن الناس رعية في
استقامته الله تعالى فيجب
على الاحتياط لها لأن
تركته نسبت إلى العجز
واستوجب العقوبة والله
اعلم نووي
قوله ولم يقل عبد الله الخ
مجرد بكتابة الاعراب
في السند السابق ولم يقل
يونس عن ابن شهاب عن
عبد الله بن عبد الله كما قال
مالك عنه بل قال عبد الله بن
الحارث والله اعلم
قوله عليه السلام لا عدوى
قال في النهاية العدوى
اسم من الأعداء كالعدوى
والعدوى من الأعداء الأعداء
يقال أعداء الله أعداء أعداء
وهو أن يصيبه مثل ما
يصاحب الماء وفلك أن
يكون بجمع جرب مثلاً
لتنقيها طهته بابل أخرى
حذرا أن يتعدى ما به من
الجرب إليها فيصيبها ما
أصابه وقد أبطله الإسلام

باب

لا عدوى ولا طيرة
ولا هامة ولا صفر
ولا نوء ولا غول
ولا يورد يمرض على
مصح
لأنهم كانوا يظنون أن المرض
ينقل بتعدى فاعلمهم أنها
صلى الله عليه وسلم أنه ليس

الأم كلفك وإنما الله هو الذي يمرض وينزل الأذى ويمنع الأذى عن أهله

جَذْبَةً أَلَيْسَ إِنْ رَعَيْتَ الْخَصْبَةَ رَعَيْتَهَا بِقَدَرِ اللَّهِ وَإِنْ رَعَيْتَ الْجَذْبَةَ
رَعَيْتَهَا بِقَدَرِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَكَانَ مُتَعَبًا فِي بَعْضِ حَاجَتِهِ
فَقَالَ إِنْ عِنْدِي مِنْ هَذَا عِلْمًا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا
سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدُمُوا عَلَيْهِ وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا
مِنْهُ قَالَ فَقَدِ اللَّهَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ثُمَّ أَنْصَرَفَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ
أَبْنُ زَائِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ وَزَادَ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ قَالَ وَقَالَ لَهُ
أَيْضًا أَرَأَيْتَ أَنَّهُ لَوْ رَعَى الْجَذْبَةَ وَتَرَكَ الْخَصْبَةَ أَكُنْتُ مُتَحِيزًا لَهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ
فَقَسِرَ إِذَا قَالَ فَسَارَ حَتَّى آتَى الْمَدِينَةَ فَقَالَ هَذَا الْحِلُّ أَوْ قَالَ هَذَا الْمَنْزِلُ إِنْ
شَاءَ اللَّهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ إِنْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَهُ
وَلَمْ يَقُلْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ
عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ أَنَّ عُمَرَ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ فَلَمَّا
جَاءَ سَرَّخَ بَلْعَهُ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ فَأَخْبَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدُمُوا عَلَيْهِ
وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ فَرَجَعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنْ
سَرَّخَ وَعَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ إِنَّمَا أَنْصَرَفَ بِالنَّاسِ مِنْ حَدِيثِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى (وَالْفَقْتُ لِأَبِي
الطَّاهِرِ) قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ فَحَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حِينَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَدْوَى
وَلَا صَفَرٌ وَلَا هَامَةٌ فَقَالَ أَعْرَاجِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَا بَالُ الْإِبِلِ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ

(كأنها)

صَكَّاهَا الطَّيْبَاءُ فَيَجِيءُ الْبَعِيرُ الْأَجْرَبُ فَيَدْخُلُ فِيهَا فَيُجْزِيهَا كُلَّهَا قَالَ
 فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَحَسَنُ الْمُلَوَّانِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا
 يَعْقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبُو عَنْ صَلَاحٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ
 أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَغَيْرُهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدْوَى وَلَا طَيْرَةَ وَلَا صَفَرَ وَلَا هَامَةً فَقَالَ
 أَعْرَابِيٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَمَثُلُ حَدِيثُ يُونُسَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَيِّدَانُ بْنُ
 أَبِي سَيِّدَانٍ الدُّوَلِيُّ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَا عَدْوَى فَقَامَ أَعْرَابِيٌّ فَذَكَرَ يَمَثُلُ حَدِيثُ يُونُسَ وَصَالِحٍ وَعَنْ شُعَيْبٍ
 عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي الشَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أُمِّ تَيْمٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدْوَى وَلَا صَفَرَ وَلَا هَامَةً وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ (وَتَقَارَبَا
 فِي اللَّفْظِ) قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ
 ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قُوفٍ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدْوَى
 وَيُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُورِدُ مُرْمِضٌ عَلَى مُصِصٍ قَالَ
 أَبُو سَلَمَةَ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُهُمَا كِلَيْهِمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ثُمَّ صَمَتَ أَبُو هُرَيْرَةَ بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ قَوْلِهِ لَا عَدْوَى وَأَقَامَ عَلَى أَنَّ لَا يُورِدُ
 مُرْمِضٌ عَلَى مُصِصٍ قَالَ فَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي ذُبَابٍ (وَهُوَ ابْنُ عَمِّ أَبِي هُرَيْرَةَ)
 قَدْ كُنْتُ أَسْمَعُكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ تُحَدِّثُنَا مَعَ هَذَا الْحَدِيثِ حَدِيثًا آخَرَ قَدْ سَكَتَ
 عَنْهُ كُنْتُ تَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَدْوَى قَالِي أَبُو هُرَيْرَةَ
 أَنْ يَتَرَفَّعَ ذَلِكَ وَقَالَ لَا يُورِدُ مُرْمِضٌ عَلَى مُصِصٍ فَأَرَاهُ الْحَارِثُ فِي ذَلِكَ حَتَّى
 غَضِبَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَرَطَنَ بِالْحَبَشِيَّةِ فَقَالَ لِلْحَارِثِ أَتَذْهَبُ مَاذَا قُلْتَ قَالَ لَا

قوله فممن أعدى الأول وهو البعير المجرب وكان ركنه وطاقته أن يركبها

قوله عليه السلام ولا طيرة
 قال ابن الأثير الطيرة بكسر
 الطاء وفتح الياء وقد سكن
 هي الشقاوم بالقي وهو
 مصدر تطير يقال تطير
 طيرة وتطير خيرة ولم يجر
 من المصادر هكذا غيرها
 وأصله طير يقال التطير
 بالسوايح والبوايح من الطير
 والظباء وغيرها وكان ذلك
 بمصدهم عن مقامهم
 فنفاها المخرج وابطله ونهى
 عنه وأخباره ليس له تأثير
 في جلب نفع أو دفع ضرر
 وقد تكررت ذكرها في الحديث
 أسما وفعلها اه
 قوله ولا صفر هو تأخير
 المحرم إلى صفر وهو النسي
 ولي سئل ابن داود عن
 محمد بن راشد أنهم كانوا
 يتشائمون بدخول صفر أي
 لما يتوجهون أن فيه فكل
 الدواهي والفتن وليل أن
 في البطن حية تخرج عند
 الجوع وربما قتلت صاحبها
 وكانت العرب تراها أهدى
 من الحرب فقل صلى الله عليه
 وسلم ذلك بقوله ولا صفر
 اه سطلاني
 قوله عليه السلام ولا هامة
 بالتخفيف دابة تخرج من
 رأس القليل أو ثول من دمه
 فلا تزال تصبح حتى يؤخذ
 بشاره هكذا زعم العرب
 فكذبهم الشرع اه مناهي
 قوله عليه السلام لا يورد
 مريض الخ قال النووي مفعول
 لا يورد مذكول أي لا يورد
 إليه المراض قال الطحاوي
 الممرض صاحب الأبل
 المراض والمصع صاحب
 الأبل الصحاح فصح
 الحديث لا يورد صاحب
 الأبل المراض إليه على أبل
 صاحب الأبل الصحاح لأنه
 ربما أصابها المرض بفعل الله
 تعالى وقدره الذي أجرى به
 العادة لا يطعمها فيحصل
 لصاحبها ضرر بمرضها وربما
 حصل له ضرر أعظم من
 ذلك باعتقاد العدوى بطبعها
 فيكفر والله اعلم اه

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قُلْتُ آيَنْتُ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَلَعَمْرِي لَقَدْ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدُوِي فَلَا أَذِي أُنْسِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَوْ نَسَخَ أَحَدُ الْقَوْلَيْنِ الْآخَرَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَحَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ حَدَّثَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنُونَ ابْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدُوِي وَيُحَدِّثُ مَعَ ذَلِكَ لَا يُورِدُ الْمَرِيضُ عَلَى الْمَصِحِّ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ حَدَّثَنَا هُ عَدُّ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدُوِي وَلَا هَامَةَ وَلَا نَوَةَ وَلَا صَفَرَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَدُوِي وَلَا طَيْرَةَ وَلَا غَوْلَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ حَيَّانَ حَدَّثَنَا بِهِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (وَهُوَ التُّسْتَرِيُّ) حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَدُوِي وَلَا غَوْلَ وَلَا صَفَرَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا دَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا عَدُوِي وَلَا صَفَرَ وَلَا غَوْلَ وَسَمِعْتُ أَبَا الزُّبَيْرِ يَذْكُرُ أَنَّ جَابِرًا فَسَّرَ لَهُمْ قَوْلَهُ وَلَا صَفَرَ فَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ الصَّفَرُ الْبَطْنُ فَقِيلَ لَجَابِرٍ كَيْفَ قَالَ كَانَ يُقَالُ دَوَابُّ الْبَطْنِ قَالَ وَلَمْ يُفَسِّرِ الْقَوْلَ قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ هَذِهِ الْقَوْلُ الَّتِي تَقُولُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ

قوله فلا اذى انسى ابو هريرة الخ هذا قول ابو سلمة الراوى عن ابو هريرة قال النسوى قال جمهور العلماء يجب الجمع بين هذين الحديثين وهما صحيحان قالوا وطريق الجمع ان حديث لا عدوى المراد به نقي ما كانت الحامية تزعمه وتمتعه ان المريض والعامة تعدى بطبعها لا بفعل الله تعالى واما حديث لا يورد مريض فاشهد فيه الى مجابية ما يحصل الضرر عنده في العادة بفعل الله تعالى وقدره فلفظي في الحديث الاول العدوى بطبعها ولم ينف حصول الضرر عند ذلك بقدر الله تعالى وافعله وارشده في الثاني الى الاحتراز مما يحصل عنده الضرر بفعل الله تعالى وادارته وقدره لهذا الذي ذكرناه من تصحيح الحديثين والجمع بينهما هو الصواب اه قوله عليه السلام ولا نوه اى لا تقربوا مطرنا بنوه كذا ولا تقتدوه اه نوى قوله عليه السلام ولا غول بالفتح مصدر حملاء البعد والهلاك وبالضم الاسم وهو من السعال وجمعه غيلان كانوا يزعمون ان الغيلان في الفلاة وهى من جلس الشياطين تتفرد اى تتلون للناس فتضلهم عن الطريق فتهلكهم فابطله الشرع وايدى انما ابطال لونه لا وجوده اه منادى قال النسوى في حديث آخر لا غول ولكن السعال قال العلماء السعال يفتح السين والسين وهم سحرة الجن اى ولكن فى الجن سحرة لهم تليس وتخييل وفى الحديث الآخر اذا نفوت الغيلان فنادوا بالاذان اى ادفعوا شرها بكلماته تعالى وهذا دليل على انه ليس المراد نقي اصل وجودها اه وللعلماء فى تفسير الصفر والهامة والطيرة والنوة والقول الرال كثيرة لكن اراد الاطلاع فليراجع الى الشراح

باب

الطيرة والقال وما يكون فيه الشوم

مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عُثْبَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا طَيْرَةَ
 وَخَيْرُهَا الْقَالَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْقَالَ قَالَ الْكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ يَسْمَعُهَا أَحَدُكُمْ
وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي
 عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ
 أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ كِلَاهُمَا عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَفِي حَدِيثِ عُقَيْلٍ
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ سَمِعْتُ وَفِي حَدِيثِ شُعَيْبٍ قَالَ
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا قَالَ مَعْمَرٌ **حَدَّثَنَا** هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا
 هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 لَا عَدُوِيَ وَلَا طَيْرَةَ وَيُجِيبُنِي الْقَالَ الْكَلِمَةُ الْحَسَنَةُ الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ **وَحَدَّثَنَا**
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ
 قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدُوِيَ
 وَلَا طَيْرَةَ وَيُجِيبُنِي الْقَالَ قِيلَ وَمَا الْقَالَ قَالَ الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ **وَحَدَّثَنِي** حُجَّاجُ
 ابْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنِي مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 عَقِيْقٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَيْبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَا عَدُوِيَ وَلَا طَيْرَةَ وَأَجِبْتُ الْقَالَ الصَّالِحُ **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
 يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَدُوِيَ وَلَا هَامَةَ وَلَا طَيْرَةَ وَأَجِبْتُ الْقَالَ
 الصَّالِحُ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْبٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حَمْرَةَ وَسَالِمِ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشُّومُ فِي الدَّارِ

قوله عليه السلام وخيرها
 أي خير أنواع الطيرة بالمعنى
 القسوى الأهم من المأخذ
 الأصلي (القال) أي القال
 الحسن بالكلمة الطيبة لا
 المأخوذ من الطيرة ولعل
 خارجا رادف هذا الاشتغال
 فقال أي القال خير من
 الطيرة اه ومعناه أن القال
 حسن خير كان الطيرة حسن
 شر فالتركيب من قيل
 المصل أحلى من الخلل
 والشتاء إرد من الصيف
 اه مرقة وفي السنن
 الصغير راجع إلى الطيرة
 ومعلوم أنه لا خير فيها لها
 تقتضي المفاضلة من الشرية
 في الخير هو بالنسبة إلى
 ذمهم أو يكون من باب
 قولهم الصل أحلى من الخلل
 اه قال النووي وأما القال
 فهو مؤن ويحذف توكده حمزة
 وجمعه مؤنول للثمن وللوس
 ولقد مره النبي عليه السلام
 بالكلمة العجالة والحسنة
 والطيبة قال العلماء يكون
 القال فيما يسر وفيما
 يسره والغالب في السرور
 والطيرة لا يكون إلا فيما
 يسره قالوا وقد يستعمل
 مجازا في السرور الخ وفي
 القاموس القال ضد الطيرة
 كان يسر مريض يا سالم
 أو طالب يا واجد يستعمل
 في الخير والسر والطيرة
 ما يشتم به من القال الردى
 اه مرقة
 قوله عليه السلام الكلمة
 الصالحة أي لأن يؤخذ
 القال الحسن (يسمعا)
 أحكم) أي على أحد
 التناول كطالب ضالة يا
 واجد وصكتاجر يا رزاق
 وأمثالهما
 قوله عليه السلام وبه جيب
 القال إنما كان يسر لانه
 تقصرح لها نفس وليست
 له بغشاء الحاجة فيحسن
 الله بآله تعالى وقد قال
 تعالى «أنا عند ظن عبدي بي»
 اه أي
 قوله عليه السلام وأحب
 القال قال العلماء المحبوب
 الله لأن الإنسان إذا أمل
 فأكده الله تعالى وفضله عند
 سبب قوى أو ذليل فهو
 على الخير في الحال وإن غلط
 في جهة الرجاء فالرجاء له
 خير اه نووي

وغيرها

الطيرة

ولا طيرة

وَالْمَرْأَةُ وَالْفَرَسِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حَمْزَةَ وَسَلَامِ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَذْوَى وَلَا طَيْرَةٌ وَإِنَّمَا الشُّؤْمُ فِي ثَلَاثَةٍ
الْمَرْأَةُ وَالْفَرَسُ وَالذَّارِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ
سَالِمٍ وَحَمْزَةَ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى وَعُمَرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا عُمَرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ وَحَمْزَةَ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ
الْكَثِيرِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ كُلْثُمٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الشُّؤْمِ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَا لَكَ لَا يَذْكُرُ أَحَدٌ
مِنْهُمْ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ الْعَذْوَى وَالطَّيْرَةُ غَيْرُ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ
سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنْ يَكُنْ مِنَ الشُّؤْمِ
شَيْءٌ حَقٌّ فِي الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالذَّارِ وَحَدَّثَنِي هُرُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ
عُبَادَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَلَمْ يَقُلْ حَقٌّ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سَرِيْمٍ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنِي عُثْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ كَانَ الشُّؤْمُ فِي شَيْءٍ
فِي الْفَرَسِ وَالْمَسْكَنِ وَالْمَرْأَةِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا مَا لَكَ

قوله عليه السلام وانما
الشؤم الخ حل بعض العلماء
كذلك وامثال هذه الاحاديث
على ظاهرها قالوا قد يحصل
الضرر من هذه الثلاثة بقضاء
الله وقدره تعالى وقال
الآخرون منهم ان شؤم
الدار ضيقها وسوء مجرياتها
واذا هم وبعتها الى المسجد
وشؤم المرأة عدم ولادتها
وسلطة لسانها وتعرضها
للجرب وشؤم الفرس ان
لا يهزى عليها لانها آفة
الجهاد وقال بعضهم حرمانها
وخلع ثمنها وشؤم الخادم
سوء خلقه وقلة عمله
لما قوض اليه وقيل المرأة
بالشؤم هنا عدم المرافقة
والله اعلم

قوله عليه السلام ان يكن
من الشؤم الخ يعني لو كان
الشؤم شيئا ثابتا لكان
في هذه الثلاثة لكنه لم يكن
ثابتا فعمل هذا هو المرافقة
الاحاديث للاحاديث القديمة
الناحية التطهير والتسليم
فلا يرد اعتراض بعض
الملاحدة والله اعلم وفي النهاية
ان كان ما يكره ويحلف
ما يكره في هذه الثلاثة
وتخصيصها لانه لما اطلق
مذهب العرب في التطهير
بالسواجم والبرائح من الطير
والطباء ونحوها قال فان
صحاحنا لاحدكم دار يكره
سكنها او امرأة يكره
صحبها او فرس يكره
ارتباطها للبدارقيها بان
ينتقل عن الدار ويطلق
المرأة ويبيع الفرس اهـ

عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كَانَ فِي
الْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ وَالْمَسْكَنِ يَتَقَى الشُّومَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يُخْبِرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ فِي الرَّبْعِ وَالْخَادِمِ وَالْفَرَسِ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ
وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أُمُورًا كُنَّا نَصْنَعُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ كُنَّا نَأْتِي الْكُهَانَ قَالُوا لَا تَأْتُوا الْكُهَانَ قَالَتْ
كُنَّا نَطِيرُ قَالِ ذَلِكَ شَيْءٌ يَجِدُهُ أَحَدُكُمْ فِي نَفْسِهِ فَلَا يَصُدِّدْكُمْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
رَافِعٍ حَدَّثَنِي حُجَيْنُ بْنُ (يَعْنِي ابْنَ الْمُثَنَّى) حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ وَقَعْدُ بْنُ مُعْيِدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ
أَخْبَرَنَا إِسْحَقُ بْنُ عِيسَى أَخْبَرَنَا مَالِكُ كُلُّهُمْ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ مَعْنَى
حَدِيثِ يُونُسَ غَيْرَ أَنَّ مَالِكًا فِي حَدِيثِهِ ذَكَرَ الطَّيْرَةَ وَلَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ الْكُهَانِ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ
عُلَيَّةَ) عَنْ حَجَّاجِ الصَّوَّافِ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ
يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ
عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى
حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ وَزَادَ فِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ
قُلْتُ وَمِنْ أَرْجَالِ يَخْطُونَ قَالَ كَانَ نَحْنُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يَخْطُ فَمَنْ وَافَقَ خَطُّهُ فذَلِكَ

عن الطبع

قوله عليه السلام فلا تأمر
الكلهان والكلهان جمع كل
من الكهانة وهي نجس
الكاف وكسر هاء مصدر كثر
وانكاهن الذي يتعاطى الخبز
في مستقبل الزمن وسعى
معرفة الاسرار وقد كان في
العرب كهنة كشق وصبيح
ومحوها قال القاضي كانت
الكلهانة في العرب ثلاثة
اضرب احدها يكون للامان
ولي من الجن يخبره بما سترته
عن السمع من السوء وهذا
القسم يعلى من حين بعث الله

—

تحريم الكهانة واثنان
الكهان

ثبينا صلى الله عليه وسلم
الثاني ان يجبره بما طرأ
او يكون في اقطار الارض
وما خفي عنه مما رآه وبعد
وهذا لا يبعد وجوده ولعل
المعتزلة وبعض المتكلمين
هذين الضربين واحالوها
ولا استعالة في ذلك ولا بعد
في وجوده لكنهم يصدقون
ويكذبون والنهي عن تصديقه
والسماع منهم عام الثالث
المتجهمون وهذا الضرب
يخلق الله تعالى فيه لبعض
الناس قوة ما تكن الكذب
فيه الغلب ومن هذا الفن
العرفاة وصاحب عراف
وهو الذي يستدل على الامور
باسبابها ومقدمات يدعي
معرفة بها اهـ

قوله كذا تطهير قال ذاك
شيء الخ معناه ان كراهة
ذلك تقع في نفوسكم في
الصلاة ولكن لا تلتفتوا
اليه ولا ترجعوا عما كنتم
هزتم عليه قبل هذا اه
نورى وفي حديث ابي داود
اذا رأي احدكم ساكره فليقل
«اللهم لا تأتني بالفسات الا
الت ولا يلع الميتات الا
الت ولا حول ولا قوة الا بك

قوله فن وافق حظه فذاك
اي فذا الذي يصيب وهو
خبر عن الوقوع وعن وجه
الاصابة فيه احيانا لا خبر
عن الجواز كما اخبر ان علم
النجوم كان الهة لبعض
الانبياء ثم منع الشرع النظر

فيه ودخل هذا تحت النبي عن النبي عليه السلام (يتخطى) يا النبي او علم لدني (من وفق) طه)
بالعجب على انه مفعول وفي نسخة بالرفع على المفعول مقدر به مفعلة اثرول وعلى الاول اشتغال مقدر اي من وافق خضه خضه

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ يَحْيَى
 ابْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْكُفَّانَ
 كَانُوا يُحَدِّثُونَ شَيْئًا فَخَجَدُهُ حَقًّا قَالَ تِلْكَ الْكَلِمَةُ الْحَقُّ يَخْطُفُهَا الْجَنِّيُ فَيَقْدِفُهَا
 فِي أُذُنٍ وَلِيهِ وَيَزِيدُ فِيهَا مِائَةَ كَذِبٍ **حَدَّثَنِي** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ
 أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ (وَهُوَ ابْنُ عُمَيْرٍ) عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عُرْوَةَ أَنَّهُ
 سَمِعَ عُرْوَةَ يَقُولُ قَالَتْ عَائِشَةُ سَأَلَ أَنَسُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
 الْكُفَّانِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسُوا بِشَيْءٍ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
 فَإِنَّهُمْ يُحَدِّثُونَ أَخْيَانًا شَيْئًا يَكُونُ حَقًّا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ
 الْكَلِمَةُ مِنَ الْحَقِّ يَخْطُفُهَا الْجَنِّيُ فَيَقْرُهَا فِي أُذُنٍ وَلِيهِ قَرَّ الدَّجَاجَةِ فَيَخْطُطُونَ فِيهَا
 أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ كَذِبٍ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوُ رِوَايَةِ مَعْقِلٍ عَنْ
 الزُّهْرِيِّ **حَدَّثَنَا** حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَائِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ حَسَنُ حَدَّثَنَا
 يَعْقُوبُ وَقَالَ عَبْدُ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ
 أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَّهُمْ بَيْنَهُمْ جُلُوسٌ لَيْلَةً مَعَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُمِيَ بِجَعْمٍ فَاسْتَنَادَ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاذَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا رُمِيَ بِمِثْلِ هَذَا قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 أَكْثَرُ كُنَّا نَقُولُ وَلِدَ الْآيِلَةِ رَجُلٌ عَظِيمٌ وَمَاتَ رَجُلٌ عَظِيمٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّهَا لَا يُرْمَى بِهَا لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنْ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى
 اسْمُهُ إِذَا قَضَى أَمْرًا سَجَّ حَمَلَةُ الْعَرْشِ ثُمَّ سَجَّ أَهْلُ السَّمَاءِ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ شَيْءٌ
 يَنْبُلُغُ التَّسْبِيحُ أَهْلَ هَذِهِ السَّمَاءِ الدُّنْيَا ثُمَّ قَالَ الَّذِينَ يَلُونَ حَمَلَةَ الْعَرْشِ لِحَمَلَةِ

قوله فنجده حقا اي ثابتا
 والما وليس معنى الحق هنا
 بمعنى صدق الباطل

قوله عليه السلام فيقولها
 الخ اي يلقبها او يسميها
 بصوت (مائة كذبة ماي
 فرجا اصاب نادرا واحطا
 غالب فلا يفتري بصددهم
 في بعض الامور

قوله عليه السلام ليسوا
 بشيء اي ليسوا على شيء
 مستد به بل الوالهم باطلة
 كاذبة ولا حقيقة لها والله
 اعلم قال القسطلاني قد
 انقطعت الكهانة بالبعثة
 الهدية لكن بقي من تشبه
 بهم وثبت النبي عن انبيائهم
 فلا يعمل انبيائهم ولا يصدقهم
 اه

قوله عليه السلام فيقرها
 قال النوري هو يفتح الياء
 وضم القاف وتشديد الراء
 وقال القسطلاني بضم
 التهجئة وكسر القاف اه
 قال اهل اللغة والعريب المرفر
 ترديد الكلام في اذن مخاطب
 حتى يدغمه يقول قررت
 فيه الراء فراء وقر الدجاجة
 صوتها اذا قطعت اه نوري

العرش ماذا قال ربكم فيخبرونهم ماذا قال قال فيستخبر بعض أهل السماوات
بعضاً حتى يبلغ الخبر هذه السماء الدنيا فتخطف الجن السمع فيذفون إلى
أوليائهم ويؤمنون به فما جاؤا به على وجهه فهو حق ولكنهم يقرقون فيه
ويزبدون وحدثنا زهير بن حرب حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا أبو عمرو
الأوزاعي ح وحدثنا أبو الطاهر وحرمة قال أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس
ح وحدثني سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن أعين حدثنا معقل (يعني ابن
عبيد الله) كلهم عن الزهري بهذا الإسناد غير أن يونس قال عن عبد الله بن
عباس أخبرني رجال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار
وفي حديث الأوزاعي ولكن يقرقون فيه ويزبدون وفي حديث يونس
ولكنهم يرقون فيه ويزبدون وزاد في حديث يونس وقال الله حتى إذا
فرغ عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وفي حديث معقل كما قال
الأوزاعي ولكنهم يقرقون فيه ويزبدون حدثنا محمد بن المثنى القزويني حدثنا
يحيى (يعني ابن سعيد) عن عبيد الله عن نافع عن صفية عن بعض أزواج النبي
صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أتى عرافاً فسأله عن شيء
لم تقبل له صلاة أربعين ليلة ۞ حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم ح وحدثنا أبو
بكر بن أبي شيبة حدثنا شريك بن عبد الله وهشيم بن بشير عن يعلى بن عطاء عن
عمرو بن الشريد عن أبيه قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فأسئل إليه النبي صلى الله
عليه وسلم إنا قد بايعناك فاذجع ۞ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبدة بن
سليمان وابن نمير عن هشام ح وحدثنا أبو كريب حدثنا عبدة حدثنا هشام عن
أبيه عن عائشة قالت أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل ذي الطميتين فإنه
يلبس البصر ويصيب الحبلى وحدثنا ۞ إسحق بن إبراهيم أخبرنا أبو معاوية

قوله أهل السماوات أي
الجنانية (بعضاً) من أهل
السماوات القوقبية (حق)
يلغ (أي يصل الخبر الخ)
قوله عليه السلام ويرمون
به بصيغة المفعول أي يرمي
الجن بذلك النجم وهو
الشهاب المرمي والله أعلم
قوله لما جاؤا به على وجهه
أي من غير له أي فيه
فهو ثابت وكان أي لما
أسابوا به موافقا لواقع
فهو مستقر وهطوف من
السبح والم يصيبوا فهو
المزد من طرف أوليائهم
الكنهية المتجسدين والله أعلم
قوله عليه السلام ولكنهم
يقرقون فيه الخ هذه اللفظة
خطوها من رواية صالح
على وجهين أحدهما بالراء
والثاني بالذال ومعنى يرقون
يخطون فيه الكذب وهو
بمعنى يذفون كذا في النور
قوله وفي حديث يونس
ولكنهم يرقون قال القاضي
خطبناه عن شيخنا إسم
الياه وفتح الراء وتشديد
القاف ودرواه بعضهم بفتح
الياء واسكان الراء قال
في المشافق قال بعضهم موابه
بفتح الياء واسكان الراء
وفتح القاف وكذا ذكره
الخطابي قال ومعناه معي
يزبدون يقال دل فلان إلى
الباطل بكسر القاف أي
وقعه الخ نحو

باب

اجتناب المجذوم ونحوه
بالتثنية قوله (أربعين
ليلة) للرجل وللسنة
والإضافة إلى قوله أربعين
ليلة أي من الأزمات اللاحقة
كذا في المرقاة

كتاب قتل

الحيات وغيرها

قوله عليه السلام أنا قد
باعدت الخ هدأته على
السلام لحفظ الضعفاء
وكذلك حديث البخاري
هو من المجذوم كما نرى من

قوله أهل السماوات أي
الجنانية (بعضاً) من أهل
السماوات القوقبية (حق)
يلغ (أي يصل الخبر الخ)
قوله عليه السلام ويرمون
به بصيغة المفعول أي يرمي
الجن بذلك النجم وهو
الشهاب المرمي والله أعلم
قوله لما جاؤا به على وجهه
أي من غير له أي فيه
فهو ثابت وكان أي لما
أسابوا به موافقا لواقع
فهو مستقر وهطوف من
السبح والم يصيبوا فهو
المزد من طرف أوليائهم
الكنهية المتجسدين والله أعلم
قوله عليه السلام ولكنهم
يقرقون فيه الخ هذه اللفظة
خطوها من رواية صالح
على وجهين أحدهما بالراء
والثاني بالذال ومعنى يرقون
يخطون فيه الكذب وهو
بمعنى يذفون كذا في النور
قوله وفي حديث يونس
ولكنهم يرقون قال القاضي
خطبناه عن شيخنا إسم
الياه وفتح الراء وتشديد
القاف ودرواه بعضهم بفتح
الياء واسكان الراء قال
في المشافق قال بعضهم موابه
بفتح الياء واسكان الراء
وفتح القاف وكذا ذكره
الخطابي قال ومعناه معي
يزبدون يقال دل فلان إلى
الباطل بكسر القاف أي
وقعه الخ نحو

أَخْبَرَنَا هِشَامُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ الْأَبْتُرُ وَذَوَا الطُّفَيْتَيْنِ وَحَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 النَّاقِدُ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَقْتُلُوا الْحَيَّاتِ وَذَوَا الطُّفَيْتَيْنِ وَالْأَبْتُرَ فَإِنَّهُمَا يَنْتَسِقِطَانِ الْحَبْلَ وَيَلْتَمِسَانِ
 الْبَصَرَ قَالَ فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقْتُلُ كُلَّ حَيَّةٍ وَجَدَهَا فَأَبْصَرَهُ أَبُو لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ
 أَوْ زَيْدُ بْنُ الْحَطَّابِ وَهُوَ يُطَارِدُ حَيَّةً فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ
 وَحَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ
 أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكِلَابِ يَقُولُ أَقْتُلُوا الْحَيَّاتِ وَالْكِلَابَ وَأَقْتُلُوا ذَوَا الطُّفَيْتَيْنِ وَالْأَبْتُرَ
 فَإِنَّهُمَا يَلْتَمِسَانِ الْبَصَرَ وَيَنْتَسِقِطَانِ الْحَبْلَ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَرَأَى ذَلِكَ مِنْ سُمِّيهِمَا
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ قَالَ سَالِمٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَلَيْتُ لَا أَتْرُكُ حَيَّةً أَرَاهَا إِلَّا قَتَلْتُهَا فَيَدْنِي
 أَنَا أُطَارِدُ حَيَّةً يَوْمًا مِنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ مَرَّ بِزَيْدُ بْنُ الْحَطَّابِ أَوْ أَبُو لُبَابَةَ وَأَنَا
 أُطَارِدُهَا فَقَالَ مَهْلًا يَا عَبْدَ اللَّهِ فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ
 بِقَتْلِهِمْ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَهَى عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ * وَحَدَّثَنِي
 حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا عُمَرُ ح وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا أَبِي
 عَنْ صَالِحٍ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ صَالِحًا قَالَ حَتَّى دَأَى أَبُو
 لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ وَزَيْدُ بْنُ الْحَطَّابِ فَقَالَا إِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ
 وَفِي حَدِيثِ يُونُسَ أَقْتُلُوا الْحَيَّاتِ وَلَمْ يَقُلْ ذَوَا الطُّفَيْتَيْنِ وَالْأَبْتُرَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
 ابْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (وَاللَّامُظَّةُ) حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ
 أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ كُلَّمَا ابْنُ عُمَرَ لِيَفْتَحَ لَهُ بَابًا فِي دَارِهِ يَسْتَقْرِيبُ بِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَجَدَ
 الْعِلَّةَ جِلْدَ جَانٍ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَلْتَمَسُوهُ فَأَقْتُلُوهُ فَقَالَ أَبُو لُبَابَةَ لَا تَقْتُلُوهُ فَإِنَّ

قوله عليه السلام اقتلوا
 الحيات قال النووي قال
 بعض العلماء الامر يقتل
 الحيات مطلقا مخرج من
 بالنهي عن جنات البيوت
 الا لا يتر ذوا الطفتين فاحسا
 يقتلان على كل حال سواء
 كانا في البيوت ام غيرها اه

قوله عليه السلام اقتلوا الطفتين
 الخ قال في انباه الطفية
 حوسة المقل في الاصل
 وجهها طلى شبه الخططين
 اللذين على ظهر الحية
 يظومتين من خوص المقل
 اه الطفتين القطان
 الابيضان على ظهر الحية
 والابتر فهو لصير الذنب
 وقال لغيره شميل هو صنف
 من الحيات اذرق مقطوع
 الذنب لا ينظر اليه فمل
 الا انك ما في بطنها كذا
 في النووي

قوله عليه السلام يقتلوا
 الحيات (معه ان المرأة
 الحامل اذا نظرت اليهما
 وخافت سقط الحمل غالبا
 (ويلتسمان البصر) معناه
 يضطمان البصر ويطمسانه
 بمجرد نظرها اليه خاصة
 جعلها الله تعالى في بصرهما
 اذا وقع على بصر الانسان
 قال العلماء في الحيات نوع
 يسمى الناظر اذا وقع نظره
 على عين الانسان مات من
 حاجته اه نووي باختصار
 منه

قوله وهو يطارد حية اي
 يطلبها ويقتبها ليقتلها

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجَنَانِ الَّتِي فِي الْيُوتِ وَحَدَّثَنَا
 شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا نَافِعٌ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقْتُلُ الْحَيَاتِ
 كُلَّهُنَّ حَتَّى حَدَّثَنَا أَبُو لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ الْبَذَرِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 نَهَى عَنْ قَتْلِ جِنَانِ الْيُوتِ فَأَمْسَكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ
 الْقَطَّانُ) عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا لُبَابَةَ يُخْبِرُ ابْنَ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجَنَانِ وَحَدَّثَنَا ٥ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ
 حَدَّثَنَا الْأَسَدُ بْنُ عِيَاذٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي لُبَابَةَ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ الصُّبَيْحِيُّ حَدَّثَنَا
 جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى
 عَنْ قَتْلِ الْجَنَانِ الَّتِي فِي الْيُوتِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي
 الثَّقَفِيَّ) قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُنْذِرِ
 الْأَنْصَارِيَّ وَكَانَ مَسْكَنُهُ بِقُبَاوٍ فَاسْتَقَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَمِيتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ جَالِسًا
 مَعَهُ يَفْتَحُ خَوْخَةً لَهُ إِذَا هُمْ بِحَيَّةٍ مِنْ عَوَامِرِ الْيُوتِ فَأَرَادُوا قَتْلَهَا فَقَالَ أَبُو لُبَابَةَ
 إِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْهُنَّ يُرِيدُ عَوَامِرَ الْيُوتِ وَأَمْرٌ بِقَتْلِ الْأَبْتَرِ وَذِي الطُّفَيْتَيْنِ وَقِيلَ
 هُمَا اللَّذَانِ يَلْتَمِعَانِ الْبَصَرَ وَيَطْرَحَانِ أَوْلَادَ النِّسَاءِ وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُسْوَدٍ
 أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْزٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ عِنْدَنَا ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَوْمًا عِنْدَ هَدْمٍ لَهُ فَرَأَى وَبِصَرَ جَانٍ فَقَالَ
 أَتَبِعُوا هَذَا الْجَانُ فَاقْتُلُوهُ قَالَ أَبُو لُبَابَةَ الْأَنْصَارِيُّ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجَنَانِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْيُوتِ إِلَّا الْبَتْرَ وَذَا الطُّفَيْتَيْنِ
 فَإِنَّهُمَا اللَّذَانِ يَخْطِئَانِ الْبَصَرَ وَيَلْتَمِعَانِ مَا فِي بُطُونِ النِّسَاءِ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ
 سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ مَرَّ

قوله نهى عن قتل الجنان
 التي الخ قال النورى هو يجمع
 مكسورة ونون مفتوحة
 وهي الحيات جمع جان وهي
 الحية الصغيرة وقيل الدابة
 الخفية وقيل الدابة
 البيضاء اه قال الاي وقال
 ابن وهب هي عوامر البيوت
 تحمل في صفة حية دابة
 بالمدينة وغيرها وهي التي
 نهى عن قتلها حتى تنذر
 وية تل ما وجد في الصحارى
 دون المذار اه وصفة الانذار
 هكذا (الشكر) بالمهد
 الذي اخذ عليكم سليمان
 ابن داود ان لا يؤذونا
 ولا نظهرن لنا (كذا
 في النورى

قوله يفتح لحواله الخ وهو
 كوة بين دارين او بين
 يداخل منها ولد تكون
 في حال الطفرة في النهاية هي
 باب صغير كالقاذبة الكبيرة
 وتكون بين بيتين ينصب
 عليها باب اه
 قوله يريد عوامر البيوت
 قال في النهاية وفي حديث
 قتل الحيات (ان لهذه البيوت
 عوامر فاذا رأيت منها شيئا
 طر جوا عليه فلا تأكلها عوامر
 الحيات التي تكون في البيوت
 واحدها طمر وطامة
 وقيل سميت عوامر لطول
 اعمارها اه

قوله ويبتعان ما في بطون
 الخ اي يبتلعان الخيل
 يعني ان المرأة من كمال خوفها
 منه تعلق الولد واغلاق
 التبع عليه مجاز والله اعلم

قوله عند الاطم هو القصر
جمعه اضم كمنق واعناق

بابن عمر وهو عند الاطم الذي عند دار عمر بن الخطاب يرصد حية بنحو
حديث الليث بن سعد **حدثنا يحيى بن يحيى** وابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب
واسحق بن ابراهيم (واللفظ ليحيى) قال يحيى واسحق اخبرنا وقال الاخران
حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار وقد اترلت عليه والمرسلات عرفا فنحن
نأخذها من فيه رطبة اذ خرجت علينا حية فقال اقلوها فابتدزناها لئلا نقتلها
فسبقنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاه الله شركم كما وقاكم شرها
وحدثنا قتيبة بن سعيد وعثمان بن ابي شيبة **قالا** حدثنا جرير عن الاعمش في
هذا الاسناد **بمثله وحدثنا ابو كريب** **حدثنا حفص** (يعني ابن غياث) **حدثنا**
الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر محرمًا بقتل حية **بينا وحدثنا** عمر بن حفص بن غياث **حدثنا** ابي **حدثنا**
الاعمش **حدثني** ابراهيم عن الاسود عن عبد الله قال بينما نحن مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غار **بمثل** حديث جرير وابي معاوية **وحدثني** ابو الطاهر
احمد بن عمرو بن مروح اخبرنا عبد الله بن وهب اخبرني مالك بن انس عن
صيني (وهو عندنا مولى ابن افلح) اخبرني ابو السائب مولى هشام بن زهرة
انه دخل على ابي سعيد الخدري في بيته قال فوجدته يصلي فجلست انتظره
حتى يقضى صلاته فسمعت تحريكاً في عراجين في ناحية البيت فالتفت فاذا
حية قوبلت لاقلها فاشاد الى ان اجلس فجلست فلما انصرف اشار الى
بيت في الدار فقال اترى هذا البيت فقلت نعم قال كان فيه قتي مينا حديث
عهد بعزس قال فخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحندق فكان
ذلك القتي يستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بانصاف النهار فيرجع الى

قوله من فيه رطبة اي تأخذ
لثام السورة من فم الشريف
مطابقة - جلة كالنقرة السيلة
الحي وقيل معناه لمعها
لاول نزولها كالشم الرطب
والله اعلم

قوله عليه السلام وقاه الله
شركم اي لتلكم اهلانه
شر باللبة الجواران كان
طير الفيلك وكافاكم
شرها و اقلها واذاها

قوله امر محرم الخ فيه
جواز قتلها للمحرم ول
المحرم وانه لا يندرها في
غير البيوت وان قتلها
مستحب له نوري

قوله يستأذن امتثالا لقوله
تعالى واذا كانوا معه على
امر جامع لم يذهبوا حتى
يستأذنه الآية

أَهْلِهِ فَاسْتَأْذَنَهُ يَوْمًا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذْ عَلَيْكَ سِلَاحَكَ
فَإِنِّي أَخْشَى عَلَيْكَ قُرَيْظَةً فَأَخَذَ الرَّجُلُ سِلَاحَهُ ثُمَّ رَجَعَ فَإِذَا امْرَأَتُهُ بَيْنَ الْبَابَيْنِ
فَإِمَامَةٌ فَأَهْوَى إِلَيْهَا الرُّمْحَ لِيَطْعُمَهَا بِهِ وَأَصَابَتْهُ غَيْرُهُ فَقَالَتْ لَهُ أَكْفُفْ عَلَيْكَ
رُمْحَكَ وَأَدْخُلِ الْبَيْتَ حَتَّى تَنْظُرَ مَا الَّذِي أَخْرَجَنِي فَدَخَلَ فَإِذَا بِحَيَّةٍ عَظِيمَةٍ
مُطَوَّيَةٍ عَلَى الْفِرَاشِ فَأَهْوَى إِلَيْهَا بِالرُّمْحِ فَاسْتَظَمَهَا بِهِ ثُمَّ خَرَجَ فَرَكَزَهُ فِي
الدَّارِ فَاضْطَرَبَتْ عَلَيْهِ فَأَيَّدَرَى أَيُّهُمَا كَانَ أَسْرَعَ مَوْتًا الْحَيَّةُ أَمْ الْقَتَى قَالَ
فَجِئْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ وَقُلْنَا أَدْعُ اللَّهَ يُخَيِّبِهِ
لَنَا فَقَالَ اسْتَغْفِرُوا لِصَاحِبِكُمْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ بِالْمَدِينَةِ جِنًّا قَدْ اسْتَلَمُوا فَإِذَا رَأَيْتُمْ
مِنْهُمْ شَيْئًا فَأَذْنُوهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنْ بَدَا لَكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فَاقْتُلُوهُ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ
أَسْمَاءَ بِنْتُ عُيَيْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ السَّائِبُ (وَهُوَ عِنْدَنَا أَبُو السَّائِبِ) قَالَ
دَخَلْنَا عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فَبَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ إِذْ سَمِعْنَا تَحْتَ سَرِيرِهِ حَرَكَةً
فَنَظَرْنَا فَإِذَا حَيَّةٌ وَسَاقُ الْحَدِيثِ بِقِصَّتِهِ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ عَنْ صَيْفِيٍّ وَقَالَ
فِيهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِهَذِهِ الْيُوتِ عَوَامِرَ فَإِذَا رَأَيْتُمْ
شَيْئًا مِنْهَا فَخَرَجُوا عَلَيْهَا ثَلَاثًا فَإِنْ ذَهَبَ وَإِلَّا فَاقْتُلُوهُ فَإِنَّهُ كَافِرٌ وَقَالَ لَهُمْ
أَذْهَبُوا فَادْفِنُوا صَاحِبَكُمْ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ
عَجْلَانَ حَدَّثَنِي صَيْفِيٌّ عَنْ أَبِي السَّائِبِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ بِالْمَدِينَةِ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ قَدْ اسْتَلَمُوا فَمَنْ رَأَى
شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْعَوَامِرِ فَلْيُؤْذَنُ ثَلَاثًا فَإِنْ بَدَا لَهُ بَعْدُ فَلْيَقْتُلْهُ فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ **وَحَدَّثَنَا**
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو بْنُ الشَّاقِدِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ إِسْحَاقُ
أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سَعْدِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ

قوله فاستأذنه أي حيلة لأن الجن
لكنه جسد لها شكل
الحية (قأذنه) بالهمزة
المسدودة من الأيدان وصلت
على ما روي في حديث آخر أن
يقول (نسلك بالعهد الذي
أخذ عليه سليمان بن
داود لا تؤذيها)
قوله فان بدالكم الخ قال
العلامة عنه وإذا لم يذهب
بالإنذار علمت أنه ليس من
عوامير اليوت ولا من اسم
من الجن بل هو شيطان فلا
حرمة عليكم فاقتلوه ولن
يجهل الله سبيل الانتصار
عليكم بشاره بفضائل العوامير
ومن اسم والله اعلم اه نووي
قوله هو شيطان مسمى به
لحمه وعدم ذهابه بالأيدان
فان كل مشرد من الجن
والانس والدابة يسمى
شيطانا كذا في المباحث
قوله عليه السلام فخرجوا
عليها فهو ان يقول لها
انت في حرج اي ضيق ان
حدث البش فلا تلومينا
ان تضيق عليك بالتعب
والطرد والقتل كذا في النهاية
والله اعلم

باب

استعجاب قتل الوزغ

قَنَّ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أُمِّ شَرِيكَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهَا بِقَتْلِ
 الْأَوْزَاعِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ أَمْرُ **وَحْدَتِي** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
 أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا
 ابْنُ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
 أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَبْرِ بْنِ شَيْبَةَ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ شَرِيكَ
 أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا اسْتَأْذَنَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَتْلِ الْوَزْعَانِ فَأَمَرَ بِقَتْلِهَا وَأُمُّ
 شَرِيكَ إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي عَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ أَتَّفَقَ لَفْظُ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي خَلْفٍ وَعَبْدُ بْنُ
 حُمَيْدٍ وَحَدِيثُ ابْنِ وَهْبٍ قَرِيبٌ مِنْهُ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ
 حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ
 أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَتْلِ الْوَزْعِ وَنِسَاءَهُ **فَوَيْسِقًا وَحْدَتِي**
 أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ
 عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْوَزْعِ الْفَوَيْسِقُ زَادَ
 حَرَمَلَةُ قَالَتْ وَلَمْ أَشْمَعْهُ أَمَرَ بِقَتْلِهِ **وَحْدَتِي** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَنْ قَتَلَ وَزْعَةً فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً وَمَنْ قَتَلَهَا فِي الضَّرْبَةِ
 الثَّانِيَةِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً لِذَوْنِ الْأُولَى وَإِنْ قَتَلَهَا فِي الضَّرْبَةِ الثَّلَاثَةِ فَلَهُ كَذَا
 وَكَذَا حَسَنَةً لِذَوْنِ الثَّانِيَةِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ح وَحَدَّثَنِي
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
 (يَعْنِي ابْنَ زَكَرِيَّا) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ كُلُّهُمْ عَنْ
 سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ خَالِدِ
 عَنْ سُهَيْلٍ إِلَّا جَرِيرًا وَحَدَّثَهُ فَإِنَّ فِي حَدِيثِهِ مَنْ قَتَلَ وَزْعًا فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ

قوله امرها بقتل الاوزاع
 قال اهل اللغة الوزع وسام
 ابرص جنس سام ابرص
 هو كساره يقال بانزكى
 الازاجه كثر واكثر كثره
 وانظروا على ان الوزع من
 الحشرات المؤفات وجمعه
 اوزاع ووزعان وامر النبي
 عليه السلام بقتله وحث
 عليه ورغب فيه لكونه
 من المؤفات واما سبب
 تكثر الثواب في قتله لانه
 ضربة ثم يليها فالتصديقه
 الحث على المباداة بقتله
 والامتناع به الخ نوى
 وفي النهاية انه امر بقتل
 الوزع جمع وزعة بالتحريك
 وهو الذي يقال لها سام
 ابرص وجمعه اوزاع ووزعان
 وعنه حديث عائشة (لما
 احرلت بيت المقدس كانت
 الاوزاع تنفضه اه

قوله وسام فرسقا نظيره
 الفواسق الجنس الذي تقتل
 في الحرم والحرم

قوله عليه السلام من قتل
 وزعة الخ قال في المباحث
 هي بفتح الزاي والفتح
 المعجنتين ذرية وسام
 ابرص كبيرها اه

قوله لله كذا وكذا قال
 في المباحث يحتمل ان يكون
 لفظ الراوى معناه ليس
 الكمية لكن بكذا وكذا
 حثا وان يكون لفظ النبي
 عليه السلام والدين المكى
 عنه في حديث جابر رضي الله
 عنه (من قتل وزعة في
 اول ضربة كتبت له مائة
 حسنة وفي الثانية سبعون
 وفي الثالثة دون ذلك وما
 كان الا لئلا ضربا استراجرا
 لان اهداءها مطلوب فلما
 اراد ان يضربها ضربات
 وبها هربت وفات قتلها
 المقصود روى البخاري في
 صحيحه عن ام شريك انه
 عليه السلام امر بقتل
 الوزعة وقال (كانت تنفخ
 نارا على ابراهيم عليه السلام
 حين اتى في النار) نعم
 هذا الحديث صدر بيانا
 ان جليلها على الاساءة اه

قوله عليه السلام وفي الثانية
دون ذلك الخ قال السوسي
تكثر اجور من قتلها
بالصربة الاولى على اخر من
قتلها في الصربة الثانية
عكس ما افهم في الشريعة
لان اكثر ما جاء من كتبه
انما هو على كثرة العمل

باب

التي عن قتل النمل
قوله سبحانه اعلم بحكمة
ذلك ولعل الحكمة فيه
الحمل على المبادرة الى قتلها
والحرص على تعجيله خوف
ان تطول امه

قوله عليه السلام ان كنه
قرص الخ قال العلماء وهذا
الحديث محمول على ان
شرح ذلك الذي كان فيه
جواز قتل النمل وجواز
الاحراق بالنار ولم يوجب عليه
في اسل القتل والاحراق
بل في الريادة على نملة واحدة
واما شرعها فلا يجوز
الاسراق بالنار للحيوان
الخ نووي

قوله عليه السلام فامر
بجهازها هو بفتح الجيم
واسرها اي فامر بقتلها
قوله تعالى فاولم تعلموا
فهي هذه كحظية اي
فهي حايث نملة واحدة
وهي التي قرصت لانها
الجانية

قوله عليه السلام في هرة
في هذه بمعنى الباء السببية
عجازا (سجنها) اي حبسها
يعني عذبت تلك المرأة ان
كانت مؤمنة بسبب حبسها
حتى تموت وازدادت عذابها

باب

تحريم قتل الهرة
بسببها ان كانت كاهنة والله
اعلم وفي القسطنطيني وهل
كانت هذه المرأة كافرة او
مؤمنة قال القرطبي كلاهما
محتمل وقال النووي الصواب
انها مؤمنة وانها دخلت النار
بسبب الهرة كما هو ظاهر
الحديث ام قال السوسي
ويستحق بالهرة ما سواها
من الحيوان وتقدم الكلام
على حبس الطير في الاقداس

كُتِبَتْ لَهُ مِائَةٌ حَسَنَةً وَفِي الثَّانِيَةِ دُونَ ذَلِكَ وَفِي الثَّلَاثَةِ دُونَ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ زَكَرِيَّا) عَنْ سُهَيْلٍ حَدَّثَنِي
أَخِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ
سَبْعِينَ حَسَنَةً **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ نَمْلَةً قَرَصَتْ نَبِيًّا مِنْ
الْأَنْبِيَاءِ فَأَمَرَ بِقَرِيَةِ النَّمْلِ فَأُخْرِقَتْ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنِ أَنْ قَرَصَتْكَ نَمْلَةٌ
أَهْلَكَتْ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ **تَسْبِيحُ حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُفِرَّةُ
(يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيَّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَزَلَّ نَجٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَلَدَغَتْهُ
نَمْلَةٌ فَأَمَرَ بِجِهَازِهِ فَأُخْرِجَ مِنْ تَحْتِهَا ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَأُخْرِقَتْ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ
فَهَلَا نَمْلَةٌ وَاحِدَةٌ **و حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ
عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُسَبِّحٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَلَّ نَجٌّ
مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ فَأَمَرَ بِجِهَازِهِ فَأُخْرِجَ مِنْ تَحْتِهَا
وَأَمَرَ بِهَا فَأُخْرِقَتْ فِي النَّارِ قَالَ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ فَهَلَا نَمْلَةٌ وَاحِدَةٌ **حَدَّثَنَا**
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَنَسٍ الصَّبَّيُّ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَذِّبْتُ أُمَّرَأَةً فِي هَرَقٍ سَجَّسَتْهَا
حَتَّى مَاتَتْ فَدَخَلَتْ فِيهَا النَّارُ لِأَنَّهُ أَطْعَمَتْهَا وَسَقَتْهَا إِذْ حَبَسَتْهَا وَلِأَنَّهُ
تَرَكَهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ **و حَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ هُرَيْرٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُورٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْثِلُ مَعْنَاهُ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مَعْنٍ بْنِ عَيْسَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُذِّبَتْ أَمْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ
لَمْ تَطْعِمَهَا وَلَمْ تَسْقِهَا وَلَمْ تَتْرُكْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ وَحَدَّثَنَا أَبُو
كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا
هِشَامٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِمَا وَبَطْنُهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ حَشَرَاتِ
الْأَرْضِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَحَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْثِلُ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُسَبِّحٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ التَّمَّانِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ
أَشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ فَوَجَدَ بَيْتًا فَنَزَلَ فِيهَا فَشَرِبَ ثُمَّ خَرَجَ فَإِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ
يَأْكُلُ التُّرَى مِنَ الْعَطَشِ فَقَالَ الرَّجُلُ لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبُ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلَ الَّذِي
كَانَ بَلَغَ مِنِّي فَنَزَلَ الْبَيْتَ فَلَاحِقَهُ مَاءٌ ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِيَمِينِهِ حَتَّى رَقِيَ فَسَقَى الْكَلْبَ
فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَمَقَرَّ لَهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنَّ لَنَا فِي هَذِهِ الْبَهَائِمِ لَأَجْرًا فَقَالَ
فِي كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٌ أَجْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرُ
عَنْ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَمْرَأَةً بَغِيًّا
رَأَتْ كَلْبًا فِي يَوْمٍ حَارٍّ يُطْفِئُ بَيْتًا قَدْ أَدْلَعَ لِسَانَهُ مِنَ الْعَطَشِ فَتَرَعَتْ لَهُ بِمَوْقِفِهَا

قوله عليه السلام من خشاش
الأرض الخشاش بالحركات
الثلاث في الخاء المعجمة
والفتح المشدود هي حشرات
الأرض وعوامها

باب
فضل ساق البهائم
الحزمة والطعامها

قوله عليه السلام في كل
كبد رطبة أجر قال النووي
معناه في الإحسان إلى كل
حيوان حتى يسقيه ويحميه
أجر وسعى إلى فكبد وطبة
لأن الميت يحفظ جسمه وكبد
في هذا الحديث الخث على
الإحسان إلى الحيوان المحترم
وهو مالا يؤمر بقتله فاما
المأمور بقتله فيستلزم
الصرع في قتله والمأمور
بقتله كالكلاب الخنزير والمرتد
والكلب المقور والفراخ
الخنزير المذكور في الحديث
وما في معناه وأما المحترم
فيحصل الثواب بسقيه
والإحسان إليه أي
بالطعام الخ

فَغَفِرَ لَهَا وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ
 عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا كَلْبٌ يُطِيفُ بِرَكْبَةٍ قَدْ كَادَ يَمْلُكُهُ الْعَطَشُ إِذْ رَأَاهُ
 بَنِي مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَتَرَعَتْ مَوْقَهَا فَاسْتَقَتْ لَهُ بِهِ فَسَقَتْهُ إِثَاءَهُ فَغَفِرَ لَهَا بِهِ
 وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مَرْحٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا
 ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ
 قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَسُبُّ
 ابْنُ آدَمَ الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ بِيَدَيَّ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 وَابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا
 سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يُؤْذِي ابْنَ آدَمَ يَسُبُّ الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ أَقْلِبُ اللَّيْلَ
 وَالنَّهَارَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ عُيَيْنَةَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ
 ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ يُؤْذِي ابْنَ آدَمَ يَقُولُ يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ فَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ يَا خَيْبَةَ
 الدَّهْرِ فَإِنِّي أَنَا الدَّهْرُ أَقْلِبُ لَيْلَهُ وَنَهَارَهُ فَإِذَا شِئْتُ قَبَضْتُهَا وَحَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ فَإِنَّ اللَّهَ
 هُوَ الدَّهْرُ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ فَإِنَّ اللَّهَ
 هُوَ الدَّهْرُ وَحَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ
 أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله تعالى يؤذي ابن آدم الخ معناه يعامله تعامله توجب الأذى في حقكم له تروى

قوله عليه السلام بطيف
 يركبة بضم الياء من اطاف
 اي يطوف ويدور حول
 البئر (بني) اي رابية
 والبناء بالمد هو الرنا قال
 السطواني الركية بفتح
 الراء وكسر الكاف وتشديد
 الشدة يترلم تطو او طويت اه
 قوله فترعت موقها قال
 النووي معناه استقلت يقال
 تزعجت بالدلو اذا استقيت به
 من البئر وبموقها اه
 كتاب الانصاف
 من الادب وغيرها
 باب
 النسي عن سب الدهر
 وفي القاموس الاستقاء طلب
 الماء يقال استقى منه بمعنى
 استقى اه
 قوله تعالى يسب ابن آدم الخ
 قال الخطابي كانت الجاهلية
 تضيف المصائب والنوائب
 الى الدهر الذي هو من الليل
 والنهار وهم في ذلك فرقان
 فرقة لا تفرق بينه ولا تعرف
 الا الدهر الليل والنهار الذين
 هما من القعودات وتعرف
 لمساقط الاقدار فكل سب
 المنكارة اليه على انها من ليله
 ولا تروى ان لها مدبرا غيره
 وهذه الفرقة هي الدهرية
 الذين حكم الله عليهم في قوله
 (وما يملكنا الا الدهر)
 وفرقة تعرف الحاقا وتفرقه
 من ان تنسب اليه المنكارة
 فتضيفها الى الدهر والزمان
 وعلى هذين الوجهين كانوا
 يسبون الدهر ويذمونوه
 فيقول القائل منهم يا خيبة
 الدهر وما يؤس الدهر فقال
 صلى الله عليه وسلم لهم
 مطلقا ذلك (لا يسن احد
 منكم الدهر فان الله هو الدهر)
 وروى والاه اعلم لا تسبوا
 الدهر على انه الفاعل
 لهذا الصليح بكم فانه هو
 الفاعل فاذا حبيمت الذي
 انزل بكم المنكارة رجعت
 السب الى الله تعالى واصرف
 اليه اه
 كراهة تسمية العنب
 كرم

قوله عليه السلام لا يقولون
احدكم الخ قال الثوري في
هذه الاحاديث كراهة تسمية
العنب كرمًا بل يقال عنب
او حبة قال العلماء سبب
كراهة ذلك ان لفظة الكرم
كانت العرب تطلقها على
شجر العنب وعلى العنب
وعلى الخمر المتخذة من العنب
سموها كرمًا لكونها
متخذة منه ولانها تحمل
على الكرم والسبب فكره
الشرع اخلاق هذه اللفظة
على العنب وشجره لانهم
اذا سموها اللفظة ربما
تذكروا بها الخمر وهي حرام
فسموها اليها فلو لمعوا
فيها او قاربوا ذلك وقال
انما يستحق هذا الاسم الرجل
المسلم او قلب المؤمن لان
الكرم مشتق من الكرم
بفتح الراء وقد قال الله تعالى
ان اكرمكم عند الله اتقاكم
فسمى قلب المؤمن كرمًا لما
فيه من الايمان والهدى
والنور والتقوى اه
وفي المرقاة قال شارح سمى
العرب العنب كرمًا ذهابا
الى ان الخمر تورث فاربها
كرمًا فلما حرم الخمر نهاهم
عن ذلك تحفيذا للفساد
وتاكيدا لحرمتها وبين ان
قلب المؤمن هو الكرم لانه
مصدر التقوى اه

قوله عليه السلام لا يقولون
احدكم عبي هذا مكره
لان حيلة العبودية انما
يستحقها الله ولان فيها

لَا يَسُبُّ أَحَدُكُمْ الدَّهْرَ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ لِلْعِنَبِ الْكَرْمَ
فَإِنَّ الْكَرْمَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ حَدَّثَنَا عُمَرُو النَّاقِدُ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُولُوا
كَرْمٌ فَإِنَّ الْكَرْمَ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ
هِشَامٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَسْمُوا
الْعِنَبَ الْكَرْمَ فَإِنَّ الْكَرْمَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
حَفْصٍ حَدَّثَنَا وَزْقَاهُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ الْكَرْمَ فَإِنَّمَا الْكَرْمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ وَحَدَّثَنَا
أَبْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو
هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ لِلْعِنَبِ الْكَرْمَ إِنَّمَا الْكَرْمُ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى (يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ) عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ
حَرْبٍ عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُولُوا الْكَرْمَ
وَلَكِنْ قُولُوا الْحَبْلَةُ (يَعْنِي الْعِنَبَ) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ قَالَ سَمِعْتُ عُلْقَمَةَ بْنَ وَائِلٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُولُوا الْكَرْمَ وَلَكِنْ قُولُوا الْعِنَبَ وَالْحَبْلَةُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ
وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ عَبْدِي وَأُمِّي
كُلُّكُمْ عَبْدُ اللَّهِ وَكُلُّ نِسَائِكُمْ إِمَاءُ اللَّهِ وَلَكِنْ لِيَقُلْ غُلَامِي وَجَارِيَّتِي وَقَتَايَ
وَقَتَايَ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ عَبْدِي فَكُلُّكُمْ

عبيد الله ولكن ليقل فتاى ولا يقل العبد ربي ولكن ليقل سيدي وحدثنا
 أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالاً حدثنا أبو معاوية ح وحدثنا أبو سعيد
 الأشج حدثنا وكيع كلاهما عن الأعمش بهذا الإسناد وفي حديثهما ولا يقل
 العبد لسيده مولاي وزاد في حديث أبي معاوية فإن مولاكم الله عز وجل
 وحدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا
 ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرنا حديث منها
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقل أحدكم أنسي ربك أطعم ربك وصي
 ربك ولا يقل أحدكم ربي وليقل سيدي مولاي ولا يقل أحدكم عبي
 أمي وليقل فتاى فتاى غلامي **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا سفيان بن
 عيينة ح وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة كلاهما عن هشام عن
 أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولن أحدكم خبت
 نفسي ولكن ليقل لقست نفسي هذا حديث أبي كريب وقال أبو بكر عن النبي
 صلى الله عليه وسلم ولم يذكركم لكن **وحدثنا** أبو كريب حدثنا أبو معاوية
 بهذا الإسناد **وحدثني** أبو الطاهر وحرمة قالاً أخبرنا ابن وهب أخبرني
 يونس عن ابن شهاب عن أبي أمية بن سهل بن حنيف عن أبيه أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال لا يقل أحدكم خبت نفسي وليقل لقست نفسي
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة عن شعبة حدثني خليد بن جعفر
 عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأة
 من بني إسرائيل قصيرة تمشي مع امرأتين طويلتين فالتفت رجلين من خشب
 وخاتماً من ذهب معلقاً مطبقاً ثم حشته مسكاً وهو أطيب الطيب فمرت
 بين المرأتين فلم يترفوها فقالت بيدها هكذا وتغص شعبة يده **حدثنا**

ولا يقول العبد ربي

ولا يقول العبد لسيده مولاي

ولا يقول

ولكن ليقل

ولا يقول

قوله عليه السلام ولا يقل
 العبد ربي هذا مكره لأن
 الربوبية إنما حليقتها لله
 تعالى لأن الرب هو المالك
 أو القاطن بالحق ولا يوجد
 حقيقة هذا إلا في الله تعالى
 هذا قول العبد ربي خلاف
 الأدب وهو أن يقول سيدي
 وعليه عليه السلام بقوله
 ولكن ليقل سيدي وأما
 قوله عليه السلام في بعض
 الأحاديث (أن تلامه ربتها
 أو ربه) الخ فليان الجواز
 والله أعلم
 قوله عليه السلام لا يقل
 أحدكم أنسي ربك الخ قال
 في المباح فيه من
 استعمال اسم رب في مواضع
 استعمال العبد والمولى لأن
 الرب هو المالك المعبود
 والإنسان مريد متعبد
 فمكره ذلك الاسم له خذرا
 من المضاهاة وبهذا لم يمنع
 إضافته إلى ما لا تعبد له يقال
 رب المال ورب الدار الخ اه

كرامة قول الانسان
 خبت نفسي

قوله عليه السلام لا يقول
 أحدكم خبت نفسي الخ قال أهل اللغة
 وطريق الحديث وغيرهم
 لقست وخبت بمعنى واحد
 وإنما كره لفظ الخبت لشبهة
 الاسم وعلوهم الأدب في الالفاظ
 واستعمال حسنها وجران
 غيبتها قالوا ومعنى لقست
 تحت الخ نوى وفي المباح
 وإنما كره عليه السلام لفظ
 الخبت لكونه مستعملا في
 خلاف الطيب اه وفي المعنى
 قال المصنف الخبت يطلق على
 الباطل في الاعتقاد والكتب
 في المقالة والفحش في المال
 وقال ابن بطال ليس النبي
 على حيل الإيجاب وإنما هو
 من باب الأدب اه

باب

استعمال المسلك وأنه
 أطيب الطيب وكرامة
 رد الريحان والطيب
 قوله عليه السلام فالتفت
 رجلين قال النووي حكاه
 في شرحنا أنها انصدت به
 مقصودا صيحا شرعيا بان
 قصدت ستر نفسها فلا
 تعرف لتعبد بالأذى أو لغيره

قوله عليه السلام لا يقول أحدكم خبت نفسي الخ قال أهل اللغة وطريق الحديث وغيرهم لقست وخبت بمعنى واحد وإنما كره لفظ الخبت لشبهة الاسم وعلوهم الأدب في الالفاظ واستعمال حسنها وجران غيبتها قالوا ومعنى لقست تحت الخ نوى وفي المباح وإنما كره عليه السلام لفظ الخبت لكونه مستعملا في خلاف الطيب اه وفي المعنى قال المصنف الخبت يطلق على الباطل في الاعتقاد والكتب في المقالة والفحش في المال وقال ابن بطال ليس النبي على حيل الإيجاب وإنما هو من باب الأدب اه

قوله عليه السلام والنسك
الطيب الطيب قال النووي
فيه انه الطيب الطيب والخطة
وانه طاهر يجوز استعماله
في البدن والثوب ويجوز
بيعه وهذا كله يجمع عليه
ونقل اصحابنا فيه من القيمة
ملها بالخلادهم مجرودون
باجماع المسلمين وبالا حاديث
الصحيحة في استعمال النبي
عليه السلام له واستعمال
اصحابه قال اصحابنا وغيرهم
هو مستثنى من القاعدة
المعروفة ان ما بين من سمي
بغيره من اوقال انه في معنى
المؤمنين والبيض والذين اه
قوله عليه السلام من عرض
عليه مريخان هو ثبت طيب
الريح معروف (خليف
المحمل) اي خليف المحمل
وليل الليل المنه

قوله اذا استجمعت الخ
الاستجمار هنا اتصال
الطيب والتبخيره مأخوذة
من الجمر وهو البخور
(بالاوة) هي الصوديتبخيره
(غير مطراة) اى غير
مخلوطة بغيرها من الطيب
فلى هذا الحديث استحباب

مكتاب الشعر

الطيب لرجال كما هو
مستحب للنساء لكن
يستحب لرجال من ماله
وهو ولحقى لونه ولما المرأة
تأذرت الخروج الى المسجد
او غيره كره لها كل طيب
دفع ريثا كذا استعجاب
لرجال يوم الجمعة والعيد
وهن محضون وجميع المسلمين
وبالذكر والمم وعند
مباشرة زوجته وهو ذلك
واش اهل من التروى
المختار

والله اعلم
بما في
الغيب

بقوله عليه السلام هـ قال
الاي بكسر الهمزة الاولى
وسكون الياء والهاء
الاخيرة كلمة استعارة المجاز

عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ خَلِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ وَالْمُسْتَعِرِ قَالَا
 سَمِعْنَا أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ذَكَرَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَشَتْ خَاتَمَهَا مِنْكَ وَالْمِسْكُ أَطْيَبُ الطَّيِّبِ
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ كِلَاهُمَا عَنْ الْمُقْرِئِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ
 حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَنْ عَرِضَ عَلَيْهِ رِيحَانٌ فَلَا يَرُدُّهُ فَإِنَّهُ خَفِيفُ الْخَوَلِ طَيِّبُ الرَّيْحِ حَدَّثَنِي
 هُرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ وَأَبُو طَاهِرٍ وَاحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَ أَحْمَدُ حَدَّثَنَا وَقَالَ
 الْأَخْرَاقِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِيهِ عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ
 إِذَا اسْتَجْمَرَ اسْتَجْمَرَ بِالْأَلُوَّةِ غَيْرَ مُطَرَّافٍ وَبِكَافُورٍ يَطْرَحُهُ مَعَ الْأَلُوَّةِ ثُمَّ قَالَ
 هَكَذَا كَانَ يَسْتَجْمِرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ وَابْنُ
 أَبِي عُمَرَ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
 مَيْسَرَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَدِفَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَوْمًا فَقَالَ هَلْ مَعَكَ مِنْ شِعْرِ أُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ شَيْءٌ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ هِيَ
 فَأَشْدَتْهُ يَتَا فَقَالَ هِيَ ثُمَّ أَشْدَتْهُ يَتَا فَقَالَ هِيَ حَتَّى أَشْدَتْهُ بِأَتَا يَتَا
 ۞ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاحْمَدُ بْنُ عَبْدِ جَعْفَرٍ بَعْضُهُمَا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
 ابْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ أَوْ يَعْقُوبَ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ الشَّرِيدِ قَالَ أَرَدَفَنِي
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلْفَهُ فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ ۞ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
 الْمُغْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ
 كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِفِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَشْدَتْهُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ وَزَادَ قَالَ إِنْ كَادَ

(لیم)

بَابُ (قَالَ رَسِي)

3.4

54

لَيْسَ لِي فِي حَدِيثِ ابْنِ مَهْدِيٍّ قَالَ فَلَقَدْ كَذَّبَ لَيْسَ لِي فِي شِعْرِهِ حَدِيثِي أَبُو جَعْفَرٍ
مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ جَمِيعًا عَنْ شَرِيكَ قَالَ ابْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا شَرِيكَ
عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
أَشْعَرُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَتْ بِهَا الْعَرَبُ كَلِمَةً لَيْدٍ

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْدَقُ
كَلِمَةٍ قَالَهَا شَاعِرٌ كَلِمَةُ لَيْدٍ

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

وَكَاذِبٌ أَمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يُسَلِّمَ وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زَائِدَةَ
عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَصْدَقُ بَيْتٍ قَالَهُ الشَّاعِرُ

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

وَكَاذِبٌ ابْنُ أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يُسَلِّمَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ أَصْدَقُ بَيْتٍ قَالَهُ الشُّعْرَاءُ

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ إِسْرَافِيلَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَصْدَقَ كَلِمَةٍ قَالَهَا شَاعِرٌ كَلِمَةُ لَيْدٍ

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

مَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ ح
وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ

بسم الله الرحمن الرحيم

ان صدق بيت

قوله عليه السلام قل قد كاذب
يسلم الخ يعني قارب ان يسلم
لان اكثر اشعاره يشتم
بالتوحيد قال القسطلاني
كان من شعراء الجاهلية
واحد مبادئ الاسلام بولفه
حبر المبعث لكنه لم يوفق
للإيمان برسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان يتعبد
في الجاهلية واكثر في شعره
من التوحيد وكان لهواسا
على المعاني معنينا بالحقائق
ولذا استحسن صلى الله عليه
وسلم شعره واستزاد من
أشعاره قال النووي ففيه جواز
الشاهد الشعر الذي لا يحسن فيه
وصاحبه سواء شعر الجاهلية
ولغيرهم وان المذموم من
الشعر الذي لا يحسن فيه انما
هو الاشارة منه وكونه نالها
على الانسان اه

قوله عليه السلام كلة ليد
قال العيني هو ابن ربيعة
العمري الصعالي عاش مائة
واربعمائة وخمسين سنة مات
في خلافة عثمان رضي الله
عنه وقال القسطلاني
في كتاب الادب هو مصابي
من فحول الشعراء وفي كتاب
الامام الجاهلية هو من فحول
الشعراء المظلم وقد على
رسول الله سنة وفد لومه
بنو جهم فاسلم وحسن
اسلامه اه

قوله الاكل شيء هو مبتدأ
مضاف للتكرار فليد
للاستغراق وخبره باطل
معناه فان ومضمحل ولذا
قال صلى الله عليه وسلم في حقه
اصدق كلمة لواقعة هذا
المصراع باصدق الكلام
ومر كل من عليها فان
والله اعلم

قوله ما خلا الله
(باطل) كذا بالتون اي
كل شيء خلا الله وخلاصاته
الآتية من رحمة وهذاب
ولغير ذلك او المراد كل شيء
سوى الله جائز عليه الفناء
قوله الخ لطلاني

إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا
عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا أُغْرِي مِنْهَا وَزَادَ فِي حَدِيثِ
يُونُسَ فَلْيَبْصُرْ عَلَى يَسَارِهِ حِينَ يَهْبُ مِنْ تَوْبِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَتِّابٍ حَدَّثَنَا سَلَمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئًا
يَكْرَهُهُ فَلْيَتَوَضَّأْ مِنْ يَسَارِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا فَإِنَّهَا لَنْ
تُضُرَّهُ فَقَالَ إِنْ كُنْتُ لَا أَرَى الرُّؤْيَا أَثْقَلَ عَلَىَّ مِنْ جَبَلٍ فَأَهُوَ إِلَّا أَنْ سَمِعْتُ
بِهَذَا الْحَدِيثِ فَأَبَا لَيْسَ وَحَدَّثَنَا هُثَيْبٌ وَحَدَّثَنَا عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي الثَّقَفِيَّ) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي
حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ فَإِنْ كُنْتُ لَا أَرَى الرُّؤْيَا وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ اللَّيْثِ
وَأَبْنِ نُمَيْرٍ قَوْلُ أَبِي سَلَمَةَ إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ وَزَادَ عَنْ رُحْمٍ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ
وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ
وَالرُّؤْيَا السَّوْءُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَمَنْ رَأَى رُؤْيَا فَكَّرَهُ مِنْهَا شَيْئًا فَلْيَتَوَضَّأْ مِنْ يَسَارِهِ
وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ لَا تَضُرُّهُ وَلَا يُخَيِّرُ بِهَا أَحَدًا فَإِنْ رَأَى رُؤْيَا حَسَنَةً
فَلْيُبَشِّرْ وَلَا يُخَيِّرْ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ وَأَخْبَدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ إِنْ كُنْتُ لَا أَرَى الرُّؤْيَا تَمْرَضُنِي قَالَ فَلَقِيتُ أَبَا قَتَادَةَ فَقَالَ
وَأَنَا كُنْتُ لَا أَرَى الرُّؤْيَا تَمْرَضُنِي حَتَّى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله عليه السلام حين
يب من الباب الاول اي
يستيقظ حين من توبه
قوله عليه السلام الرؤيا
من الله اي الرؤيا اما بشارة
منه سبحانه وامانه على
خلقه (والحلم من الشيطان
اي من وسوسته وهو الذي
يرى ذلك ملائكة ليحرره
وحين يسهو عنه به كذا
في المدوي وفي المارقي الرؤيا
والحلم وهما هما هاترا
انما لكن غلب استعمال
الرؤيا في الهبوط والحلم
في المكروهة ولهذا اضاف
الرؤيا الى الله تعالى الطاعة
تشرى والحلم الى الشيطان
وان كان كل منهما الهادى
ولافعل الشيطان في ذلك
وايل منساة الرؤيا الحق
من الله لانه اذا نام العبد
وصعد روحه وكل له ملكا
يمثل له الاشياء على طريق
الحكمة فهو من انباء الخبيب
وربما يلهم عليه الشيطان
ويمثل له ما كانت تحذره نفسه
وتنناه في البقطة فحينئذ
يكون ما رآه حلما اه
قوله عليه السلام فليفت
من يساره اي كرامة للرؤيا
وتحذيرا للشيطان وخص
اليسار لانها هل القدر
قوله عليه السلام وليتعوذ
بالله قال المناوي وسببه
التعوذ هنا اعمد بما
حاذته ملائكة الله ورسله
من شر رؤيى هذه ان
يسبى منها ما ذكره في دعي
او دنياى اه
قوله عليه السلام فانها لن
تضره اي جعل هذا سببا
لسلامته من مكروه يترتب
عليها كاجل الصدقة والمنة
للبلد والله اعلم
قوله عليه السلام الرؤيا
الصالحة اي الصحيحة وهي
ما به بشارة او تنبيه على
خفة والله اعلم
قوله عليه السلام ولا يخبر
بها احدا اي لا يصبر بغير
المرضى اما لصدقه او بجهله
فتقع ويضر الرأى كوقع
في الحديث الرؤيا على رجل
طائر ما لم تعبر فاذا عبرت
ولست ولا تصبها الاعلى واذ
اودى رأى والله اعلم
قوله عليه السلام فليبشر
بضم المشاء وسكون الموحدة
من البشارة اه مناوى وكذا
في التروى

قوله عليه السلام فلا يحدث بها إلا من
 بها بضم المثلثة ويسكن
 مرقاة
 قوله عليه السلام وليتموه
 الله أو فلا يلتفت إلى غيره
 سبحانه وليتجنى إليه
 وليستغفره (وشرها) أي
 تلك الرؤيا الفاسدة
 قوله عليه السلام فليصدق
 امر بالتفعل واليصدق طرفا
 للشيطان الذي حضر رؤياه
 المكروهة وتوهمها هو استعداد
 للعلم وحسن اليأس لأنها
 محل الاذعان والمكروهات
 ونحوها اه مرقاة
 قوله عليه السلام إذا اقترب
 الزمان الخ قال الخطابي
 وغيره قيل المراد إذا قرب
 الزمان ان يقترب ليله
 ونحوه قيل المراد إذا قرب
 القيامة والاول اشهر عند
 اهل خبر الرؤيا وجاء في
 حديث ما يوقد الثاني والله
 اعلم نوري
 قوله عليه السلام واسدقكم
 رؤيا اسدقكم حديثا فافهم
 انه على إطلاقه وحكى القاضي
 عن بعض العلماء ان هذا
 يكون في آخر الزمان عند
 انقطاع العلم وموت العلماء
 والصالحين ومن يستضاء
 بقوله وعمله لجملة الله تعالى
 جابرا وضوحا ومنجا لهم
 والاول اظهر الخ نوري
 وقال الامام كان ذلك لان
 غير الصالح يعثرى الخلل
 رؤياه من وجهين احدهما
 ان حديثه نفسه يجري
 في نومه على جرى عادة
 من الكذب فتكون رؤياه
 مغلوبة والثاني قد يضي
 رؤياه ويصاح في زيادة او
 نقص او تحوير عظم او
 تحطيم حقيق فتكذب رؤياه
 ذلك اه
 قوله لرؤيا الصالحة هكذا
 في النسخ التي بأيدينا لعله
 من قليل إضافة الموصوف
 الى صفة والده اعلم
 قوله عليه السلام واحب
 القيد (يرى الانسان في
 رجليه) (واكره الملل) رؤيا
 الملل بان يرى نفسه ملولا
 في النوم لانه إشارة الى
 كسل عين او مضطرب او
 كونه محكوما عليه هكذا
 في النواي

يَقُولُ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يُحِبُّ فَلَا يُحَدِّثُ بِهَا إِلَّا مَنْ
 يُحِبُّ وَإِنْ رَأَى مَا يَكْرَهُ فَلْيَتَّقِ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا وَلْيَتَمَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ
 الشَّيْطَانِ وَشَرِّهَا وَلَا يُحَدِّثُ بِهَا أَحَدًا فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلْيَبْصُقْ
 عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلَاثًا وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ
 عَلَيْهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ
 السَّخْتِيَّانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 إِذَا أَقْرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكْذِبْ رُؤْيَا الْمُسْلِمِ تَكْذِيبٌ وَأَصْدَقُكُمْ رُؤْيَا أَصْدَقُكُمْ
 حَدِيثًا وَرُؤْيَا الْمُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْأً مِنَ النَّبُوءَةِ وَالرُّؤْيَا ثَلَاثَةٌ
 فَرُؤْيَا الصَّالِحَةِ بُشْرَى مِنَ اللَّهِ وَرُؤْيَا تَحْزِينٍ مِنَ الشَّيْطَانِ وَرُؤْيَا مِمَّا يُحَدِّثُ
 الْمَرْءُ نَفْسَهُ فَإِنْ رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ فَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ وَلَا يُحَدِّثْ بِهَا النَّاسَ
 قَالَ وَأَحَبُّ الْقَيْدِ وَأَكْرَهُ الْمُلِّ وَالْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ فَلَا أَدْرِي هُوَ فِي الْحَدِيثِ
 أَمْ قَالَهُ ابْنُ سِيرِينَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ
 أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَيُحْبِبُنِي الْقَيْدُ وَأَكْرَهُ الْمُلَّ
 وَالْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ
 وَأَرْبَعِينَ جُزْأً مِنَ النَّبُوءَةِ حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا
 أَيُّوبُ وَهْشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ إِذَا أَقْرَبَ الزَّمَانُ وَسَاقِ الْحَدِيثِ وَلَمْ
 يَذْكُرْ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُعَاذُ
 ابْنِ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَدْرَجَ فِي الْحَدِيثِ قَوْلَهُ وَأَكْرَهُ الْمُلَّ إِلَى تَمَامِ الْكَلَامِ وَلَمْ يَذْكُرْ
 الرُّؤْيَا جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْأً مِنَ النَّبُوءَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَرِ وَأَبْنُ

بَشَارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَأَبُو دَاوُدَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ كُلُّهُمُ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ (وَاللَّهُ ظَلَمَهُ)
حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْأً
مِنْ النَّبُوءَةِ وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْأً
مِنْ النَّبُوءَةِ وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَلِيلِ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ
ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُؤْيَا الْمُسْلِمِ يَرَاهَا أَوْ تَرَى لَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
مُسْهِرٍ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْأً مِنَ النَّبُوءَةِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى
ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ حَدَّثَنَا أَبُو
سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رُؤْيَا الرَّجُلِ الصَّالِحِ
جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْأً مِنَ النَّبُوءَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ
عُمَرَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ (يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ) ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّامِدِ
حَدَّثَنَا حَرْبٌ (يَعْنِي ابْنَ شَدَادٍ) كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِيهِ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا
أَبِي قَالَا جَمِيعاً حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله عليه السلام رؤيا
المؤمن جزء الخ قول في
هذه الرواية من ستة وأربعين
وفي رواية من خمسة وأربعين
وفي رواية من سبعين وفي
رواية بخبر ذلك قال النووي
قال القاضي انساب الطبري
الى ان هذا الاختلاف راجع
الى الراي فالمؤمن الصالح
تكون رؤياه جزءاً من ستة
وأربعين جزءاً والفاضل جزءاً
من سبعين جزءاً ولعل المراد
ان الحق منها جزء من سبعين
والجمل جزء من ستة وأربعين
اه وفي المرقاة واللبيل انما
قصر الاجزاء على ستة
وأربعين لان زمان الوحي
كان ثلاثاً وعشرين سنة
وكان اول ما يهدي بهن الوحي
الرؤيا الصالحة وذلك في
سنة النهر من سبي الوحي
ولسبة ذلك الى سائرهما
نسبة جزء الى ستة وأربعين
جزءاً الخ وفيه ايضا وقيل
للمؤمن هذا المعدل خصوص
الحسنة الحميدة اي كان
للنبي صلى الله عليه وسلم
ستة وأربعين حصلاً والرؤيا
الصالحة جزء منها اه وفي
المناوي اي جزء من اجزاء
علم النبوة والنبوة خير
باقية وعلمها باق وهذا
هو الذي يؤول ويظهر
آثره اه وفيه ايضا فان
قيل ان كانت جزءاً منها
فكيف كان لكافر منها
لصبي قلنا هي وان كانت
جزءاً من النبوة فليست
بأفرادها نبوة فلا يمتنع ان
يراهما لكافر والمؤمن الفاضل

قوله عليه السلام رؤيا
المسلم يراها اي ينطقه
(او يرى) بسيلة المفعول
اي يراها مسلم كغيره (له)
لاجله او لاجل مسلم آخر
سندا في الزرقاني

حَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِأَعْرَابِيٍّ جَاءَهُ فَقَالَ إِنِّي خَلْتُ أَنَّ رَأْسِي قُطِعَ
 فَأَنَا أَتَّبِعُهُ فَرَجَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لَا تُخْبِرَ بِتَلَعِبِ الشَّيْطَانِ بِكَ
 فِي الْمَنَامِ **وَحَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ
 عَنْ جَابِرٍ قَالَ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتُ
 فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ رَأْسِي ضُرِبَ فَقَدْ خَرَجَ فَاشْتَدَّتْ عَلَيَّ آثَرُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْأَعْرَابِيِّ لَا تُحَدِّثِ النَّاسَ بِتَلَعِبِ الشَّيْطَانِ بِكَ فِي مَنَامِكَ وَقَالَ
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَخُطُبُ فَقَالَ لَا يُحَدِّثَنَّ أَحَدُكُمْ بِتَلَعِبِ
 الشَّيْطَانِ بِهِ فِي مَنَامِهِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَمِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالَا
 حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ رَأْسِي قُطِعَ قَالَ
 فَضِمْكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ إِذَا لَعِبَ الشَّيْطَانُ بِأَحَدِكُمْ فِي مَنَامِهِ فَلَا
 يُحَدِّثْ بِهِ النَّاسَ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي بَكْرٍ إِذَا لَعِبَ بِأَحَدِكُمْ وَلَمْ يَذْكُرِ الشَّيْطَانُ
وَحَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَنِي
 الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَوْ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ
 رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى الشَّجْبِيَّ (وَاللَّفْظُ
 لَهُ) أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنَ عُسَيْبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَرَى اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ ظِلَّةً تَطُفُ السَّمَانَ وَالصَّلَ
 فَأَرَى النَّاسَ يَتَكَفَّمُونَ مِنْهَا بِأَيْدِيهِمْ فَالْمُسْتَكْبِرُ وَالْمُسْتَقِيلُ وَأَرَى سَبِيًّا
 وَاصِلًا مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فَأَرَاكَ أَخَذْتَ بِهِ فَعَلَوْتَ ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ مِنْ

قوله فزجره النبي عليه
 السلام الخ قال المازري
 يحتدل ان النبي عليه السلام
 علم ان منامه هذا من الاضغاث
 بوسى او بدلالة من المنام
 دلته على ذلك او على انه
 من المكروه الذي هو من
 محرمين الشيطان الخ تروى

باب
 في تأويل الرؤيا

قوله يا رسول الله الى ابي
 القيلة الخ القيلة السحابة
 وتنطق بهم الطاء وكسرهما
 اي تظفر قليلا قليلا
 وتكلمون بالخذون باسمهم
 والسحاب الجبل والراسل
 يعني الموصول واما القيلة
 فقال لعلب ولعبه يقال
 وابت القيلة من الصباح الى
 لوال ومن الزوال الى الليل
 وابت البارحة الخ تروى
 وفي القاموس تنطق والظافة
 سيلان الماء قليلا قليلا يقال
 لطف الماء تظفا وظافة
 من الباب الاول والثاني اذا
 سال اي قليلا قليلا اه

بَعْدَكَ فَعَلَا ثُمَّ أَخَذِيهِ رَجُلٌ آخَرُ فَعَلَا ثُمَّ أَخَذِيهِ رَجُلٌ آخَرُ فَانْقَطَعَ بِهِ ثُمَّ وَصَلَ
لَهُ فَعَلَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أَبَا أَنْتَ وَاللَّهِ لَتَدْعَنِي فَلَا غَيْرَ نَهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغْبِرْهَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَمَّا الظَّلَّةُ فَظُلَّةُ الْإِسْلَامِ وَأَمَّا الَّذِي
يَسْطِفُ مِنَ الثَّمَنِ وَالْعَسَلِ فَالْقُرْآنُ حَلَاوَتُهُ وَلَيْسَهُ وَأَمَّا مَا يَتَكَفَّفُ النَّاسُ
مِنْ ذَلِكَ فَالْمُسْتَكْبِرُ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْمُسْتَقِيلُ وَأَمَّا السَّبَبُ الْوَاصِلُ مِنَ السَّمَاءِ
إِلَى الْأَرْضِ فَالْحَقُّ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ تَأْخُذِيهِ فَيُعْطِيكَ اللَّهُ بِهِ ثُمَّ يَأْخُذِيهِ رَجُلٌ مِنْ
بَعْدِكَ فَيَعْلُو بِهِ ثُمَّ يَأْخُذِيهِ رَجُلٌ آخَرُ فَيَعْلُو بِهِ ثُمَّ يَأْخُذِيهِ رَجُلٌ آخَرُ فَيَنْقَطِعُ
بِهِ ثُمَّ يُوَصِّلُ لَهُ فَيَعْلُو بِهِ فَأَخْبِرَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أَبَا أَنْتَ أَصَبْتُ أَمْ أَخْطَأْتُ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَبْتَ بَعْضًا وَأَخْطَأْتَ بَعْضًا قَالَ فَوَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ
لَتُعَدِّيَنَّ مَا الَّذِي أَخْطَأْتُ قَالَ لَا تُقْسِمُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سَائِفُ بْنُ عَمْرِو
الرُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُنْصَرَفَهُ مِنْ أَحَدٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَأَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ ظُلَّةً تَسْطِفُ
الثَّمَنَ وَالْعَسَلَ بِمَعْنَى حَدِيثِ يُونُسَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
عَبْدُ الرَّزَّاقِ كَانَ مَعْمَرٌ أَخِيَانَا يَقُولُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَخِيَانَا يَقُولُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي أَرَى اللَّيْلَةَ ظُلَّةً بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ وَهُوَ
ابْنُ كَثِيرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ مَنْ رَأَى مِنْكُمْ رُؤْيَا فَلْيَقُلْ أَغْبِرْهَا لَهُ قَالَ جَاءَهُ
رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتُ ظُلَّةً بِخَوْفٍ حَدِيثِهِمْ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ
قُتَيْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْبُنَانِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

قوله رضى الله عنه والله
لتدعى قال الا يفي جواز
الحلف على الغير وابرار
المخالف لانه صلى الله عليه
وسلم اجاب طلبه وابرار
وفيه تلميح الى بكر رضى الله
عنه من علم العبارة اه

قوله عليه السلام اصبت
بعضا واخطأت بعضا اختلاف
العلماء في معناه فقال ابن
قتيبة وآخرون معناه اصبت
في بيان تفسيرها وصادقت
حقيقة لاويلها واخطأت
في مصادمها بتفسيرها من
غير ان امره وقال آخرون
هذا الذي قاله ابن قتيبة
وموافقه فاسد لان معنى الله
عليه وسلم قد اذن له في
ذلك وقال اميرها وانما
اخطأت في تركه لتفسير بعضها
فان الراى قال رايت ظلة
تسطف الثمن والعسل
ففسره الصديق رضى الله
عنه بالقرآن حلاوته لينة
وهذا انما هو تفسير العسل
وتركة تفسير الثمن وتفسيره
السنة فكان حقه ان يقول
القرآن والسنة والى هذا
اشار الطحاوى اه نوى

قوله عليه السلام لا تقسم
قال السنوسي قال بعضهم
حضر صلى الله عليه وسلم على
ابرار القسم ولم يبرأهم
الى بكر وما ذاك الا لما رأى
من المسألة في تركه ذلك
والابرار اذا منع منه مانع
خرج من الحضر عليه اه
قال الترمذي على هذا الحديث
جواز عبر الرى باران ما برها
قد يسهب وقد يضل وان
الرى ليست لاول طبر على
الاطلاق وانما ذلك انما اصاب
وجهها اه

باب

رؤيا النبي صلى الله
عليه وسلم

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِيمَا يَرَى النَّاسُ كَأَنَّا فِي دَارِ عَقْبَةِ بْنِ رَافِعٍ
فَأَتَيْنَا بِرُطَبٍ مِنْ رُطَبِ ابْنِ طَابٍ فَأَوَلَّتِ الرَّفْعَةُ لَنَا فِي الدُّنْيَا وَالْعَاقِبَةِ فِي الْآخِرَةِ
وَأَنَّ دِينَنَا قَدْ طَابَ وَحَدَّثَنَا نَضْرَبُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَمِيُّ أَخْبَرَنِي أَبِي حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ
جُوَيْرِيَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
أَرَانِي فِي الْمَنَامِ أَسْأَلُكَ بِسِوَالِكِ فَخَذَّ بِي رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ فَأَوَلَّتِ
السِّوَالُكَ الْأَصْغَرَ مِنْهُمَا فَقِيلَ لِي كَيْتَرُ قَدْ قَعَمْتُ إِلَى الْآكْبَرِ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْمَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ (وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ) قَالَا
حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ جَدِّهِ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا تَخْلُ قَدْ هَبَ
وَهَبَ إِلَى أَتْنَاهَا الْيَمَامَةُ أَوْ هَجَرُ فَإِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ يَثْرِبُ وَرَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ هَذِهِ أَنِّي
هَزَزْتُ سَيْفًا فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ فَإِذَا هُوَ مَا أَصِيبُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ ثُمَّ
هَزَزْتُهُ أُخْرَى فَعَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ
الْمُؤْمِنِينَ وَرَأَيْتُ فِيهَا أَيْضًا بَقْرًا وَاللَّهُ خَيْرُ فَإِذَا هُمْ النَّفَرُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ
أُحُدٍ وَإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ بَعْدُ وَثَوَابُ الصِّدْقِ الَّذِي آتَانَا اللَّهُ
بَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِيمٌ مُسْتَلِةٌ
الْكُذَّابُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةُ لَجَعَلْ يَقُولُ إِنْ جَعَلْ لِي مُحَمَّدٌ
الْأَخَرُ مِنْ بَعْدِهِ تَبِعْتُهُ فَقَدِمَهَا فِي بَشَرٍ كَثِيرٍ مِنْ قَوْمِهِ فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ شِمَاسٍ وَفِي يَدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِطْعَةٌ
جَرِيدَةٍ حَتَّى وَقَفَ عَلَى مُسْتَلِةٍ فِي أَصْحَابِهِ قَالَ لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ الْقِطْعَةَ مَا أَعْطَيْتُكَهَا
وَلَنْ أَتَعَدَّى أَمْرَ اللَّهِ فَبِكَ وَلَنْ أَذْبَرْتَ لِيَعْقِرَنَّكَ اللَّهُ وَإِنِّي لَا ذَاكَ الَّذِي أَرَيْتُ

أَخْبَرَنَا

بِهِ قَالُوا أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ

قوله عليه السلام برطب
من رطب الخ هو نوع
من الرطب معروف في مكة
رطب ابن طاب ومما روى
وعذق ابن طاب وعرجون
ابن طاب وهي مصاف إلى
ابن طاب رجل من أهل
المدينة اه نووي

قوله عليه السلام فأولت
الرفعة لنا الخ وقوله ان
ديننا قد طاب لعله صلى الله
عليه وسلم تعال الرفعة من
كفة رافع وكان الذين من
كفة ابن ماب والله اعلم

قوله عليه السلام قد طاب
أي كل واستقر احكامه
ومهدت قواعده اه نووي
قوله عليه السلام قد طاب
إلى الأكبر قال الأبي فيه
ان السنة تقديم الأسير لان
رؤيا الأنبياء عليهم السلام
حق وقد امر بذلك في البقرة
اه

قوله عليه السلام فذهب
وهي بفتح الهاء معناه وهي
واستقضى وهو مدينة
معروفة وهي قاعدة البحرين
اه نووي

قوله يثرب هو اسم المدينة
في الجاهلية كما حكى القرآن
يا أهل يثرب لامقام لكم
وسماها الله تعالى المدينة
وسماها رسول الله صلى الله
عليه وسلم طيبة وطابة لطيب
قريحة أهلها وذهب عنهم
والله اعلم

قوله والله خير قال الأبي
رويناها برفع الهاء والراء
ومعناه عند الأسير ثواب الله
لخير للمسلمين من بقاءهم
في الدنيا وقيل صلح الله خير
وهو قتلهم يوم أحد وعلى
التقديرين فارتفعاهما على
الاستثناء والخبر اه

قوله عليه السلام وإذا الخ
مساء الخ كذا بعد الأولى
في هذا القول بالفتح مقطوعة
عن الأضافة أي بعد ما
اصبوا يوم أحد والثانية
منصوب مضافة ليوم
بدر كذا في السنوسي
قوله عليه السلام ومواب
الصدق الخ برفع نوا مصححا
عليه في الغرض كاسمه وبالحرف
عطفا على الخبر اه قسطلاني
قوله عليه السلام آنا الله
بالمد اعطانا الله (بعد يوم
بدر) ينسب دان بعد

قوله عليه السلام فذهب وهي بفتح الهاء معناه وهي وا استقضى وهو مدينة معروفة وهي قاعدة البحرين اه نووي

لَا غَرْفَةَ الْآنَ **حَدَّثَنِي** الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ)
 عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ حَدَّثَنِي أَبُو عَمَّارٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرُوحٍ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَوَّلُ مَنْ
 يَنْشَقُّ عَنْهُ الْقَبْرُ وَأَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشَقِّعٍ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ
 دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا بِمَاءٍ فَأَتَى بِقَدَحٍ رَخْرَاحٍ فَعَمَلَ الْقَوْمُ يَتَوَضَّؤْنَ فَخَزَزْتُ مَا بَيْنَ
 السَّيِّئِينَ إِلَى الثَّمَانِينَ قَالَ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى الْمَاءِ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ **وَحَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ
 ابْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ
 وَهْبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
 أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَانَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَالْتَمَسَ
 النَّاسُ الْوُضُوءَ فَلَمْ يَجِدُوهُ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوُضُوءٍ فَوَضَعَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ الْإِنَاءِ يَدَهُ وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَتَوَضَّؤُوا مِنْهُ
 قَالَ فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ فَتَوَضَّأَ النَّاسُ حَتَّى تَوَضَّؤُوا مِنْ عِنْدِ
 آخِرِهِمْ **حَدَّثَنِي** أَبُو عَسَاةٍ الْمُسَمِّيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ (يَعْنِي ابْنَ هِشَامٍ) حَدَّثَنِي أَبِي
 عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ بِالزُّوْرَاءِ
 (قَالَ وَالزُّوْرَاءُ بِالْمَدِينَةِ عِنْدَ الشُّوقِ وَالْمَسْجِدِ فِيمَا بَيْنَهُمَا) دَعَا بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ فَوَضَعَ
 كَفَّهُ فِيهِ فَعَمَلَ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ فَتَوَضَّأَ بِجَمِيعِ أَصْحَابِهِ قَالَ قُلْتُ كَمْ كَانُوا يَا أَبَا
 حَمْرَةَ قَالَ كَانُوا زُهَاءَ السَّيِّئَةِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
 حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ بِالزُّوْرَاءِ
 فَأَتَى بِإِنَاءٍ مَاءٍ لَا يَنْمُرُ أَصَابِعُهُ أَوْ قَدَرًا مَا يُوَادِي أَصَابِعَهُ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ
 هِشَامٍ **وَحَدَّثَنِي** سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي

باب

تفضيل نبينا صلى الله
 عليه وسلم على جميع
 الخلائق

باب

في معجرات النبي
 صلى الله عليه وسلم

قوله عليه السلام أنا سيد
 الخ قال السنوسي السيد
 المفروق اليه في الشدائد
 فيدها هي شدة كانت وقيد
 بيوم القيامة وان كان سيدا
 في الدنيا والاخرة لانه اليوم
 الذي يدجا اليه آدم وولده
 ويظهر فيه سرده بلا منازع
 بخلاف الدنيا فقد نازعه
 فيها ملوك الكفار وزعماء
 المشركين وهو قريب من
 معنى قوله تعالى لن املك
 اليوم اه وقال ذلك امثالا
 لامر الله تعالى في قوله واما
 بنصه ربه فحدث وايضا
 فانه من البيان الذي يجب
 تبليغه لتعقده الامة
 وتعمل بمقتضاه في توقيده
 عليه السلام كما امروا اه
 قال النووي وهذا الحديث
 دليل لتفضيله عليه السلام
 على الخلق كله لان مذهب
 اهل السنة ان الاتمين
 افضل من الملائكة وهو
 عليه السلام افضل الادبيين
 وغيرهم اه
 قوله فاتي بقدر رخرار
 في النهاية الرخرار القريب
 القصر مع سعة فيه اه وقال
 النووي هو الواسع القصير
 الجدار اه
 قوله لجعلت انظر الى الماء
 ينبع الخ نقل القاضي عن
 المزي واسكن العلماء ان
 دمناء ان الماء كان يفرج
 من نفس اصابعه عليه السلام
 وينبع من ذاتها قالوا وهو
 اعظم في المعجزة من نبعه
 من حجر ويؤيد هذا انه جاء
 في رواية فرائيت الماء ينبع من
 اصابعه الثاني يحتمل ان الله
 سخر الماء في ذاته لصار يقور
 من بين اصابعه لامن نفسه
 وكلاهما معجزة ظاهرة وآية
 باهرة اه نووي

قوله زهاء السائمة اي قدر ثمانين

زهاء ثمانين

قوله حتى مصرته لما عرفت
العكة ذهب بركة الحسن
وكذلك ما كمال الرجل الشعر
ذهب بركته قال النووي
قال العلماء الحكمة في ذلك
ان مصرها وكيله مطاعة
للتسليم والتوكل على رزق الله
امالي ويتصدق النديب
والاحذ بالحوار والقوة
وتكلف الاحاطة بالسرار
حكم الله تعالى ولعله
لمعوق فاعله بزوله اه
قوله عليه السلام لو تركتها
ما زال قائما اي موجودا
حاشا
قوله عليه السلام حتى
يشط انوار اي يحيى وقت
فهاه
قوله فكان يجمع الصلاة
الخ الاول اشارة الى جمع
تقديمه والثاني الى جمع تأخير
وهذا الحديث مستند
الشافعي في جواز الجمع بين
الصلاتين تقديما وتأخيرا
في السفر والله اعلم واما
عندنا فلا يجوز الجمع بينهما
الا في العرفات ومزدلفة لا
غيرها وادبوا من هذا الحديث
وامثاله بانه صلى الله عليه
وسلم صلى الاولى في آخر
وقتها والثانية في اول وقتها
لفعل الجمع بهذه الصورة
لا بصورة تأخير الاولى حتى
يدخل وقت الثانية والله اعلم
ثم وجدت في المعنى انه قال
واحسن التأويلات في هذا
والرجوع الى القول انه على
تأخير الاولى الى آخر وقتها
فصلها فيه فلما فرغ
منها دخلت الثانية لصلاتها
ويؤيد هذا التأويل ويبطل
غيره ما رواه البخاري ومسلم
من حديث عبد الله بن مسعود
قال ما رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى صلاة لغير
وقتها الا يجمع فانه جمع
بين المغرب والعشاء يجمع
وملى صلاة الصبح من احد
ليل وقتها وهذا الحديث
يبطل العمل بكل حديث
فيه جواز الجمع بين الظهر
والعصر والمغرب والعشاء
سواء كان في حصر او سفر
او غيرهما اه
قوله واحسن مثل الشراك
هو سيرا العمل معناه ما
قليل جدا (بعض) اي
تسبيل قليلا
قوله بانه منبر اي كثير الصب
والدفع

الرَّبِيرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ أُمَّ مَالِكٍ كَانَتْ تُهْدِي لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عُكَّةٍ لَهَا
سَمْنًا فَيَأْتِيهَا بِسُوءٍ فَيَسْأَلُونَ الْأُذْمَ وَلَيْسَ عَنْدهُمْ شَيْءٌ فَتَعْمِدُ إِلَى الَّذِي كَانَتْ
تُهْدِي فِيهِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَجِدُ فِيهِ سَمْنًا فَأَزَالُ يُقِيمُ لَهَا أُذْمَ يَبْتِئُهَا
حَتَّى عَصَرَتْهُ فَأَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَصَرْتِهَا قَالَتْ نَعَمْ قَالَ لَوْ
تَرَكَتِهَا مَا زَالَ قَائِمًا وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَقَيْنَ حَدَّثَنَا
مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الرَّبِيرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَطِيعُهُ
فَأَخْطَمَهُ شَطْرَ وَسْقٍ شَعِيرٍ فَأَزَالَ الرَّجُلُ يَأْكُلُ مِنْهُ وَأَصْرَأَتْهُ وَضِيئُهُمَا حَتَّى كَالَهُ
فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ لَمْ تَكِلْهُ لَا كَلْتُمْ مِنْهُ وَأَقَامَ لَكُمْ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَليٍّ الْحَدَّثِيُّ حَدَّثَنَا مَالِكٌ (وَهُوَ ابْنُ أَنَسٍ)
عَنْ أَبِي الرَّبِيرِ الْمَكِّيِّ أَنَّ أَبَا الطَّفِيلِ غَامِرَ بْنَ وَائِلَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ حَبَلٍ أَخْبَرَهُ
قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَامَ غَرْوَةٌ تَبُوكَ فَكَانَ يَجْمَعُ
الصَّلَاةَ فَصَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا حَتَّى إِذَا كَانَ
يَوْمًا آخَرَ الصَّلَاةَ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا ثُمَّ دَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ
بَعْدَ ذَلِكَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا ثُمَّ قَالَ إِنَّكُمْ سَتَأْتُونَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ
عَيْنَ تَبُوكَ وَإِنَّكُمْ أَنْ تَأْتَوْهَا حَتَّى يُضْحِيَ النَّهَارُ فَمَنْ جَاءَهَا مِنْكُمْ فَلَا يَمْسُ مِنْ
مَائِهَا شَيْئًا حَتَّى آتَى فُجَّتَهَا وَقَدْ سَبَقْنَا إِلَيْهَا رَجُلَانِ وَالْعَيْنُ مِثْلُ الشَّرَاكِ تَبْضُ
بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ قَالَ فَسَأَلَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ مَسَسْتُمَا مِنْ مَائِهَا شَيْئًا
قَالَا نَعَمْ فَسَبَّهَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لَهُمَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ قَالَ ثُمَّ
غَرَفُوا بِأَيْدِيهِمْ مِنَ الْعَيْنِ قَلِيلًا قَلِيلًا حَتَّى اجْتَمَعَ فِي شَيْءٍ قَالَ وَغَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ ثُمَّ أَغَادَهُ فِيهَا فَجَرَّتِ الْعَيْنُ بِمَاءٍ مُتَهَجِرٍ
أَوْ قَالَ غَرَفَ بِرَشَاكَ أَبُو عَلِيٍّ أَيُّهَا قَالَ حَتَّى اسْتَقَى النَّاسُ ثُمَّ قَالَ يُوشِكُ يَا مُعَاذُ أَنْ

لها اذم يبتئها

في الحديث

طالَتْ بِكَ حَيَاةُ أَنْ تَرَى مَا هُمَّا قَدَّمُوا لِي جَنَاتَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْتَبٍ
 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ سَعْدِ الشَّاعِدِيِّ
 عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُرُورَةً تَبُوكَ فَأَتَيْنَا
 وَادِي الْقُرَى عَلَى حَدِيثَةٍ لِامْرَأَةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخِرُ صُورِهَا
 خَيْرُ صُنَايَا وَخَرَصَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَةَ أَوْسُقٍ وَقَالَ أَحْصِيهَا
 حَتَّى تَرْجِعَ إِلَيْكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَأَنْطَلَقْنَا حَتَّى قَدِمْنَا تَبُوكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَتَهُبُّ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَةُ رِيحٌ شَدِيدَةٌ فَلَا يَقُومُ فِيهَا أَحَدٌ مِنْكُمْ فَمَنْ
 كَانَ لَهُ بَعِيرٌ فَلْيَشُدَّ عِقَالَهُ فَهَبَّتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ فَقَامَ رَجُلٌ فَحَمَلَتْهُ الرِّيحُ حَتَّى
 أَلْقَاهُ بِجَبَلٍ طَوِيٍّ وَجَاءَ رَسُولُ ابْنِ الْعَلَاءِ صَاحِبِ آيَلَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكِتَابٍ وَأَهْدَى لَهُ بَقْلَةً يَبْنِضَاءَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْدَى لَهُ بُرْدًا ثُمَّ أَقْبَلْنَا حَتَّى قَدِمْنَا وَادِي الْقُرَى فَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَرْأَةَ عَنْ حَدِيثَيْهَا كَمْ بَلَغَ ثَمَرُهَا فَقَالَتْ عَشْرَةَ أَوْسُقٍ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ مَسَّرَ عَمَلِي مِنْكُمْ فَلْيُسْرِعْ مَعِيَ وَمَنْ شَاءَ
 فَلْيَمْكُثْ فَخَرَجْنَا حَتَّى أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ هَذِهِ طَابَةٌ وَهَذَا أَحَدٌ وَهُوَ جَبَلٌ
 يُجَبُّنَا وَنُجَبُّهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ خَيْرَ دُورٍ الْأَنْصَارِ دَارُ بَنِي النَّجَّارِ ثُمَّ دَارُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ
 ثُمَّ دَارُ بَنِي عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ثُمَّ دَارُ بَنِي سَاعِدَةَ وَفِي كُلِّ دُورٍ الْأَنْصَارِ
 خَيْرٌ فَلَقِينَا سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ أَلَمْ تَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 خَيْرَ دُورٍ الْأَنْصَارِ فَجَعَلْنَا آخِرًا فَادْرَكَ سَعْدُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ خَيْرَتْ دُورٍ الْأَنْصَارِ فَجَعَلْنَا آخِرًا فَقَالَ أَوْلَيْتُكُمْ بِمَحْسَبِكُمْ أَنْ
 تَكُونُوا مِنَ الْخِيَارِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا
 إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمُفِرَّةُ بْنُ سَلَمَةَ الْخَزْرَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا

قوله على حديثه لامة
 هي البستان من النخل اذا
 كان عليه حائط
 قوله عليه السلام اخر صورها
 هو بضم الراء وكسرهما
 والضم الشعر اي احزوا
 كيمى من كرمها في استحباب
 امتحان العالم اصحابه مثل
 هذا القرن اه نووي
 قوله عشرة اوسق هو جمع
 رسق قال في النهاية الرسق
 بالفتح ستون صاعا وهو
 للامانة وعشرون رطلا
 عند اهل الحجاز واربعة اهل
 ومناون رطلا عند اهل
 العراق اه
 قوله عليه السلام ستهب عليكم
 هذا الحديث فيه هذه المصغرة
 من الجهاره عليه السلام
 بالقيس وخوف الضرر
 من القيام وقت طرح الخ
 نووي
 قوله يجبل طوي جبلان
 مشهوران يقال لاحدهما
 اجبا بطبع الهمزة والجيم
 وبالهيم والآخر سلس بطبع
 السين وطوي بياء مشددة
 بضمها همزة على وزن سيد
 وهو ابو قبيلة من اليمن
 الخ سنوسي
 قوله واهدى له بقلة
 بيشاء هذه البقلة هي بقلته
 عليه السلام المسألة دليل
 وليست له بقلة غيرها
 وظاهر انها اهديت له
 في تبوك وهي كانت عند قبل
 ذلك ولعله يعني وهو الذي
 اهدى له قبل ذلك اه اي
 قال النووي فيه قبله بعدة
 الكافر اه
 قوله عليه السلام ثم دار بني
 عبد الحارث قال القاضي
 هو خطأ من الرواة وسواء
 بني الحارث بهذا لفظه عبد
 اه نووي

عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ وَفِي كُلِّ دُورٍ إِلَّا نَصَارَ خَيْرٌ وَلَمْ يَذْكُرْ
مَا بَعْدَهُ مِنْ قِصَّةِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ وَزَادَ فِي حَدِيثٍ وَهَبٍ فَكَتَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْزِيهِمْ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثٍ وَهَبٍ فَكَتَبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو عُمَرَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ زِيَادٍ (وَاللَّهُ مَظْلُومٌ لَهُ)
أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سِنَانِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ الدُّوَلِيِّ عَنْ
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ غَرَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرَوَةً قَبْلَ تَجْدِ
فَأَذْرَكُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعِضَاءِ فَتَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَمَلَقَ سَيْفَهُ بِمُضْنٍ مِنْ أَغْصَانِهَا قَالَ وَتَفَرَّقَ
النَّاسُ فِي الْوَادِي يَسْتَظِلُّونَ بِالشَّجَرِ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ
رَجُلًا آتَانِي وَأَنَا نَائِمٌ فَأَخَذَ السَّيْفَ فَاسْتَيْقَظْتُ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِي فَلَمْ أَشْعُرْ
إِلَّا وَالسَّيْفُ صَلَّتَا فِي يَدَيْهِ فَقَالَ لِي مَنْ يَمْنُوكَ مِثِّي قَالَ قُلْتُ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ فِي الثَّانِيَةِ
مَنْ يَمْنُوكَ مِثِّي قَالَ قُلْتُ اللَّهُ قَالَ فَشَامَ السَّيْفَ فَمَا هُوَ ذَا جَالِسٌ ثُمَّ لَمْ يُعْرِضْ لَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ
أَبْنُ إِسْحَاقَ قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي سِنَانُ بْنُ أَبِي
سِنَانٍ الدُّوَلِيُّ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ وَكَانَ
مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَهُمَا أَنَّهُ غَرَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
غَرَوَةً قَبْلَ تَجْدِ فَلَمَّا قَفَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَفَلَ مَعَهُ فَأَذْرَكَهُمْ الْقَائِلَةُ
يَوْمَئِذٍ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ وَمَعْمَرٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ
قَالَ أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِذَاتِ الرَّقَاعِ بِمَعْنَى

قوله قبل تجدي أي ناحية
تجد في غروته إلى غطفان
وهي غروته ذي أسير يفتح
الهمزة والياء موضع من
ديار غطفان

باب

توكله على الله تعالى
وعصاة الله تعالى له
من الناس
قوله كثير العضاء هو شجر
أم حيلان وكل شجر عظيم
له شوك
قوله عليه السلام والسيف
صلتا أي صلتا مجردا من
الجلد
قوله عليه السلام أشام
السيف مضاه لجلده ورده
في جلده يقال شام السيف
إذا سله وإذا أجدده فهو
من الأشداد والمراد هنا
الجلد أو الجوى
قوله عليه السلام إن رجلا
قال بعضهم اسمه غرورث
مثل جعفر وبعضهم غرورث
بصفة التصغير
قوله ثم لم يعرض له وفي
البخاري ولم يعالجه وفي
العيبي قال ابن إسحق إن
الكفار قتلوا له غرورثا وكان
سيدهم وكان فاجرا قد
انفرد محمد فملك به فاعل
ومعه سارم حتى قام على
رأسه فقال له من يخطبك
مى فقال صلى الله عليه وسلم
الله فدفع جبريل عليه
السلام في صدره فوقع
السيف من يده فأنفذه النبي
عليه السلام وقال من يخطبك
انت مني اليوم قال لا أحد
فقال ثم فأنفذه لسانك
فلسا ولما قال انت خير مني
فقال صلى الله عليه وسلم أنا
أحق بذلك منك ثم أسلم
بعد وفي لفظ قال وأنا أشهد
أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله
ثم أتى قومه فدعاهم إلى
الاسلام اه وقال العبي
ايضا في هذا الحديث بيان
شجاعة عليه السلام وحسن
توكله بالله وصديق يمينه
وأظهار معجزته وبيان
عفوه وصلحه عن من
يطعده بسوء اه

حَدَّثَ الرَّهْرِيُّ وَلَمْ يَذْكُرْ ثُمَّ لَمْ يَغْرِضْ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو غَاوِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ (وَالْأَفْظُ لِأَبِي غَاوِيٍّ) قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ مَثَلٌ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ عَرَّوَجَلٌ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَصَابَ أَرْضًا فَكَانَتْ مِنْهَا طَائِفَةٌ طَيِّبَةٌ قِيلَتِ الْمَاءُ فَأَنْبَتِ الْكَلَّا وَالْمُشْبِ الْكَثِيرَ وَكَانَ مِنْهَا أَجَادِبُ أَمْسَكَتِ الْمَاءُ فَتَقَعَّ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ فَشَرِبُوا مِنْهَا وَسَقَوْا وَرَعَوْا وَأَصَابَ طَائِفَةٌ مِنْهَا أُخْرَى إِنَّمَا هِيَ قَيْحَانٌ لَا تُنْسِيكَ مَاءٌ وَلَا تُثْبِتُ كَلَّا ف ذَلِكَ مَثَلٌ مَنْ فُقِعَ فِي دِينِ اللَّهِ وَتَفَعَّ بِمَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ فَعَلِمَ وَعَلِمَ وَمَثَلٌ مَنْ لَمْ يَرَفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَالْأَفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ مَثَلٌ وَمَثَلٌ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ آتَى قَوْمَهُ فَقَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي رَأَيْتُ الْجَيْشَ يَتَّبِعُنِي فَإِنِّي أَنَا الذِّهْرُ الْمُرْيَانُ فَأَتَّبَاهُ فَأَطَاعَهُ طَائِفَةٌ مِنْ قَوْمِهِ فَأَذَلُّوا فَأَنْطَلَقُوا عَلَى مُهَلِّهِمْ وَكَذَّبَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَأَصْبَحُوا مَكَائِهِمْ فَصَبَّحَهُمُ الْجَيْشُ فَأَهْلَكَهُمْ وَأَجْتَاَحَهُمْ ف ذَلِكَ مَثَلٌ مَنْ أَطَاعَنِي وَأَتَّبَعَ مَا جِئْتُ بِهِ وَمَثَلٌ مَنْ عَصَانِي وَكَذَّبَ مَا جِئْتُ بِهِ مِنَ الْحَقِّ وَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُخَبَّرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ أُمَّتِي كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا فَجَعَلَتِ الدَّوَابُّ وَالْقِرَاشُ يَقَعْنَ فِيهِ فَأَنَا آخِذٌ بِجُزْئِكُمْ وَأَنْتُمْ تَقَعُمُونَ فِيهِ وَ حَدَّثَنَا هَمْرُو الشَّاقِدُ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَتِيٍّ قَالَ هَذَا مَا

وَأَبْنُ مَرْثَدَةَ

قوله

باب

بيان مثل ما بث النبي صلى الله عليه وسلم من الهدى والعلم وشروع الى بيان مورد المثل الخ ميساري القول اختلف الشراح في تطبيق الحديث للأنواع الثلاثة المذكورة من الأرض الختم من جعل كصاحب الميساري قوله عليه السلام من الله الى قوله العلم وعلم مثل الطائفة الاولى من الأرض وقوله من لم يرفع بذلك رأسا مثل الطائفة الثانية وقوله ولم يقبل هدى الخ مثل الطائفة الثالثة بتقدير ومثل من لم يقبل ومنهم من قال انه عليه السلام ذكر من الاسم

باب

شملته صلى الله عليه وسلم على امته ومبالغة في تحذيرهم عما يضرهم الناس اعلاها وادناها وطوى ذكر ما بينهما من الشبه من الاسم المشبه المذكورة اولاً ومنهم من قال كالكرماني قوله ونفعه الخ صفة موصولة مذكورة على الموصول الاول فيكون الحديث هكذا فذلك مثل من فقه في دين الله مثل من فقه الخ فحينئذ تكون الاسماء الثلاثة من الامة المذكورة الالهية غير مرتبة لان من فقه في دين الله مثل لثاني ومن نفعه الله لعلم وعلم هو الاول ومن لم يرفع الخ هو الثالث ومنهم من بين الاسماء الثلاثة من الارض والامة كالنوعى الا انه لم يبين اى جملة من جعل الحديث مثال لاي اسم من الاسم المشبه والله اعلم قوله عليه السلام الى انا انذار الخ قال العلماء اسله ان الرجل اذا اراد انذار قومه واعلامهم بما يوجب الخالة نزع ثوبه واشارة اليهم اذا كان بعيداً منهم ليخبرهم بما همهم الخ نوعى

قوله عليه السلام من الهدى والعلم الهدى هو الدلالة والمراد به هنا الأدلة الشرعية هكذا في القسطلاني قوله عليه السلام لذلك مثل من فقه الخ إشارة الى ما ذكر من الأنواع الثلاثة قوله عليه السلام من الله الى قوله العلم وعلم مثل الطائفة الاولى من الأرض وقوله من لم يرفع بذلك رأسا مثل الطائفة الثانية وقوله ولم يقبل هدى الخ مثل الطائفة الثالثة بتقدير ومثل من لم يقبل ومنهم من قال انه عليه السلام ذكر من الاسم

قوله قال النجاء مدود اي اجبروا النجاء او اطلبوا النجاء قوله فاذلجوا اي ساروا من اول الليل يقال ادلجت باسكان الدال ادلج ادلج بالضم والاسم الدلجة بضم الدال اه نوعى والاسم الدلجة بفتح الدال فان خرجت من آخر الليل قلت ادلجت يتعدي الدال ادلج ادلجا بالتشديد ايضا والاسم الدلجة بضم الدال اه نوعى

حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا
 وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ كَتَلٍ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ
 مَا حَوْلَهَا جَعَلَ الْفَرَاشُ وَهَذِهِ الدَّوَابُّ الَّتِي فِي النَّارِ يَقَعْنَ فِيهَا وَجَعَلَ يَحْجُزُهُنَّ
 وَيَعَابِتُهُ فَيَمْتَحِمْنَ فِيهَا قَالَ فَذَلِكُمْ مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ أَنَا آخِذٌ بِحُجْرِكُمْ عَنِ النَّارِ
 هَلُمَّ عَنِ النَّارِ هَلُمَّ عَنِ النَّارِ فَتَغْلِبُونِي تَقْتَحِمُونَ فِيهَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا
 ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سَلِيمٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مِسْنَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَتَلٌ رَجُلٍ أَوْقَدَ نَارًا جَعَلَ الْجَنَادِبُ وَالْفَرَاشُ يَقَعْنَ
 فِيهَا وَهُوَ يَذُبُّ عَنْهَا وَأَنَا آخِذٌ بِحُجْرِكُمْ عَنِ النَّارِ وَأَنْتُمْ تَقْلَتُونَ مِنْ يَدِي
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ كَتَلٌ رَجُلٍ
 بَنَى بُيْتَانًا فَأَخْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ جَعَلَ النَّاسُ يُطْفِئُونَ بِهِ يَقُولُونَ مَا رَأَيْنَا بُيْتَانًا أَحْسَنَ
 مِنْ هَذَا إِلَّا هَذِهِ اللَّيْنَةُ فَكُنْتُ أَنَا تِلْكَ اللَّيْنَةُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُسَبِّحٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي كَتَلٌ رَجُلٍ ابْتَنَى بُيُوتًا فَأَخْسَنَهَا وَأَجْمَلَهَا
 وَأَكْمَلَهَا إِلَّا مَوْضِعَ لَبَنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَاهَا جَعَلَ النَّاسُ يُطْفِئُونَ وَيُحْبِطُهُمْ
 الْبُيُوتَانُ فَيَقُولُونَ أَلَا وَضَعْتَ هَهُنَا لَبَنَةً فَيَتِيمٌ بُيُوتًا فَكَأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَكُنْتُ أَنَا اللَّيْنَةُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُذَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِيِّ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي
 كَتَلٌ رَجُلٍ بَنَى بُيْتَانًا فَأَخْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ إِلَّا مَوْضِعَ لَبَنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَاهُ

قوله الفرائش قال المخليل
 هو الذي يطير كالبعوض
 وقال غيره مآراء كصغار
 البق وتهاقت في النار اه
 روى

قوله عليه السلام أنا آخذ
 قال النووي روى بوجهين
 أحدهما اسم فاعل بكسر
 الخاء وتشديد الذال والثاني
 فعل مضارع بهم الذال
 بلا تنوين والأول أشهر اه

قوله عليه السلام تقتحمون
 فيها قال الأبي فيه صل الله
 عليه وسلم تقاطعت العصاة
 في نار الآخرة لجهنم

باب

ذكر كونه صلى الله
 عليه وسلم خاتم النبيين
 عليه وسلم خاتم النبيين
 عاقبة نبوتهم بقا
 الفرائش في نار الدنيا يجهل
 وعدم تميزه لما يقصد إليه اه
 قوله عليه السلام لجل
 الجناس هو جمع جنس
 بهم الجيم والتمال ويطعنهما
 الصر الذي يشبه الجراء

قوله عليه السلام لا وضعت
 إلا موضعا

فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِهِ وَيَتَجَبَّوْنَ لَهُ وَيَقُولُونَ هَلَّا وُضِعَتْ هَذِهِ اللَّيْنَةُ قَالَ فَأَنَا
 اللَّيْنَةُ وَأَنَا خَاتِمُ النَّبِيِّينَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا
 أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلِي وَمَثَلُ النَّبِيِّينَ فَذَكَرَ تَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
 عَفَّانُ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِسَاءٍ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دَارًا فَأَتَمَّهَا وَأَكْمَلَهَا إِلَّا مَوْضِعَ
 لَبَنَةٍ فَجَعَلَ النَّاسُ يَدْخُلُونَهَا وَيَتَجَبَّوْنَ مِنْهَا وَيَقُولُونَ لَوْلَا مَوْضِعُ اللَّيْنَةِ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنَا مَوْضِعُ اللَّيْنَةِ جِئْتُ فَنُفِيتُ الْأَنْبِيَاءَ • وَحَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ حَزِيمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِسَاءٍ عَنْ جَابِرٍ
 عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَرَادَ رَحْمَةً أُمَّةٍ مِنْ
 جِبَادِهِ قَبَضَ قَبْضَ يَدَيْهَا قَبْلَهَا فَعَمَلَهُ لَهَا قَرْمًا وَسَلَفًا بَيْنَ يَدَيْهَا وَإِذَا أَرَادَ هَلَكَةً
 أُمَّةٍ عَذَّبَهَا وَنَفِثَ فِيهَا حَتَّى قَاتَلَ هَلَكَهَا وَهُوَ يَنْظُرُ فَأَقْرَفْنَاهُ بِهَلَكَتِهَا حِينَ كَذَّبُوهُ
 وَعَصَوْا أَمْرَهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ
 ابْنُ عُثْمَرَ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدَبًا يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَا فَرَطُكُمْ
 عَلَى الْخَوْضِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ
 حَدَّثَنَا ابْنُ بَشِيرٍ جَمِيعًا عَنْ مِسْعَرٍ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كِلَاهُمَا عَنْ
 عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُثْمَرَ عَنْ جُنْدَبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
 ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَادِرِيُّ عَنْ أَبِي حَزِيمٍ قَالَ سَمِعْتُ

قوله عليه السلام ويعجبون
 أي من حسنها
 قوله عليه السلام فانا اللينة
 وانا الخ فيه فضيلته صلى الله
 عليه وسلم وانه خاتم النبيين
 وجواز ضرب الأمثال
 في العلم ونحوه اه نوري
 قوله عليه السلام وانا خاتم
 النبيين قال الاي هذا
 لمن في ختمه عليه السلام
 النبوة وهي طريقة الاكثر
 والاختيار ابن عطية اعيان
 دليل ختمه عليه السلام
 النبوة النص اذا لوى من
 نصا كافي الاخراب وما
 ذكره الغزالي من ان دليله
 الاجماع ضعيف اه
 قوله عليه السلام مثل ومثل
 الانبياء الخ في القسطنطيني
 ان القسطنطيني هنا ليس من باب
 تشبيه المظهر بالمظهر بل هو
 تشبيه المظهر بالمظهر
 عن جميع احوال المشبه
 ويشبه بمثل من احوال
 المشبه فيقال شبه الانبياء
 وما همشوا به من الهدى
 والعلم من ارشاد الناس الى
 الحق

باب

اذا اراد الله تعالى
 رحمة امة قبض يديها
 قبلها

تكرار الاخلاق بقصر اس
 قواعد ودرج غيانه وبق
 من موضع لينة لنبينا
 صلى الله عليه وسلم بعث
 لتكميل تكرار الاخلاق كما
 هو ذلك اللينة التي بها اصلاح
 ما قبل من الدار اه

باب

اثبات خوض نبينا
 صلى الله عليه وسلم
 وصلاته

قوله لولا موضع اللينة بالرفع
 على انه مبتدأ وخبره مذكور
 اي لولا موضع يومه النص
 لكان بناء الدار كاملا
 كافي فذلك لولا زيد لكان
 كذا اي لولا زيد موجود
 لكان كذا ويحوز ان يكون
 لولا لخصيصة لامتناعية
 وقوله مذكور لولا لترك
 موضع اللينة او سوى
 الخ هي
 قوله عليه السلام فرط
 يفتحن يضي المارط

قوله عليه السلام قالوا عين فرط يفتحن يضي المارط وذلك لان المبتدأ يخرج من عينه ماء بارديا

قوله عليه السلام انما طهرتمكم
على الخوض اي الى الامني
لكم ما يليق بالوارد
واحوطكم واخذ لكم
طريق النجاة اه مساوي
قال القاضي احاديث الخوض
صحيحة والايان به فرض
والصدق به من الايمان
وهو على ظاهره عند
عمل السنة والجماعة لا يتناول
ولا يختلف فيه قال القاضي
وحديثه متواتر الثقل
رواه خلافاً من الصحابة
الح نووي

قوله عليه السلام لم يظلم
ابداً قال القاضي ظاهر هذا
الحديث ان الشرب منه
يكون بعد الحسب والنجاة
من النار فهذا هو الذي
لا يظلم بعده قال وقيل
لا يشرب منه الا من قدر له
السلامة من النار قال
ويحصل ان من شرب منه
من هذه الامة وقدر عليه
دخول النار لا يعذب فيها
بالظلم بان يكون عذابه بغير
ذلك الح نووي

قوله وعن الثمان بن ابي
عياش الخ عطف على سهل
كذا في النووي

قوله عليه السلام قالوا
سحفاً الخ كسر لتأسيد
اي بعدا رهلا كما وصفتها
على المصدر والجملة معناه
بالعذاب اه مرقاة

قوله عليه السلام وكبرانه
الخ جمع كوز وفي رواية
والذي نفس محمد بيده لا يفته
اكثر من نجوم السماء هو
كناية عن الكثرة كما قيل
في قوله تعالى وارسلنا الى
مائة الف اوزير دون قوله
عليه السلام لا يضع عصاه
من عاتقه الخ اه

قوله عليه السلام يقتطعن
على بناء الجهول (موتى)
اي في ادنى مكان من اه
مبارق

قوله عليه السلام يرجعون
على اصحابهم وهو عبارة
عن ارتدادهم اهم من ان
يكون من الاعمال الصالحة
الى السيئة او من الاسلام
الى الكفر اه مبارك

سَهْلًا يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْخَوْضِ مَنْ
وَرَدَّ شَرِبَ وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا وَلَيَرَدَنَّ عَلَى أَقْوَامٍ أَعْرَفُهُمْ وَيَعْرِفُونِي
ثُمَّ يُحَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ قَالَ أَبُو حَازِمٍ فَسَمِعَ الثَّعْمَانُ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ وَأَنَا أَحَدُهُمْ
هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ هَكَذَا سَمِعْتُ سَهْلًا يَقُولُ قَالَ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ وَأَنَا أَشْهَدُ
عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ لَسَمِعْتُهُ يَرِيدُ فَيَقُولُ إِنَّهُمْ مِنِّي فَيَقَالُ إِنَّكَ لَا تَذَرِي
مَا عَمِلُوا بِعَدِّكَ فَأَقُولُ سُبْحًا سُبْحًا لِمَنْ بَدَّلَ بَعْدِي وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ
الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنِ الثَّعْمَانِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَعْقُوبَ وَحَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الطَّيِّبِيُّ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ
عُمَرَ الْجَمْعِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ وَزَوَايَاهُ سَوَاءٌ وَمَاؤُهُ أَبْيَضُ مِنَ الْوَرَقِ
وَرِيحُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ وَكِبْرَانُهُ كَنُجُومِ السَّمَاءِ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَا يَظْمَأُ بَعْدَهُ
أَبَدًا قَالَ وَقَالَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي
عَلَى الْخَوْضِ حَتَّى أَنْظُرَ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ مِنْكُمْ وَسَيُؤْخَذُ النَّاسُ دُونِي فَأَقُولُ يَا رَبِّ
مِنِّي وَمِنْ أُمَّتِي فَيُقَالُ أَمَا شَرَرْتَ مَا عَمِلُوا بِعَدِّكَ وَاللَّهِ مَا بَرَحُوا بِعَدِّكَ يَرْجِعُونَ
عَلَى أَعْقَابِهِمْ قَالَ فَكَانَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ تُرْجِعَ عَلَيَّ
أَعْقَابَنَا أَوْ أَنْ تُفَتِّنَ عَنْ دِينِنَا وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ عَنْ ابْنِ خُثَيْمٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْدٍ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَهُوَ بَيْنَ ظَهْرَانِي أَصْحَابِي إِنِّي عَلَى الْخَوْضِ أَنْظُرُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ مِنْكُمْ
فَوَاللَّهِ لَيُقْتَطَعَنَّ دُونِي رِجَالٌ فَلَا قَوْلَ لِي دَبِّ مِنِّي وَمِنْ أُمَّتِي فَيَقُولُ إِنَّكَ لَا
تَذَرِي مَا عَمِلُوا بِعَدِّكَ مَا زَالُوا يَرْجِعُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ وَحَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْلَى

من السك كبرانه

أوقفت

الصَّدَقِيُّ أَخْبَرَنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَني عَمْرُو (وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ) أَنَّ بَكْرًا حَدَّثَهُ
 عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ الْهَاشِمِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ
 زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ كُنْتُ أَسْمَعُ النَّاسَ يَذْكُرُونَ الْخَوْضَ
 وَلَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمًا مِنْ ذَلِكَ وَالْجَارِيَةُ
 تَمْشِي بِي فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَيُّهَا النَّاسُ فَقُلْتُ لِلْجَارِيَةِ
 اسْتَأْخِرِي عَنِّي قَالَتْ إِنَّمَا دَعَا الرِّجَالُ وَلَمْ يَدْعُ النِّسَاءُ فَقُلْتُ إِنِّي مِنَ النَّاسِ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَكُمْ فَرَطٌ عَلَى الْخَوْضِ فَاتَّيْتُ لَا يَأْتِيَنَّ أَحَدُكُمْ
 فَيُذَبُّ عَنِّي كَمَا يُذَبُّ الْبَعِيرُ الضَّالُّ فَأَقُولُ فِيهِمْ هَذَا فَيَقَالُ إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا
 أَحَدُثُوا بِعَذِّكَ فَأَقُولُ مُخْتَمًا **وَحَدَّثَنِي أَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ**
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ (وَهُوَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو) حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ قَالَ كَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ تُحَدِّثُ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَى الْمَيْمَنِ وَهِيَ تَمْشِي أَيُّهَا النَّاسُ فَقَالَتْ لِمَا شِطَّتْهَا
 كُنِّي رَأْسِي بِخَوْضٍ حَدَّثَ بَكْرٍ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ**
حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أَحَدِ صَلَاتِهِ عَلَى الْمَيْمَنِ ثُمَّ انْصَرَفَ
 إِلَى الْمَيْمَنِ فَقَالَ إِنِّي فَرَطٌ لَكُمْ وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أَنْظُرُ إِلَى خَوْضِي
 الْآنَ وَإِنِّي قَدْ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ أَوْ مَفَاتِيحَ الْأَرْضِ وَإِنِّي
 وَاللَّهِ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي وَلَكِنْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَلْتَفِسُوا فِيهَا
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا وَهْبٌ (يَعْنِي ابْنَ جَرِيرٍ) حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ
يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ مَرْثَدٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ
 قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَتْلِ أَحَدٍ ثُمَّ صَعِدَ الْمَيْمَنَ كَأَلْمُودَعِ

قوله عليه السلام وأنا شهيد
 عليكم (أشهد عليكم
 بأعمالكم فكانت باقي معهم
 لم يتقدمهم بل يبق بعدهم
 حتى يعيد بهم إلى آخرهم
 فهو عليه السلام قائم
 بأمرهم في الدارين في حال
 حياته وموته وفي حديث ابن
 مسعود عند البزار «سناد
 جيد رفعه يحيى خير لكم
 ووفاء خير لكم تعرض على
 أئمتكم لما رأيتم من خير
 حدث الله تعالى عليه وما
 رأيتم من شر استغفرت الله
 تعالى لكم بهذا القسطاني
 قوله عليه السلام والله لا أنظر
 إلى خوضي لأنني أرى
 حقيقتهم بطريق الكشف
 وفي شرح الشفاء على القاري
 إلى خوضي (والى من
 يشرب منه ومن يذوب منه
 في الموقف والمهشر اه وفي
 شرحه للشهاب أي شاهده
 الآن لأن الجنة والنار
 موجودتان الآن وما سيده
 بأن والقسم يقتضي أنها
 رؤية بصرية حقيقة
 لا كشافي الغطاء من بصره
 الخائل من رؤيته وليس
 بطريق الكشف وهو اه
 قوله عليه السلام خزان
 الأرض قول في لسان الرضا
 الخزان جمع خزينة والخزاة
 وهي ما يدخل فيه المال
 والأمور النفيسة لتعلقها
 والمراد ما في الأرض من
 الكنوز والأموال فاما
 أن يكون رأى رؤيا نومه
 ملك الرؤيا وضع في يده
 مفاتيح حقيقة وقال لعنه
 مفاتيح خزان الأرض
 أو سلها الله إليك ورؤيا
 الأنبياء وحسب يعينها تارة
 وبغيرها يكسبها أخرى
 وظاهر تعبيره أن امتة تملك
 الأرض ويحسب لهم أموالها الخ
 قوله عليه السلام والله ما أخاف
 عليكم معناه على مجموعكم
 لأن ذلك قد وقع من البعض
 والعياذ بالله تعالى اه يحيى
 قوله عليه السلام أن تلتفيسوا
 فيها أي في الدنيا الدنية
 الخسيسة كما يرغب في الآخرة
 العالية العالية النفيسة

قوله عليه السلام للاحياء والاموات الخ قال النورى معناه خرج الى قتلى احد ودعا لهم دفنهم وادخل المدينة فمسح المنبر فخطب الاحياء خطبة مودع كما قال النورى بن سمعان للناس يا رسول الله كأنهم مودع مودع ولله معهم المعجزة اهـ

لِلْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ فَقَالَ إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ وَإِنَّ عَرْضَهُ كَمَا بَيْنَ آيَلَةٍ إِلَى الْجَحْفَةِ إِنِّي لَسْتُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي وَلِيَكُنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا وَتَقْتُلُوا فَتَهْلِكُوا كَمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ قَالَ عُقْبَةُ فَكَانَتْ آخِرَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَابْنُ عُثَيْمٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ وَلَا تَزَعَنَّ أَقْوَامًا ثُمَّ لَا غَابَيْنَ عَلَيْهِمْ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَصْحَابِي أَصْحَابِي فَيُقَالُ إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَخَذْتُوا بِعَذَابِكَ وَحَدَّثَنَا هُ عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَصْحَابِي أَصْحَابِي حَدَّثَنَا هُ عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ عَنْ وَحْدَتَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ جَمِيعًا عَنْ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُوضُ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ وَفِي حَدِيثِ شُعْبَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ وَحَدَّثَنَا هُ سَعِيدُ بْنُ قَمْرٍ وَالْأَشْعَثِيُّ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ كِلَاهُمَا عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُوضُ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ وَمُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْبَعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ حَارِثَةَ أَنَّ سَمِيعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حَوْضُهُ مَا بَيْنَ صُغَاءَ وَالْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ الْمُسْتَوْرِدُ أَلَمْ تَسْمَعْهُ قَالَ الْأَوَانِي قَالَ لَا فَقَالَ الْمُسْتَوْرِدُ تَرَى فِيهِ آيَةً مِثْلَ الْكَوَاكِبِ وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ خَالِدٍ أَنَّ سَمِيعَ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ الْخَزَاعِمِيِّ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَذَكَرَ الْحَوْضَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ

قوله قال الاوانى اى اقال الاوانى فيه سدا وسدا

قَوْلَ الْمُتَوَرِّدِ وَقَوْلَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَعْدَرِيُّ قَالَا
 حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضًا مَا بَيْنَ نَاحِيَّتَيْهِ كَمَا بَيْنَ جَرْبَاءَ وَأَذْرَحَ
 حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى
 (وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضًا كَمَا بَيْنَ جَرْبَاءَ وَأَذْرَحَ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ الْمُثَنَّى
 حَوْضِي وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ يَسْرِ قَالَا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ فَسَأَلْتُهُ
 فَقَالَ قَرَيْتَيْنِ بِالشَّامِ بَيْنَهُمَا مَسِيرَةٌ ثَلَاثَ لَيَالٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ يَسْرِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ
وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ
 نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُثِلُ حَدِيثَ عُبَيْدِ اللَّهِ **وَحَدَّثَنِي**
 حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضًا كَمَا بَيْنَ جَرْبَاءَ وَأَذْرَحَ
 فِيهِ أَبَادِيقُ كُنُجُومِ السَّمَاءِ مَنْ وَرَدَهُ فَشَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَطْمَأْ بِئِذَا أَبَدًا وَحَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ (وَاللَّهُ ظِلُّ ابْنِ
 أَبِي شَيْبَةَ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ
 الْعَمِّيُّ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا آيَةُ الْحَوْضِ قَالَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا يَفِيقُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ
 نُجُومِ السَّمَاءِ وَكَوَاكِبِهَا أَلَا فِي الْآيَةِ الْمَظْلَمَةِ الْمُصْحِيَةِ آيَةِ الْجَنَّةِ مَنْ شَرِبَ مِنْهَا
 لَمْ يَطْمَأْ آخِرَ مَا عَلَيْهِ يَشْخَبُ فِيهِ مِزَابَانِ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَطْمَأْ عَرْضُهُ
 مِثْلُ طُولِهِ مَا بَيْنَ عَمَّانَ إِلَى آيَةِ مَأْوُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ

قوله عليه السلام كما بين
 جرباء وأذرح يعني تفريقهما
 بعد أسطر من الراوي
 قوله عليه السلام أن أمامكم
 حوضاً الخ قال القوطي له
 صلى الله عليه وسلم حوضان
 أحدهما في الموقف قبل الصراط
 والثاني في الجنة وكلاهما
 يسمى سكورا والكور
 في كلامهم الكثير الكثير ثم
 الصحيح أن الحوض قبل
 الميزان لأن الناس يخرجون
 عطاشاً من قبورهم فيقدم
 الحوض قبل الميزان وكذا
 حياض الأنبياء في الموقف
 قلت وفي الجامع أن لكل نبي
 حوضاً وأنهم يقامون أمام
 أكثر وأرداه والي أرجو
 أن يكون أكثرهم وأرداه
 رواه الترمذي من مسنده

قوله عليه السلام من ورد
 فحسب الخ يعني أن المستوع
 من شربه كما هو من لم يرد
 عليه من الذين ذيدوا عنه
 وأما من ورد فانه يشرب
 منه (لم يطفأ) أي لم يطفئ
 وظاهر الحديث أن الأمة
 كلها تشرب منه إلا من ارتد
 ثم من يسل منهم القاري بعد
 فيعتل أنه لا يطفئ فيها
 بالطفئ بل بغيره وقيل
 لا يشرب منه إلا من قدر له
 السلامة من النار اه سنوسي
 قوله عليه السلام ألا في الآيَةِ
 الخ الابتغيف وهي التي
 للاستفتاح ولحسن الآيَةِ
 المظلمة المصححة لأن العجوز
 ترى فيها أكثر الخ تروى
 قوله عليه السلام آيَةِ الجنة
 فطلب بعضهم برفع آيَةِ
 وبعضهم بتسبها وما
 صحيحان لأن رفع فخير
 مبتدأ مذكور أي هي آيَةِ
 الجنة ومن لم يلبس لباسها
 أي أو لم يرداه تروى
 قوله عليه السلام يشرب
 أي يسيل هو من الباب
 الأول والثالث

قوله عليه السلام ما بين جان
 قال الأبي شيطاناً يفتح
 العين وكذا في الميم وهي قرية
 من أعمال دمشق اه
 قوله عليه السلام إلى آيَةِ
 قال الثوري ما آيَةِ فيفتح
 الهمزة واسكان للثبات
 وفتح اللام وهي مدينة
 معروفة في حراف الشام على
 ساحل البحر متوسطة بين
 مدينة رسول الله عليه
 السلام ودمشق الخ تروى

حدثنا أبو عسّان المسمعي ومحمد بن المشي وأبو بشار (وَالْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ) قَالُوا
حَدَّثَنَا مُعَاذٌ (وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ) حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ
مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمُرِيِّ عَنْ ثَوْبَانَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي
لَبِعَمْرٍ حَوْضِي أَذُودُ النَّاسَ لِأَهْلِ الْيَمَنِ أَضْرِبُ بِعَصَايَ حَتَّى يَرْفُضَ عَلَيْهِمْ فَسُئِلَ
عَنْ عَرْضِهِ فَقَالَ مِنْ مَقَامِي إِلَى عَمَّانَ وَسُئِلَ عَنْ شَرَابِهِ فَقَالَ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنْ
الْأَبْنِ وَأَحْلَى مِنَ الصَّلَى يَنْتُ فِيهِ مِرَابَانِ يَمُدَّانِهِ مِنَ الْجَنَّةِ أَحَدُهُمَا مِنْ ذَهَبٍ
وَالْآخَرُ مِنْ وَرَقٍ • وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا
شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ بِإِسْنَادِ هِشَامٍ بِمِثْلِ حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ
عُمْرِ الْحَوْضِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَمَاعٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ مَعْدَانَ عَنْ ثَوْبَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَ
الْحَوْضِ فَقُلْتُ لِيَحْيَى بْنُ سَمَاعٍ هَذَا حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي عَوَّانَةَ فَقَالَ وَسَمِعْتُهُ
أَيْضاً مِنْ شُعْبَةَ فَقُلْتُ أَنْظِرْ لِي فِيهِ فَتَنَرُّ لِي فِيهِ فَحَدَّثَنِي بِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ سَلَامٍ الْجَمْعِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ (يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا ذُودَ عَنْ حَوْضِي رِجَالاً كَمَا تُذَادُ
الذَّرْبَةُ مِنَ الْإِبِلِ • وَحَدَّثَنِي عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ زِيَادٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنِي
حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَدَرُ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ آيَلَةٍ وَصَعَاءَ
مِنَ الْيَمَنِ وَإِنَّ فِيهِ مِنَ الْبَارِقِ كَمَدِّ نَجْمِ السَّمَاءِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا
عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا وَهْبُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الْعَزِيزَ بْنَ صُهَيْبٍ يُحَدِّثُ قَالَ
حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْدَنَّ عَلَى الْحَوْضِ رِجَالٌ

قوله عليه السلام اني لبعمر
 حوضي قال السنوسي المقر
 بهم الممن وسكون الدال
 وهو موثق الا بل من الحوض
 اذا وردت وليل مؤخره اه
 قال في النهاية طهر الحوض
 بالضم موضع الشاربة منه اه
 قوله عليه السلام اذود الناس
 الخ اي اطردهم لاجل ان
 يرد اهل اليمن اه نهاية قال
 السنوسي يعنى انه يقدم
 اهل اليمن في الشرب ويدفع
 عنهم غيرهم حتى لا يشربوا
 اكراما ومجازاة لتقديمهم
 على الناس في الايمان ولذودهم
 عنه عليه السلام في الدنيا
 اعداءه اه

قوله حتى يرفض اي يسهل
 الحوض عليهم
 قوله عليه السلام من مقامى
 الى جان القول وفي رواية
 كابن جرير وافرح وفي رواية
 غير ذلك قال الثوري قال
 القاضي وهذا الاختلاف
 في لفظ الحوض ليس موجبا
 للاضطراب فانه لم يأت في
 حديث واحد بل في احاديث
 مختلفة الرواة عن جماعة
 من الصحابة سمعوا
 في مواطن مختلفة ضربها النبي
 عليه السلام في كل واحد
 منها مثلا ليعطوا طار الحوض
 ويستمر قرب ذلك من الافهام
 بعد ما بين البلاد المذكورة
 لاهل التقدير الموضوع
 للتحديد بل للاعلام بعظم
 هذه المسافة فبهذا تجميع
 الروايات هذا كلام القاضي
 قلت وليس في القليل من
 هذه منع الكثير والكثير
 ثابت على ظاهر الحديث ولا
 محارضة والله اعلم اه القول
 هذه الاختلافات لتعريب
 سعة حوضه عليه السلام الى
 المهام الخاطئين فان بعضهم
 يعرف جبراه واذرح وبعضهم
 يعرف ما بين آيلة وصعاء
 وبعضهم يعرف غير ذلك
 فخطأهم على علمهم والله اعلم
 قوله عليه السلام يمدانه
 بفتح الياء وضم الميم اي
 يزيده ويكثرانه اه وفي
 المرقاة وفي نسخة يضم الياء
 وكسر الميم اه
 قوله عليه السلام لا ذودن
 من حوضي الخ قالوا يا رسول
 الله انصرفنا يومئذ لئلا
 نم لكم سبيلت لا احد
 من الامم يردون على غرا
 محجلين من امر الحوض اه
 مرقاة

اذود الناس عنه لاهل غن

قال ابن قدر غن

قوله عليه السلام ورفعوا
إلى احتلجوا ذرى قال
النورى معناه اقتطعوا
وأما أصحاحى فوقع في
الروايات مصحرا مكررا
وفي بعض النسخ أصحاحى
أصحاحى مكررا مكررا قال
القاسمى هذا دليل لصحة
قوله من قولهم أهل
الردة ولهذا قال قوم سحفا
سحفا ولا يقول ذلك في
مدح الإمام بل يسمع لهم
ويجوز لأمرهم الخ

قوله عليه السلام كما بين
صنعاء الخ صنعاء من بلاد
الحسين وبالشام صنعاء أخرى
لكن المراد هنا التي بالحسين
وقد جاء في الأخرى ما بين
أبلة وصنعاء الحسين اه نسوي

قوله عليه السلام ما بين
لابنى حوصى أى ما بينه
أد عليهم القلوب المطاش أى
تقوم للورود ولا يشاء المدينة
جاءها الخ أى

قوله عليه السلام ترى فيه
بصبغة الجهول (البارق)
الذهب الخ (لعل اختلاف
الوصفين باختلاف مراتب
الشعاريين من الأولياء
والصالحين اه مرقاة

مَنْ صَاحِبِي حَتَّى إِذَا رَأَيْتَهُمْ وَرَفَعُوا إِلَى أَخْلَجُوا دُونِي فَلَا قَوْلَ لِي أَيْ رَبِّ أَصِيحَابِي
أَصِيحَابِي فَلْيُقَالَنَّ لِي إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَخَذْتُوا بِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
فُضَيْلٍ جَمِيعًا عَنْ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلَيْلٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْمَعْنَى
وَزَادَ آيَتُهُ عَدَدُ النُّجُومِ وَحَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ النَّصْرِ التَّمِيمِيُّ وَهَرَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْغَلِي
(وَاللَّهُ طُ لِعَاصِمٍ) حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ سَمِيعُ أَبِي حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَيْنَ نَاحِيَّتِي حَوْضِي كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ
وَالْمَدِينَةِ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا هِشَامُ ح
وَحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُمَا شَكَا
فَقَالَا أَوْ مِثْلَ مَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَعَمَّانَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ مَا بَيْنَ لَابَنِي حَوْضِي
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزَّازِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ
الْحَارِثِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ قَالَ أَنَسُ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَى فِيهِ
أَبَارِيقَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ كَعَدَدِ نُّجُومِ السَّمَاءِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِثْلُهُ وَزَادَ أَوْ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ نُّجُومِ السَّمَاءِ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ
شُبَاعٍ بْنُ الْوَلِيدِ السَّكُونِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي (رَحِمَهُ اللَّهُ) حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ خَيْثَمَةَ عَنْ مَالِكٍ
أَبْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَرَطُكُمْ
عَلَى الْحَوْضِ وَإِنْ بَعْدَ مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَآيَلَةَ كَانَ الْأَبَارِيقُ فِيهِ النُّجُومُ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ
الْمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى جَابِرِ بْنِ

سَمُرَةٌ مَعَ غُلَامِي نَافِعٍ أَخْبَرَنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ فَكَتَبَ إِلَيَّ أَنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ أَنَا الْفَرَطُ عَلَى الْخَوْضِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ قَالَ رَأَيْتُ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ شِمَالِهِ
 يَوْمَ أُحُدٍ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا ثِيَابُ بَيَاضٍ مَا رَأَيْتُهُمَا قَبْلُ وَلَا بَعْدُ يَعْنِي جِبْرِيلَ
 وَمِيكَائِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ
 عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا سَعْدٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي
 وَقَاصٍ قَالَ لَمَّا رَأَيْتُ يَوْمَ أُحُدٍ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ
 يَسَارِهِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا ثِيَابُ بَيْضٍ يُقَاتِلَانِ عَنْهُ كَأَشَدِّ الْقِتَالِ مَا رَأَيْتُهُمَا قَبْلُ
 وَلَا بَعْدُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الْعَشَكِيُّ
 وَأَبُو كَامِلٍ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ
 عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ
 النَّاسِ وَكَانَ أَجْوَدَ النَّاسِ وَكَانَ أَشْجَعَ النَّاسِ وَلَمَّا فَرَعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ ذَاتَ
 لَيْلَةٍ فَأَنْطَلَقَ نَاسٌ قَبْلَ الصَّوْتِ فَلَقَّاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاجِعاً
 وَقَدْ سَبَقَهُمْ إِلَى الصَّوْتِ وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ عُرِي فِي عُنُقِهِ السَّيْفُ
 وَهُوَ يَقُولُ لَمْ تُرَاعُوا لَمْ تُرَاعُوا قَالَ وَجَدْنَاهُ بِحَرًّا أَوْ إِنَّهُ لَكَبِيرٌ قَالَ وَكَانَ فَرَساً
 يُبَطَّأُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ
 أَنَسٍ قَالَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ فَرَعٌ فَاسْتَعَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَساً لِأَبِي طَلْحَةَ
 يُقَالُ لَهُ مَذُوبٌ فَرَكِبَهُ فَقَالَ مَاذَا إِنَّمَا مِنْ فَرَعٍ وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَكَبِيراً وَحَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ
 حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ

باب

في قتال جبريل
 وميكائيل عن النبي
 صلى الله عليه وسلم
 يوم أحد

قوله عليه السلام يقتلان
 عنه الخ فيه بيان كرامة
 النبي عليه السلام على الله
 تعالى وأكرامه إياه بأنزل
 الملائكة لتقاتل معه يريان
 أن الملائكة تقاتل وأن
 قتالهم لم يختص بيوم
 بدر وهذا هو الصواب
 خلافاً لمن زعم اختصاصه
 فهذا صريح في الرد عليه
 وفيه لطيفة الثياب البيض
 وأن رؤية الملائكة لا تختص
 بالأنبياء بل إبراهيم الصحابه
 والأولياء وفيه منقبة لسعد

باب

في شجاعة النبي
 عليه السلام وتقدمه
 للحرب

ابن أبي وقاص الذي رأى
 الملائكة والله أعلم أنه نوحى
 وفي النسخة ذلك القتال
 على حسب المعتاد والأقوى
 حركة من الملك توجب هلاكه
 الدنيا إذا أذن الله تعالى في
 ذلك كالأحق في الأمم السالفة
 وفي ذلك نفوة لقلوب
 المؤمنين وإرهاب للمشركين
 وكرامة عظيمة للنبي وولاه
 محمد عليه السلام اه

قوله عليه السلام يبطن أي
 يعرف بالبطامة والصبر
 وسوء السيرة فوجدته صلى الله
 عليه السلام جميل السيرة
 والمشي فقال وجدناه بحراً
 أي واسع الجري كالبحر
 وهذا من جملة معجزاته
 عليه السلام من انقلاب
 الفرس إلى كونه سريع
 السير بعد أن كان بطيئاً
 والله أعلم

جَعْفَرُ قَالَ فَرَسًا لَنَا وَلَمْ يَقُلْ لِأَبِي طَلْحَةَ وَفِي حَدِيثِ خَالِدٍ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ أَنَسًا
 حَدَّثَنَا مَثُورُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) عَنْ الزُّهْرِيِّ
 ح وَحَدَّثَنِي أَبُو عُمَرَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ زِيَادٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ
 أَبِي شِهَابٍ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجُودَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ وَكَانَ أَجُودَ مَا يَكُونُ فِي شَهْرِ
 رَمَضَانَ إِنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ فِي رَمَضَانَ حَتَّى يَنْسَلِجَ فَيَعْرِضُ
 عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ فَإِذَا لَقِيَهِ جَبْرِيلُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجُودَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو
 مُبَارَكٍ عَنْ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُعَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ كِلَاهُمَا
 عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَثُورٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ قَالَا
 حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ سِنِينَ وَاللَّهِ مَا قَالَ لِي أَقَا قَطُّ وَلَا قَالَ لِي لَيْتَنِي لَمْ تَفْعَلْ كَذَا
 وَهَلَّا فَعَلْتَ كَذَا زَادَ أَبُو الرَّبِيعِ لَيْسَ بِمَا يَصْنَعُهُ الْخَادِمُ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَهُ وَاللَّهِ
 وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ مِسْكِينٍ حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ
 بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ (وَاللَّفْظُ
 لِأَحْمَدَ) قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا قَدِمَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ أَخَذَ أَبُو طَلْحَةَ بِيَدِي فَأَتَلَقَنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَنَسًا غُلَامٌ كَيْسٌ فَلْيَخْدَمْكَ قَالَ لَخَدْمَتُهُ
 فِي السَّفَرِ وَالْخَضِرِ وَاللَّهِ مَا قَالَ لِي لَيْتَنِي صَنَعْتُهُ لَمْ صَنَعْتَ هَذَا هَكَذَا وَلَا لَيْتَنِي
 لَمْ أَصْنَعُهُ لَمْ تَصْنَعْ هَذَا هَكَذَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ قَالَا
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا حَدَّثَنِي سَعِيدُ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي بُرْدَةَ) عَنْ أَنَسٍ قَالَ

قوله كان رسول الله أجود
 الناس بالخير أي بكل
 ما يسمعونهم في دنياهم وأخراهم

باب

كان النبي صلى الله عليه
 وسلم أجود الناس
 بالخير من الریح المرسله
 قوله وكان أجود ما يكون
 في شهر رمضان هو ترقى فيه
 في المقامات وزيادة في المعارف
 عند مجالسته الملا الأعلى
 سيما جبريل عليه السلام
 وأجود يروى للرفع والنصب
 والرفع أصح وأشهر فعلى
 الرفع هو اسم كان والخير
 الطهور والتقدير وكان أجود
 كونه ثابته في رمضان وعلى
 النصب يكون اسم مكان
 فسمي أجود على النبي
 عليه السلام وأجود خبرها
 وفيه إعرابات كثيرة تصل

باب

كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أحسن الناس
 خلقا

المالين فظننا في خبر هذا
 الكتاب أنه من موسى القول
 لفظ حاصرية أي وكان
 أجود أحسنه باختلاف
 أزمانه حاصلا في رمضان
 والله أعلم
 قوله من الریح المرسله بصيغة
 المفعول أي في عموم المنفعة
 والسرعة على أن الریح قد
 تكون خالية عن المطر وقد
 تكون جالبة للضرر وقيل
 المراد بالريح العاصف التي تهب
 وفي الحديث على الجود والزيادة
 في رمضان وعند لقاء الصالحين
 وعلى مجالسة أهل الفضل
 وزيادتهم وتكريرها ما لم
 يورث المرور سكراته ذلك
 واستحباب كثرة التلاوة
 سيما في رمضان ومدارسة
 القرآن وتخييره من العلوم
 الشرعية وإن القراءة أفضل
 من التجميع والاذكار
 شرح الشفاء لعلي القاري
 قوله ما قال لي لئني صنفته
 لئني صنفته لم تصنع هذا
 هكذا والآخر

قوله ما قال لي

بَيْنَ جَبَلَيْنِ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ فَأَتَى قَوْمَهُ فَقَالَ أَيُّ قَوْمٍ أَسْلَمُوا فَأَوَّاهُ إِنَّ مُحَمَّدًا لَيُعْطَى
عَطَاءَهُ مَا يَخَافُ الْفَقْرَ فَقَالَ النَّاسُ إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيُسَلِّمَ مَا يُرِيدُ إِلَّا الدُّنْيَا فَمَا يُسَلِّمُ
حَتَّى يَكُونَ لِإِسْلَامِهِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ
ابْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ
غَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةَ الْقَتْعِ فَتَحَ مَكَّةَ ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَأَقْسَلُوا بِحُجَيْنٍ فَتَصَرَّ اللَّهُ دِينَهُ
وَالْمُسْلِمِينَ وَأَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ مِائَةَ
مِنْ التَّمْرِ ثُمَّ مِائَةَ ثُمَّ مِائَةَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ صَفْوَانَ قَالَ
وَاللَّهِ لَقَدْ أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَعْطَانِي وَإِنَّهُ لَا يَبْقُضُ النَّاسُ إِلَيَّ
فَمَا يَرِخُ يُعْطِينِي حَتَّى إِنَّهُ لَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ الْمُسَكِّدِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا
سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ الْمُسَكِّدِ عَنْ جَابِرٍ وَعَنْ تَمِيمٍ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرٍ أَحَدُهُمَا
يَزِيدُ عَلَى الْآخَرِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّهُ مُطْلَعٌ) قَالَ قَالَ سُفْيَانُ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ
ابْنَ الْمُسَكِّدِ يَقُولُ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سُفْيَانُ وَسَمِعْتُ أَيْضًا عُمَرُ بْنُ
دِينَارٍ يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَزَادَ أَحَدُهُمَا
عَلَى الْآخَرِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ لَقَدْ
أَعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَقَالَ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا فَقَبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ فَقَدِمَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ بَعْدَهُ فَأَمَرَ مُنَادِيًا
فَنَادَى مَنْ كَانَتْ لَهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِدَّةٌ أَوْ دَيْنٌ فَلْيَأْتِ فَقُمْتُ
فَقُلْتُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ أَعْطَيْتُكَ
هَكَذَا وَهَكَذَا فَحَتَّى أَبُو بَكْرٍ مَرَّةً ثُمَّ قَالَ لِي عُدَّهَا فَقَدَدْتُهَا

قوله يا قوم اسلموا لم يسموهم
بالاسلام رغبة في العطاء
بل لظهور دليل مدقة
على الله عليه وسلم لان ادعاء
النبوة مع جزيل العطاء يدل
على وثوقه بمن ارسله لانه
تعالى الذي لا يهجره
شيء اه سنوسي

قوله ان كان الرجل ليسلم الخ
ان هذه الحقة بقرينة اللام
في قوله ليسلم والله اعلم
قوله فليسلم حتى يكون الخ
معناه لما ثبت بعد اسلامه
الايسر حتى يكون الاسلام
احب اليه والمراد انه يظهر
الاسلام لولا الدنيا لا يقصد
صحيح فليدبر من بركة النبي
عليه السلام وثور الاسلام
ثم يثبت الاقليل حتى ينشرح
صدره بحقيقة الايمان ويمكن
من قلبه فيكون حيا للاحب
اليه من الدنيا وما فيها اه
نحوي

قوله واعطى رسول الله
يومئذ صفوان الخ هذا الاعطاء
وامثاله اوضح دليل على
عظيم سخائه وحرارة جوده
صلى الله عليه وسلم
قوله حتى انه لاحب الخ
قال علي القاري في شرح
الشفاء وذلك لعلمه عليه
السلام ان دواؤه من داء
الكفر ذلك الملتصق اسلامه
اد الطيب الماهر يعالج بما
يناسب الداء وقد رأى ان
دواء المؤمن حب المال والاعمال
قد اواهم باكرم الاعمال حتى
صرفوا من نعمة الكفر
بنعمة الاسلام اه

قوله فحسب ابو بكر في
البحار النعمة قال الشافعي
والجمهور الجازها والوفاء
بما مستحب لا واجب
واوجه الحسن وبعض
المالكية انه نوى في الموطأ
لعلمه انه ثلاث حلقات قال
الزرقاني الحقة ما يرد
الكسوف والمراد انه حل
له حلقة وقال هذا فوجدنا
خسالة فقال له خذ مثلها
والبخاري فعلى لثلاث
وفي رواية فحسب له حنية
والمراد بالحنية الحقة على
ما قول الهروي انها معنى
وان كان المعروف لغة ان
الحنية من كلف واحدة قال
الاسماعيلي لما كان وعده
عليه السلام لا يجوز ان

قوله واعطى رسول الله يومئذ صفوان الخ هذا الاعطاء وامثاله اوضح دليل على عظيم سخائه وحرارة جوده صلى الله عليه وسلم قوله حتى انه لاحب الخ قال علي القاري في شرح الشفاء وذلك لعلمه عليه السلام ان دواؤه من داء الكفر ذلك الملتصق اسلامه اد الطيب الماهر يعالج بما يناسب الداء وقد رأى ان دواء المؤمن حب المال والاعمال قد اواهم باكرم الاعمال حتى صرفوا من نعمة الكفر بنعمة الاسلام اه قوله فحسب ابو بكر في البحار النعمة قال الشافعي والجمهور الجازها والوفاء بما مستحب لا واجب ووجه الحسن وبعض المالكية انه نوى في الموطأ لعلمه انه ثلاث حلقات قال الزرقاني الحقة ما يرد الكسوف والمراد انه حل له حلقة وقال هذا فوجدنا خسالة فقال له خذ مثلها والبخاري فعلى لثلاث وفي رواية فحسب له حنية والمراد بالحنية الحقة على ما قول الهروي انها معنى وان كان المعروف لغة ان الحنية من كلف واحدة قال الاسماعيلي لما كان وعده عليه السلام لا يجوز ان

فَإِذَا هِيَ تَحْسِبُهَا فَقَالَ خُذْ مِثْلَهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ
 جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَكِّدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا مَاتَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ أَبَا بَكْرٍ مَالٌ مِنْ قِبَلِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضَرِيِّ فَقَالَ
 أَبُو بَكْرٍ مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَيْنٌ أَوْ كَانَتْ لَهُ قَبْلَهُ عِدَّةٌ
 فَلْيَأْتِنَا بِخَوْضِ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ **حَدَّثَنَا** هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ وَشَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ كِلَاهُمَا
 عَنْ سُلَيْمَانَ (وَاللَّهُ أَظْلَمُ لِسُلَيْمَانَ) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعَبَّرِ حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبَلْبَاسِيِّ
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِدَيَّ اللَّيْلَةُ غُلَامٌ
 فَسَمَّيْتُهُ بِاسْمِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَى أُمِّ سَيْفِ امْرَأَةٍ قَيْنٍ يُقَالُ لَهُ أَبُو سَيْفٍ
 فَأَنْطَلَقَ يَأْتِيهِ وَأَتَّبَعْتُهُ فَأَتَيْتُنِي إِلَى أَبِي سَيْفٍ وَهُوَ يَنْفَعُ بِكِبَرِهِ قَدَامَتِ الْبَيْتِ
 دُخَانًا فَانْرَعْتَ الْمَشَى بَيْنَ يَدَيَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا أَبَا سَيْفٍ
 أَمْسِكْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمْسَكَ فَقَدَّعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِالْعَصِيِّ فَضَمَّهُ إِلَيْهِ وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ فَقَالَ أَنَسٌ لَمْ تَرَ أَنَّهُ وَهُوَ يَكِيدُ
 بِنَفْسِهِ بَيْنَ يَدَيَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَمَعَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تَدْمَعُ الْعَيْنُ وَيَخْرُجُ الْقَلْبُ وَلَا تَقُولُ إِلَّا مَا يَرْضَى رَبُّنَا وَاللَّهُ
 يَا إِبْرَاهِيمُ إِنَّا بِكَ لَخَزَوْنٌ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ
 (وَاللَّهُ أَظْلَمُ لَزُهَيْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ عَلِيٍّ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَرْحَمَ بِالْعِيَالِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ إِبْرَاهِيمُ مُسْتَرْضِعًا لَهُ فِي عَوَالِي الْمَدِينَةِ فَكَانَ
 يَنْطَلِقُ وَنَحْنُ مَعَهُ فَيَدْخُلُ الْبَيْتَ وَإِنَّهُ لَيُدْخِنُ وَكَانَ ظِرُّهُ قَيْنًا فَيَأْخُذُهُ
 فَيَقْبَلُهُ ثُمَّ يَرْجِعُ قَالَ عَمْرُو فَلَمَّا تَوَفَّى إِبْرَاهِيمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله عليه السلام ولد لي
 الليلة غلام قال النبي صلى الله
 عليه وسلم ليلة القاسم
 وبه يكنى والظاهر والطيب
 ويقال ان الطاهر هو الطيب
 وابراهيم وزينب زوجة ابن
 ابي العاص ورثته وام كلثوم
 زوجها عثمان وفاطمة زوجة
 علي بن ابي طالب وجميع
 اولاد من خديجة رضي الله
 عنهم الا ابراهيم فانه من مارية
 البطيية رضي الله عنها اه
 منقولة

باب

رحمته صلى الله عليه
 وسلم الصبيان والعيال
 وتواضعه وفضل ذلك
 بقوله عليه السلام فسميته
 باسم ابي ابراهيم
 المولود يوم ولادته وجوز
 التسمية باسمه الابن
 عليهم السلام اه تروى
 لقوله الى ام سيف اسمها
 خولة بنت المنذر الانصارية
 واسم زوجها البراء بن اوس
 كذا في الابي
 لقوله وهو يكيد بنفسه اي
 يهود بها ومعناه وهو في
 النزاع قال الابي معناه يوق
 اي في النزاع وقال ابن سراج
 يكيد من الكيد وهو القيل
 يقال من كاد يكيد فيه
 قطع نفسه عند الموت بذلك اه
 لقوله عليه السلام تدمع العين
 الخ فيه جواز البكاء على
 المرض والحزن وان ذلك
 لا يخالف الرضا بالقدر بل
 هو رحمة جعلها الله في القلوب
 عباده وانما المذموم التذنب
 والنجاسة والويل والتبوء
 ونحو ذلك من القول الباطل
 اه تروى
 لقوله وانه ليدخن بضم الياء
 وتشديد الدال وفتح الحاء
 وفي نسخة يكون الدال
 وفي نسخة يفتح الياء
 وتشديد الدال وكذا الخاتم
 بين سببه بقوله (وكان
 ظنره قينا) اه مرقة
 لقوله وكان ظنره قينا والظنر
 زوج المرضعة وتسمى
 المرضعة ايضا ظنرا قاله ابن
 قريول وقال ابن الجوزي
 الظنر المرضعة ولما كان
 زوجها تكلفه سمي ظنرا
 اه عيني

إِنَّ إِبْرَاهِيمَ ابْنِي وَإِنَّهُ مَاتَ فِي النَّدَى وَإِنَّ لَهُ لَطِيفَيْنِ تَكْمِلَانِ رِضَاعَهُ فِي الْجَنَّةِ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا **حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ** وَأَبْنُ عُثَيْمٍ
 عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَدِمَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا أَتَقْبَلُونَنَا صِبْيَانَكُمْ فَقَالُوا نَعَمْ فَقَالُوا لَكِنَّا وَاللَّهِ
 مَا نَقْبَلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا إِنْ كَانَ اللَّهُ تَزَعَّ مِنْكُمْ
 الرَّحْمَةُ وَقَالَ ابْنُ عُثَيْمٍ مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةُ **وَحَدَّثَنِي** عَمْرُو النَّاقِدُ وَأَبْنُ أَبِي صَمْرَةَ
 جَمِيعًا عَنْ سُهَيْبَانَ قَالَ عَمْرُو **حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ أَبْصَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقْبِلُ الْحَسَنَ
 فَقَالَ إِنَّ لِي عَشْرَةَ مِنَ الْوَلَدِ مَا قَبِلْتُ وَاحِدًا مِنْهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِنَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يَرْحَمُ **حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ** أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا
 مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ **حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ** وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرِ ح
 وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ح
 وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ **حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ** ح وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ
 الْأَيْبِيُّ **حَدَّثَنَا حَفْصُ** (يَعْنِي ابْنَ غِيَاثٍ) كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ
 وَأَبِي ظَبْيَانَ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ
 لَا يَرْحَمُ النَّاسَ لَا يَرْحَمُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَ**حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** **حَدَّثَنَا وَكِيعُ**
 وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْمٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ أَبِي صَمْرَةَ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالُوا **حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ**
 عَنْ عَمْرِو بْنِ نَافِعٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ جَرِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ
 الْأَعْمَشِ **حَدَّثَنِي** عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ **حَدَّثَنَا أَبِي** **حَدَّثَنَا شُعْبَةُ** عَنْ قَتَادَةَ سَمِعَ

قوله عليه السلام وأنه مات
 في الندى معناه مات وهو
 في من رضاع الندى أولى حال
 الفدية بلبن الندى ومعنى
 تكملان رضاعه أي تحانه
 ملتين فإنه توفي وله ستة
 عشر شهرا أو سبعة عشر
 فترطعانه بقية السنتين فإنه
 تمام الرضاعة ينص القرآن
 الخ نووي قال الآية قال
 صاحب التحرير دخلوا الجنة
 هو متصل بقوله الخ

قوله عليه السلام وأما
 إن كان الخ قال الآية وفي
 رواية البخاري وأما ذلك
 إن نزع الله من قلبك الرحمة
 أي أو أملك منك ذلك حق
 أدله عندك واللام بمعنى
 من العسرة في أن نزع تروى
 بالفتح مصدرية وتقدير
 مضافة أي لا أملك ولم نزع
 الله من قلبك الرحمة وتروى
 بكسرهما شرطا وجوابه
 محذوف من جنس ما قبله
 أي إن نزع الله من قلبك
 الرحمة لا أملك ولم ذلك اه

قوله عليه السلام من لا يرحم
 لا يرحم بالرفع والجزم
 في اللعين الرفع على أن من
 موصولة والجزم على أنه
 شرطية كذا في المعنى قال
 النجاشي قال العلماء هذا
 عام يتناول رحمة الأطفال
 وغيرهم اه يعني من لا يرحم
 الخلق من مؤمن وكافر
 وبها تم مملوكة وغيرها كان
 يتعاملهم بالأطعام والسقي
 والتخفيف في الحمل وترك
 التمدد بالضرر في الدنيا
 (لا يرحم) أي في الآخرة
 والله اعلم

باب

كثرة حياته صلى الله
 عليه وسلم

قوله أشد حياء قال في أشد حياء
فالحياء رقة تعترى وجه
الإنسان الاعتدال ما يتروك
كراهته أو ما يكون تركه
خيلا من فعله اه
قوله إذا كره شيئا عرفناه
في وجهه أي لا يتكلم به
لحيائه بل يتعير وجهه
فلههم بمن كراهته وفيه
فطيلة الحياء وهو من
شعب الإيمان وهو خير كله ولا
يأبى الاخير وهو محثوث
عليه ما لم ينته الى الضعف
والنحو اه نووي والمراد
اه لا يتكلم اذا لم يكن ذلك
في حذر الله تعالى وحقوقه
فلا يؤخذ احدا بما يكره كذا
في نسيم الرياض
قوله لم يكن فاحشا الخ
أي ذا خلق في كلامه وهذا
يدل على كثرة حياته
وشدة صفاته راسل الفصحى
هو الخروج من الخد
والفواحش عند الحرب
القباح (ولا متفحشا أي
متكلفا والله اعلم
قوله عليه السلام ان من
خيركم الخ فيه الخ على حسن
الخلق وبيان فطيلة صاحبه
وهو صفة انبياء الله تعالى
واوليائه قال الحسن البصري
حقيقة حسن الخلق بطل
المعروف وكف الاذى ومخالفة
الوجه اه نووي

باب

تسبى صلى الله عليه
وسلم وحن عشرته

باب

في رحمة النبي صلى الله
عليه وسلم للنساء وأمر
السواق مطاياهن
بالرفق بهن

قوله حتى تطلع الشمس
فيه استحباب الذكر بعد
الصبح وملازمة جلوسها
ما لم يكن هذا قال القاضي
هذه سنة كان السلف واهل
العلم يفعلونها ويقتضون
في ذلك الوقت على الذكر
والدعاء حتى تطلع الشمس
اه نووي

قوله (رويدك) منسوب على
الصلة بمصدر مبدوء أي
سقى سقيا رويها ومعناه
الامر بالرفق بهن اه نووي

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عُثْبَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ
ابْنُ الْمُثَنَّى وَاحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ
قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي عُثْبَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خِذْرِهَا وَكَانَ إِذَا كَرِهَ
شَيْئًا عَرَفْنَاهُ فِي وَجْهِهِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو حِينَ
قَدِمَ مُعَاوِيَةَ إِلَى الْكُوفَةِ فَذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَمْ يَكُنْ فَا حِشًا
وَلَا مُتَفَحِّشًا وَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحَابِسَكُمْ
أَخْلَاقًا قَالَ عُثْمَانُ حِينَ قَدِمَ مَعَ مُعَاوِيَةَ إِلَى الْكُوفَةِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو
سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ (يَعْنِي الْأَحْمَرَ) كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَثِيمَةَ عَنْ يَمَالِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ قُلْتُ لِحَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ
أَكُنْتُ تُجَالِسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ كَثِيرًا كَانَ لَا يَقُومُ مِنْ مُصَلَّاهُ
الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ الصُّبْحُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَإِذَا طَلَعَتْ قَامَ وَكَانُوا يَتَحَدَّثُونَ فَيَأْخُذُونَ
فِي أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ فَيَضْحَكُونَ وَيَتَبَسَّمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ
الْعَشِكِيُّ وَحَامِدُ بْنُ عُمَرَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ جَمِيعًا عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ أَبُو
الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ وَعِلَامٌ أَسْوَدُ يُقَالُ لَهُ أَلْجَشَّةُ يُحْدُو فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَلْجَشَّةُ رُودِيكَ سَوْقًا بِالْقَوَارِيرِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الْعَشِكِيُّ وَحَامِدُ بْنُ
عُمَرَ وَأَبُو كَامِلٍ قَالُوا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ بِخَبَرِهِ **وَحَدَّثَنَا** عُمَرُو بْنُ الْقَافِدِ وَزُهَيْرُ
ابْنُ حَرْبٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عُثَيْبَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ

معاوية الكوفة عن (في المصنفين)

في المصنفين

عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى عَلَى أَزْوَاجِهِ وَسَوَاقُ يَسُوقُ بِهِنَ
يُقَالُ لَهُ أَنْجَشَةُ فَقَالَ وَيَحْكَ يَا أَنْجَشَةُ رُوَيْدَ اسْوَاقِكَ بِالْقَوَارِيرِ قَالَ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ
تَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَلِمَةٍ لَوْ تَكَلَّمَ بِهَا بَعْضُكُمْ لَعَيَّمُوهَا عَلَيْهِ
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ حَدَّثَنَا التَّمِيمِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ
كَانَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ مَعَ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُنَّ يَسُوقُ بِهِنَ سَوَاقُ فَقَالَ
نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ أَنْجَشَةُ رُوَيْدَ اسْوَاقِكَ بِالْقَوَارِيرِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ
الْمُسَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَادٍ حَسَنُ الصَّوْتِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رُوَيْدَا يَا أَنْجَشَةُ لَا تَكْسِرِ الْقَوَارِيرَ يَعْنِي ضَعْفَةَ النِّسَاءِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ
حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ
يَذْكُرْ حَادٍ حَسَنُ الصَّوْتِ حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ النَّظَرِ بْنِ
أَبِي النَّظَرِ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ جَمِيعًا عَنْ أَبِي النَّظَرِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو النَّظَرِ (يعني
هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى الْعِدَّةَ جَاءَ خَدَمُ الْمَدِينَةِ بِأَنْيَتِهِمْ فِيهَا الْمَاءُ
فَمَا يُؤْتِي بِإِنَاءٍ إِلَّا غَمَسَ يَدَهُ فِيهَا فَرُبَّمَا جَاؤُهُ فِي الْعِدَّةِ الْبَارِدَةِ فَيَغْمِسُ يَدَهُ فِيهَا
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو النَّظَرِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَقَدْ
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْخَلَّاقُ يَخْلِقُهُ وَأَطَافَ بِهِ أَصْحَابُهُ فَمَا
يُرِيدُونَ أَنْ يَقَعَ شَعْرَةٌ إِلَّا فِي يَدِ رَجُلٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ
هَرُونَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَمْرَأَةً كَانَتْ فِي عَقْلِهَا شَيْءٌ فَقَالَتْ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً فَقَالَ يَا أُمَّ قُلَانِ أَنْظُرِي أَيْ السَّكَّ شِدَّتْ حَتَّى أَقْضِي

قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخبار أي أرفق في سوقك
بالقوارير قال العلماء سمي
النساء قوارير لضعف
هن أضعف تشبيها به دورة
الزجاج لضعفها واسراع
الانكسار أي باختلاف
العلماء في المراد بتسميتهن
القوارير هي القوابي الأول
أن معناه أن الحشة كان
حسن الصوت وكان
يصدوين ويحدث شيئا من
الفرج والرجز وما فيه
شديد فلم يأمن أن يعنفن
ويقرعن الوجهن حدائقه فسموه
بالقوارير من ذلك ومن
أسمائهم المشهورة (النساء
دوية الرنا) والقول الثاني
أن المراد به الرقيق في السير
لأن الأبل إذا سمعت الحداء
أسرعت في السير واستلذت
فأرقت الراس وبالعنف
فنها عن ذلك لأن النساء
يضعفن عند شدة الحركة
ويخافن ضررهن وسقوطهن
والأول من القولين أشبه
والله أعلم بالمتصا من
الأنور

باب

لرب النبي عليه السلام
من الناس وتبركهم به
قوله تكلم رسول الله صلى
الله عليه وسلم بكلمة الخ
قال الأبي عن قوله رويده
سوقك بالقوارير وفي الآخر
لا تكسر القوارير وهن
ضعف للنساء وفي الأخرى
لعبتموها عليه لوله سوقك
بالقوارير اه
قوله لعبتموها عليه قال
العبس أي من الذي تكلم
بها وقال الكرماني فإن
قلت هذه استعارة لطيفة
بلغة فلم تعاب قلت لعله
نظر إلى أن شرط الاستعارة
أن يكون وجه تشبيها بين
الأشياء وليس بين الحارورة
والمرأة وجه أشبه طاهر
والحق أنه كلام في غاية الحسن
والسلامة عن العيوب
ولا يلزم في الاستعارة أن
يكون ملاء الوجه من حيث
الوجه بل يكفي لجلاء الحاصل
من الحرائر الجاعلة للوجه
جليا طاهرا كما في المبحث
قوله

قوله أي أرفق في سوقك
بالقوارير قال العلماء سمي
النساء قوارير لضعف
هن أضعف تشبيها به دورة
الزجاج لضعفها واسراع
الانكسار أي باختلاف
العلماء في المراد بتسميتهن
القوارير هي القوابي الأول
أن معناه أن الحشة كان
حسن الصوت وكان
يصدوين ويحدث شيئا من
الفرج والرجز وما فيه
شديد فلم يأمن أن يعنفن
ويقرعن الوجهن حدائقه فسموه
بالقوارير من ذلك ومن
أسمائهم المشهورة (النساء
دوية الرنا) والقول الثاني
أن المراد به الرقيق في السير
لأن الأبل إذا سمعت الحداء
أسرعت في السير واستلذت
فأرقت الراس وبالعنف
فنها عن ذلك لأن النساء
يضعفن عند شدة الحركة
ويخافن ضررهن وسقوطهن
والأول من القولين أشبه
والله أعلم بالمتصا من
الأنور

وهو يسوق

ويحتمل أن يكون قصد الإقلاية أن هذه الاستعارة تضمن من مثل رسوال الله في البلاغة ولوسدوت من لا بلاغة له لعبتموها وهذا هو اللائق بمتنص
قوله إذا صلى العدة جاء خدم المدينة الخ قال القاضي كانوا يفعلون ذلك تبركا بملك الله تعالى عليه السلام وأدخل يده المباركة
الإقلاية والله أعلم اه

باب

مباعدته صلى الله عليه وسلم للأثم واختياره من المباح أسهله وانتقامه لله عند انتهاك حرمة الله فخلا معها الخ أي وقسمها في طريق ملك ليقتضي حاجتها ويطبقها في الخلوة ولم يكن من الخلوة بالأجنبية فإن هذا كان في جمر الناس ومشاهدتهم إياه وإياها لكن لا يسعون كلامها لأن مستلها بما لا يظهره والله أعلم بمرادها ما حيز رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ التخيير بمقتضى أنه من الله تعالى في عقوبته أو فيما يوجب الكفار في القتل والحد الجزية أو فيبايعه فيه المناقون من المراجعة والمহারية أو حق امته من القصة في العيادة أو القصر فيختار في كل هذا الإخذ بالأسر اه سنوسي

قولها وما انتظم رسول الله عليه السلام الخ قال القاضي فيه ما كان عليه السلام من الصبر والحلم وما كان عليه من القيام بالحق وهذا هو المثل الحسن المبرور لأنه لو تركها القيام في حق الله تعالى وحق عبده كان ذلك مهانة ولو انتظم لنفسه لم يكن منه صبر وكان هذا الخلق طيشا فاشقى عنه الطرفان للذمومان وبلى الوسط وخير الأمور أوسطها

قولها ما لم يكن إماما الخ أن كان التخيير من الله تعالى فلا استثناء منقطع لأن الله تعالى لا يغير في أمم وكذا من الأمة وإن كان من المناهقين فلا استثناء على وجهه اه سنوسي

باب

طيب راحة النبي صلى الله عليه وسلم ولين معه والتبرك بمعه

لَكَ حَاجَتُكَ فَتَلَامَعَهَا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ حَتَّى فَرَعْتَ مِنْ حَاجَتَيْهَا ۞ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ مَا خَيْرَ رَسُولٍ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبَعَدَ النَّاسِ مِنْهُ وَمَا أَتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَفْسِهِ إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقُّ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بِجَمَاعٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ جَرِيرٍ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدَةَ حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ عِيَّاضٍ كِلَاهُمَا عَنْ مَثُورٍ عَنْ مُحَمَّدٍ فِي رِوَايَةٍ فَضِيلِ بْنِ شِهَابٍ وَفِي رِوَايَةِ جَرِيرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ ۞ وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا خَيْرَ رَسُولٍ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَيْسَرُ مِنَ الْآخِرِ إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبَعَدَ النَّاسِ مِنْهُ ۞ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَأَبْنُ عُثَيْرٍ بِجَمَاعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْرٍ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ أَيْسَرَهُمَا وَلَمْ يَذْكُرَا مَا بَعْدَهُ ۞ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا قَطُّ بِيَدِهِ وَلَا أَمْرًا وَلَا خَادِمًا إِلَّا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا يَلِ مِنْهُ شَيْءٌ قَطُّ فَيَنْتَقِمَ مِنْ صَاحِبِهِ إِلَّا أَنْ يُنْتَهَكَ شَيْءٌ مِنْ مَحَارِمِ اللَّهِ فَيَنْتَقِمَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ عُثَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدَةُ وَوَكَيْعُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كُلُّهُمَا عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ۞ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَمَّادٍ بِنِ طَلْحَةَ الْقَتَادُ حَدَّثَنَا سَبَاطُ (وَهُوَ ابْنُ نَصْرِ بْنِ هَمْدَانَ) عَنْ يَمَالِكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ

الاختار اليسر

صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْأُولَى ثُمَّ خَرَجَ إِلَى أَهْلِهِ
 وَخَرَجْتُ مَعَهُ فَاسْتَقْبَلَهُ وَلَدَانُ فَعَمِلَ يَمْسَحُ خَدَّيْ أَحَدِهِمْ وَاحِدًا وَاحِدًا قَالَ
 وَأَمَّا أَنَا فَسَمِعَ خَدِّي قَالَ فَوَجَدْتُ لِيَدِهِ بَرْدًا أَوْ دِيحًا كَأَمَّا أَخْرَجَهَا مِنْ
 جُوفَةِ عِطَارٍ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ
 ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا هَاشِمٌ (يَعْنِي ابْنَ الْقَاسِمِ) حَدَّثَنَا
 سُلَيْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ الْمُغِيرَةِ) عَنْ ثَابِتٍ قَالَ أَنَسُ مَا شِمَمْتُ غَبْرًا قَطُّ وَلَا مِسْكَ
 وَلَا شَيْئًا أَطْيَبَ مِنْ دِيحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا مَسِيسَتُ شَيْئًا قَطُّ
 دِيحًا وَلَا حَرْبًا أَلَيْنَ مَسَامِينَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ
 سَعِيدٍ بْنُ صَخْرٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزْهَرَ اللَّوْنِ كَانَ عَرَقُهُ الْأَوَّلُ إِذَا مَشَى تَكَسَّمًا
 وَلَا مَسِيسَتُ دِيحًا وَلَا حَرْبَةً أَلَيْنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا
 شِمَمْتُ مِسْكَ وَلَا غَبْرَةً أَطْيَبَ مِنْ رَائِحَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هَاشِمٌ (يَعْنِي ابْنَ الْقَاسِمِ) عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ
 ابْنِ مَالِكٍ قَالَ دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عِنْدَنَا فَمَرِقٌ وَجَاءَتْ أُبَيُّ
 بِقَارُورَةٍ فَعَمَلَتْ تَسْلُتُ الْعَرَقَ فِيهَا فَاسْتَيْسَمَ ظِلُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أُمَّ
 سَلِيمٍ مَا هَذَا الَّذِي تَصْنَعِينَ قَالَتْ هَذَا عَرَقُكَ نَجْعَلُهُ فِي طَبِيبًا وَهُوَ مِنْ أَطْيَبِ الطَّبِيبِ
 وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُنْثَرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي
 سَلَمَةَ) عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُ بَيْتَ أُمِّ سَلِيمٍ فَيَنَامُ عَلَى فِرَاشِهَا وَلَيْسَتْ فِيهِ قَالَ لَجَاءَ ذَاتَ
 يَوْمٍ فَنَامَ عَلَى فِرَاشِهَا فَأَبَيْتُ فَقِيلَ لَهَا هَذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَامَ فِي
 بَيْتِكَ عَلَى فِرَاشِكَ قَالَ لَجَاءَتْ وَقَدْ عَرِقَ وَأَسْتَقْمَعَ عَرَقُهُ عَلَى قِطْعَةِ أَدِيمٍ

قوله صلاة الاولى يعني الظهر
 والوردان الصبيان واحدهم
 وليد في مدحه عليه السلام
 الصبيان بيان حسن خلقه
 ورحته للاطفال وملاطفتهم
 وفي هذه الاحاديث بيان
 طيب ريحه عليه السلام
 وهو مما اكرمه الله تعالى
 قال العلماء كانت هذه الرائحة
 الطيبة منتهى عذوبة السلام
 وان لم يحس عينا ومع هذا
 كان يستعمل الطيب في كثير
 من الاوقات مبالغة في طيب
 ريحه لملاقات الملائكة واخذ
 الوحي الكريم وبجالة
 المسلمين اه لورى
 قوله كما انظر جهان جوده
 عطار بطم الجهم والهمزة
 تسهل ولا تسهل وهي
 السط الذي فيه مشاع
 العطار وفي العين هي سيلة
 مستديرة مغطاة اصفا اه
 سوسى
 قوله ازهر اللون الارض
 هو الابيض المستنير وهو
 احسن الالوان اه الله

باب

طيب عرق النبي صلى الله
 عليه وسلم والتبرك به
 قوله اذا مشى تكسما قال
 القاضي هو بالهمز وقد
 يقره حمزة معي تكسا مال
 بينا وشبلا كما تكسا
 السنية قال الازهرى هذا
 خطأ لانها مفعلة المختل ولم
 تكن مفتوحة وانما معناه
 ان يجيل لحيته ومقصد
 مشيته اه الله
 قوله تسكت اي تمسحه
 وتقبه بالمسح اي تجمعه
 بقارورته
 قوله ليطام على فراشها لانها
 كانت ممرها له عليه السلام

عَلَى الْفِرَاشِ فَفَتَحَتْ عَيْنَيْهَا فَجَعَلَتْ تُنْشِفُ ذَلِكَ الْعَرَقَ فَتَمِصْرُهُ فِي قَوَارِيرِهَا
 فَزَعِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا تَصْنَعِينَ يَا أُمَّ سَلِيمٍ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 تَرَجُّو بِرَكَتَهُ لِحَبِيبِنَا قَالَ أَصَبْتَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ
 مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أُمِّ سَلِيمٍ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْتِيهَا فَيَقْبِلُ عِنْدَهَا فَيَنْسُطُ لَهُ زُطْمًا فَيَقْبِلُ عَلَيْهِ وَكَانَ
 كَثِيرَ الْعَرَقِ فَكَانَتْ تَجْمَعُ عَرَقَهُ فَتَجْعَلُهُ فِي الطَّيِّبِ وَالْقَوَارِيرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أُمَّ سَلِيمٍ مَا هَذَا قَالَتْ عَرَفْتُكَ أَدُوفٌ بِهِ طَيِّبٌ حَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنْ كَانَ
 لَيُنْزَلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَدَامَةِ الْبَارِدَةِ ثُمَّ تَقْبِضُ جَبْهَتَهُ
 عَرَقًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو
 كَرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَأَبْنُ بِشْرِ جَمِيعًا عَنْ هِشَامٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ (وَالْأَفْظَلُ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
 أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ فَقَالَ
 أَحْيَانًا يَأْتِينِي فِي مِثْلِ صَلَافَةِ الْجَرَسِ وَهُوَ أَشَدُّ عَلَىَّ ثُمَّ يَفْهَمُ عَنِّي وَقَدْ
 وَعَيْتُهُ وَأَحْيَانًا مَلَكٌ فِي مِثْلِ صُورَةِ الرَّجُلِ فَأَعْي مَا يَقُولُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ
 كُرِبَ لِدَلِكِ وَتَرَبَّدَ وَجْهُهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا
 أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ
 قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ نَكَسَ رَأْسَهُ وَنَكَسَ
 أَصْحَابُهُ رُؤُسَهُمْ فَلَمَّا أَتَى عَنْهُ رَفَعَ رَأْسَهُ حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ

قوله فتحت عينيها هي
 كالسندوق الصغير يجعل
 المرأة فيه ما يرضى من مشاغلها
 (لجملت تنشف) أي
 تنسج بمرقة ثم تنصرها
 في قارورتها (فلزع النبي)
 أي استيقظ من نومه
 قوله لطمها بفتح اللام
 وكسرهما مع سكون الطاء
 وبفتحهما وبكسر اللام
 وفتح الطاء فرائش من آدم
 قوله لطمها بفتح الطاء
 هي الأكثر يقال معصية
 ومعناه اخلط وهو الطبري
 بالمهنة ومعناه أيضا
 اخلط اه إلى
 قوله عليه السلام في مثل
 صلصلة الجرس قال الله جل جلاله

باب

عرق النبي صلى الله
 عليه وسلم في البرد
 وحين يأتيه الوحي
 أي يأتيه مشابهاً سوتة
 صلصلة الجرس وهو الجرس
 والمهذبة الجليل الذي
 يعلق في رؤس الدواب ليل
 واصصلة المذكورة
 صوت الملك بالوس وليل
 صوت الخيل اجنحة الملك
 والحكمة في كونه ان يرفع
 سمعه الوحي فلا يبق فيه
 من غيره اه
 قوله عليه السلام وقد وعيت
 أي فهمته وجهته
 وحفظته (واحيانا ملك)
 أي يأتيه ملك الخ والي
 البخاري واحيانا يمشي
 في الملك رجلا فيطير فيأخى
 ما يقول اه قال النووي
 ولم يذكر الرؤيا في النوم
 وهي من الوحي لان مقصود
 السائل بيان ما يختص
 به النبي صلى الله عليه
 وآله وتريد وجهه أي تغير
 يقال تورد وارتد كما حرم
 تلون وصاركون الرماد قال
 ابو حنيفة الرعدة لون بين
 السواد والحمرة كذا في الاثر
 قوله إلى بهم الهزة
 وسكون اللام أي ارتفع عنه
 الوحي بعد صراخه والجحش عنه

باب

في سدل النبي صلى الله
 عليه وسلم شعره ولفه

إذا نزل عليه كبريته

فما انجلي

وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ مَنُصُورٌ حَدَّثَنَا وَثَّالُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ
(يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْتَدِلُّونَ أَشْمَارَهُمْ وَكَانَ الْمَشْرِكُونَ يَفْرُقُونَ رُؤُسَهُمْ وَكَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ بِهِ فَسَدَلَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَابِتَةً ثُمَّ فَرَّقَ بَعْدُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا
ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ تَمْحُوهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُسْتَشْيِ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَقَ
قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مَرَبُوعًا بَعِيدَ مَا بَيْنَ
الْمَنْكِبَيْنِ عَظِيمَ الْجُمَّةِ إِلَى شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ عَلَيْهِ حُلَّةٌ حُمْرَاءُ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا قَطُّ
أَحْسَنَ مِنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِذِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ
عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ مَا رَأَيْتُ مِنْ ذِي لَمَّةٍ أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ
حُمْرَاءَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَعْرُهُ يَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ بَعِيدَ مَا بَيْنَ
الْمَنْكِبَيْنِ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ لَهُ شَعْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ
مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُونُسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي
إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ
وَجْهًا وَأَحْسَنَهُمْ خُلُقًا لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ
فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِمٍ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ قُلْتُ لَأَنْسَ مِنْ مَا لَكَ كَيْفَ كَانَ شَعْرُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ شَعْرًا رَجُلًا لَيْسَ بِالْجَعْدِ وَلَا السَّبِطِ بَيْنَ أُذُنَيْهِ
وَعَاتِقَيْهِ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَشْيِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَا حَدَّثَنَا هَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يَضْرِبُ شَعْرُهُ مَنْكِبَيْهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا

من بعض قال لا يفرق الشمر
استئلافا لهم في اول الاسلام
وموافقة لهم على مخالفة
عبد الله الا ان فلما اتى الله
تعالى عن استئلافهم واظهر
الاسلام على الدين كله صرح
بمخالفتهم في غير شيء منها
صلى الله عليه وسلم

لأنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يفتح وراءه كسراً الجيم وهو الذي بين الجموعة والسبوة قاله الاسمى وغيره وفي الجامع شهر رجل إذا لم يكن شديد الجموعة ولا شديد السبوة يتممها ووقع في الروايات

في صفة النبي صلى الله عليه وسلم وأنه كان أحسن الناس وجها

المتعمدة بضم الجيم فيحتمل ان
 يكون المراد به المعنى المتبادر
 المتعارف الذي يراد باللفظ الرجل
 وهو المقابل للمرأة ومعناه
 واضح وهو موطن لأن الخبر
 في الحقيقة قوله (سربوتا)
 اذ هو قيد الفائدة المتعد بها
 والمراد به انه كان لاخرى
 ولا يصير او يحتمل ان يراد به
 شعره الاظهر صلى الله عليه
 وسلم اذ الرجل بكسر الجيم
 وقتعها وقصها وسكونها
 بمعنى واحد وهو الذي في شعره
 تكسر يسير ويلى يده مما صبح في
 بعض النسخ بكسر الجيم
 وسكونها وحينئذ لا يحتاج الى
 توطئة الخبر وكان هذا المعنى
 مبوب اذا يليق بحال الصحابة
 ان يصف المصطفى صلى الله
 عليه وسلم بكونه رجلا
 بالمعنى المتبادر منه ولم يسبح
 في غير هذا الخبر ذكره واحد
 من الصحابة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بعنوان
 كان رجلا كذا بل الظاهر انه
 من زيادة بعض الرواة عن

—

صفة شعر النبي صلى الله عليه وسلم

هون الصحابي لكن الطمن
في الرواة مستبعد لأن زيادة
الثقة مقبولة أجماعا والاحسن
أن يحصل على المعنى المراد
أو على المتعارف ويراد به
كامل الرجولية أو موطن
الشجر وهو كثير في العرف
يقال فلان رجل كريم وقد

والمروعة ما تزل الى شعبة الاذنين قال القاصص والجمع بين هذه الروايات ان ما على الاذن هو الذي يبلغ شعبة اذنيه وهو الذي بين اذنيه وحافته وبخلافه هو الذي يضرب منكبيه قال وقيل بل ذلك لاخلاف الاوقات له فوذي

تو دکان شیر را رجا بختیخا را می کسر الجیم و قصه او را می گویند و با آنکه در جمل بانسلاطام ستر می

وَأَمَّا

وعلیہ

إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّهُمَّ لَا بَنِي الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَلِيعَ الْفَمِ أَشْكَلَ الْعَيْنِ مَنُحُوسَ الْعَقَبَيْنِ قَالَ قُلْتُ لِسِمَاكِ مَا ضَلِيعُ الْفَمِ قَالَ عَظِيمُ الْفَمِ قَالَ قُلْتُ مَا أَشْكَلُ الْعَيْنِ قَالَ طَوِيلُ شَقِ الْعَيْنِ قَالَ قُلْتُ مَا مَنُحُوسُ الْعَقَبِ قَالَ قَلِيلُ لَحْمِ الْعَقَبِ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الْحُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ قُلْتُ لَهُ أَرَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ كَانَ أَبْيَضَ مَلِيعَ الْوَجْهِ قَالَ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ مَاتَ أَبُو الطُّفَيْلِ سَنَةَ مِائَةٍ وَكَانَ آخِرَ مَنْ مَاتَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** عَيْدُ اللَّهِ بْنُ صُفْرِ الْقَوَارِيرِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ الْحُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا عَلَى وَجْهِهِ إِلَّا رُضٌ رَجُلٌ رَأَاهُ غَيْرِي قَالَ فَقُلْتُ لَهُ فَكَيْفَ رَأَيْتَهُ قَالَ كَانَ أَبْيَضَ مَلِيعًا مُقَدَّادًا **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ وَثُمَرُ بْنُ الشَّاقِدِ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ إِدْرِيسَ قَالَ تَمَرُوا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَوْدِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَبْرٍ قَالَ سَأَلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ هَلْ خَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ رَأَى مِنَ الشَّيْبِ إِلَّا قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ كَأَنَّهُ يُقَالُ لَهُ وَقَدْ خَضِبَ أَبُو بَكْرٍ وَتَمَرُ بِالْحِنَاءِ وَالْكَتَمِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ بْنُ الرَّيَّانِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّاهُ عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ عَنْ ابْنِ سَبْرٍ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَضِبَ فَقَالَ لَمْ يَبْلُغِ الْخَضَابَ كَانَ فِي لِحْيَتِهِ شَعْرَاتٌ يَبْضُلُ قَالَ قُلْتُ لَهُ أَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَخْضِبُ قَالَ فَقَالَ نَعَمْ بِالْحِنَاءِ وَالْكَتَمِ **وَحَدَّثَنَا** حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وَهَبُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَبْرٍ

ممنوع

باب

في صفة النبي صلى الله عليه وسلم وعينه وعقبه
قوله أشكل العين أي بيض عينية بغير حمرة ووجهه سالكين حرب ففسره في مسلم أنه طويل

باب

كان النبي صلى الله عليه وسلم أبيض ملبع الوجه
قوله الملبع أي على القاري على الشفة قال أبو عبيد القيلة حمرة في سواد العين والشفة حمرة في بيضاها وهي حمرة الدم
قوله عظيم الفم العرب كمدحه وتذم بفسره قال الأبي قلت والمص أنه ليس بالصغير الخفير ولا أنه من الكبر بحيث يخرج من الحسن أنه

باب

شبهه صلى الله عليه وسلم
قوله ملصدا هو الذي ليس بجسم ولا ليف ولا طويل ولا قصير وقال قسرة وهو الرينة والقصه بضماء والهاضم أي نوره قوله بالحناء والكتم الحناء معروف والكتم نبات يصبغ به الشعر بكسر بيانه أو حمرة إلى الدهمة قيل وهو الوسبة وقيل غيرها كذا في الشرح والهاضم

قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهُ
لَمْ يَرَ مِنَ الشَّيْبِ إِلَّا قَلِيلًا **حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ**
قَالَ سَأَلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ خُضَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ شِئْتُ أَنْ
أَعِدَّ شَمَطَاتٍ كُنَّ فِي رَأْسِهِ قَعَلْتُ وَقَالَ لَمْ يَخْتَضِبْ وَقَدْ اخْتَضَبَ أَبُو بَكْرٍ بِالْحِنَاءِ
وَالكُمِّ وَاخْتَضَبَ عُمَرُ بِالْحِنَاءِ **بَحْنًا حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي**
حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ يُكْرَهُ أَنْ يَتَيْفَ الرَّجُلُ
الشَّعْرَةَ الْبَيْضَاءَ مِنْ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ قَالَ وَلَمْ يَخْتَضِبْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنَّمَا كَانَ الْبَيَاضُ فِي عُنُقَيْهِ وَفِي الصَّدْعَيْنِ وَفِي الرَّأْسِ نَبْذٌ • وَحَدَّثَنِيهِ
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ جَمِيعًا عَنْ
أَبِي دَاوُدَ قَالَ أَبْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خُلَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ
سَمِعَ أَبَا إِيَّاسٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ شَيْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
مَا شَأْنُهُ اللَّهُ بِبَيْضَاءَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ ح
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ مِنْهُ بَيْضَاءَ وَوَضَعَ زُهَيْرٌ بَعْضَ أَصَابِعِهِ
عَلَى عُنُقَيْهِ قِيلَ لَهُ مِثْلُ مَنْ أَنْتَ يَوْمَئِذٍ فَقَالَ أَتَرَى الثَّلْثَ وَأَرِيشَهَا حَدَّثَنَا
وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَالِدٍ عَنْ أَبِي
جُحَيْفَةَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْيَضَ قَدْ شَابَ كَانَ الْحَسَنُ
ابْنُ عَلِيٍّ يُشَبِّهُهُ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَثُورٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ وَحَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ح
وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ بِهَذَا
وَلَمْ يَقُولُوا أَبْيَضَ قَدْ شَابَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ

قوله لو شئت ان اعد شمطات
قال في النهاية الشمط الشيب
والشمطات الشعر البياض
التي كانت في شعرة راسه يريه
قلتها اه

قوله بالحناء يعني اي ملطوها
ولم يخلط بكم ولا بهيره

قوله في عنقه في الصدغين
كانت الصدغ السطلي (ولي
الصدغين) الصدغ هو
ما بين العين والالذن (ولي
الرأس نبذ) اي شعرات
منفرقة والله اعلم

قوله ابرى النيل وارىها
اي اسرى النيل واجعله
ريحا

قال كان يكره
في الحناء

دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ سَأَلَ عَنْ
 شَيْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ إِذَا دَهَنَ رَأْسَهُ لَمْ يَزِمْنَاهُ شَيْئًا وَإِذَا لَمْ
 يَدُهْنِ رَأَى مِنْهُ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ اللَّهُ عَنْ
 إِسْرَائِيلَ عَنْ يَمَالِكِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَدْ شَمِطَ مُقَدِّمُ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ وَكَانَ إِذَا دَهَنَ لَمْ يَتَّبِعْنِ وَإِذَا شَبِثَ رَأْسَهُ
 تَبَّيَّنَ وَكَانَ كَثِيرَ شَعْرِ اللَّحْيَةِ فَقَالَ رَجُلٌ وَجْهَهُ مِثْلُ السَّيْفِ قَالَ لَا بَلْ كَانَ
 مِثْلَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَكَانَ مُسْتَدِيرًا وَرَأَيْتُ الْخَائِمَ عِنْدَ كَتِفَيْهِ مِثْلَ بَيْضَةِ
 الْحَمَامَةِ يُشَبِّهُ جَسَدَهُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ يَمَالِكِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ رَأَيْتُ خَائِمًا فِي ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّهُ بَيْضَةُ حَمَامٍ **وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ** حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ اللَّهُ عَنْ مُوسَى
 أَخْبَرَنَا حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ يَمَالِكٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ**
وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمَادٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنِ الْجَعْدِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 قَالَ سَمِعْتُ الثَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ ذَهَبَتْ بِي خَائِمَتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنَ أَخِي وَجِعَ فَمَسَحَ رَأْسِي وَدَعَانِي بِالْبَرَكَاتِ ثُمَّ
 تَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ ثُمَّ قُتِلْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَظَنَنْتُ إِلَى خَائِمِهِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ
 مِثْلَ زَرِّ الْحِمْلَةِ **وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ** حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) ح وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ
 ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ كِلَاهُمَا عَنْ غَاثِمِ الْأَخْوَلِ ح وَحَدَّثَنِي حَامِدُ بْنُ
 عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ (وَالْأَمْطَلَةُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) حَدَّثَنَا غَاثِمٌ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَكَلْتُ مَعَهُ خُبْرًا
 وَلَحْمًا أَوْ قَالَ تَرِيدًا قَالَ فَقُلْتُ لَهُ أَسْتَغْفِرُكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ
 وَلَكَ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ وَأَسْتَغْفِرُ لِدُنْيِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ قَالَ ثُمَّ دُرْتُ

لَوْ إِذَا دَهَنَ رَأْسَهُ لَمْ يَزِمْنَاهُ
 شَيْئًا أَيْ لَمْ يَزِمْنَاهُ مِنْ شَعْرِهِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ شَيْئًا مِنَ الْبَيْضِ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 لَوْ قَدْ شَمِطَ قَالَ فِي الْقَامُوسِ
 الشَّمِطُ بِطَحْتَيْنِ اخْتِلَاطُ
 بَيْضِ الشَّعْرِ بِسَوَادِهِ يُقَالُ
 شَمِطَ الرَّجُلُ شَعْرَهُ الْبَابُ
 الرَّاجِعُ إِذَا خَالَطَ الْبَيْضُ
 سَوَادَ رَأْسِهِ أَوْ

بَابُ

أَبَاتِ خَاتَمِ النَّبَوَةِ
 وَصِفَتِهِ وَجِلْدِهِ مِنْ
 جَسَدِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ

لَوْ كُنْتُ بِيضًا لَمَجَّدَ بَعْضُ
 أَهْلِ كَتَمٍ عَلَى جَسَدِهِ الشَّرِيفِ
 لَيْسَ كَالْخَالِ الْكَبِيرِ وَاللَّهُ
 أَعْلَمُ بِرُيُودِهِ رَوَايَةُ الْبُخَارِيِّ
 وَهِيَ وَكَانَتْ بِضْعَةً نَاشِئَةً
 أَيْ مَرْقَعَةً عَلَى جَسَدِهِ

لَوْ كُنْتُ زَرًّا لَمَجَّدَ بَعْضُ
 أَهْلِ رَأْيٍ وَالْحِمْلَةُ بِمَجْعِ الْخَاءِ
 وَالْجِيمِ هَذَا هَرَالِدُ حَبِيبِ
 الْمَشْرِقِ وَأَرَادَ بِالْحِمْلَةِ
 وَاحِدَ الْحِمَالِ وَهِيَ بَيْتُ
 كَالْقَبَةِ لَهَا أَزْرَارُ كَبَارٍ
 وَغَرَى أَوْ سَرَسَى

خَلْفَهُ فَظَرْتُ إِلَى حَازِمِ الشُّبُورَةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ عِنْدَ نَاحِيَةِ كَتِفَيْهِ الْيُسْرَى جُمْعًا عَلَيْهِ
 خِيَلَانٌ كَأَمْثَالِ الثَّالِثِ لَيْلٍ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ
 أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ وَلَا بِالْمَصِيرِ وَلَيْسَ بِالْأَبْيَضِ الْآمِثِ وَلَا بِالْأَقْوَمِ وَلَا بِالْجَعْدِ
 اللَّهُ طَطِطٌ وَلَا بِالْبَطِيطِ بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ وَبِالْمَدِينَةِ
 عَشْرَ سِنِينَ وَتَوَفَّاهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ سِتِّينَ سَنَةً وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عَشْرُونَ شَعْرَةً
 بَيَضَاءً **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ** قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
 (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) ح وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنِي
 سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ كِلَاهُمَا عَنْ رِبْعَةَ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِمِثْلِ
 حَدِيثِ مَالِكٍ بْنِ أَنَسٍ وَزَادَ فِي حَدِيثِهِمَا كَانَ أَزْهَرَ **حَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الرَّازِيُّ**
مُحَمَّدُ بْنُ صَمْرٍو حَدَّثَنَا حَكَّامُ بْنُ سَلَمٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ زَائِدَةَ عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ عَنْ
 أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَأَبُو
 بَكْرٍ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَعُمَرُ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ **وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ**
شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَفَّى وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ
 وَسِتِّينَ سَنَةً وَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ بِمِثْلِ ذَلِكَ **وَحَدَّثَنَا**
عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبَادُ بْنُ مُوسَى قَالَا حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى عَنْ يُونُسَ بْنِ
 يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا مِثْلَ حَدِيثِ عُقَيْلٍ **حَدَّثَنَا أَبُو**
عَمْرٍو إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَذَلِيُّ حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ عَنْ عَمْرِو قَالَ قُلْتُ لِعُرْوَةَ
 كَمْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ قَالَ عَشْرًا قَالَ قُلْتُ فَإِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ
 ثَلَاثَ عَشْرَةَ **وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍو** حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ عَنْ عَمْرِو قَالَ قُلْتُ لِعُرْوَةَ

باب

في صفة النبي صلى الله
 عليه وسلم وبعثه
 وسنه

قوله عندنا الحسن قال الجمهور
 استغنى والنهض والنفض
 اعلى الكتف وويل هو
 المقام الرقيق الذي على
 طرفه وويل ما يظهر عند
 التحرك (جما) اي انه
 كجسم الكتف وهو صوته
 حد ان يجمع الاصابع
 وتلقها به توى القول
 يقال له في التركية «يوسرى»
 قوله كأمثال الثاليل جمع
 ثولون وهي حبيبات تعلقه
 الجسد اه اي وفي التركية
 يقال له «مكل»

باب

كم سن النبي صلى الله
 عليه وسلم يوم قبض

قوله ليس بالطويل البائن
 اي المفرط في الطول (وليس
 بالابيض الامهق) الامهق
 البياض الناصع الذي لا
 يضاطع حمرة ولا حمرة
 كالجنس (ولا بالادم) ادم
 الاسمر والبياض
 يحيل الى السواد اه اي

قوله ولا بالجعد القلط
 اي ولا بالجعدة الشديدة
 كشعر أهل السردان (ولا
 بالبسط) اي ليس بمرسل
 ليس فيه تكسر كشعر أكثر
 أهل الروم بل شعره
 عليه السلام بين الجعرة
 والسهرة وهو أحسن
 الشعر والله أعلم

باب

كم أقام النبي صلى الله
 عليه وسلم بمكة
 والمدينة

عن ابن عباس

عَبَّاسٍ كَمْ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ مَاتَ فَقَالَ مَا كُنْتُ أَخْسِبُ
مِثْلَكَ مِنْ قَوْمِهِ يَخْفَى عَلَيْهِ ذَاكَ قَالَ قُلْتُ إِنِّي قَدْ سَأَلْتُ النَّاسَ فَاحْتَلَفُوا
عَلَيَّ فَأَخْبَيْتُ أَنْ أَعْلَمَ قَوْلَكَ فِيهِ قَالَ أَتَحْسِبُ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَمْسِكْ أَرْبَعِينَ
بُيُوتًا لَهَا خَمْسَ عَشْرَةَ بِمَكَّةَ يَا مَنْ وَيَخَافُ وَعَشْرًا مِنْ مُهَاجِرِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ بْنُ سَوَّارٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يُونُسَ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ **وَحَدَّثَنِي** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا بِشْرُ
(يَقِي ابْنُ مُفَضَّلٍ) حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ حَدَّثَنَا عَمَّارُ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَفَّى وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ طَلِيَّةَ عَنْ خَالِدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا رَوْحُ حَدَّثَنَا عَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ خَمْسَ عَشْرَةَ
سَنَةً يَسْمَعُ الصَّوْتِ وَيَرَى الصُّوَّةَ سَبْعَ سِنِينَ وَلَا يَرَى شَيْئًا وَثَمَانَ مِائِينَ
يُوحَى إِلَيْهِ وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ عَشْرًا **وَحَدَّثَنِي** ذُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَالْأَفْظُ لِدُهَيْرٍ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ
حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَنَا أَحْمَدُ وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يُحْجِي
بَيْنَ الْكُفْرِ وَأَنَا الْخَاشِرُ الَّذِي يُخَشِّرُ النَّاسَ عَلَى عَقِبِي وَأَنَا الْعَاقِبُ وَالْعَاقِبُ الَّذِي لَيْسَ
بَعْدَهُ نَحْيٌ **وَحَدَّثَنِي** حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ لِيَ أَسْمَاءُ
أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَنَا أَحْمَدُ وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يُخَوِّدُ اللَّهُ بَيْنَ الْكُفْرِ وَأَنَا الْخَاشِرُ الَّذِي يُخَشِّرُ
النَّاسَ عَلَى قَدَمَيَّ وَأَنَا الْعَاقِبُ الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ أَحَدٌ وَقَدْ سَمَّاهُ اللَّهُ رَوْقًا رَحِيمًا

قوله بحث لها وفي المشكاة
بحث رسول الله صلى الله
عليه وسلم لأربعين سنة اه
قال شارحه أي وقت أقام
هذه المدة قال الطيبي اللام عليه
بمعنى الوقت كما في قوله تعالى
قدمت لحياتي اه

قوله خمس عشرة أي مئتي
مدتها بمكة والله اعلم

قوله يا من ويخاف وعشرا
من مهاجرة إلى المدينة
قوله يا من ويخاف وعشرا
من مهاجرة إلى المدينة
قوله يا من ويخاف وعشرا
من مهاجرة إلى المدينة

قوله وعشرا يعني أقام
في المدينة عشرين سنة
على الحكاية والله اعلم

قوله تولى وهو ابن الخ
وفي المشكاة وهو ابن ثلاث
وستين (وهو المذكور
في الروايات السابقة) قال
شارحه وهذا هو الصحيح
وقيل ابن خمس وسنتين كما
سيأتي عن ابن عباس أيضا
بإدخال سنين الولادة والوفاة
وقيل ابن ستين كما سيأتي

باب

في أسماءه صلى الله
عليه وسلم

عن ابن أبي الكسر اه
قوله أقام بمكة خمس عشرة
سنة أي بإدخال سنين الولادة
والهجرة والله اعلم

قوله يا من ويخاف وعشرا
من مهاجرة إلى المدينة
قوله يا من ويخاف وعشرا
من مهاجرة إلى المدينة

قوله عليه السلام وأنا الماحي
الذي الخ قال العلماء المراه
هو الكفر من مكة والمدينة
وسائر بلاد العرب ومازوى له
صلى الله عليه وسلم من الأرض
ووجد أن يبايعه ملك أمته
اه تروى

عن قومك
وعشرا
اه

لَيْثُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَاصَمَ الزُّبَيْرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ الَّتِي يَسْقُونَ بِهَا النَّخْلَ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ سَرِحَ
الْمَاءُ يَمْرُؤًا بِي عَلَيْهِمْ فَاصْتَحْمُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرِزْبِ بْنِ اسْتَقٍ يَا زُبَيْرُ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ فَقَضِبَ
الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ فَتَلَوْنَ وَجْهَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ يَا زُبَيْرُ اسْقِ ثُمَّ أَحْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ فَقَالَ
الزُّبَيْرُ وَاللَّهِ إِنِّي لَا خَسِبُ هَذِهِ الْآيَةَ تَزَلَّتْ فِي ذَلِكَ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
حَتَّى يُحْكَمُوا لَكَ فَلَمَّا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا **حَدَّثَنِي**
حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الشَّجْبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَا كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ
يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ
وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَاغْلُظُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ فَإِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَثْرَةُ
مَسَائِلِهِمْ وَاخْتِلَافُهُمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا
أَبُو سَلَمَةَ وَهُوَ مَنصُورُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَزَامِيُّ أَخْبَرَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ سِوَاهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَرَ حَدَّثَنَا أَبِي كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْفَرِّجِيُّ (يَعْنِي الْحَزَامِيَّ) ح وَحَدَّثَنَا
ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
ح وَحَدَّثَنَا هُشَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ سَمِعَ
أَبَا هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ

قوله في شراج الحرة بكسر
الشين هي مايل الماء
واحدھا شرجة والحرة
هي الأرض الملة ليها حارة
سوداھ نووی

قوله عليه السلام اسبق
يا زبير ثم الخ اي اسبق فينا
يسيرا دون قدر حقت ثم
ارسله الخ خودي

قوله ان كان ابن عتله ينج
الهمزة واصلة لان كان
لخذف اللام ومثل هذا
كثير والتقدير حكمت له
بالقديم لاجل انه ابن عتله
الخ عبي

—

توقيره صلى الله عليه
وسلم وترك اكثار
سؤاله مما لا ضرورة
اليه أو لا يتعلق به
تكلف وما لا يقع
وهو ذلك

قوله عليه السلام الى الجدار
بفتح الجيم وكسرها وبالذال
الهمزة وهو الجدار وجمع
الجدار جدر ككتاب وكتب
وجمع الجدر جدور كقطن
وقطن وسوى رجع الى الجدر
اي بصيرايه والمراد بالجدر
اسفل الحائط

قوله عليه السلام فالله منزه عن استعظام الخ قال الأبي فيه الأسر بالاستعانة ولم يحدد انتهى لأن متعلق الشيء الكس مطلقا وأما شيء فعل من انتهى منه وإن قل يحصل به المخالفة ومتعلق الطلبة محمول الالاتك والامتنان يحصل بأقل ما يطلق عليه اسم الشيء المطلوب اهـ

هَمَامُ بْنُ مُتَيْبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ كُلُّهُمْ قَالَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَرُونِي مَا تَرَكَكُمْ وَفِي حَدِيثِ هَمَامٍ مَا تَرَكَتُمْ فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ثُمَّ ذَكَرُوا نَحْوَ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَعْظَمَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمُسْلِمِينَ جُرْمًا مَنْ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يُحَرِّمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَحَرَّمَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ (أَخْفَظُهُ كَمَا أَخْفَظُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) الزُّهْرِيُّ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْظَمُ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمُسْلِمِينَ جُرْمًا مَنْ سَأَلَ عَنْ أَمْرٍ لَمْ يُحَرِّمْ عَلَى النَّاسِ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَلَّ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ رَجُلٌ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ وَتَقَرَّرَ عَنْهُ وَقَالَ فِي حَدِيثِ يُونُسَ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ السُّلَمِيُّ وَيَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ اللَّوْثِيُّ وَالْعَاطِظُ مُمْتَازُ بَنِي قَالِ مُحَمَّدُ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَصْحَابِهِ شَيْءٌ فَخَطَبَ فَقَالَ عَرِضَتْ عَلَى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَفْعَلُ لَصَحَّحْتُكُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا قَالَ فَمَا أَتَى عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمٌ أَشَدُّ مِنْهُ قَالَ غَطَّوْا رُؤُسَهُمْ وَلَهُمْ خَنْبَنٌ قَالَ فَقَامَ عُمَرُ فَقَالَ وَضَيْتُمَا بِاللَّهِ رَبَّائَا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا قَالَ فَقَامَ ذَلِكَ الرَّجُلُ فَقَالَ مَنْ أَبِي قَالَ أَبُوكَ

قوله عليه السلام ان اعظم المسلمين في المسلمين قال في المارق الجار والمجرور حال من جر ما سئله ان اعظم من اجرم جرما كانا في حق المسلمين اه

قوله عليه السلام ان اعظم المسلمين في المسلمين قال في المارق الجار والمجرور حال من جر ما سئله ان اعظم من اجرم جرما كانا في حق المسلمين اه

قوله لحرم على الناس الخ قال في المارق اعلم ان المسألة على نوعين احدهما ما كان على وجه التبرين فيحتاج اليه من اهل الدين وفلك جائز سؤال امر ولغيره من الصعابة في امر الخير حتى حرمت ولما كانت خلا لا الحاجة دعت اليه وثابوها ما كان على وجه التفتت وهو السؤال مما لم يقع ولا دعت اليه حاجة لسكوت النبي عليه السلام في مثل هذا من جوابه دفع لائق الخ اه

قوله ونظر عنه اي بحث ونش وفي رواية فذهب معانها متقارب بصل فاقب اي طام باحث عن الاشياء قال في النهاية نظرته اي بحث واستقصى اه

قوله عليه السلام لم ار كالاليوم معناه لم ار خيرا اكثر مما رايت اليوم في الجنة ولا شرا اكثر مما رايت اليوم في النار ولو رايت ما رايت الخ نروي

قوله ولهم خنبن بالخاء المعجمة صوت البكاء وهو نوع من البكاء قالوا اصل الخنبن خروج الصوت من الالف كالخنين بالهمزة من الهم كذا في الشارح

فُلَانٌ فَتَزَلَّتْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدِّلَكُمْ تَسْؤُكُمْ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ بْنُ رَبِيعٍ الْقَيْسِيُّ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ أَنَسٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَجُلٌ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَبِي قَالَ أَبُوكَ فُلَانٌ وَتَزَلَّتْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ
 أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدِّلَكُمْ تَسْؤُكُمْ تَمَامُ الْآيَةِ **وَحَدَّثَنَا** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ حَزْمَةَ بْنِ عِمْرَانَ الشَّجْبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ
 فَصَلَّى لَهُمْ صَلَاةَ الظُّهْرِ فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَذَكَرَ السَّاعَةَ وَذَكَرَ أَنَّ قَبْلَهَا
 أُمُورًا عَظِيمًا ثُمَّ قَالَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْأَلَنِي عَنْ شَيْءٍ فَلْيَسْأَلْنِي عَنْهُ فَوَاللَّهِ لَا تَسْأَلُونَنِي
 عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ مَا دُمْتُ فِي مَقَامِي هَذَا قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فَأَكْثَرَ
 النَّاسُ الْبُكَاءَ حِينَ سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَكْثَرَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقُولَ سَلُونِي فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُذَافَةَ فَقَالَ مَنْ
 أَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَبُوكَ حُذَافَةُ فَلَمَّا أَكْثَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِنْ أَنْ يَقُولَ سَلُونِي بَرَكَ عُمَرُ فَقَالَ رَضِيئًا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا
 قَالَ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ عُمَرُ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُولَى وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَقَدْ عَرِضَتْ عَلَى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ
 آيَةً فِي عُرْضِ هَذَا الْخَائِطِ فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ • قَالَ ابْنُ شِهَابٍ
 أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ قَالَ قَالَتْ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 حُذَافَةَ مَا سَمِعْتُ بِابْنِ قُطْ أَعَقَّ مِنْكَ أَمِيتَ أَنْ تَكُونَ أُمَّكَ قَدْ قَارَفَتْ بَعْضَ
 مَا تُقَارِفُ نِسَاءَ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ فَتَقْضِيهَا عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُذَافَةَ
 وَاللَّهِ لَوْ أَلْقَيْتُ بِعَبْدِ اسْوَدَ لَلِخَمَّةِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ

قوله تعالى ان تبدلكم تسؤكم
 الخ قال البيضاوي الشرطية
 وما عطف عليها مضافان
 لافيه والمعنى لا تسألوا
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عن أشياء ان تظهر
 لكم تفكم وان تسألوا
 عنها في زمان الوحي تظهر
 لكم وهما كقصة تان تتجان
 ما بين السؤال وهواه ما
 يفكم والسائل لا يفعل
 ما يلهه اه

قوله عليه السلام من أحب
 ان يسألني عن شيء هذا
 القس هو رسول علي بن
 الاخرة بقربة مارياته
 عليه السلام قاله في أثناء
 خطبة بعد ما صلى الظهر
 ويحوز ان يكون اهم والمقبات
 التي عند الله عليها استئذان
 منه اه مبادق المختار

قوله عليه السلام ما كنت
 في مقام هذا اريد به
 مقام الحسي وهو المنبر
 لحصول خريد المكافآت
 له عليه السلام فيه ومما قاله
 فارج يحوز ان يراه منه
 مقام المعنوي وهو مقام
 النبوة فضعف لان قربة
 الحال لا تساعد ولانه
 موهم لانسان ذوال النبوة
 عنه وهو مجموع اه
 مبادق

قوله برك عر فقال الخ
 كما قال ذلك ادا واسمرا
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وشفقة على المسلمين
 كالبؤذوات التي عليه السلام
 فيلكرها ومما كلامه
 رضىنا ما عندنا من كتاب الله
 وسنة رسوله واستنياه
 عن السؤال اه منوسي

قوله قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اولي قال النووي
 اما اللفظة اولي فهي تهديد
 ووعيد وويل كلمة تهديد
 فعل هذا يستعملها من
 ليس من امر عظيم والصحيح
 المهوراتها للتهديد ومما
 قرب منكم ما كرهوه
 وانه قوله تعالى اولي قد
 فاولي الخ

أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا
 شُعَيْبٌ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ
 وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ مَعَهُ غَيْرَ أَنَّهُ شُعَيْبًا قَالَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ حُذَافَةَ قَالَتْ
 بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَعْنِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّاسَ سَأَلُوا نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى
 أَخَذَ وَهُوَ بِالنِّسْأَةِ فَخَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَقَالَ سَلُونِي لِأَتَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ
 إِلَّا يَنْتَهَ لَكُمْ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ الْقَوْمُ أَرْمَوْا وَرَهَبُوا أَنْ يَكُونَ بَيْنَ يَدَيِ أَمْرٍ
 قَدْ خُفِرَ قَالَ أَنَسٌ لَجِجْتُ أَلْتَوْتُ يَمِينًا وَشِمَالًا فَإِذَا كُلُّ رَجُلٍ لَافٌ رَأْسَهُ
 فِي تَوْبِهِ يَبْكِي فَأَتَيْتُ رَجُلًا مِنَ الْمَسْجِدِ كَانَ يُلَاحِظُ فَيُدْعِي لِغَيْرِ أَبِيهِ فَقَالَ
 يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَنْ أَبِي قَالَ أَبُوكَ حُذَافَةُ ثُمَّ أَتَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 فَقَالَ رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا غَايِدًا بِاللَّهِ مِنْ سُوءِ
 الْعَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ أَرْ كَالْيَوْمِ قَطُّ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ
 إِنِّي صَوَّرْتُ لِي الْجَنَّةَ وَالنَّارَ فَرَأَيْتُهُمَا دُونَ هَذَا الْخَائِطِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا حَالِدُ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامِ ح وَحَدَّثَنَا غَاوِسُ بْنُ النَّضْرِ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا
 مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالًا جَمِيعًا حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ
 بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَشْيَاءَ
 كَرِهَهَا فَلَمَّا أَكْثَرَ عَلَيْهِ غَضِبَ ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ سَلُونِي عَمَّ شِئْتُمْ فَقَالَ رَجُلٌ مَنْ
 أَبِي قَالَ أَبُوكَ حُذَافَةُ فَقَامَ آخِرُ فَقَالَ مَنْ أَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَبُوكَ سَلِمٌ

قوله حق اخلوه بالمسئلة
 اي استقروا عليه واحق
 له السؤال والمفيع
 الخ وبالغ اه الى

قوله فلما سمع ذلك القوم
 امرهم هو بفتح الراء وتشديد
 الميم المضمومة اي سكثوا
 واصطه من المزمة وهي الشفة
 اي غموا ففاههم بمفها
 على بعض فلم يتكلموا
 وانه رمت الشاة الحشيش
 ضمته بشفتيها اه نودي

قوله فالتا رجل قال اهل
 اللغة معناه ابتدا ومنه
 التا الله الخلق اي ابتداهم
 اه نودي

قوله كان يلاحظ فيدي الخ
 والملاحاة الخاصة بالسباب

قوله عليه السلام سألوني
 عم شئتم قال العلماء هذا
 القول منه عليه السلام
 هوول على انه يوسى اليه
 والا فلا يعلم كل ماثل عنه
 من اللغات الا باعلام الله
 تعالى اه نودي

مَوْلَى شَيْبَةَ فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ مَا فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْغَضَبِ قَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي كُرَيْبٍ قَالَ مَنْ أَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَالَ أَبُوكَ سَالِمٌ مَوْلَى شَيْبَةَ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الشَّقْفِيُّ وَأَبُو كَابِلٍ**
الْجَحْدَرِيُّ وَتَقَارِبَانِي اللَّفْظُ وَهَذَا حَدِيثُ قُتَيْبَةَ قَالَ **حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَمَالِكٍ**
عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَرَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْمٍ
عَلَى رُؤُسِ النَّخْلِ فَقَالَ مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ فَقَالُوا يُلْقِحُونَهُ يَجْعَلُونَ الدَّكْرَ فِي الْأُنْثَى
فَيُلْقِحُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَظُنُّ يُعْنِي ذَلِكَ شَيْئًا قَالَ فَأُخْبِرُوا
بِذَلِكَ فَتَرَكُوهُ فَأُخْبِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ فَقَالَ إِنْ كَانَ
يَتَّقُهُمْ ذَلِكَ فَلْيَصْنَعُوهُ فَإِنِّي إِنَّمَا ظَنَنْتُ ظَنًّا فَلَا تُؤَاخِذُونِي بِالظَّنِّ وَلَكِنْ
إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ اللَّهِ شَيْئًا خُذُوا بِهِ فَإِنِّي لَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ **حَدَّثَنَا**
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّوَيْحِيِّ التَّيْمِيُّ وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَبْرِيُّ وَاحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ
الْمَعْقِرِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ (وَهُوَ ابْنُ عُمَارٍ) حَدَّثَنَا
أَبُو النَّجَّاشِيِّ حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ قَالَ قَدِمَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَهُمْ
يَا بُرُونَ النَّخْلَ يَقُولُونَ يُلْقِحُونَ النَّخْلَ فَقَالَ مَا تَصْنَعُونَ قَالُوا كُنَّا نَصْنَعُهُ قَالَ لَعَلَّكُمْ
لَوْ لَمْ تَعْمَلُوا كَانَ خَيْرًا فَتَرَكُوهُ فَفَضَّتْ أَوْقَعَةً صَدَّتْ قَالَ فَذَكُرُوا ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ إِنَّمَا
أَنَا بَشَرٌ إِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ دِينِكُمْ خُذُوا بِهِ وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ دَأِيٍّ فَإِنَّمَا أَنَا
بَشَرٌ قَالَ عِكْرِمَةُ أَوْ نَحْوَ هَذَا قَالَ الْمَعْقِرِيُّ فَفَضَّتْ وَلَمْ يَشْكُ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ**
أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ وَالتَّائِقِدُ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَسْوَدِيِّ عَامِرٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا اسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ
حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَعَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِقَوْمٍ يُلْقِحُونَ فَقَالَ لَوْ لَمْ تَعْمَلُوا لَصَلَحَ قَالَ فَخَرَجَ
شَيْبًا فَمَرَّ بِهِمْ فَقَالَ مَا لِنَخْلِكُمْ قَالُوا قُلْتَ كَذَا وَكَذَا قَالَ أَنتُمْ أَغْلَمُ بِأَمْرِ دُنْيَاكُمْ

محمم

باب

وجوب امتثال ما قاله
شرعاً دون ما ذكره
صلى الله عليه وسلم
من معاش الدنيا على
سبيل الرأي

قوله بلحقونه هو بمعنى
يأبرون في الرواية الأخرى
ومعناه ادخال شيء من طلع
الأسر في طلع الأشي فتلحق
بلذن الله تعالى اه ثوري

قوله واحمد بن جعفر المعقري
هو منسوب الى معقرو وهي
ناحية من اليمن

قوله فقال إنما أنا بشر
هذا كله اعتذار لمن خفف
عليه لحرف ان يزل الشيطان
فيكذب النبي عليه السلام
والألم يقع منه ما يحتاج
الى حذرها ما جرى أنها
مصلحة دينية لقوم
خاصين لم يعرفوها من
لم يشارها اه مشوس

قوله عليه السلام وإذا
أمرتكم بشيء من رأيي
قال القاضي يعني برأيه في
أمر الدنيا لأبرأيه في أمر
الآخرة على القول بأن له
أن يحكم بأجتهاده فان
رأيه في ذلك يجب العمل
به لانه من الشرع واللفظ
الرأي إنما هي به مكرمة
على المعنى لا انه لفظه
عليه السلام الخ الى

قوله فخرج فبصا اي
يسرودنا اذا جس صار
حشدا

د
رأي

حدثنا محمد بن رافع حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ فِي يَدَيْ لَيَاتَيْنِ عَلَى أَحَدِكُمْ يَوْمَ لَا يَرَانِي ثُمَّ لَأَنْ يَرَانِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ مَعَهُمْ قَالَ أَبُو اسْحَقَ الْمَعْنِي فِيهِ عِنْدِي لَأَنْ يَرَانِي مَعَهُمْ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَهُوَ عِنْدِي مُقَدَّمٌ وَمُؤَخَّرٌ **حدثني** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ بِابْنِ مَرْثَمٍ الْأَنْبِيَاءُ أَوْلَادُ عَلَاتٍ وَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَجَى **وحدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ سُهَيْبَانَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ بِمَعْشَى الْأَنْبِيَاءِ أَوْلَادُ عَلَاتٍ وَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَ مَعْشَى نَجَى **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ بِمَعْشَى الْأَنْبِيَاءِ أَوْلَادُ عَلَاتٍ وَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَ مَعْشَى نَجَى وَالْآخِرَةُ قَالُوا كَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ مِنْ عَلَاتٍ وَأُمَّهَاتُهُمْ شَيْءٌ وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ فَلَيْسَ بَيْنَنَا نَجَى **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلَّا تَحْسَهُ الشَّيْطَانُ فَيَسْتَهْلُ صَارِحًا مِنْ تَحْسَةِ الشَّيْطَانِ إِلَّا ابْنَ مَرْثَمٍ وَأُمُّهُ ثُمَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَقْرَأُوا إِنِ شِئْتُمْ وَإِنِّي أُعْذِّهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ح **وحدثني** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ بِمَعْشَى عَنْ الزُّهْرِيِّ

باب

فضل النظر إليه
 صلى الله عليه وسلم
 وتنبه

قوله وهو عندي مقدم
 ومؤخر معني ان قوله عليه
 السلام لان يراي الخ

باب

فضائل عيسى عليه
 السلام

مقدم في المعنى على قوله
 ولا يراي قال النووي وتقدیر
 الكلام يأتي على احكام
 يوم لان يراي فيه لحظة
 ثم لا يراي بعدها احب اليه
 من اهل و ماله جميعا
 ومقصود الحديث حثهم على
 ملازمة مجلسه الكريم
 ومشاهدته حضرا وسفرا
 فتأديبها دابة وتعلم الشرائع
 وحفظها ان يطلعوا واعلامهم
 انهم سيندمون على ما فرطوا
 فيه من الغفلة من مشاهدته
 وملازمته وجملة قول هر
 ايامي عنه الصلح بالاسرائي
 والله اعلم اه

قوله الانبياء اولاد علات
 اول الطماء اولاد العلات
 بطبع العين الموهبة وتشدید
 اللام الاخوة لآب من امهات
 شق واما الاخوة من الابوين
 فيقال لهم اولاد الاعيان
 قال جمهور العلماء معني
 الحديث اصل ايمانهم واحد
 وشرائعهم مختلفة فاجم
 متفقون في اصل التوحيد
 واما فروع الشرائع فوقع
 فيها الاختلاف اه نووي

اوله عليه السلام الاثمة
 الشيطان اي طعنه في
 خاصته قال الابي وجاء
 في غير مسلم فذهب ليطعن
 في خاصته فطعن في الحجاب
 اه قال النووي وظاهر
 الحديث اختصاصها بعيسى
 وامر اختار القاضي عياض
 ان جميع الانبياء يتشاكرون
 فيها اه

بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ يَمْسُهُ حِينَ يُولَدُ فَيَسْتَوِلُّ صَارِحًا مِنْ مَسَّةِ الشَّيْطَانِ إِثَاءَهُ
 وَفِي حَدِيثِ شُعَيْبٍ مِنْ مَسِّ الشَّيْطَانِ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
 حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا يُونُسَ سَلِمًا مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ كُلُّ بَنِي آدَمَ يَمْسُهُ الشَّيْطَانُ يَوْمَ وَلَدَتْهُ
 أُمُّهُ إِلَّا مَرْيَمَ وَابْنَهَا **حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ** أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُسَيْلِمٍ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صِيَاحُ الْمَوْلُودِ حِينَ
 يَقَعُ نَزْعَةً مِنَ الشَّيْطَانِ **حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ** حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ
 عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَتِيٍّ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ
 رَجُلًا يَسْرِقُ فَقَالَ لَهُ عِيسَى سَرَقْتَ قَالَ كَلَّا وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَقَالَ عِيسَى
 آمَنْتُ بِاللَّهِ وَكَذَّبْتُ نَفْسِي **• حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ
 وَابْنُ فَضِيلٍ عَنِ الْخُثَارِ ح وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّمْدِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا
 عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا الْخُثَارُ بْنُ فَالْمَلِكِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاكَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ **وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ** حَدَّثَنَا ابْنُ
 إِدْرِيسَ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ قُتَيْبَةَ مَوْلَى عُمَرُو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا
 يَقُولُ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَمْلِكُهُ **وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ
 سَعْدِيَّانَ عَنِ الْخُثَارِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُهُ **حَدَّثَنَا**
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُعْطَرَةُ (يَقْنِي ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزَائِي) عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ
 الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْتَنَ إِبْرَاهِيمُ
 النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً بِالْقُدُومِ **وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى**

قوله عليه السلام صياح المولود حين يقع اي حين يسقط من بطن امه ومعنى نزغة لقعة وطعنة اي

نودى قوله عليه السلام صياح المولود حين يقع اي حين يسقط من بطن امه ومعنى نزغة لقعة وطعنة اي

قوله عليه السلام صياح المولود حين يقع اي حين يسقط من بطن امه ومعنى نزغة لقعة وطعنة اي

باب

من فضائل ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم

قوله عليه السلام قال ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم هذا امرأته واحتراما لابراهيم عليه السلام خلته وابوه والاقتبينا الفصل

قوله عليه السلام قال ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم هذا امرأته واحتراما لابراهيم عليه السلام خلته وابوه والاقتبينا الفصل

أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَحْنُ أَحَقُّ
بِالشَّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ رَبِّ ارِنِي كَيْفَ تُخَيِّمُ الْمَوْتَى قَالَ أَوْ لَمْ تُؤْمِنِ قَالَ
بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي وَيَرْحَمَ اللَّهُ لَوْ طَأَّ لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَلَوْ
لَبِثْتُ فِي السَّجْنِ طُولَ لَيْلٍ يُوسُفُ لَا جِبْتُ الدَّاعِيَ وَحَدَّثَنَا هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَنَسٍ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ
الْمُسَيَّبِ وَأَبَا عُبَيْدٍ أَخْبَرَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى
حَدِيثِ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ حَدَّثَنَا وَزَعْرَةُ
عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
يَعْقُرُ اللَّهُ الْفَاطِمَةَ أَوْ إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَزِيمٍ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْبَرٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ النَّبِيُّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ قَطُّ إِلَّا ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ مَثْنَيْنِ فِي ذَاتِ اللَّهِ قَوْلُهُ إِنِّي سَقِيمٌ وَقَوْلُهُ بَلَى
فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا وَوَاحِدَةً فِي شَأْنِ سَارَةَ فَإِنَّهُ قَدِيمُ أَرْضِ جَبَّتَارٍ وَمَعَهُ سَارَةُ
وَكَانَتْ أَحْسَنَ النَّاسِ فَقَالَ لَهَا إِنَّ هَذَا الْجَبَّتَارُ إِنْ يَعْلَمَ أَنَّكَ أَمْرَأَتِي يُعْلِنِي بِكَ
فَإِنْ سَأَلَكَ فَأَخْبِرِيهِ أَنَّكَ أُخْتِي فَإِنَّكَ أُخْتِي فِي الْإِسْلَامِ فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ
مُسْلِمًا غَيْرِي وَغَيْرُكَ فَلَمَّا دَخَلَ أَرْضَهُ رَأَاهَا بَعْضُ أَهْلِ الْجَبَّتَارِ أَنَّهُ فَقَالَ لَهُ لَقَدْ قَدِمَ
أَرْضَكَ أَمْرَأَةٌ لَا يُتَبَنَّى لَهَا أَنْ تَكُونَ إِلَّا لَكَ فَارْسَلِ إِلَيْهَا فَأَتَتْ بِهَا فَقَامَ
إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ لَمْ يَتَمَّاكْ أَنْ بَسَطَ يَدَهُ
إِلَيْهَا فَقَبِضَتْ يَدَهُ قَبْضَةً شَدِيدَةً فَقَالَ لَهَا أَدْعِي اللَّهَ أَنْ يُطْلِقَ يَدِي وَلَا
أَضْرُكَ فَفَعَلَتْ فَمَادَ فَقَبِضَتْ أَشَدَّ مِنَ الْقَبْضَةِ الْأُولَى فَقَالَ لَهَا مِثْلَ ذَلِكَ فَفَعَلَتْ

قوله عليه السلام لا جبت
الداعي قال ابن مذكاه
ان هذا ليس الخبرا عن
نبينا عليه السلام بغيره
وقلة صبره بل فيه دلالة
على مدح يوسف عليه السلام
ونحوه الاستعجال بالخروج
ليزول عن قلب الملك ما انهم
به من الحفة ولا ينظر
اليه بعين مشكوك اه

قوله عليه السلام لا جبت
الداعي قال ابن مذكاه
ان هذا ليس الخبرا عن
نبينا عليه السلام بغيره
وقلة صبره بل فيه دلالة
على مدح يوسف عليه السلام
ونحوه الاستعجال بالخروج
ليزول عن قلب الملك ما انهم
به من الحفة ولا ينظر
اليه بعين مشكوك اه

قوله عليه السلام لا جبت
الداعي قال ابن مذكاه
ان هذا ليس الخبرا عن
نبينا عليه السلام بغيره
وقلة صبره بل فيه دلالة
على مدح يوسف عليه السلام
ونحوه الاستعجال بالخروج
ليزول عن قلب الملك ما انهم
به من الحفة ولا ينظر
اليه بعين مشكوك اه

قوله عليه السلام لا جبت
الداعي قال ابن مذكاه
ان هذا ليس الخبرا عن
نبينا عليه السلام بغيره
وقلة صبره بل فيه دلالة
على مدح يوسف عليه السلام
ونحوه الاستعجال بالخروج
ليزول عن قلب الملك ما انهم
به من الحفة ولا ينظر
اليه بعين مشكوك اه

فَمَادَ فَقَبِضَتْ أَشَدَّ مِنَ الْقَبْضَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ فَقَالَ ادْعِ اللَّهَ أَنِّي يُطْلِقَ يَدَيَّ
فَلَكِ اللَّهُ أَنْ لَا أَضُرَّكَ فَفَعَلَتْ وَأُطْلِمَتْ يَدُهُ وَدَعَا اللَّهَ جَاءَ بِهَا فَقَالَ لَهُ إِنَّكَ إِنَّمَا
آتَيْتَنِي بِشَيْطَانٍ وَلَمْ تَأْتِنِي بِإِنْسَانٍ فَأَخْرِجْهُمَا مِنْ أَرْضِي وَأَعْطِهَا هَاجِرًا قَالَ فَأَقْبَلَتْ
تَمْشِي فَلَمَّا رَأَاهَا إِزْرَاهِمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ انْصَرَفَ فَقَالَ لَهَا مَهْمٌ قَالَتْ خَيْرٌ أَكَفَّ اللَّهُ
يَدَ الْفَاجِرِ وَأَخَذَ خَادِمًا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَتَلْتَ أُمَّكُمْ يَا بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا
حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا وَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَمْتَسِلُونَ عُرَاءَ يَنْظُرُونَ بَعْضُهُمْ
إِلَى سِوَاةٍ بَعْضٍ وَكَانَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَمْتَسِلُ وَخَذَهُ فَقَالُوا وَاللَّهِ مَا يَمْنَعُ مُوسَى
أَنْ يَمْتَسِلَ مَعَنَا إِلَّا أَنَّهُ آذَرُ قَالَ فَذَهَبَ مَرَّةً يَمْتَسِلُ فَوَضَعَ ثَوْبَهُ عَلَى حَجَرٍ فَقَرَّ
الْحَجَرُ بِثَوْبِهِ قَالَ فَجَمَعَ مُوسَى بِأَثَرِهِ يَقُولُ ثَوْبِي حَجَرٌ ثَوْبِي حَجَرٌ حَتَّى نَظَرَتْ بَنُو
إِسْرَائِيلَ إِلَى سِوَاةٍ مُوسَى فَقَالُوا وَاللَّهِ مَا يَمْنَعُ مِنْ بَاسٍ فَقَامَ الْحَجَرُ بَعْدَ حَتَّى نَظَرَ
إِلَيْهِ قَالَ فَأَخَذَ ثَوْبَهُ فَطَفِقَ بِالْحَجَرِ ضَرْبًا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَاللَّهِ إِنَّهُ بِالْحَجَرِ نَدَبُ
سِتَّةٍ أَوْ سَبْعَةٍ ضَرَبَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْحَجَرِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ أَنْبَأَنَا
أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلًا حَيًّا قَالَ فَكَانَ لَا يُرَى مُتَجَرِّدًا قَالَ
فَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِنَّهُ آذَرُ قَالَ فَاعْتَسَلَ عِنْدَ مُوَيْهِ فَوَضَعَ ثَوْبَهُ عَلَى حَجَرٍ فَانْطَلَقَ
الْحَجَرُ يَسْنَى وَأَتْبَعَهُ بِعَصَاهُ يَضْرِبُهُ ثَوْبِي حَجَرٌ ثَوْبِي حَجَرٌ حَتَّى وَقَفَ عَلَى مَلَأٍ مِنْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ وَنَزَلَتْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ
ثُمَّ قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِبْهًا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ
أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ

قوله ففعلت أشد من القبتين الأولىين فقال ادع الله أني يطلق يدي
قال الطبري الرواية فيه
بالنصب لا يجوز غيره وهو
لهم ومعناه به أو عليه وفيه
حذف التحذير لك الاسم بالله
أن لا تضرك لحذف الخافض
ومعنى الفعل فنصب ثم
حذف فعل القسم وبق
القسم به وهو الله منصوبا
وكذلك القسم عليه وهو أن
لا تضرك ببق مفتوح الهزة
ويحذف في اضرك راع الراي

باب

من فضائل موسى
صلى الله عليه وسلم
على أن تكون أن علة
من الثبوت والنصب على أنها
الناسبة للفعل اه

قوله يا بني ماء السماء قال
كثيرون المراد ببن ماء السماء
العرب كلهم فلو لم يكن لهم
وصفاته والليل لأن أكثرهم
أصحاب مواشي وعيشهم
من الرعي والخصب وما
ينبت بماء السماء اه قروي

قوله الا انه آذر بهمة
معدودة ثم دال مهلة
مفترحة ثمراء وهو عظيم
الخصيتين قال الابی الانبياء
منزهون عن النقص في الخلق
والخلق سالمون من المعاصي
ولا يلتفت الى ما نسب بعض
المؤرخين الى بعضهم من
العاهات فان الله سبحانه
رفعهم عن كل عاه وعيب
يفسد المعيون وينظر القلوب
اه

قوله لم يجمع موسى اي ذهب
عصره اصراطا بليغا

قوله عليه السلام ثوبى حجر
ثوبى حجر اي دغ ثوبى
يا حجر

قوله انه بالحجر مدب
بطبع النون والبدال واسله
أثر الجرح اذا لم يرتفع
عن الجلد

قوله ونزلت يا ايها الذين
الايه قال الابی الظاهر ان
قضية الحجر هذه انما كانت
بعد النبوة لقوله فطر به
بعصاه ولان لقياه لبني
اسرائيل انما كان بعد
النبوة اه

قوله عليه السلام قال لهمهم بفتح الم والياء واسكان الهاء فيها اي شأكم ومخبركم

ان بالحجر مذبا نغ

أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أُرْسِلَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا جَاءَهُ صَكَّهُ
فَقَفَّ عَيْنَهُ فَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ فَقَالَ أَرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ قَالَ فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ
عَيْنَهُ وَقَالَ أَرْجِعْ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى مَتْنِ ثَوْبٍ فَلَهُ بِمَا غَطَّتْ يَدُهُ بِكُلِّ
شَعْرَةٍ سَنَةٌ قَالَ أَيْ رَبِّ ثُمَّ مَهْ قَالَ ثُمَّ الْمَوْتُ قَالَ فَالآنَ فَسَأَلَ اللَّهُ أَنْ يُدْنِيَهُ
مِنْ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ رَمِيَةً بِحَجَرٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَوْ كُنْتُ
ثُمَّ لَا رَيْتُكُمْ قَبْرَهُ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ تَحْتَ الْكَثِيبِ الْأَخْضَرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ دَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا
أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ أَجِبْ رَبَّكَ قَالَ
فَلَطَمَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَيْنَ مَلَكِ الْمَوْتِ فَقَفَّهَا قَالَ فَرَجَعَ الْمَلَكُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى
فَقَالَ إِنَّكَ أَرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لَكَ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ وَقَدْ قَفَّ عَيْنِي قَالَ فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ
عَيْنَهُ وَقَالَ أَرْجِعْ إِلَى عَبْدِي فَقُلْ الْحَيَاءُ تُرِيدُ فَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْحَيَاءَ فَضَعْ
يَدَكَ عَلَى مَتْنِ ثَوْبٍ فَأَتَوَارَتْ يَدُكَ مِنْ شَعْرَةٍ فَإِنَّكَ تَمِشُ بِهَا سَنَةً قَالَ ثُمَّ مَهْ
قَالَ ثُمَّ تَمُوتُ قَالَ فَالآنَ مِنْ قَرِيبِ رَبِّ أَمِثْنِي مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ رَمِيَةً بِحَجَرٍ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ لَوْ أَنَّي عِنْدَهُ لَا رَيْتُكُمْ قَبْرَهُ إِلَى جَانِبِ
الطَّرِيقِ عِنْدَ الْكَثِيبِ الْأَخْضَرِ قَالَ أَبُو إِسْحَقَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ بِمِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
حُجَيْنُ بْنُ الْمُسْتَشْيِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ
الْمَدَائِنِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَمَا يَهُودِيٌّ يَغْرِضُ سِلْعَةً
لَهُ أُعْطِيَ بِهَا شَيْئًا كَرِهَهُ أَوْ لَمْ يَرْضَهُ شَكَكَ عَبْدُ الْعَزِيزِ قَالَ لَا وَالَّذِي أَصْطَفَى
مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْبَشَرِ قَالَ فَسَمِعَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَاطَمٌ وَجْهَهُ قَالَ تَقُولُ

لعله أرسل ملك الموت إلى
موسى الخ في هذا الحديث
مناقشات لبعض الملاحدة
واجوبة عديدة وتوجيهات
حسنة لعلها ومن جهة
ملك ما ذكر في السطلي
حيث قال أرسل ملك الموت
إلى موسى في صورة آدمي
اختيارا وإبتلاء كابتلاء
الحليل بالام يدع ولده
لما جاءه ظنه أميا
حقيقة لسور عليه منزله
بغير إذنه ليوقع به مكروها
فلما سمع ذلك سلوات الله
وسلامه عليه منكه أي
لعله على عينه التي ركبته
في الصورة البشرية التي
جاءه فيها دون الصورة
الملكية لأنها كما صرح به
مسلم في روايته وبدل
عليه لعله لا يرى هذا فردا
هو جبل عليه عينه

لعله لما توارت يداه الخ
قال النووي هكذا في
جميع النسخ توارت معناه
وارت وسترت أي يقال
وارى القميص أي ستره
وتوارى أي اختفى ومنه
قوله تعالى يتوارى من القوم
أي خفاة

لعله عليه السلام لرائى عنده
أي عند البيت المقدس
(عند الكتيب الأحمر) أي
الثل المستطيل المنحني
من الرمل

وَالَّذِي أَضْطَافِي مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْبَشَرِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ
 أَظْهَرْنَا قَالَ فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ إِنَّ
 لِي ذِمَّةً وَعَهْدًا وَقَالَ فَلَنْ لَطَمَ وَجْهِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَ لَطَمْتَ
 وَجْهَهُ قَالَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي أَضْطَافِي مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْبَشَرِ وَأَنْتَ
 بَيْنَ أَظْهَرْنَا قَالَ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى عَرِفَ الْغَضَبُ فِي
 وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ لَا تُفَضِّلُوا بَيْنَ أَنْبِيَائِ اللَّهِ فَإِنَّهُ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَيَصْعَقُ مَنْ
 فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى فَأَكُونُ
 أَوَّلَ مَنْ يُبْعَثُ أَوْ فِي أَوَّلِ مَنْ يُبْعَثُ فَإِذَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ آخِذٌ بِالْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي
 أَحُوسِبُ بِصَفَةِ يَوْمِ الطُّورِ أَوْ يَوْمِ قَبْلِي وَلَا أَقُولُ إِنَّ أَحَدًا أَفْضَلَ مِنْ يُونُسَ بْنِ
 نَسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
 ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ سِوَاهُ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ قَالَا
 حَدَّثَنَا يَمْقُوتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَسْنَبَ رَجُلَانِ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ وَدَجُلٌ
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ الْمُسْلِمُ وَالَّذِي أَضْطَافِي مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْعَالَمِينَ وَقَالَ
 الْيَهُودِيُّ وَالَّذِي أَضْطَافِي مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْعَالَمِينَ قَالَ فَرَفَعَ الْمُسْلِمُ يَدَهُ عِنْدَ
 ذَلِكَ فَلَطَمَ وَجْهَ الْيَهُودِيِّ فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَأَخْبَرَهُ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَخْبَرِ الْمُسْلِمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا
 تُخَيِّرُونِي عَلَى مُوسَى فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُضِيقُ فَإِذَا مُوسَى
 بِأَطْلَشٍ بِجَانِبِ الْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي أَكَانَ فِيمَنْ صَمِيقَ قَاطِقَ قَبْلِي أَمْ كَانَ فِيمَنْ
 أَسْنَبْتَنِي اللَّهُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَا أَخْبَرَنَا
 أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ بْنُ

قوله بين أظهرنا (جمع
 ظهور ومعناه أنه بينهم
 على سبيل الاستظهار كأن
 ظهورهم لظهوره وظهور
 ورأه فهو مكتوف من
 جانبيه إذا قيل بين ظهورنا
 ومن جوانبه إذا قيل بين
 أظهرهم أو لفظ أظهرنا
 معناه كما قاله الكرماني
 أنه لفظان

قوله ان لي ذمة وعهدا
 أي مع المسلمين لا مال
 فلان لطم وجهي فلم يضر
 ذمتي

قوله عليه السلام بين أيدي
 الله أي من علماء أخصكم
 أو تفضلوا بآيدي إلى تنقيص
 الآخر

قوله عليه السلام فيصعق من
 في السموات والأرض هذه الصفة
 ليست صفة الموت بل
 هي صفة فزع لخلق الناس
 وهم في الحشر هكذا قال
 القاصي لعدم الالتكال الوارد
 بهذا والله أعلم

قوله عليه السلام لطم
 بالعرش أي بظاهره لرواه
 الدارقطني كما في حديث غيره
 والله أعلم

قوله عليه السلام يرمي
 وفي البخاري أم يرمي

قوله عليه السلام قالوا موسى
 يا موسى أي مصلوقه بقوة
 والبطلان الأغلا القوي
 الشديد والله أعلم

قوله عليه السلام قالوا موسى
 يا موسى أي مصلوقه بقوة
 والبطلان الأغلا القوي
 الشديد والله أعلم

المسيب عن أبي هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود بمثل
 حديث إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب **وحدثني** عمرو الناقد **حدثنا** أبو أحمد
 الزبيري **حدثنا** سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال جاء
 يهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه وساق الحديث بمقتضى حديث
 الزهري غير أنه قال فلا أدرى أكان ممن صبق فافاق قبل أو أكنى بصنعة الطور
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** وكيع عن سفيان ح **وحدثنا** ابن نمير **حدثنا**
 أبي **حدثنا** سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الأنبياء وفي حديث ابن نمير عمرو بن يحيى
حدثني أبي **حدثنا** هذاب بن خالد وشيبان بن فروخ **قالا** **حدثنا** حماد بن سلمة عن
 ثابت البناني وسليمان التيمي عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال أتيت وفي رواية هذاب مررت على موسى ليلة أسري بي عند الكتيب
 الأحمر وهو قائم يصلي في قبره **وحدثنا** علي بن خشرم **أخبرنا** عيسى (يعني ابن
 يونس) ح **وحدثنا** عثمان بن أبي شيبة **حدثنا** جرير **كلاهما** عن سليمان التيمي عن أنس
 ح **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** عبدة بن سليمان عن سفيان عن سليمان
 التيمي **تمت** أنسا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت على موسى وهو
 يصلي في قبره وزاد في حديث عيسى مررت ليلة أسري بي **وحدثنا** أبو
 بكر بن أبي شيبة **وحدثنا** المثنى **وحدثنا** بشر بن محمد **حدثنا** محمد بن جعفر **حدثنا**
 شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن يحدث عن أبي هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يعنى الله تبارك وتعالى لا ينبغي لعبدي وقال
 ابن المثنى لعبدي أن يقول أنا خير من يونس بن متى عليه السلام قال ابن أبي
 شيبة **حدثنا** محمد بن جعفر عن شعبة **حدثنا** محمد بن المثنى **وحدثنا** بشر (واللفظ لابن

قوله استب رجل من المسلمين
 قال المصنف قيل هو أبو بكر
 الصديق رضي الله عنه ووقع
 في جامع سليمان بن عمرو بن
 دينار أن الرجل الذي
 لطم اليهودي هو أبو بكر
 الصديق رضي الله عنه
 (ورجل من اليهود) أي
 والآخر رجل من اليهود
 وذكر في تفسير ابن اسحق أن
 اليهودي اسمه جحاص ولبه
 نزل قوله تعالى (لقد
 سمع الله قول الذين قالوا
 إن الله فقير ونحن أغنياء) اه
 قوله وأكنى بصنعة الطور
 هكذا مشهور في النسخ
 التي بأيدينا

قوله عليه السلام أن يقول
 أنا خير الخ قال العلماء
 هذه الأحاديث تحتل
 وجهين أحدهما أنه عليه
 السلام قال هذا قبل أن
 يعلم أنه أفضل من يونس
 فلما علم ذلك قال أنا سيد
 ولد آدم ولم يقله إلا يونس
 أفضل منه أو من غيره من
 الأنبياء صلوات الله وسلامه
 عليهم والثاني أنه عليه السلام

باب

في ذكر يونس عليه
 السلام وقول النبي
 صلى الله عليه وسلم
 لا ينبغي لعبدي أن يقول
 أنا خير من يونس
 ابن متى

قال هذا زجرا من أن يغفل
 أحد من الجاهلین فيبدا
 من حظ مرتبة يونس عليه
 السلام من أجل ما في القرآن
 العزيز من قصته الخ فحوى

حدثنا

الْمَثْنَى قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ
 يَقُولُ حَدَّثَنِي ابْنُ عَمْرٍو فِيكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى وَنَسَبُهُ إِلَى أَبِيهِ
 حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَى وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 سَعِيدٍ عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قِيلَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ قَالَ أَتَقَاهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسَأُكَ قَالَ فَيُوسُفُ
 نَحْيِ اللَّهِ ابْنُ نَحْيِ اللَّهِ ابْنُ نَحْيِ اللَّهِ ابْنُ خَلِيلِ اللَّهِ قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسَأُكَ قَالَ فَعَنْ
 مَعَادِنِ الْعَرَبِ نَسَأُ لَوْ فِي خِيَارِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فُتُّوا
 حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ ذِكْرِيَاءَ نَجَارًا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّاقِدُ
 وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَلَفِيُّ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ الْمَكِّيُّ كُلُّهُمْ عَنْ
 ابْنِ عُيَيْنَةَ (وَالْأَفْظَلُ ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ
 سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنْ تَوَفَّا الْبِكَالِي يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 صَاحِبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَيْسَ هُوَ مُوسَى صَاحِبُ الْخَمِيرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ كَذَبُ
 عَدُوِّ اللَّهِ سَمِعْتُ أَبِي بَنِي كَنْبٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَامَ
 مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ خُطْبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَسُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ فَقَالَ أَنَا أَعْلَمُ قَالَ
 فَعَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ إِلَيْهِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ عَبْدًا مِنْ عِبَادِي يَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ
 هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ مُوسَى أَيُّ رَبِّ كَيْفَ لِي بِهِ فَقِيلَ لَهُ أَنْجِلْ حُوتًا فِي مِكَتَلٍ لَحِثُ
 تَقْعِدُ الْحَوْتَ فَهُوَ تَمَّ فَأَنْطَلَقَ وَأَنْطَلَقَ مَعَهُ قَتَاهُ وَهُوَ يُوشِعُ بْنُ ثُونٍ لَحَلَّ مُوسَى
 عَلَيْهِ السَّلَامُ حُوتًا فِي مِكَتَلٍ وَأَنْطَلَقَ هُوَ وَقَتَاهُ يَمْشِيَانِ حَتَّى آتَيَا الصَّخْرَةَ فَرَقَّ مُوسَى
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَتَاهُ فَاضْطَرَبَ الْحَوْتُ فِي الْمِكَتَلِ حَتَّى خَرَجَ مِنَ الْمِكَتَلِ فَسَقَطَ

قوله ونسبه إلى أبيه (يعني ابن عباس) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه

قوله عليه السلام أنا خير الخ كذا أنا ما
 راجع إلى النبي عليه السلام
 حيث قال ذلك القول منه
 عليه السلام تواضعا أن
 كان قبل حله أنه سيد
 البشر والله أعلم

قوله عليه السلام اتقاهم
 قال العلماء لما مثل عليه

باب

من فضائل يوسف
 عليه السلام

السلام أي الناصي الكرم
 الخير بأكل الكرم وأما
 فقال اتقاهم لله ولا
 ذكرنا أن أصل الكرم
 شدة الخير ومن كان متقيا
 كان كثير الخير وكثير العادة

باب

من فضائل زكريا
 عليه السلام

باب

من فضائل الخضر
 عليه السلام

في الدنيا وصاحب الدرجات
 العلوي في الآخرة اه نووي
 قوله معادن العرب معناه
 أصولها
 قوله عليه السلام كان
 ذكرا به نهارا فيه جواز
 الصلوات وان اتجارية
 لا تملك المروءة وانها
 سنة فاشقة وفيه فضيلة
 لذكرها عليه السلام فانه
 كان سالما ياكل من كسبه
 وقد ثبت قوله عليه السلام
 الفضل ما أكل الرجل من
 كسبه اه نووي

قوله صاحب الخضر قال
 النووي جمهور العلماء على
 أنه من موجود بين أظهرنا
 وذلك متفق عليه عند
 الصوفية وأهل الصلاح
 والمعرفة ومكاتبهم في
 دولته والاجتماع به والاخذ
 عنه وسؤاله وجوابه
 ووجوده في المواضع الشريفة
 ومواطن الخير أكثر من
 أن يحصر وأشهر من أن
 يستتر الخ

قوله ونسبه إلى أبيه (يعني ابن عباس) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه

قوله عليه السلام اتقاهم قال العلماء لما مثل عليه

فِي الْبَحْرِ قَالَ وَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنْهُ جِرْيَةَ الْمَاءِ حَتَّى كَانَ مِثْلَ الطَّاقِ فَكَانَ لِلْعُوتِ سَرَبًا
وَكَانَ لِمُوسَى وَفَتَاهُ عَجَبًا فَأَنْطَلَقَا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمَا وَلَيْلَتُهُمَا وَلَيْسَى صَاحِبُ مُوسَى
أَنْ يُخْبِرَهُ فَلَمَّا أَصْبَحَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ
سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا قَالَ وَلَمْ يَنْصَبْ حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَ بِهِ قَالَ أَرَأَيْتَ
إِذَا أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحَوْتَ وَمَا أَنْسَانِي إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ
سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا قَالَ مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَازْدَدَا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا قَالَ
يَعْقُوبُ آثَارَهُمَا حَتَّى آتَيَا الصَّخْرَةَ فَرَأَى رَجُلًا مُسَجًى عَلَيْهِ يَتُوبُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى
فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ أَنِّي بِأَرْضِكَ السَّلَامُ قَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى بَنِي إِسْرَءِيلَ قَالَ نَعَمْ
قَالَ إِنَّكَ عَلَىٰ عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَيْكَ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ وَأَنَا عَلَىٰ عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَيْهِ
لَا أَعْلَمُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ هَلْ أَتَيْتُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنِي بِمَا عَلَّمْتَ رُشْدًا قَالَ
إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ
شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا قَالَ لَهُ الْخَضِرُ فَإِنْ أَتَيْتَنِي فَلَا تُسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ
حَتَّى أَخْبِرَكَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا قَالَ نَعَمْ فَأَنْطَلَقَ الْخَضِرُ وَمُوسَى يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ
الْبَحْرِ فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ فَكَلَّمَاهُمْ أَنْ يَحْمِلُوا هُمَا فَعَرَفُوهُمَا الْخَضِرُ فَخَمَلَهُمَا بِغَيْرِ نَوَلٍ
فَعَمَدَ الْخَضِرُ إِلَى الْوُجِ مِنْ أَلْوَجِ السَّفِينَةِ فَنَزَعَهُ فَقَالَ لَهُ مُوسَى قَوْمٌ خَمَلُونَا بِغَيْرِ
نَوَلٍ فَهَدَيْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهُمَا لَتُغْرِقَ أَهْلَهُمَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ
إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ لَا تُؤْخِذْنِي بِمَا نَسِيتَ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا
ثُمَّ خَرَجَا مِنَ السَّفِينَةِ فَبَيْتَاهُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ إِذَا غُلَامٌ يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَامَانِ
فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ فَأَقْبَلَهُ بِيَدِهِ فَقَتَلَهُ فَقَالَ مُوسَى أَقْتَلْتَ نَفْسًا ذَا كِيَّةٍ بِغَيْرِ
نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ
وَهَذِهِ أَسَدٌ مِنَ الْأُولَى قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ

لعله كان مثل الطاق هو عقد البناء وجهه طيفان واطوال وهو الازج وما عقد اهله من البعاطي ما كنته خاليا كذا في الروي

لعله سربا اي ملكتين لعله سارب بالهوى به يطاوى

لعله وليتهما بالنصب عطفا على بقية والى البخارى بقية ليلتهما ويومهما قل العبد يبرز الى يومهما الجبر والنصب اما الجبر فمدى على ليلتهما واما النصب فمدى ارادة سير جميع اليرم وولع في التفسير فانطلقا بقية يومهما وليتهما قال القاصي وهو الصواب اه

لعله تعالى وما الساب بكسر الهمزة في رواية غير حص

لعله تعالى نهى باليات الياه وصلا وولع في رواية ابن كثير ومقبوب

لعله تعالى في البحر هما اي سبيلا هما

لعله اي بارضك السلام قل العبد في اي وجهان احدها ان يكون بمعنى كيد فتعجبوا من السلام بهما الارض هيب وتكلموا كانت حار كثر او كانت غريمتهم بغير السلام فقلوا ان يكون بمعنى من اي كثره تعالى اي لك هذا لعل غريمتك والسلام مهتأ واي مقدما خبره ووضع بارضك نصب على الحال من السلام والتقدير من اين استقر السلام حال كونه بارضك اه باختصار لعله تعالى زانية بالالف بعد الزاي وتطيف اليه على صيغة اسم الفاعل على قراءة فاعل ومن معه

لعله تعالى قل ألم الـ لك الخ قال ابن هينقوهذا ارسله اه بخارى واستدل عليه بزيادة لك في هذه المرة اه السطاي

لَدُنِّي عُذْرًا فَأَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا آتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعْنَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّعُوهَا
فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَمْسُحَ بِنُفْسِهِ قَامَهُ يَقُولُ مَا بَلَ قَالَ الْخَافِرُ يَسِيرُ هَكَذَا فَأَقَامَهُ
قَالَ لَهُ مُوسَى قَوْمٌ آتَيْنَاهُمْ فَلَمْ يُضَيِّعُونَا وَلَمْ يُطْعِمُونَا لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا
قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِمَا أَوْفَلَ مَا لَمْ تَنْتَظِرْ عَلَيْهِ صَبْرًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى لَوِ دِدْتُ أَنَّهُ كَانَ صَبْرًا حَتَّى يَقْصُ طَلِبَانًا مِنْ
أَخْبَارِهِمَا قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ الْأُولَى مِنْ مُوسَى نِسْيَانًا قَالَ
وَجَاءَ الْمُضْفُورُ حَتَّى وَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ ثُمَّ تَقَرَّى الْبَحْرُ فَقَالَ لَهُ الْخَافِرُ مَا تَقْصُ
عَلَيْهِ وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مِثْلُ مَا تَقْصُ هَذَا الْمُضْفُورُ مِنَ الْبَحْرِ قَالَ سَعِيدُ بْنُ
جُبَيْرٍ وَكَانَ يَقْرَأُ وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَضَبًا وَكَانَ يَقْرَأُ
وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ كَافِرًا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْقَيْسِيُّ حَدَّثَنَا الْمُخْتَرُ بْنُ
سُلَيْمَانَ السَّيْمِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَقِيبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قِيلَ لِابْنِ
عَبَّاسٍ إِنَّ لَوْفًا يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى الَّذِي ذَهَبَ يَلْتَمِسُ الْعِلْمَ لَيْسَ بِمُوسَى بَنِي إِسْرَءِيلَ
قَالَ أَسَمِعْتَهُ يَأْسَعِيدُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ كَذَبَ نَوْفٌ حَدَّثَنَا أَبِي بْنُ كَتَبَ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّهُ يَبْتَئِسُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْمِهِ يُذَكِّرُهُمْ
بِأَيَّامِ اللَّهِ وَأَيَّامِ اللَّهِ تَمْلَأُوهُ وَبَلَاؤُهُ إِذْ قَالَ مَا أَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ رَجُلًا خَيْرًا وَأَعْلَمُ مِنِّي
قَالَ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ إِنِّي أَعْلَمُ بِالْخَيْرِ مِنْهُ أَوْ عِنْدَ مَنْ هُوَ إِنَّ فِي الْأَرْضِ رَجُلًا هُوَ أَعْلَمُ
مِنْكَ قَالَ يَا رَبِّ قَدْ لَبِيتُ عَلَيْهِ قَالَ فَقِيلَ لَهُ تَرَوْذُ حُوتًا مَالِحًا فَإِنَّهُ حَيْثُ تَقْعُدُ الْحُوتُ
قَالَ فَأَنْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ حَتَّى أَتَاهُمَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَمَعِيَ عَلَيْهِ فَأَنْطَلَقَ وَتَرَكَ فَتَاهُ
فَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمَاءِ لِحَاجَةٍ لَا يَلْتَمِسُ عَلَيْهِ صَارَ مِثْلَ الْكُوَّةِ قَالَ فَقَالَ فَتَاهُ أَلَا
أَلْحَقْتُ نَبِيَّ اللَّهِ فَأَخْبَرَهُ قَالَ فَتَنَسَّى فَلَمَّا تَجَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ
سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا قَالَ وَلَمْ يُصِيبْهُمْ نَصَبٌ حَتَّى تَجَاوَزَا قَالَ فَتَذَكَّرَ قَالَ أَرَأَيْتَ

قوله تعالى اهل القرية قال
القاضي قال ابن سيرين هي
الابنة ورايت في كتاب
المظهر انها خلف الاندلس
واراه عن الطبري وقيل
انها الطاسية قلت وتقدم
ما قيل القضية كانت كلها
بالقرية وان القرية هي
المدينة لربما بازاد تونس
اه الى

قال
عليه السلام
في الخبر
الذي
رواه
ابن
الجبين
في
الكتاب
الذي
رواه
ابن
الجبين
في
الكتاب

قوله لتخذت على وزن
تعلت وهي قرأمة ابن
سكندر ومن مع

قوله عليه السلام لقل
له الخضر ما نقص علي
الحق قال املاءه لفظ النقص
هنا ليس على ظاهره وانما
معناه ان علي وهلك
بالنسبة الى علم الله تعالى
كسبته ما قرره هذا المصنف
الى ماء البحر هذا هو القريب
الى الالهام والا فليس
عليه ما للواحد والآخر ولقد جاء
في رواية البخاري ما علي
وهلك في جلب علم الله
تعالى الا كما اخذ هذا
المصنف بغيره انما في
جنب معلوم الله تعالى ولد
يطلق العلم بمعنى المعلوم
الح نروي

إِذْ أَوْثِنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْخُلُوتَ وَمَا أَنْسَأِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ
وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ مَجْجَبًا قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَأَرْثَدْنَا عَلَى آثَارِهَا وَقَصَصْنَا
فَإِذَا هُوَ مَكَّانٌ مَكَّنِ الْخُلُوتَ قَالَ هَهُنَا وَصِيفَ لِي قَالَ فَذَهَبَ يَلْتَمِسُ فَإِذَا هُوَ
بِالْخَضِرِ مُسَجًى قَوْبًا مُسْتَلْقِيًا عَلَى الْقَعَا أَوْ قَالَ عَلَى حُلَاوَةِ الْقَعَا قَالَ السَّلَامُ
عَلَيْكُمْ فَكَشَفَ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ قَالَ وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ مَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا مُوسَى
قَالَ وَمَنْ مُوسَى قَالَ مُوسَى بْنُ إِسْرَائِيلَ قَالَ عَجِبْتُ مَا جَاءَ بِكَ قَالَ جِئْتُ لَتُعَلِّمَنِي
مِمَّا عَلِمْتَ رُشْدًا قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ
خُبْرًا شَيْءٌ أَمَرْتُ بِهِ أَنْ أَفْعَلَهُ إِذَا رَأَيْتَهُ لَمْ تَصْبِرْ قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا
أَعْصِي لَكَ أَمْرًا قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا
فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا زَكَيَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَتَقْنِي عَلَيْهَا قَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَخْرَقْتُهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا
قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُزِهِنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا
يَتِيمًا قَالَ فَانْطَلِقْ إِلَى أَحَدِهِمْ بَادِيَ الرَّأْيِ فَقَتَلَهُ فَذَرَعَهُ عِنْدَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
ذُعْرَةً مُنْكَرَةً قَالَ أَقْتُلْتَ نَفْسًا زَاكِيَةً يَمُورُ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ هَذَا الْمَكَانِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْنَا وَعَلَى مُوسَى لَوْلَا
أَنَّهُ عَجَلَ لَرَأَى الْعَجَبَ وَلَكِنَّهُ أَخَذَهُ مِنْ صَاحِبِهِ ذِمَامَةً قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ
شَيْءٍ بَعْدَ هَذَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا وَلَوْ صَبَرَ لَرَأَى الْعَجَبَ قَالَ
وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ أَحَدًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ بَدَأَ بِنَفْسِهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى أَخِي كَذَا
رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْنَا فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا آتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ لَبَّيْنَا قَوْمًا فِي الْمَجَالِسِ فَاسْتَظْنَمُوا
أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُصَيِّمُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ
لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ وَأَخَذَ بِرُؤُوسِهِمَا قَالَ سَأَلْتُكَ

قوله على حلاوة القفا
هي وسط القفا ومعناه
لم يزل على أحد جانبيه
وهي بطن الحمار وقتلها
وكسرها فصعها اللحم
الخ نوري

قوله قال عجب
قال القاضى شيطان من
المجرى بطن الحمار دون
تثوين ومن غيره من
وهو الظاهر أي عجب لأم
عظيم جاء بك وقد عجب
ما للتوبيخ والتعظيم ومنه
لام ما تدرعت الدروع
وجاء بك لغير هذا الجند
اه أي

قوله فادع عندها قال
في النهاية الدر المنثور اه

قوله فادع عندها قال
في النهاية الدر المنثور اه

قوله فادع عندها قال
في النهاية الدر المنثور اه

قوله عليه السلام ولكنه
اخذه من صاحبه فمات
أي استصياه للكرامة الخالفة
وليل من الطعام لما عارطه
عليه من الغزال اه أي

بِأَوَّلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ
إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَإِذَا جَاءَ الَّذِي يُسَجِّرُهَا وَجَدَهَا مُخْرِقَةً فَفَجَّأَوْزَهَا فَأَصْلَحُوهَا
بِخَشَبَةٍ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَطَبِيعَ يَوْمٍ طَبِيعَ كَافِرٍ وَكَانَ أَبَوَاهُ قَدْ عَطَفَا عَلَيْهِ فَلَوْ أَنَّهُ
أَذْرَكَ أَرْهَقَهُمَا طَعْنَانَا وَكُفْرًا فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا وَبُتُّمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً
وَأَقْرَبَ رُحْمًا وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ
أَبْنِ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى كِلَاهُمَا عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بِإِسْنَادٍ يَشْمُو
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ نَحْوَ حَدِيثِهِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبٌ وَالثَّاقِبِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ
قُتَيْبٍ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَرَأَ لَقِذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَمَارَى هُوَ وَالْحُرُّ بْنُ قَيْسٍ بْنِ حِصْنِ الْفَزَارِيِّ فِي صَاحِبِ مُوسَى
عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ الْخَضِرُ قَرَأَ بِهِمَا ابْنُ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيُّ
فَدَعَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ يَا أَبَا الطُّفَيْلِ هَلُمَّ إِلَيْنَا فَإِنِّي قَدْ تَمَارَيْتُ أَنَا وَصَاحِبِي هَذَا
فِي صَاحِبِ مُوسَى الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لُقَيْهِ فَعَلَّ سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ شَأْنَهُ فَقَالَ ابْنُ سَمِئَةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
بَيْنَمَا مُوسَى فِي مَلَأٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ
مِنْكَ قَالَ مُوسَى لَا فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى بَلْ عَبْدُنَا الْخَضِرُ قَالَ فَسَأَلَ مُوسَى
السَّبِيلَ إِلَى لُقَيْهِ فَعَمَلَ اللَّهُ لَهُ الْخُوتَ آيَةً وَقِيلَ لَهُ إِذَا افْتَقَدْتَ الْخُوتَ فَارْجِعْ
فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ فَسَارَ مُوسَى مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسِيرَ ثُمَّ قَالَ لِقَتَاهُ آتَيْنَا عَبْدَانَا فَقَالَ
قَتَى مُوسَى حِينَ سَأَلَهُ الْعِدَّةَ أَرَأَيْتَ إِذَا وَنِينَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْخُوتَ

قوله فاذا جاء الذي
يسخرها التسخير الجعل
طبيعاً ومنقاداً ومذلاً
يقال سخر فلان اذا ذلله
وكذلك تكليف شخص
على عمل بلا اجرة يقال
سخره اذا كلفه عملاً بلا
اجرة والمراد هنا الاخذ
والقبض بلا بدل والله اعلم

قوله ارهقهما طعننا وكفرا
اي جعلهما عليهما والحقهما
بهما والمراد بالطغيان هنا
الزيادة في الفساد الخ
خوي

قوله تعالى ان يبدلها
من باب التبديل على قراءة
ابن عمرو ومن مع

قوله فتماريتا
اي تنازعتا وتجادلتا
واسلم

قوله الى لقيه هو مصدر
يعني اللقاء اسله لقوى على
وزن مفلول فاعل فصار
لقيا اي الى اللقاء ووسوله

كتاب فضائل

الصحابه رضي الله

تعالى عنهم

باب

من فضائل أبي بكر
المدين رضي الله عنه
قوله عليه السلام يا أبا بكر
ما ظنك بالذي أتيتني الخ معنا
ثالثا بالنصر والمودة
والحلف والتسديد وفيه
عظيم توكيل النبي عليه السلام
حق في هذا المقام وفيه فضيلة
لا يكره رضي الله عنه وهي
من أجل مناقبه والفضيلة
من أوجه منها هذا اللفظ
ومنها بذكر نفسه ومناقضته
أوله وماله الخ نوري

قوله عليه السلام زهرة
الدنيا أي لميسها وأحزانها
قوله طهري أبو بكر معناه
يكي كشيء ثم يكي

قوله عليه إن آمن الناس
وهو الفعل من آمن الذي
هو العطاء لأن المنة التي
تعد الصلحة (على) في
ماله وصحته على هذا المعنى
لاجل بعض أسرار الناس بل لا
لنفسه وماله لاجل أبي بكر
حيث تفرق الله وماله وجعل
نفسه وقاية له مبارك

قوله عليه السلام متخذنا
خليلا قال ابن جرير في الأوجه
هنا أن يقول آمن الخلة وهي
الصداقة المتخلية في القلب
المحب الداعية إلى اطلاع
المحبوب على سره يعني
لوجازي أن أخذ صديقا
من الخلق يثق على سره
لا تخذت أبا بكر خليلا ولكن
لا تطلع على سره إلا الله
ووجه تسميته بذلك أن
أبا بكر كان أقرب صرا من
سر رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما روى أنه عليه السلام
قال إن أبا بكر لم يطلع
عليكم بسوء ولا صلاة
ولكن يعني كتب لي قلبه

قوله عليه السلام لا تخذت أبا بكر خليلا ولا تطلع على سره إلا الله

وَمَا أَنَسَانِي إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ فَقَالَ مُوسَى لِقَاءُ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْنِي
فَارْتَدَّ عَلَى آثَارِهَا قَصَصًا قَوَّجًا خَفِيرًا فَكَانَ مِنْ شَأْنِهِمَا مَا قَصَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ
إِلَّا أَنَّ يُوسُفَ قَالَ فَكَانَ يَقْبِيعُ أَثَرُ الْخَوْتِ فِي الْبَحْرِ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ
حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا هَامٌ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ
الصَّدِيقَ حَدَّثَهُ قَالَ نَظَرْتُ إِلَى أَقْدَامِ الْمُشْرِكِينَ عَلَى رُؤُسِنَا وَنَحْنُ فِي الْغَارِ فَقُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ إِلَى قَدَمَيْهِ أَبْصَرَنَا تَحْتَ قَدَمَيْهِ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ
مَا ظَنُّكَ بِأَمْنِ اللَّهِ تَالِئُهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مَعْنُ
حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ حُذَيْنٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ عَلَى الْبَيْتِ فَقَالَ عَبْدُ خَيْرٍ اللَّهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ زَهْرَةُ الدُّنْيَا وَبَيْنَ
مَا عِنْدَهُ فَأَخْتَارَ مَا عِنْدَهُ فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ وَبَكَى فَقَالَ قَدِيمُكَ يَا بَايَا وَأُمَمَاتِنَا قَالَ
فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الْخَيْرُ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَعْلَمَ بِهِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ آمَنَ النَّاسُ عَلَى فِي مَالِهِ وَصُحْبَتِهِ أَبُو بَكْرٍ وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا
خَلِيلًا لَا تَتَّخِذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا وَلَكِنْ أَخُوًّا لِإِسْلَامٍ لَا شُبُهَاتٍ فِي الْمَسْجِدِ خَوْخَةٌ
الْأَخُوخَةُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْرُورٍ حَدَّثَنَا قُلَيْبُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ
عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ حُذَيْنٍ وَبُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ خُطِبَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ يَوْمًا بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ الْعَبْدِيُّ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي
الْهَذَلِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَا تَتَّخِذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا وَلَكِنَّهُ أَخِي
وَصَاحِبِي وَقَدْ اتَّخَذَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ

(وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُنْثَى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ أَبِي
الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ
أُمَّتِي أَحَدًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ع وَحَدَّثَنَا عَبْدُ
أَبْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَيْسٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ ابْنَ أَبِي خُفَّافٍ خَلِيلًا
حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا
وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْبُورَةَ عَنْ وَاصِلِ بْنِ حَيَّانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهَدَيْلِ
عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا
مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ ابْنَ أَبِي خُفَّافٍ خَلِيلًا وَلَكِنْ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ
ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ (وَاللَّفْظُ لهُمَا) قَالَا
حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ خَلٍّ مِنْ خَلِيلِهِ وَلَوْ
كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا إِنْ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ
الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ عَلَى جَيْشٍ ذَاتَ السَّلَاسِلِ فَأَتَتْهُ
فَقُلْتُ أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ عَائِشَةُ قُلْتُ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ أَبُو هَارٍ قُلْتُ ثُمَّ مَنْ قَالَ
عُمَرُ فَقَعَدَ رَجُلًا وَحَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَاتِيُّ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ عَنْ أَبِي
عُمَيْسٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا أَبُو

قوله عليه السلام لو كنت
متخذاً من أمتي الخ قال
الطحاوي الخليل صاحب
الواد الذي يظفر اليه ويعتمد
في الأمور عليه فإن أصل
التركيب من الخلة والفتح
وهي الحاجة والمعنى لو كنت
متخذاً من الخلق خليلاً
ارجع اليه في الحاجات واعتمد
اليه في المهمات لا تفذت اليه
بكر خليلاً ولكن الذي الجأ
اليه واعتمد عليه في جهة
الأمور وبما هي الأحوال
هو الله تعالى وإنما سمي
إبراهيم عليه السلام خليلاً
من الخلة بالفتح التي هي
المصلحة فإنه يخلق بخلاف
حسنة اختصت به أو من
التخلق فإن الحب تخلق
لله تعالى واستولى عليه
أومن الخلة من حيث أنه
عليه السلام ما كان يفتقر
إلى الافتقار إلا اليه وما كان
يتوكل إلا عليه ليكون
تصليحاً على ما فعل في الحديث
يعني مفعولاً مرفوعة القول
والأوجه الأحسن ما كتبت
في حاشية الصفحة ١٠٨
من ابن ملك والله أعلم

قوله وحديثنا عبد بن حميد
الخ هذا السند غير موجود
في المتن التي بأيدينا غير
المتن الذي طبع في مصر
والمتن الذي طبع في هامش
الأي الان فيه "ح" الهامة
إلى تحويل السند وهذا
ظاهر على كون السند
المذكور موجوداً ولهذا
وضعناها والله أعلم

قوله عليه السلام قال عائشة
قلت من الرجال قال أبوها
الخ قال النووي هذا تصريح
بأنه لم يسم الله بكراً
وعمر عائشة رضي الله عنهما
الخ

عُمَيْسُ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ وَسَيِّئَاتٍ مَنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَحْلِفًا لَوْ اسْتَحْلَفَهُ قَالَتْ أَبُو بَكْرٍ فَقِيلَ لَهَا ثُمَّ مَنْ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ عُمَرُ ثُمَّ قِيلَ لَهَا مَنْ بَعْدَ عُمَرَ قَالَتْ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ثُمَّ اسْتَهْت إِلَى هَذَا حَدَّثَنِي عَبَادُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطِمْ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ جِئْتُ فَلَمْ أَجِدْكَ قَالَ أَبِي كَأَنَّهَا تَعْنِي الْمَوْتَ قَالَ فَإِنْ لَمْ تَجِدِي فَإِيَّ أَبَا بَكْرٍ وَحَدَّثَنِيهِ حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطِمْ أَنَّ أَبَاهُ جُبَيْرَ بْنَ مُطِمْ أَخْبَرَهُ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمَتْهُ فِي شَيْءٍ فَأَمَرَهَا بِأَمْرٍ يَمْثِلُ حَدِيثَ عَبَادِ بْنِ مُوسَى حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ أَذْهَبِي لِي أَبَا بَكْرٍ أَبَاكَ وَأَخَاكَ شَيْءٌ أَكْتُبُ كِتَابًا فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمُوتَ مُتَمَنٍّ وَيَقُولُ قَائِلٌ أَنَا أَوْلَى وَيَأْتِي اللَّهُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَّا أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُنَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ عَنْ يَزِيدَ (وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ صَائِمًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا قَالَ فَمَنْ تَبِعَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ جَنَازَةً قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا قَالَ فَمَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مِنْكِنَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا قَالَ فَمَنْ حَادَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مَرِيضًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَجْتَمَعَنَ فِي أَمْرِي إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مَرْحٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ

لعله ثم التبت الى هذا
يعني ولدت على ابي عبدة
هذا دليل لاهل السنة في
تقديم ابي بكر ثم عرافة
مع اجماع الصحابة الخ
نورى

لعله ان امرأة سئلت
قال الخاطب ابن حجر لم نقل
على اسمها اه

لعله
ابو بكر بن محمد
قال في ابي بكر بن محمد بن
المرأة عن المولى والامام

لعله فامرها ان ترجع اليه
اي الى النبي عليه السلام مرة
الخرى حتى يعطيا فتذكره
شارح اه مرفقة

لعله فكلمته في شيء اي
من امرها

لعله عليه السلام اذ هو
ابا بكر الخ قال النورى
في هذا الحديث دلالة ظاهرة
للفضل الى بكر الصديق
واخبار منه عليه السلام
بما سيق في المستقبل بعد
ولايمان المسلمين بأمر
هذا الخلافة لغيره وفيه
المادة الى التفسير نزاع
ورقم كل ذلك الخ نورى

لعله عليه السلام مثل الجنة
اي بلا عاصبة ولا مجازاة
والانجرد الايمان يقتضى
دخولها

وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَنَمَّاءُ رَجُلٌ يَسُوقُ بَقْرَةً لَهُ قَدْ حَمَلَ عَلَيْهَا التَّفَقُّتَ إِلَيْهِ الْبَقْرَةُ فَقَالَتْ إِنِّي لَمْ أُخْلَقْ لِهَذَا وَلَكِنِّي إِنَّمَا خُلِقْتُ لِلْعَرَبِ فَقَالَ النَّاسُ سُبْحَانَ اللَّهِ تَعَبًا وَفَزَعًا أَبَقْرَةً تَكَلِّمُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي أُوْمِنُ بِهِ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَنَمَّاءُ رَاعٍ فِي غَنَمِهِ عَدَا عَلَيْهِ الذَّنْبُ فَآخَذَ مِنْهَا شَاةً فَطَلَبَهُ الرَّاعِي حَتَّى اسْتَقْبَذَهَا مِنْهُ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ الذَّنْبُ فَقَالَ لَهُ مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبْعِ يَوْمَ لَيْسَ لَهَا رَاعٍ غَيْرِي فَقَالَ النَّاسُ سُبْحَانَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي أُوْمِنُ بِذَلِكَ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قِصَّةُ الشَّاةِ وَالذَّنْبِ وَلَمْ يَذْكُرْ قِصَّةَ الْبَقْرَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا سُهَيْبُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْخَفَرِيُّ عَنْ سُهَيْبِ بْنِ كِلَابٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَفِي حَدِيثِهِمَا ذِكْرُ الْبَقْرَةِ وَالشَّاةِ مَعًا وَقَالَا فِي حَدِيثِهِمَا فَإِنِّي أُوْمِنُ بِهِ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَمَا هُمَا ثُمَّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا سُهَيْبُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ يَسْمَعَةَ بْنِ كِلَابٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زُهْرٍ وَالْأَشْعَثِيُّ وَأَبُو الرَّبِيعِ الْعَسْكَيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ (وَاللَّهُ مُخْطِئٌ لَا يَأْخِذُكُمْ بِهِ) قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ وَضَعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى سَرِيرِهِ فَتَكَتَفَهُ النَّاسُ يَدْعُونَ وَيَتَنَوَّنُونَ وَيُصَلُّونَ عَلَيْهِ

قوله عليه السلام فطلبه
الراعي قال القسطلاني لم يسم
وايراد المصنف (معني
البحاري) للحديث في
ذكر بني اسرائيل فيه
اشعار بأنه هذه من كان
قبل الاسلام ثم وقع كلام
الذنب لاهيبان بن اوس
كما هندي نعم في الدلائل

قوله عليه السلام فاني
اؤمن به جزاء شرط هذا
اي فان كان الناس يستغفرونه
ويستجيبون منه فاني
لا استغفبه واؤمن به (وابو
بكر وعمر اه مرعاة

قوله وما هما ثم يعني ان
العشرين لم يكونا حاضرين
هنا

باب
من فضائل عمر رضي الله
تعالى عنه

قوله على سريره (اي
على نعشه فتكفئه الناس)
اي احاطوا واجتمعوا
عليه

قوله فلم يرعني الا برجل قد اخذ بمسكبي من ورائي
يعني الامر او الحال
الا برجل وفي هذا الحديث
لمصلحة ابوبكر وعمر وشهادة
عليهما وحسن ثناء عليهما
ومصدق ما كان يظنه بصر
قبل وفاته رضي الله عنهم
اجمعين اه نووي قد
اخذ بمسكبي بالافراد اه
قسطاني

قوله لم يرعني الا برجل قد اخذ بمسكبي من ورائي
يعني الامر او الحال
الا برجل وفي هذا الحديث
لمصلحة ابوبكر وعمر وشهادة
عليهما وحسن ثناء عليهما
ومصدق ما كان يظنه بصر
قبل وفاته رضي الله عنهم
اجمعين اه نووي قد
اخذ بمسكبي بالافراد اه
قسطاني

قوله عليه السلام ما يبلغ الندي بكم المنة
وكسر الله الموتى والحقبة
جميع الندي وفي نسخة الندي
والسكرن والتضليل فهو
مفرد يريد به المجلس اه
مرقاة اصل الندي كقول
قائل اهلل مني لسانها

قوله عليه السلام ما يبلغ
دون ذلك اي الصر من
او طول من ويؤيد الثاني
ما رواه الحكمي القرمطي
عن ابن المبارك عن يونس
عن الزهري في هذا الحديث
لهم من كان لجمه الى
مصره ومنهم من كان لجمه
الى ديبته ومنهم من كان
الى انصاف ما قيل في دوايه
الرياض وسها ما هو اصل
من ذلك اه مرقاة باختصار

قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ وَأَنَا فِيهِمْ قَالَ فَلَمْ يَرُعْنِي إِلَّا بِرَجُلٍ قَدْ أَخَذَ بِمَسْكَبِي مِنْ وَرَائِي
فَأَلْتَفَتُ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ عَلِيٌّ فَتَرَحَّمَ عَلَيَّ عُمَرُ وَقَالَ مَا خَلَفْتَ أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ
أَنْ أَلْقَى اللَّهَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ مِنْكَ وَأَيْمُ اللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَا ظَنُّ أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَ
صَاحِبَيْكَ وَذَلِكَ أَنِّي كُنْتُ أَكْثَرُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ جِئْتُ
أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَدَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَخَرَجْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ
فَإِنْ كُنْتُ لَا زَجْوَ أَوْ لَا ظَنُّ أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَهُمَا **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا** مَتَّوْدُ بْنُ
أَبِي مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ح **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّفْظُ لَهُمْ) قَالُوا حَدَّثَنَا
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ
سَهْلٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ وَعَلَيْهِمْ قُبُورٌ مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الشَّدَى وَمِنْهَا
مَا يَبْلُغُ دُونَ ذَلِكَ وَصَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قَبْرٌ يَجْرُهُ قَالُوا مَاذَا أَوَّلَتْ
ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ **الدِّينُ حَدَّثَنِي** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ عَنْ حَزْمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ رَأَيْتُ قَدَحًا
أُقْبِتُ بِهِ فِيهِ لَبَنٌ فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَتَّى إِنِّي لَأَرَى الرِّمَى يَجْرِي فِي أَظْفَارِي ثُمَّ
أَعْطَيْتُ فَضَلِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالُوا فَمَا أَوَّلَتْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْعِلْمُ
وَحَدَّثَنَا هُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عُقَيْلِ بْنِ حَزْمَةَ حَدَّثَنَا الْخَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ
حُمَيْدٍ كِلَاهُمَا عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ بِإِسْنَادِ
يُونُسَ نَحْوَ حَدِيثِهِ **وَحَدَّثَنَا** حَزْمَةُ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ

كن كثيرا اسع

شهاب أن سمعته بن المسيب أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول كعبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيتني على قلب عليها دلو فترغت منها
ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي خافة فترع بها ذنوباً أو ذنوبين وفي ترعه والله
يتغير له ضعف ثم امتحالت غرباً فأخذها ابن الخطاب فلم أرغب قريباً من الناس
يترع ترع عمر بن الخطاب حتى ضرب الناس بطنه وحدثني عبد الملك بن
شبيب بن الليث حدثني أبي عن جدي حدثني عقيل بن خالد ح وحدثنا
عمر بن الشاهد والحلواني وعبد بن حميد عن يعقوب بن إبراهيم بن سعيد
حدثنا أبي عن صالح بإسناد يونس نحو حديثه حدثنا الحلواني وعبد بن
حميد قالوا حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح قال قال الأخرج وغيره إن
أبا هريرة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت ابن أبي خافة يترع
بنحو حديث الزهري حدثني أحمد بن عبد الرحمن بن وهب حدثنا عمي عبد الله
ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا يونس مولى أبي هريرة حدثه عن
أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أريت أني أترع
على حوضي أسقى الناس فجاءني أبو بكر فأخذ الدلو من يدي ليروحي فترع
ذنوبين وفي ترعه ضعف والله يتغير له فجاء ابن الخطاب فأخذ منه فلم أر ترع
رجل قط أقوى منه حتى تولى الناس والحوض ملآن يتغير حديثنا أبو بكر
ابن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير (واللفظ لا أبي بكر) قالوا حدثنا محمد بن
بشير حدثنا عبيد الله بن عمر حدثني أبو بكر بن سالم عن سالم بن عبد الله عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أريت كأنني أترع بدلو
بكرة على قلب فجاء أبو بكر فترع ذنوباً أو ذنوبين فترع ترعاً ضعيفاً والله تبارك
وتعالى يتغير له ثم جاء عمر فاستقى فاستحالت غرباً فلم أرغب قريباً من الناس

قوله عليه السلام رأيته
عن قلب أي به كبر
طوية بالآجر والحجارة
(عليه دلو) أي معلقة
عليها

قوله عليه السلام فترع بها
ذنوباً أي دلواً مملوءة

قوله عليه السلام ثم
استحالت أي صارت تلك
الدلو ومحمول في يده (غرباً)
أي دلواً نظيفاً

قوله عليه السلام ثم
أره بقرباً أي الجفري هو
السيد وليل الذي ليس
قوله شيء ومعنى ضرب
الناس بطنه أي أروا
إلهم ثم أروها إلى عطفا
وهو الموضع الذي تسال
إليه بعد السق لتسرح
قال المشاهد المنام قال
واضح لما جرى لأبي بكر
وعلى الله عينا في خلقتها
وحسن سيرتها وظهور
آثارها وانتفاع الناس بها
وكل ذلك مأخوذ من النبي
عليه السلام ومن بركته
وآثار صحبت الخ نوري

قوله عليه السلام أترع
بدلو بكرة قال العيني بإضافة
الدلو إلى البكرة بـسكان
الكاف وحكى فتحها وقيل
بكرة مثله الباء قلت
البكرة بـسكان الكاف على
أن المراد نسبة الدلو إلى
الأخي من الأهل وهي الغاية
وهو المراد الدلو التي يستقي بها

لوه عليه السلام يفرى
فرى أى يميل منه ويقطع
الطعم واسل الفرى القطع
يقال فرى الشئ فرى فرى
إذا شققتو قطعته للاصلاح
فهو مفرى ومفرى
ويروى يفرى فرى يسكن
الراء والتخفيف وحكى
عن الخليل أنه انكر
التثنية وغلط قائله يقال
أفرىته إذا شققت على وجه
الافساد تقول العرب تركته
يفرى الفرى إذا عمل العمل
فاجاده اه نهاية

(قوله يفرى) لما سعى
ذلك سروراه وشوقا اليه

لوه عليه السلام فاذا امرأة
توقا أى تنوشا وضوا
شرعيا ولا يلزم ان يكون
على جهة التكليف او يؤل
بأنها كانت مخالفة في الدنيا
على العبادة اولفوها لتزداد
وضاءة وحسنا وهذه المرأة
هي ام سلم وكانت حبشة
في حياة الحياة اه لطلاني

لوه بأى أنت يا رسول الله
اهليك اغار لامل اهلها
انار منك لهم من باب
القلب اه لطلاني

يَفْرِي قَرِيَهُ حَتَّى رَوَى النَّاسُ وَضَرَبُوا الْعَطَنَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ
حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُثْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رُوَّيَا رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَضَمَّى اللَّهُ عَنْهُمَا بِتَحْوِ حَدِيثِهِمْ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو وَابْنِ الْمُسَكِّدِ
سَمِعَا جَابِرًا يُخْبِرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّهُ ظَلُهُ)
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ الْمُسَكِّدِ وَعَمْرِو عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا دَارًا أَوْ قَصْرًا فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا فَقَالُوا
لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ فَبَكَى عُمَرُ وَقَالَ أَيْ
رَسُولَ اللَّهِ أَوْ عَلَيْكَ يُنَادٍ وَحَدَّثَنَا هِاشِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو
وَابْنِ الْمُسَكِّدِ عَنْ جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ
عَمْرِو وَسَمِعَ جَابِرًا ح وَحَدَّثَنَا عَمْرُو وَالتَّائِقُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ الْمُسَكِّدِ سَمِعْتُ
جَابِرًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُمَيْرٍ وَزُهَيْرٍ حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ
يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ
إِذَا رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا امْرَأَةٌ تَوَضَّأُ إِلَى جَانِبِ قَصْرِ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا فَقَالُوا
لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَذَكَرْتُ غَيْرَةَ عُمَرَ فَقُلْتُ مُذِ بَرَأ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَبَكَى
عُمَرُ وَنَحْنُ جَمِيعًا فِي ذَلِكَ الْحَبْلِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ عُمَرُ
يَا أَبَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَارُكَ أَغَارُكَ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو وَالتَّائِقُ وَحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
(يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) ح وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنِي

وَقَالَ حَسَنٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ بْنَ أَبِي
وَقَاصٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ سَعْدًا قَالَ أَسْتَأْذِنُ عُمَرَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَعِنْدَهُ نِسَاءٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُكَلِّمُهُ وَيَسْتَكْرِزُهُ غَالِيَةً أَصْوَاتُهُنَّ فَلَمَّا أَسْتَأْذَنَ عُمَرُ قَدْ
يَبْتَدِرُنَّ الْحِجَابَ فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُصَحِّكُ فَقَالَ عُمَرُ أَصْحَبَكَ اللَّهُ سُبْحَانَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ اللَّاتِي كُنَّ عِنْدِي فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ ابْتَدَرْنَ الْحِجَابَ قَالَ عُمَرُ فَأَنْتَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَقُّ أَنْ يَهَبْنَ ثُمَّ قَالَ عُمَرُ أَيُّ عَدُوَاتِ أَنْفُسِهِنَّ أَتَهَبْنِي وَلَا تَهَبْنَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْنَ نَعَمْ أَنْتَ أَغْلَظُ وَأَقْظُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا لَوْ يَكُ الشَّيْطَانُ
قَطُّ سَالِكًا لَجَأَ إِلَّا سَلَّمَ لَجَأَ غَيْرَ لِحْجَتِكَ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا بِهِ
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنِي سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ نِسْوَةٌ قَدْ رَفَعْنَ أَصْوَاتَهُنَّ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَسْتَأْذَنَ عُمَرُ ابْتَدَرْنَ الْحِجَابَ فَذَكَرَ نَحْوُ
حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرِجٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
وَهَبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ قَدْ كَانَ يَكُونُ فِي الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ
مُحَدَّثُونَ فَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي مِنْهُمْ أَحَدٌ فَإِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مِنْهُمْ قَالَ ابْنُ وَهَبٍ
تَفْسِيرُ مُحَدَّثُونَ مُلْهِمُونَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ حَدَّثَنَا
عُمَرُ وَالتَّائِقُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ
سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِيُّ حَدَّثَنَا

قوله ويستكترته
يعطون كثيرا من كلامه
وجوابه بمواضعه
التي تروى قلت يتردد
أهم من أزواجه
صلى الله عليه وسلم

قوله انت حق ان يهبن
هو من هاب يهاب مثل
خاف يخاف زنة ومعنى
قال في المرقاة يقال هبت
الرجل بكسر الهاء اذا ولوته
وعظمت من الهبة اه

قوله انت اغلظ والظ
الظ والغلظ بمعنى وهو
عبارة عن قسوة الخلق
وخشونة الجانب قال العلماء
وليست اللفظة العمل هنا
للمفاضلة بل هي بمعنى
فظ غلظ قال القاضي وقد
يصح حملها على المفاضلة
وان التقدير الذي هو في الشيء
عليه السلام هو ما كان
من اغلظه على الكافرين
والمنافقين كما قال تعالى جاهد
الكفار والمنافقين والغلظ
عليهم وكان يذهب ويغلظ
عند انزاله حرمان الله تعالى
والله اعلم اه تروى

قوله عليه السلام سالكنا
وهو الطريق الواسع

قوله عليه السلام محدثون
قال السطواني يتردد
الرجال المتعوجة الى الملهمون
او يلقى في روعهم الشيء
قبل الاعلام به فيكون
كالذي حدثه خبره به او يجرى
الصواب على لسانهم من
غير قصد اه وفي المبارق
الحدث هو الذي يلقى في نفسه
شيء ليخبره به فانه يكون
كما قال وكأنته حدثه املا
الاعلى وهذه منزلة جليلة
من منازل الاولياء اه

سَعِيدُ بْنُ غَامِرٍ قَالَ جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ أَخْبَرَنَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ
عُمَرُ وَافَقْتُ رَبِّي فِي ثَلَاثٍ فِي مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ وَفِي الْحِجَابِ وَفِي أَسَارِي بَذَرِ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ قَالَ لَمَّا تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ سَأَلَ لَجَاءُ ابْنَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ قَبْضَةً أَنْ يُكْفَنَ فِيهَا أَبَاهُ فَأَعْطَاهُ
ثُمَّ سَأَلَهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَامَ
عُمَرُ فَأَخَذَ بِثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُصَلِّيُ عَلَيْهِ
وَقَدْ نَهَاكَ اللَّهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا خَيْرٌ نِيَّ اللَّهُ
فَقَالَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً وَسَأَزِيدُ عَلَى
سَبْعِينَ قَالَ إِنَّهُ مُتَّفِقٌ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَّ
وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
وَعُبيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
فِي مَعْنَى حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ وَزَادَ قَالَ فَتَرَكَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَرَمَةَ عَنْ عَطَاءٍ وَسَائِمَانَ ابْنَيْ
يَسَارٍ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مُضْطَجِعًا فِي بَيْتِي كَأَشْفَا عَنْ خُدْيِهِ أَوْ سَاقِيهِ فَاسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ فَأَذِنَ لَهُ
وَهُوَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ فَتَحَدَّثَ ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ فَأَذِنَ لَهُ وَهُوَ كَذَلِكَ فَتَحَدَّثَ ثُمَّ
اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَوَّى شِيبَاهُ قَالَ مُحَمَّدٌ وَلَا
أَقُولُ ذَلِكَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فَدَخَلَ فَتَحَدَّثَ فَلَمَّا خَرَجَ قَالَتْ عَائِشَةُ دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ
فَلَمْ تَهْتَشَّ لَهُ وَلَمْ تُبَالِهِ ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ فَلَمْ تَهْتَشَّ لَهُ وَلَمْ تُبَالِهِ ثُمَّ دَخَلَ عُثْمَانُ فَجَلَسَتْ

قوله رضى الله عنه والفت
وهي قال الطيبي ما أحسن
هذه العبارة وما أظفها
حيث راعى الأدب الحسن
ولم يقل والفتى رضى الله
عن الأيات المتأزلة موافقة
لرأيه واجتهاده القول ولله
رضى الله عنه أشار بقوله
هذا أن فعله حادث لاحق
وقضاء رضى الله عنه سابق له
مرقاة (في ثلاث) قال الحافظ
الصفهاني ليس في تخصيص
الثلاث ما ينفي الزيادة لأنه
حصلت الموافقة في أشياء
من مشهورها قصة أسارى
بدر وقصة الصلاة على
المنافقين وهما في الصحيحين
وأكثر ما رواه في الصحيحين
خمس عشر مرة قال صاحب
الرياض منها تسع للطهيات
وأربع منقولات وأثنان
في التوبة قال أوردت تفصيلها
فراجعها اه

قوله فأعطاه يعني قبضة
ليكفن فيه أباه المتألف قبل
أنما أعطاه قبضة وكفنه
فيه تطييبا للقلب فإنه كان
مهاجرا صالحا كذا في التروى
قوله رضى الله عنه كاشفا
عن خُدْيِهِ أَوْ سَاقِيهِ قَالَ
التروى هذا الحديث مما
يحتج به المالكية وغيرهم
من يقول ليست الخُدْ
عورة ولا جهة فيه لأنه
مشكوك (أي شك في الروى)
في المكشوف هل هو السابق

باب

من فضائل عثمان بن
عمران رضى الله عنه
أم الفضل عثمان بن عفان
الجزم يجوز كشف الفضل
اه وفي المرقاة قلت ويجوز
أن يكون المراد بكشف
الفضل كشفه عما عليه من
القبض لأم المترك كإسباني
ما يشع إليه من كلام عائشة
وهو الظاهر من أحواله
عليه السلام مع آل وصحبه اه
قوله وسوى شيباه أي
بعد عدم تسوية إبعاء
إلى أنه لم يكن كالقفا من
نفس أحد المتطوعين بل
عن الشيب الموضوعة عليها
ولذا لم تقل وسوى فضله
فترطبه الاشتغال وأنه لم يجر
الاستدلال والله أعلم مرقاة
قوله فلم تهتس له أي
لم تلبس وتهمرك لأجله

وَسَوَّيْتَ ثِيَابَكَ فَقَالَ أَلَا أَسْتَحْيِي مِنْ رَجُلٍ تَسْتَحْيِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ
خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ الْعَاصِ بْنَ الْعَاصِ أَخْبَرَهُ أَنَّ
عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعُثْمَانُ حَدَّثَاهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَسْتَأْذَنَ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى فِرَاشِهِ لَا يَسُ مِرْطَ عَائِشَةَ فَأَذِنَ
لَأَبِي بَكْرٍ وَهُوَ كَذَلِكَ فَقَضَى إِلَيْهِ حَاجَتَهُ ثُمَّ انْصَرَفَ ثُمَّ أَسْتَأْذَنَ عُمَرُ فَأَذِنَ لَهُ
وَهُوَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ فَقَضَى إِلَيْهِ حَاجَتَهُ ثُمَّ انْصَرَفَ قَالَ عُثْمَانُ ثُمَّ أَسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ
فَجَلَسَ وَقَالَ لِعَائِشَةَ أُنْجِمِي عَلَيَّ ثِيَابَكَ فَقَضَيْتُ إِلَيْهِ حَاجَتِي ثُمَّ انْصَرَفْتُ
فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي لَمْ أَرَكَ فَرِغْتَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَمَا
فَرِغْتَ لِعُثْمَانَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ عُثْمَانَ رَجُلٌ حَيٌّ وَإِنِّي خَشِيتُ
إِنْ أَدْنَيْتُ لَهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ أَنْ لَا يَبْلُغَ إِلَيَّ فِي حَاجَتِهِ حَدَّثَنَا ه عُمَرُو النَّاقِدُ
وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كُلُّهُمَا عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ
حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ أَنَّ الْعَاصِ
أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُثْمَانَ وَعَائِشَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ أَسْتَأْذَنَ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْقَنْزِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ
النَّهْدِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
حَاطِطٍ مِنْ حَاطِطِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ مُشْكِي يَرْكُزُ بِرُؤُودٍ مَعَهُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالطِّينِ إِذَا
اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ فَقَالَ أَفْتَحْ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ قَالَ فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ فَفَتَحَتْ لَهُ وَبَشِّرْهُ
بِالْجَنَّةِ قَالَ ثُمَّ اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ أَفْتَحْ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ قَالَ فَذَهَبَتْ
فَإِذَا هُوَ عُمَرُ فَفَتَحَتْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ ثُمَّ اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ آخَرُ قَالَ فَجَلَسَ النَّبِيُّ

قوله عليه السلام الاستحي
من رجل الخ قال أهل اللغة
يقال استحي يستحي يباين
واستحي يستحي يباين
لفظان الأولى الصبح واشهر
وجاء جاء القرآن وفيه فضيلة
عائشة زوجة النبي وجلالته
عند الملائكة وان الحياء
مادة جميلة من صفات
الملائكة اه نوري

قوله لابس مرط عائشة هو
بكسر الميم وهو كساء من
سوى

قوله عليه السلام ان
خاف ان يرجع حياء مني
عند ما يراني على تلك الهيئة
ولا يعرض علي حاجته
اه حرقاة

قوله عليه السلام ان
اذن له اي في تلك الحالة
الخاف ان يرجع حياء مني
عند ما يراني على تلك الهيئة
ولا يعرض علي حاجته
اه حرقاة

قوله يركز يعود معه هو
يعم الكاف اي يهذب
بأسنانه ليلته في الارض
اه نوري

عن
عن
عن

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَفْتَحْ وَبَشِّرْهُ بِأَحْسَنَةِ عَلَى بَلَوَى تَكُونُ قَالَ فَذَهَبَتْ فَأَذَا
هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عُمَانَ قَالَ فَفَتَحَتْ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ قَالَ وَقُلْتُ الَّذِي قَالَ فَقَالَ اللَّهُمَّ
صَبْرًا أَوْ اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَمَكِيُّ حَدَّثَنَا سَمَاءُ عَنْ أَبِي يُوْبَ عَنْ أَبِي
عُمَانَ التَّهْدِي عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ
حَائِطًا وَأَمَرَنِي أَنْ أَخْفِظَ الْبَابَ بِمَعْنَى حَدِيثِ عُثْمَانَ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
مُسْكِينٍ الْيَمَامِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ) عَنْ مُرَيْكٍ
ابْنِ أَبِي نَجْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَنِي أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ أَنَّهُ تَوَضَّأَ فِي
بَيْتِهِ ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ لَا زَمَنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا كُوتَنَ مَعَهُ يَوْمِي
هَذَا قَالَ فَبَاءَ الْمَسْجِدَ فَسَأَلَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا خَرَجَ وَجَّهَ هَهُنَا
قَالَ فَمَرَجْتُ عَلَى إِثْرِهِ أَسْأَلُ عَنْهُ حَتَّى دَخَلَ بَيْتَ أَرِيسٍ قَالَ فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ
وَبَيْنَهُمَا مَنْ بَرِيدٌ شَيْءٌ تَخَصَّى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجَبَةً وَتَوَضَّأَ فَقُمْتُ إِلَيْهِ
فَإِذَا هُوَ قَدْ لَمَسَ إِلَى بَيْتِ أَرِيسٍ وَتَوَسَّطَ قُعْمَهَا وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ وَدَلَّاهُمَا فِي الْبَيْتِ
قَالَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ أَنْصَرَفْتُ فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ فَقُمْتُ لَا كُوتَنَ بَوَّابَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَوْمَ فَبَاءَ أَبُو بَكْرٍ قَدَفَعَ الْبَابَ فَقُمْتُ مِنْ هَذَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فَقُلْتُ
عَلَى رِسْلِكَ قَالَ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ أَتَذْنُلُهُ
وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ قَالَ فَأَقْبَلْتُ حَتَّى قُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ ادْخُلْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُبَشِّرُكَ بِالْجَنَّةِ قَالَ فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَعَهُ فِي الْقَفِّ وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبَيْتِ كَمَا صَنَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَشَفَ
عَنْ سَاقَيْهِ ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ وَقَدْ تَرَكْتُ أَخِي يَتَوَضَّأُ وَيَلْحَقُنِي فَقُلْتُ إِنْ يُرِيدُ اللَّهُ
بِفُلَانٍ يُرِيدُ أَخَاهُ خَيْرًا يَأْتِي بِهِ فَإِذَا الْإِنْسَانُ يُحَرِّكُ الْبَابَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالَ عُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ فَقُلْتُ عَلَى رِسْلِكَ ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمْتُ

قوله اللهم صبرا اي بالله
اعطى صبرا على صرامة
تلك البلية (أولاه المستعان)
اي المطلوب منه المونة
على جميع المؤنة والمشقة
والله اعلم قال الترمذي
فيه استحباب الله المستعان
هند مثل هذا الحال وفي
الاي هو تسليم للقضاء الله
تعالى ولعله الذي منعه
من الدفع عن نفسه لعلام
رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان ذلك سبق به القدر
وهو من معجزاته عليه
السلام اه

قوله خرج وجهه ههنا قال
الترمذي المشهور في الرواية
وجهه يشهد بالجم وضبطه
بهمهم باسكانها وحكى
القاضي الوجهين ونقل
الاول من الجمهور ورجح
الثاني لوجود خرج اي
قصد هذه الجهة اه
وفي البخاري وجهه قال
الاسطخاني يفتح الوو
وايام المشقة يصبة
الماء اي ترحه اي وجهه
نفسه اه

قوله لاريس يفتح الهمزة
مصرف اه تروى هرب ان
بالمدية معروف لرب من
قباه وفي هذا الباء سقط
خاتم النبي عليه السلام
من اصع عثمان رضي الله عنه
وهو معروف وان جعلته
اسما لتلك البقعة يكون غير
منصرف للمعية والتأنيث
اه عيب

قوله على رسلك اي مهمل
وترس

قوله وقد تركت اسمي هو
ابو بردة عامر او ابو رهم
رضي الله عنهما ويقال ان له
اخا اخر اسمه محمد واشهرهم
ابو بردة

عَلَيْهِ وَقُلْتُ هَذَا عَمْرُؤُا يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ أَتَذْنُلُهُ وَبَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ فَبَحَثْتُ عَمْرُؤُا فَقُلْتُ أَذْنُ
وَيُبَشِّرُكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَنَّةِ قَالَ فَدَخَلَ فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقُبَّ فِي يَسَارِهِ وَدَلَّ رِجْلَيْهِ فِي الْيَمِينِ ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ
فَقُلْتُ إِنْ يُرِيدُ اللَّهُ بِفُلَانٍ خَيْرًا يَتَّبِعِي أَخَاهُ يَأْتِي بِهِ فَيُجَاهِدُ إِنْسَانُ فَحَرَكَ الْبَابَ فَقُلْتُ
مَنْ هَذَا فَقَالَ عُمَانُ بْنُ عَمَّانٍ فَقُلْتُ عَلَى رِسَالِكَ قَالَ وَجِئْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ أَتَذْنُلُهُ وَبَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ مَعَ بَلَوَى تُصِيبُهُ قَالَ فَبَحَثْتُ فَقُلْتُ أَذْنُ
وَيُبَشِّرُكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَنَّةِ مَعَ بَلَوَى تُصِيبُكَ قَالَ فَدَخَلَ
فَوَجَدَ الْقُبَّ قَدْ مَلَأَ بِجُلُوسٍ وَجَاهَهُمْ مِنَ الشَّقِ الْأَخْرِ قَالَ شَرِيطُ فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ
الْمُسَيَّبِ فَأَوَّلَتْهَا قُبُورُهُمْ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفْرِ
حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنِي شَرِيطُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ تَعَمَّقْتُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ
يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ هَهُنَا وَأَشَارَ لِي سُلَيْمَانُ إِلَى مَجَالِسِ سَعِيدِ نَاجِيَةٍ
الْمَقْصُودَةِ قَالَ أَبُو مُوسَى خَرَجْتُ أُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدْتُهُ
قَدْ سَلَّمَ فِي الْأَمْوَالِ فَتَبِعْتُهُ فَوَجَدْتُهُ قَدْ دَخَلَ مَالًا فَجَلَسَ فِي الْقُبَّ وَكَشَفَ عَنْ
سَاقِيهِ وَذَلَّاهُمَا فِي الْيَمِينِ وَسَاقِ الْحَدِيثِ بِمَعْنَى حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ حَسَّانٍ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ
سَعِيدِ فَأَوَّلَتْهَا قُبُورُهُمْ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ أَخْبَرَنِي شَرِيطُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ خَرَجَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا إِلَى حَائِطٍ بِالْمَدِينَةِ لِيُطَابِقَهُ فَرَجَّتْ فِي أَثَرِهِ
وَأَقْبَصَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ سُلَيْمَانِ بْنِ بِلَالٍ وَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ
فَتَأَوَّلْتُ ذَلِكَ قُبُورَهُمْ أَجْتَمَعَتْ هَهُنَا وَأَثَرُ عُمَانُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَعَبْدُ اللَّهِ الْقَوَارِيرِيُّ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ

قوله في رجائه قال النور
قوله في أي بكره وحرره في الله
عنهما انهما دليا ارجلها
في البركة لادها التي على الله
عليه وسلم فيها هذا العلاء
للموافقة وليكون ابلغ
في بقاء النبي صلى الله عليه
وسلم على حاله وراحته
بضلال ما اذا لم يطعاه لربما
استحي منها لرفعهما

قوله عليه السلام مع بلوى
تصيبه هي البلية التي
صار بها شهيد الدار من اذى
الخاصة والقتل والغيره
اه قطاني

قوله جلس وجاههم اي
مقابلهم
قوله فاولتها اي جملة
الصاحبين معه في الله عليه
وسلم ومقابلة ههنا اه
قطاني

باب

من فضائل علي بن ابي
طالب رضي الله عنه

كُلُّهُمْ عَنْ يُونُسَ الْمَاجِشُونِ (وَالْفَقْطُ لِابْنِ الصَّبَّاحِ) حَدَّثَنَا يُونُسُ أَبُو سُلَيْمَةَ
 الْمَاجِشُونُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ غَابِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي
 وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ
 مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي قَالَ سَعِيدٌ فَأَخْبَيْتُ أَنَّ أَشَافَةَ بِهَا سَعْدًا فَلَقِيتُ
 سَعْدًا فَحَدَّثَنِي بِمَا حَدَّثَنِي غَابِرٌ فَقَالَ أَنَا سَمِعْتُهُ فَقُلْتُ أَأَنْتَ سَمِعْتُهُ فَوَضَعَ إصْبَعَيْهِ
 عَلَى أُذُنَيْهِ فَقَالَ نَعَمْ وَالْأَفَاسَتْكَتَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُثْمَرُ عَنْ
 شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ خَلَفَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فِي غُرُوفَةِ تَبُوكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 تُخَلِّفُنِي فِي النَّسَاءِ وَالصَّبَبِيَانِ فَقَالَ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى
 غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا
 الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَحُمَّدُ بْنُ عُبَادٍ (وَتَقَارَبَا فِي الْإِسْنَادِ) قَالَا حَدَّثَنَا
 حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ بَكْرِ بْنِ مِسْمَارٍ عَنْ غَابِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ
 أَبِيهِ قَالَ أَصْرَ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ سَعْدًا فَقَالَ مَا مَعَكَ أَنْ تُسَبَّ أَبَا التَّرَابِ فَقَالَ
 أَمَا مَا ذَكَرْتُ فَلَا تَأْخُذْ لِي بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَنْ أَسْبُحَهُ لَأَنْ تَكُونَ
 لِي وَاحِدَةً مِنْهُمْ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ هَرِّ النَّعَمِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ لَهُ خَلْفَةٌ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ خَلْفَتِي مَعَ النَّسَاءِ وَالصَّبَبِيَانِ
 فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ
 مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ لَا أُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ فَتَطَاوَلْنَا لَهَا فَقَالَ أَدْعُوا لِي عَلِيًّا فَأَتَانِي بِهِ أَرْمَدَ
 فَبَصَقَ فِي عَيْنِهِ وَدَفَعَ الرَّايَةَ إِلَيْهِ فَقَسَعَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَمَّا تَرَكْتُ هَذِهِ الْايَةَ فَقُلْتُ تَعَالَوْا

قوله عليه السلام
 من بمنزلة هارون الخ يعني
 في الآخرة ولرب المرتبة
 والمظاهرة به في اسم الدين
 كذا قاله شارح من علمائنا
 وقال التوريشي كان هذا
 القول من النبي عليه السلام
 عرجه إلى غزوة تبوك وقد
 خلف عليا على أهله بالإقامة
 فيه فأرجف به المنافقون
 وقالوا ما خلفه الاستقلال له
 وتغلبا منه فلما صبح به
 على أخذ سلاحه ثم خرج
 حتى أتاه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وهو نازل بالجرف
 فقال يا رسول الله زعم
 المنافقون كذا فقال سجدوا
 إنما خلفته لما تركت وراي
 فخرجت فأخلفني في أهلي
 وأهلك أما ترضى يا علي
 أن تكون مني بمنزلة هارون
 من موسى تأول قول الله
 سبحانه وقال موسى لأخيه
 هارون الخلفني في قومي
 والمستدل بهذا الحديث على
 أن الخلافة بعد رسول الله
 زائغ عن مذهب الصواب
 فإن الخلافة في أهل في حياته
 لا تقتضي الخلافة في الأمة
 بعد مجيئه الخ مرقاة

قوله عليه السلام
 علي وسلم من الظمير وان
 كان مضبوطا في بعض النسخ
 من الثلاث أي أقام خلفه
 وجعله خليفة له في أهله
 وأهله على قال في القاموس
 يقال خلف فلانا إذا جعله
 خليفة له

قوله والافاستكتا بتعدي
 الكاف قال الأبي حنا
 واصل السكت حديق الصباح
 وهو أيضا صغر الأذن
 وكل طيق من الأشياء
 أسك اه

قوله عليه السلام لا عطين
 الراية الخ قال القاضي
 هذا من أعظم فضائل علي
 وأكرم منابه وفي الحديث
 من علامات نبوته هاتان
 قولية وقولية فالقولية
 قوله يفتح الله على يديه
 فكان كذلك والقولية بصفاته
 عليه السلام في عينيه وكان
 أرمده برؤى من ساعته اه

نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ دُعَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا
 فَقَالَ اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُثْمَرُ عَنْ شُعْبَةَ ح
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ
 ابْنِ إِبْرَاهِيمَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ عَنْ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
 قَالَ لِعَلِيٍّ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَثَلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ لَأُعْطِيَنَّ هَذِهِ الرَّأْيَةَ رَجُلًا
 يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَا أَحْبَبْتُ إِلَّا مَا رَأَى
 إِلَّا يَوْمَئِذٍ قَالَ فَتَسَاوَرْتُ لَهَا رَجَاءً أَنْ أُدْعَى لَهَا قَالَ قَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا وَقَالَ آمْسِ وَلَا تَلْتَفِتْ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ
 عَلَيْكَ قَالَ فَسَارَ عَلَى شَيْئَانِ ثُمَّ وَقَفَ وَلَمْ يَلْتَفِتْ فَصَرَخَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى مَاذَا أُقَاتِلُ
 النَّاسُ قَالَ قَاتِلُهُمْ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ
 فَقَدْ مَنَعُوا مِنْكَ دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا يَحْقِيقُهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
 ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَازِمٍ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سُهَيْلٍ ح
 وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (وَاللَّفْظُ هَذَا) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ أَبِي
 حَازِمٍ أَخْبَرَنِي سُهَيْلُ بْنُ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ لَأُعْطِيَنَّ
 هَذِهِ الرَّأْيَةَ رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ قَالَ
 قَبَاتِ النَّاسُ يَذُكُونَ لَيْلَتَهُمْ أَيُّهُمْ يُعْطَاهَا قَالَ فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ عَدُّوا عَلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّهُمْ يَرْجُونَ أَنْ يُعْطَاهَا فَقَالَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ
 فَقَالُوا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَشْكِي عَيْنَيْهِ قَالَ فَارْسِلُوا إِلَيْهِ فَأَتَى بِهِ فَبَصَقَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ فَبَرَأَ حَتَّى كَانَتْ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ فَأَعْطَاهُ الرَّأْيَةَ

قوله عليه السلام
 ما أحببت إلا ما
 رأيته في النبي
 صلى الله عليه وآله

قوله ما أحببت إلا ما رأيته في النبي صلى الله عليه وآله
 يومئذ يعني الإمارة ذلك
 اليوم فقط لوصف الذي
 وصفه من إعطائه من
 حبة الله تعالى ورسوله
 وهبته له أي

قوله فسار على شئانين
 هو بالسين وبالواو ثم الراء
 ومضاه وطاولت لها كما
 صرح في الرواية الأخرى
 أي حرصت عليها أي أظهرت
 وجهي وتصدت لذلك
 ليتذكرني الخ نوري

قوله عليه السلام آمس
 ولا تلتفت حتى يفتح الله
 وترك الثاني والالتفات
 هنا النظر بجهة واحدة
 ولديكون على وجهه بالهاء
 في التقديم ولديكون معنى
 لا تلتفت لا تنصرف يقال
 التلت أي انصرف من
 سنوسي أي لا تنصرف من
 الطوحى يفتح الله دليله

قوله عليه السلام فإذا
 فعلوا ذلك فقد منعوا الخ
 قال النوري هذا فيه الدخا
 إلى الإسلام قبل القتال
 وقد قال بإيجابه طائفة على
 الإطلاق ومذهبنا ومذهب
 آخرين أنهم إن كانوا ممن
 لم تبلغهم دعوة الإسلام
 وجب أذا رهم قبل القتال
 والأفلاحيب سكن يستحب
 اه

قوله يذكون ليلتهم أي
 يحرقون ويحرقون في ذلك

يذكون ليلتهم

فَقَالَ عَلَى يَأْرَسُولَ اللَّهِ أَقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا فَقَالَ أَتُفْذَ عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى
تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ثُمَّ أَدْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَنْزِلُهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ
فِيهِ فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا خَاتِمٌ (يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ يَزِيدَ بْنِ
أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ كَانَ عَلَى قَدْ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي خَيْبَرَ وَكَانَ رَمِدًا فَقَالَ أَنَا أَتَخَلَّفُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَخَرَجَ عَلَى فَلَحَقَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَانَ مَسَاءَ اللَّيْلَةِ الَّتِي فَتَحَهَا اللَّهُ
فِي صَبَاحِهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ أَوْ لِيَأْخُذَنَّ
بِالرَّايَةِ غَدًا رَجُلٌ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَوْ قَالَ يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ
فَإِذَا نَحْنُ بَيْتِي وَمَنْ تَرْجُوهُ فَقَالُوا هَذَا عَلَيَّ فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الرَّايَةَ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَشُعْبَاعُ بْنُ مُحَمَّدٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ
عُلَيَّةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنِي أَبُو حَيَّانَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ
ابْنُ حَيَّانَ قَالَ انْطَلَقْتُ أَنَا وَحُصَيْنُ بْنُ سَبْرَةَ وَهَمْرُ بْنُ مُسْلِمٍ إِلَى زَيْدِ بْنِ
أَرْقَمَ فَلَمَّا جَلَسْنَا إِلَيْهِ قَالَ لَهُ حُصَيْنُ لَقِيتُ يَزِيدَ خَيْرًا كَثِيرًا رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَمِعْتُ حَدِيثَهُ وَفَرَّوْتُ مَعَهُ وَصَلَّيْتُ خَلْفَهُ
لَقِيتُ يَزِيدَ خَيْرًا كَثِيرًا حَدَّثَنَا يَزِيدُ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا ابْنَ أَخِي وَاللَّهِ لَقَدْ كَبُرَتْ سِيَّتِي وَقَدُمَ عَهْدِي
وَنَسِيتُ بَعْضَ الَّذِي كُنْتُ أَعْبَى مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَحَدَثْتُكُمْ
فَاقْبَلُوا وَمَالًا فَلَا تُكَلِّفُونِي ثُمَّ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا
فِينَا خَطِيبًا بِمَاءٍ يُدْعَى مُخَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَوَعَّظَ
وَذَكَرَ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولُ رَبِّي

قوله عليه السلام من ان يكون لك حمر النعم قال النووي هي الابل المحرومة انفس اموال العرب يهرون بها المثل في نفاة الشيء وانه ليس هناك اعظم منه اه وقال القاضي هذا الحديث حسن عظيم على تعليم العلم وبشئ في الناس وعلى الوعظ والتذكير وهذا الحديث ان الله وملائكته يسلمون على معلم الخير اه وقال السنوسي يعني ان ثواب تعلم رجل واحد وارشاده الطفل من ثواب الصدقة بهذه الابل النفيسة لان ثواب الصدقة بها ينقطع بموتها وثواب العلم والهدى لا ينقطع الى يوم القيمة اه وقال في الرقاة الظاهر ان قوله فواتك الخ تأكيد لما اراد من معانيهم الى الاسلام اولاً فانه ربما يكون سببا لايمانهم من غير حاجة الى قتالهم المتطوع عليه حصول الفداء من حرائمهم ولغيرها فان ايجاد ملزم واحد خير من اعدام الف كافر على ما صرح به ابن القيم اه

قوله خطيبا بماء يدعى مخا هو بضم المعجمة وتشديد الميم وهو اسم للبطية على ثلاثة اميال من الحفة دندما الحدير مشهور بطيب الى البطية فيقال الحدير ثم اه نووي

قوله عليه السلام وانا
تارك فيكم ثقلين اولهما
كتاب الله الخ قال العلماء
سما ثقلين لعظمهما
وكبير شأنهما وقيل لثقل
العمل بهما اه نوري

قوله نساؤه من اهل بيته
ولكن اهل بيته الخ قال
القاضي يعني ان نساؤه من
اهل مسكنه وليس المراد
وانما اهل بيته اهل
وعصبة الذين حرموا
الصدقة بعده اي الذين
منعهم خلفاء بني امية
صدقة النبي خاصة الله سبحانه
بها وكانت تفرق عليهم
في ايامه واما الخلفاء الاربعة
لقوله بعده وزيد كان عاش
حتى امرك ذلك لانه تولى
سنة ثمان وستين ويهمل
انه يعني الذين حرموا
الصدقة التي هي اوساخ
الناس ولقد جاء ذلك من
زيد مفسرا في غير هذا
الخ اه

قوله عليه السلام هو حبل الله
الخ قيل المراد بحبل الله
هذه وليل السبب الموصول
الى رضاء ورضته وقيل
هو نوره الذي يهدي به
اه نوري

فَأُجِيبَ وَأَنَا تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ أَوَّلُهُمَا كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ الْهُدَى وَالتَّوْرُ تَحْتَذُوا
بِكِتَابِ اللَّهِ وَأَسْتَمْسِكُوا بِهِ فَخُتَ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَرَعِبَ فِيهِ ثُمَّ قَالَ وَأَهْلُ بَيْتِي
أَذْكُرُكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي أَذْكُرُكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي أَذْكُرُكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي
فَقَالَ لَهُ حُصَيْنٌ وَمَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ يَا زَيْدُ أَلَيْسَ نِسَاؤُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ قَالَ نِسَاؤُهُ
مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَلَكِنْ أَهْلُ بَيْتِهِ مَنْ حُرِمَ الصَّدَقَةُ بَعْدَهُ قَالَ وَمَنْ هُمْ قَالَ هُمْ
آلُ عَلِيٍّ وَآلُ عَقِيلٍ وَآلُ جَعْفَرٍ وَآلُ عَبَّاسٍ قَالَ كُلُّ هَؤُلَاءِ حُرِمَ الصَّدَقَةُ قَالَ نَعَمْ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ بْنُ الرَّيَّانِ حَدَّثَنَا حَسَنُ (يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ) عَنْ سَعِيدِ بْنِ
مَسْرُوقٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَاقَ الْحَدِيثِ بِخَوَرِهِ بِمَعْنَى حَدِيثِ زُهَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي حَيَّانَ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ وَزَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ بِكِتَابِ اللَّهِ فِيهِ الْهُدَى
وَالْتَّوْرُ مَنْ أَسْتَمْسَكَ بِهِ وَآخَذَ بِهِ كَانَ عَلَى الْهُدَى وَمَنْ أَخْطَأَهُ ضَلَّ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ بْنُ الرَّيَّانِ حَدَّثَنَا حَسَنُ (يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ) عَنْ سَعِيدِ (وَهُوَ ابْنُ
مَسْرُوقٍ) عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ دَخَلْنَا عَلَيْهِ فَقُلْنَا لَهُ لَقَدْ
رَأَيْتَ خَيْرًا لَقَدْ ضَاحَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّيْتَ خَلْفَهُ وَسَاقَ
الْحَدِيثِ بِخَوَرِهِ حَدِيثُ أَبِي حَيَّانَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَلَا وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ أَحَدُهُمَا
كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحَبْلُ اللَّهِ مِنْ أَشْبَهَهُ كَانَ عَلَى الْهُدَى وَمَنْ تَرَكَهُ كَانَ عَلَى
ضَلَالَةٍ وَفِيهِ فَقُلْنَا مَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ نِسَاؤُهُ قَالَ لَا وَآئِمُّ اللَّهِ إِنَّ الْمَرْأَةَ تَكُونُ مَعَ
الرَّجُلِ الْعَصْرَ مِنَ الدَّهْرِ ثُمَّ يُطَلِّقُهَا فَتَرْجِعُ إِلَى أَبِيهَا وَقَوْمِهَا أَهْلُ بَيْتِهِ
أَصْلُهُ وَعَصْبَتُهُ الَّذِينَ حُرِمُوا الصَّدَقَةُ بَعْدَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَازِمٍ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ أَسْتَمْلَ

عَلَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ مِنْ آلِ مَرْوَانَ قَالَ قَدْ عَاسَ هَذَا بَنُو سَعْدٍ فَأَمَرَهُ أَنْ يَشْتِمَ عَلِيًّا
قَالَ فَأَبَى سَهْلٌ فَقَالَ لَهُ أَمَا إِذَا أَبَيْتَ فَقُلْ لَعَنَ اللَّهُ أَبَا التُّرَابِ فَقَالَ سَهْلٌ مَا كَانَ
لِعَلِيٍّ أَنْ يَشْتِمَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَبِي التُّرَابِ وَإِنْ كَانَ لِيَهْ رَحٌ إِذَا دُعِيَ بِهَا فَقَالَ لَهُ أَخْبَرْنَا
عَنْ قِصِّهِ لَمْ يُجِبْ أَبَا تَرَابٍ قَالَ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتَ فَاطِمَةَ
فَلَمْ يَجِدْ عَلِيًّا فِي الْبَيْتِ فَقَالَ آيُنَ ابْنُ عَمْرٍكَ فَقَالَتْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَيْءٌ فَعَاذَ بَنِي
فَخَرَجَ فَلَمْ يَقُلْ عِنْدِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْإِنْسَانِ أَنْظُرْ آيُنَ
هُوَ جَاءَهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ فِي الْمَسْجِدِ رَاقِدٌ جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَهُوَ مُسْتَطِجِعٌ قَدْ سَقَطَ رِذَاهُ عَنْ شَيْئِهِ فَأَصَابَهُ تُرَابٌ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُهُ عَنْهُ وَيَقُولُ قُمْ أَبَا التُّرَابِ قُمْ أَبَا التُّرَابِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ
فَقَالَ لَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا مِنْ أَصْحَابِي يَخْرُسُنِي اللَّيْلَةَ قَالَتْ وَسَمِعْتُ صَوْتَ السِّلَاحِ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَذَا قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ
جِئْتُ أَخْرُسُكَ قَالَتْ عَائِشَةُ قَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى سَمِعْتُ
عَطِطَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ
عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقْدَمَةَ الْمَدِينَةِ لَيْلَةً فَقَالَ لَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا مِنْ أَصْحَابِي
يَخْرُسُنِي اللَّيْلَةَ قَالَتْ فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ سَمِعْنَا خَشْخَشَةَ سِلَاحٍ فَقَالَ مَنْ هَذَا قَالَ
سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا جَاءَ بِكَ قَالَ وَقَعَ
فِي نَفْسِي خَوْفٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِئْتُ أَخْرُسُهُ فَقَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ نَامَ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ رُفْعٍ فَقُلْنَا مَنْ هَذَا حَدَّثَنَا هُوَ مُحَمَّدُ

قوله لانسان الطرقال الحافظ
ابن جرير يظن ان انه سهل
ولم يورد الحديث لانه لم يذكر
انه كان معه غيره اه
قسطاني

قوله عليه السلام لم
ابا التراب الخ وفي الحديث فيه
اباحة النوم في المسجد لغير
الفقراء والفقير المريب وكذا
القبولة في المسجد فان عليا
لم يزل عند فاطمة رضي الله
عنها وفيه اباحة المازحة
للقاص بالتكنية بغير
كنية لما كان ذلك لا يوجب
بل يولد اه

باب

في فضل سعد بن ابي
وقاص رضي الله عنه
قوله ارق رسول الله الخ
هو بطح الهرة وكسر
الراء وتطيل القاف اي
سهر ولم يأت نوم والارق
السهر ويقال ارقى الامر
بالنعدي تأريضا اي اسهرى
اه نوري

قوله عليه السلام ليت رجلا
صالحا الخ فيه جواز الاحتراس
من العدو والاخلد بالحزم
وترك الاحمال في موضع
الحاجة الى الاحتياط قال
العلماء وكان هذا الحديث
قبل نزول قوله تعالى
والله يعصمك من الناس لانه
عليه السلام ترك الاحتراس
حين نزلت

قوله خشخشة سلاح اي
صوت سلاح صدم بعضه
بعضا

قوله وقع في نفسي فيه
فضيلة لسعد رضي الله
عنه وانه من المحدثين
المؤمنين وانه من صالح
العباد اه اي

قوله ابا التراب قم ابا التراب

أَبْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ
 أَبْنَ غَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ يَقُولُ قَالَتْ عَائِشَةُ أَرِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ذَاتَ لَيْلَةٍ يَمْلِكُ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا
 إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي أَبْنَ سَعْدٍ) عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ
 مَا جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَوِيهِ لِأَحَدٍ غَيْرِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ فَإِنَّهُ
 جَعَلَ يَقُولُ لَهُ يَوْمَ أَحَدٍ أَرَمَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ
 قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
 وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ الْحَنْظَلِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ مِسْعَرٍ ح
 وَحَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مِسْعَرٍ كُلُّهُمُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُسْلَمَةَ بْنِ قُصَبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي أَبْنَ بِلَالٍ) عَنْ يَحْيَى (وَهُوَ أَبْنُ سَعِيدٍ) عَنْ سَعِيدٍ
 عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَوِيهِ يَوْمَ أَحَدٍ
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ رُحْمٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْوَهَّابِ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ
 حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (يَعْنِي أَبْنَ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مِسْمَارٍ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ
 أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ لَهُ أَبَوِيهِ يَوْمَ أَحَدٍ قَالَ كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
 قَدْ أَخْرَقَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَمَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي قَالَ
 فَزَعَتْ لَهُ بِسَهْمٍ لَيْسَ فِيهِ نَضْلٌ فَأَصَبَتْ جَنْبَهُ فَسَقَطَ فَأَنْكَشَفَتْ عَوْرَتُهُ فَصَحَّكَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى نَظَرَتْ إِلَى فَوَاجِدِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَمَالُكُ بْنُ حَرْبٍ
 حَدَّثَنِي مُضَرَّبُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ تَرَلَّتْ فِيهِ آيَاتُ الْقُرْآنِ قَالَ خَلَفَتْ أُمُّ سَعْدٍ

قوله سمعت عليا يقول
 ما جمع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ابويه لاحد اى ما جمع له
 في علي فلا يرد جمع
 عليه السلام لزيد في وقعة
 الخندق والله اعلم

قوله عليه السلام ارم فداك
 ابي واُمي قول ابن الاثير الفداء
 بالكسر والمد والفتح مع
 القصر فداك الاسير يقال
 فداه يفديه فداء وفدى اه
 وقال الجوهري الفداء اذا
 كسر اوله يمد ويقصر واذا
 فتح فهو مقصور يقال
 لم فدى لك ابي اه وقال
 الصيغ (فداك ابي واُمي) اى
 مدي لك ابي واُمي لقوله ابي
 ميثبا واُمي عطف عليه
 وفداك خبر مقدم اه قال
 الرمكاني الحق ان كلمة الفدية
 نقلت بالعرف من وضعها
 وصارت علامة على الرضا
 فكأنه قال ارم مرضيا
 هنكاه وقال صاحب المرقاة
 (فداك ابي واُمي) بفتح الفاء
 وقد كسر وفي هذه الفدية
 تعظيم للشهيد واعتداه بمسكه
 واعتبار بامر الله لا بالانسان
 لا يفدى الا من يقطعه فيبدل
 نفسه او امر الله له اه
 القول وفي هذه الفدية المارة
 الى ان ابويه عليه السلام
 معز ان هنكاه فكيف يقال
 في حلقها ما يقال هنكاه
 عنا وعن من قال والله اعلم قال
 النوى فيه جواز الفدية
 بالابوين وبه قال جابر
 العلماء وكبره عمر بن
 الخطاب والحسن البصري اه

قوله فداك ابي واُمي
 اثنان فيهم وعلى فيهم امر
 هل النار

قوله فزعت له اى رميته
 قوله فصحك اى فرح بك
 عدوه لا لاكتشاف عورته
 قال الابي وليه من اياته
 السهم الذي رمى به من غير
 حديدة فقتل به اه

قوله قال خلعت ام سعد
 الخ بيان وتسهيل للاية
 المنزلة واسباب نزولها في
 حق سعد رضي الله عنه
 والله اعلم

والكثيرين
 في

قوله فأنزل الله من وجل
في القرآن هذه الآية ووصينا
الإنسان بالخير هذه الآية
في سورة العنكبوت إلا أن
فيها « وإن جاهدك للشرك
فجهد به باللام والهمزة على
قوله وفيها « وصاحبها
في الدنيا الخ هذه الآية
في سورة النمل

قوله تعالى وإن جاهدك
معناه وإن بالغا في ذلك
وأعيا في نفسه فإن
الشرك باطل في نفسه لا
حقيقة له تعلم أنه

قوله عليه السلام رده من
حيث أخذته برفع الدال
على الصحيح المشهور قال
الشيخ الأكرم شيخنا ففتحها
لأن الدال التي توجب نية
الهاء توجب نية ما قبلها
لكنها الهاء وكذا في كل
« ضاعف مجزوم مثله هاء
المذكر قاله ابن قريش في
شرح حديث من عرض عليه
ريهان فلا يرد

قوله ردت أن القلب في القيس
هو يفتح القاف والباء
الموحدة والخاء المعجمة
الموضع الذي يصح فيه التام
أه نووي

قوله فإذا رأس جزور قال
في الصباح لهذا الجزور
يقال ردت الجزور قاله ابن
الأخبار وزاد الصافي وقيل
الجزور الناقة التي تهرأه
وهو المراد ههنا والله أعلم

قوله وزق من خرب الكسر
الطرفوا الجمع اذق وزق
أه مصباح

أَنْ لَا تُكَلِّمَهُ أَبَدًا حَتَّى يَكْفُرَ بِدِينِهِ وَلَا تَأْكُلْ وَلَا تَشْرَبْ قَالَتْ زَعَمْتُ أَنَّ اللَّهَ
وَصَالِكَ بِوَالِدَيْكَ وَأَنَا أُمُّكَ وَأَنَا أَمْرُكَ بِهَذَا قَالَ مَكَثْتُ ثَلَاثًا حَتَّى غُشِيَ عَلَيْهَا
مِنْ الْجَهْدِ فَهَامَ ابْنُ لَهَا يُقَالُ لَهُ عُمَارَةٌ فَسَقَاها فَجَعَلَتْ تَدْعُو عَلَى سَعْدِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ فِي الْقُرْآنِ هَذِهِ الْآيَةَ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى
أَنْ تُشْرِكَ بِي وَفِيهَا وَصَاحِبَيْهِمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا قَالَ وَأَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَنِيمَةٌ عَظِيمَةٌ فَأَذَا فِيهَا سَيْفٌ فَأَخَذَتْهُ فَأَيَّتْ بِهِ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقُلْتُ تَقْبَلْنِي هَذَا السَّيْفُ فَأَنَا مَنْ قَدْ عَلِمْتَ حَالَهُ فَقَالَ رُدُّهُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ
فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أُلْقِيَهُ فِي الْقَبْرِ لَأَمْتِي نَفْسِي فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ
أَعْطِيهِ قَالَ فَشَدَّ لِي صَوْتُهُ رُدُّهُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قَالَ وَمَرِضْتُ فَأَرْسَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَانِي
فَقُلْتُ دَعْنِي أَقِيمْ مَالِي حَيْثُ شِئْتُ قَالَ فَأَبَى قُلْتُ فَأَلِصُّفْ قَالَ فَأَبَى قُلْتُ
فَأَلْتُ قَالَ فَسَكَتَ فَكَانَ بَعْدُ الثَّلَاثُ جَائِرًا قَالَ وَأَتَيْتُ عَلَى نَفَرٍ مِنَ الْأَنْصَارِ
وَالْمُهَاجِرِينَ فَقَالُوا تَعَالِ نُطْعِمَكَ وَنَسْقِيكَ نَحْرًا وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُحَرَّمَ الْحُمْرُ قَالَ
فَأَتَيْتُهُمْ فِي حَشِي وَالْحَشِ الْبُسْتَانُ فَإِذَا رَأْسُ جَزُورٍ مَشْوِيٌّ عِنْدَهُمْ وَزِقٌّ
مِنْ نَحْرِ قَالَ فَأَكَلْتُ وَشَرِبْتُ مَعَهُمْ قَالَ فَذَكَرْتُ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرِينَ
عِنْدَهُمْ فَقُلْتُ الْمُهَاجِرُونَ خَيْرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ فَأَخَذَ رَجُلٌ أَحَدَ لَحْيِي الرَّأْسِ
فَضْرَبَنِي بِهِ فَجَرَحَ بَأْتِي فَأَيَّتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ فِي يَتْنِي نَفْسَهُ شَأْنُ الْحُمْرِ إِنَّمَا الْحُمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ
رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ
أَنَّهُ قَالَ أُنْزِلَتْ فِي أَرْبَعِ آيَاتٍ وَسَاقِ الْحَدِيثِ بِمَعْنَى حَدِيثِ زُهَيْرٍ عَنْ يَمَالِكٍ وَزَادَ

بجانبه

قد لحن الأنصار والمهاجرون

فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ قَالَ فَكَانُوا إِذَا أَرَادُوا أَنْ يُطْعَمُوا شَجَرُوا فَاها بِعَصَا ثُمَّ
 أَوْجَرُوهَا وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضاً فَضْرَبَ بِهِ أَنْفَ سَعْدٍ فَقَزَرَهُ وَكَانَ أَنْفُ سَعْدٍ
 مَفْزُوراً **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ الْمُقْدَامِ بْنِ
 شُرَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ فِي تَرَلَّتْ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدَاةِ وَالْعَشِيِّ
 قَالَ تَرَلَّتْ فِي سِتَّةٍ أَنَا وَأَبْنُ مَسْعُودٍ مِنْهُمْ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ قَالُوا لَهُ تَذَنِّي هَذَا
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
 الْمُقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّةً
 نَقَرُ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْرُدُ هَؤُلَاءِ لَا يَجْتَرُونَ عَلَيْنَا قَالَ
 وَكُنْتُ أَنَا وَأَبْنُ مَسْعُودٍ وَرَجُلٌ مِنْ هَذِيلٍ وَبِلَالٌ وَرَجُلَانِ لَسْتُ أُسَمِّيهِمَا
 فَوَقَعَ فِي نَفْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقَعَ فَخَدَّثَتْ نَفْسُهُ
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ
 وَجْهَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ وَحَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْلَى قَالُوا حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ (وَهُوَ أَبُو سُلَيْمَانَ) قَالَ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ
 لَمْ يَبْقَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ تِلْكَ الْأَيَّامِ الْإِنِّي قَاتِلٌ فِيهِمْ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ طَلْحَةَ وَسَعْدٍ عَنْ حَدِيثِهِمَا **حَدَّثَنَا** عُمَرُو
 الثَّاقِدُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْكِدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ
 يَقُولُ تَذَبَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ يَوْمَ الْحَنْدَقِ فَاتَذَبَّ الزُّبَيْرُ
 ثُمَّ تَذَبَّهُمْ فَاتَذَبَّ الزُّبَيْرُ ثُمَّ تَذَبَّهُمْ فَاتَذَبَّ الزُّبَيْرُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لِكُلِّ نَجِيٍّ خَوَارِيٍّ وَخَوَارِيٍّ زُبَيْرٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ
 هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعاً عَنْ وَكِيعٍ
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْكِدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله شجروا فاهها بعصا
 او جروها قال القاضي شجروا
 بالشين المعجمة والهمزة
 معناه فتحوها وادخلوا
 فيه عصا ثلاثا فقلقه حتى
 يوجروها الفداء والوجور
 بفتح الواو ما يصب من
 وسط الفم واللحم بفتح اللام
 ما يصب من جانبها ويقال
 وجرت ووجرت للآثار ما
 اذا التفت الوجور في فيه اي
 الدوا اه اي وفي الصباح
 الوجور بفتح الواو وزان
 رسول الدوا يصب في الخلق
 واوجرت المريض اي بارأ
 فعلت بفتح اللام ووجرت اجره
 من باب وعد لغة اه

قوله للزرة اي جرحه
 وحقه بتقديم الزاي الخفيفة
 على الزاء

قوله لا يجترؤن علينا قال
 في الصباح اجترأ على القول
 بالهمزة سحر بالهجوم عليه
 من غير تولف اه يريدون
 طرد القراء ثلاثا يسرعوا
 في عاصرتهم عليهم ولا
 يراجعهم في القول والله
 اعلم

قوله تعالى يريدون وجهه
 اي يخلصون له السلوة ويقتل

باب

من لصال طلحة
 والزبير رضي الله
 تعالى عنهما
 ان يريدوا دله وجهه
 تعالى اه اي

قوله عن حديثهما هذا
 من قول الراوي عن اي
 عثمان وهو المعتبر بن سليمان
 ويعني به ان عثمان انما
 حدث بثبات طلحة والزبير
 عنهما وليس انه فاهديتهما
 لانه تابعي لا صحابي ولانه
 حدث بذلك عن غيرهما
 بل هما حديثاه اه سنوسي

قوله عليه السلام تعب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الناس الخ اي دعاهم للجهاد
 وحرصهم عليه فاجابه الزبير
 اه نووي

قوله عليه السلام لكل تبع
 خوارى اي فاعمر وليل
 خاصة

بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْتَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْخَلِيلِ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ
 مُسْهِرٍ قَالَ إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ مَعَ النَّسْوَةِ فِي أُطَمٍ
 حَسَنَانَ فَكَانَ يُطَاطَى لِي مَرَّةً فَأَنْظَرُ وَأُطَاطَى لَهُ مَرَّةً فَيَنْظُرُ فَكُنْتُ أَصْرِفُ
 أَبِي إِذَا مَرَّ عَلَى فَرَسِهِ فِي السِّلَاحِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ قَالَ وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرْوَةَ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ قَدْ كَرِهْتُ ذَلِكَ لِأَبِي فَقَالَ وَرَأَيْتَنِي يَا بَنِي ثَلُثُ نَعَمْ قَالَ
 أَمَّا وَاللَّهِ لَأَقْدَجُ بَعْجَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ أَبَوَيْهِ فَقَالَ فَذَلِكَ أَبِي
 وَأَبِي وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 الزُّبَيْرِ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْخَنْدَقِ كُنْتُ أَنَا وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ فِي الْأُطَمِ الَّذِي فِيهِ
 النَّسْوَةُ يَعْنِي نِسْوَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ
 مُسْهِرٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرْوَةَ فِي الْحَدِيثِ وَلَكِنْ أَذْرَجَ
 الْقِصَّةَ فِي حَدِيثِ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ سُهِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عَلَى جِرَاهُ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ
 فَتَحَرَّكَتِ الصَّخْرَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْدَأْ فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ
 أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَزِيدَ بْنِ حُنَيْسٍ وَأَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ
 الْأَزْدِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ
 عَنْ سُهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَانَ عَلَى جَبَلٍ جِرَاهُ فَتَحَرَّكَتِ الصَّخْرَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْكُنْ جِرَاهُ فَمَا
 عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ وَعَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ
 وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

قوله فكان يطأني هو
 بهمن آخره ومعناه وضلع
 لي ظهره وفي هذا الحديث
 دليل لمصطلح ضبط المعنى
 وتكميله وهو ابن أربع سنين
 فابن الزبير ولد عام الهجرة
 في المدينة وكان الخندق سنة
 أربع من الهجرة على الصحيح
 الخ نووي

قوله كان على جراه الخ
 وفي البخاري على أحد ولعل
 الوالدة متعلقة والله أعلم ثم
 رأيت في المعنى قال بعضا من
 الروايات المختلفة لهذا كله
 يدل على تعدد النسخة اهـ

قوله عليه السلام اهـ
 بهمن آخره أي أسكن
 وفي هذا الحديث معجزات
 لرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ منها الخبار من هؤلاء
 شهداء وماتوا كلهم غير
 النبي وأبو بكر شهداء فإن
 عمر وعثمان وعلي بن طلحة
 والزبير رضي الله عنهم قتلوا
 فلما شهداء فثبت الثلاثة
 مشهور وقيل الزبير
 جراحى السباع فمات بالبصرة
 منصرفا تاركا لثقاله وكذلك
 طلحة اعتزل الناس تاركا
 لثقاله فمات به منهم فثبت
 وقد ثبت أن من قتل
 ظلما فهو شهيد والمراد
 شهداء في أحكام الآخرة
 وعظيم ثواب الشهداء ما
 في الدنيا فيسألون ويصل
 عليهم الخ نووي

قوله هو صديق أو شهيد
 يريد به المجلس لأن المأمور
 في الحديث بعد الصديق
 كلهم شهداء ثم أو للتوزيع
 أو بمعنى الواو اهـ مرقاة

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَعَبْدَةُ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ
 أَبِيهِ قَالَ قَالَ لِي عَائِشَةُ أَيْمَنُ اللَّهِ وَاللَّهِ مِنَ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ
 بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
 حَدَّثَنَا هِشَامٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ تَعْنِي أَبُو بَكْرٍ وَالزُّبَيْرُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ
 مُحَمَّدُ بْنُ الدَّلَاءِ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ الْبَيْهَقِيِّ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ قَالَ لِي
 عَائِشَةُ كَانَ أَبَوَاكَ مِنَ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ خَالِدِ بْنِ وَحْدَةَ
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ أَخْبَرَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ قَالَ أَدَسُ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا وَإِنَّا أَمِينُهَا الْيَوْمَ الْيَوْمَ أَبُو
 عُيَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ (وَهُوَ ابْنُ سَلَمَةَ)
 عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَهْلَ الْيَمَنِ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا
 أَتَبَتْ مَعَنَا رَجُلًا نَعْلِمُنَا الشَّيْءَ وَالْإِسْلَامَ قَالَ فَآخَذَ بِيَدِ أَبِي عُيَيْدَةَ فَقَالَ هَذَا أَمِينُ
 هَذِهِ الْأُمَّةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لِبْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَقَ يُحَدِّثُ عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ عَنْ
 حُذَيْفَةَ قَالَ جَاءَ أَهْلُ نَجْرَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
 أَتَبَتْ إِلَيْنَا رَجُلًا أَمِينًا فَقَالَ لَا بَعَثْتُ إِلَيْكُمْ رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ حَقَّ أَمِينٍ قَالَ
 فَاسْتَشْرَفَ لَهُمُ النَّاسُ قَالَ فَبَعَثْتُ أَبَا عُيَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
 نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْتَةَ حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ أَبِي
 يَزِيدَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
 لِحَسَنِ الْمُهَمِّمِ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبُّهُ وَأَحِبُّ مَنْ يُحِبُّهُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ

قوله ابو بكر بن ابي بكر
 والزييد كتاباتي في الرواية
 الاستية لان ام عروة اسماء
 بنت ابي بكر وفيه ان التميمي
 بالاب عن الجند جائز والله
 اعلم

قوله من الذين استجابوا
 يعني اجابوا والسين والتاء
 زائدتان وقيل ان استجاب
 الحس من اجاب اهم من
 ان يكون الجواب بالموافق
 لو يفهمه وا تجاب ليس
 الا بالموافق واشارت عائشة
 بذلك الى ما جرى في غزوة
 حراء الا انه وقع احد
 كذا في الام

باب

فضائل ابي عبيدة
 ابن الجراح رضي الله
 تعالى عنه

قوله عليه السلام ان لكل
 امة امين الامانة ضد
 الحيانة وهي لومة الرجل
 على القيام بما وكل اليه
 حفظه اه سنوسي

قوله ايها الامنة رافع الامنة
 على انه صفة المناذي
 وينصبه على الاختصاص
 كذا في الشراح

قوله ابو عبيدة قال في المرقاة
 وانما خصه بالامانة وان
 كانت مشتركة بينه وبين
 غيره من الصحابة لطبقها
 فيه بالنسبة اليهم وقيل
 لكونها عالية بالنسبة اليه
 سائر صفاته اه

باب

فضائل الحسن والحسين
 رضي الله عنهما
 قوله عليه السلام اتوا به
 الخ فيه حث على حبه
 وبيان لعظيمته ورضاه
 عنه اه نووي

يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ
 أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ مَا كُنَّا نَدْعُو زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ إِلَّا زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَتَّى تَرَى فِي الْقُرْآنِ
 أَذْعُوهُمْ لَا بَابَ لَهُمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَدَسٍ
 أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ الدَّوْرِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا
 حَبَّانُ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ حَدَّثَنَا سَالِمٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِمِثْلِهِ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَآبْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
 أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْتُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ
 أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ
 أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَطَعَنَ النَّاسُ فِي إِصْرَتِهِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 إِنْ تَطَعْتُمْ فِي إِصْرَتِهِ فَقَدْ كُنْتُمْ تَطَعْتُمْ فِي إِصْرَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِ وَأَيْمُ اللَّهِ إِنْ كَانَ
 لَخَلْقًا لِلْإِصْرَةِ وَإِنْ كَانَ لِيَنَّ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ وَإِنْ هَذَا لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ
 بَعْدَهُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُمَرَ (يَعْنِي ابْنَ
 حَمْزَةَ) عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمَذْبَرِ إِنْ
 تَطَعْتُمْ فِي إِصْرَتِهِ يُرِيدُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَقَدْ طَعَنْتُمْ فِي إِصْرَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ
 وَأَيْمُ اللَّهِ إِنْ كَانَ لَخَلْقًا لَهَا وَأَيْمُ اللَّهِ إِنْ كَانَ لَأَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ وَأَيْمُ اللَّهِ إِنْ
 هَذَا لَهَا لَخَلْقُ يُرِيدُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَأَيْمُ اللَّهِ إِنْ كَانَ لَأَحَبَّهُمْ إِلَيَّ مِنْ بَعْدِهِ
 فَأَوْصِيكُمْ بِهِ فَإِنَّهُ مِنْ صَالِحِكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
 ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 جَعْفَرٍ لَا بَنَ الرَّبِيزِ أَتَذْكُرُ إِذْ تَلَقَّيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا
 وَأَنْتَ وَابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ نَعَمْ لَحَمَلْنَا وَتَرَكْنَا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا

قوله بعث رسول الله بعثا
 أى الى اطراف الروم حيث
 قتل زيد بن ولقد اسامة
 المذكور وهو البعث الذى
 امر به محمد بن عبد الله
 عليه السلام وانفذه ابو بكر
 رضي الله عنه بعده كذا
 فى السطلي

قوله طعن الناس فى امرته
 الخ وكان من انتدب مع
 اسامة كبار المهاجرين
 والاصهار فيهم ابو بكر
 ومهر وابو عبيدة الخ
 وفى البخارى طعن بعض
 الناس فى امرته قال العيني
 منهم حياض بن ابي ربيعة
 الهروزي اه

قوله عليه السلام ان تطعنوا
 بطعن العين قال الثوري
 يقال طعن فى الامر والعرض
 والنسب ونحوها بطعن
 بطعن العين وطعن بالرخ
 واصحها ونحوها بطعن
 بالخم هذا هو المصوب
 وقيل لثان فيها اه

قوله عليه السلام وان كان
 خلقا للامارة أى خلقا
 بها فيه جواز امارته العتيق
 وجواز تقيده على العرب
 وجواز تولية الصغير
 على الكبار ولقد كان اسامة
 صغيرا جدا تولى النهي
 عليه السلام وهو ابن ثمان
 عشرة سنة ولعل هذين
 وجواز تولية المنفصول
 على الماضى كمنفعة
 ولقد هذا ما لا حديث فضائل
 ظاهرة لزيد واسامة
 رضي الله عنهما اه ثوري

باب

فضائل عبد الله بن
 جعفر رضي الله عنهما
 قوله لحننا وتركنا أى
 قال ابن جعفر لحننا وتركنا
 فعل هذا ان الحمول ابن
 جعفر وابن العباس
 والمذكور ابن الزبير والله
 اعلم

أَبُو أُسَامَةَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي عَلِيٍّ وَإِسْنَادِهِ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ
يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ الْأَخْوَلِ عَنْ مُورِقِ بْنِ أَلِجَلٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
جَعْفَرٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ تَلَّقَى بِصَبِيَّانِ
أَهْلِي بَيْتِهِ قَالَ وَإِنَّهُ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَسَبَقَ بِي إِلَيْهِ فَحَمَلَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ حَيَّ
بِأَحَدِ ابْنَيْ فَاطِمَةَ فَأَرَدَفَهُ خَلْفَهُ قَالَ فَأَدْخَلْنَا الْمَدِينَةَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ عَلَى دَابَّةٍ حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ مُورِقٍ
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ
تَلَّقَى بِنَا قَالَ فَتَلَّقَى بِي وَبِالْحَسَنِ وَبِالْحُسَيْنِ قَالَ فَحَمَلْنَا أَحَدَنَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَالْآخَرَ
خَلْفَهُ حَتَّى دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ يُمَيْمُونٍ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ أَرَدَفَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ خَلْفَهُ فَأَتَرَنِي
إِلَى حَدِيثٍ لَا أَحَدٌ بِهِ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ قَالُوا أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَأَبْنُ مُنِيرٍ
وَوَكَيْعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ كُلُّهُمْ
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ (وَاللَّفْظُ حَدِيثُ أَبِي أُسَامَةَ) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَلِيًّا
بِالْكُوفَةِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خَيْرُ نِسَائِيهَا مَرْيَمُ
بِنْتُ إِمْرَأَانَ وَخَيْرُ نِسَائِيهَا خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ وَأَشَارَ وَكَفَّ
إِلَى السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا
وَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ جَمِيعًا

قوله فادخلنا المدينة لثلاثة
على دابة اية جرار ركوب
ثلاثة على دابة واحدة
اذا كانت مطبقة وايضا
اذا تلقى الصبيان والسفر
فالمستحب ان يركبهم وان
يرداهم ويلاطفهم والله
اعلم

باب
فضائل خديجة أم
المؤمنين رضي الله
تعالى عنها

قوله وأشار وكيع الخ اراد
وكيع بهذا اللفظ تفسير
الصغير ونسائها وان المراد
به جميع نساء الارض اي كل
من بين السماء والارض
من النساء والاطهار ان
معناه ان كل واحدة منها
خير نساء الارض في عصرها
واما التلخيص فيهما الحكوت
عنه اه نووي

عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَمَرِيُّ (وَالْفُظْلَةُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ مُرَّةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَمَلُ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ غَيْرُ مَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرَانَ وَآسِيَةَ امْرَأَةِ
 فِرْعَوْنَ وَإِنَّ فَضْلَ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ التَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ حَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ
 أَبِي ذُرْعَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَى جِبْرِيلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ خَدِيجَةُ قَدْ أَتَتْكَ مَعَهَا إِنَاءٌ فِيهِ إِدَامٌ أَوْ طَعَامٌ أَوْ شَرَابٌ فَإِذَا هِيَ
 أَتَتْكَ فَاقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنْ رَبِّهَا عَرَّ وَجَلَّ وَمَنِي وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ
 قَصَبٍ لَا صَنْبٍ فِيهِ وَلَا نَصَبٍ • قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَمْ يَقُلْ
 سَمِعْتُ وَلَمْ يَقُلْ فِي الْحَدِيثِ وَمَنِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ
 ابْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشَّرَ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ قَالَ نَعَمْ بَشَّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ
 لَا صَنْبٍ فِيهِ وَلَا نَصَبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ
 سُلَيْمَانَ وَجَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كُلُّهُمُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ
 عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
 عَبْدُهُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ بَشَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ خَوِيلِدٍ بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَلَاءِ حَدَّثَنَا
 أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا عَزَّتْ عَلَى امْرَأَةٍ مَا عَزَّتْ عَلَى
 خَدِيجَةَ وَلَقَدْ هَلَكْتُ قَبْلَ أَنْ يَتَرَوْجَنِي بِثَلَاثِ سِنِينَ لِمَا كُنْتُ أَسْمَعُهُ يَذْكُرُهَا وَلَقَدْ
 أَمَرَهُ رَبُّهُ عَرَّ وَجَلَّ أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ فِي الْجَنَّةِ وَإِنْ كَانَ لَيَذْبَحُ الشَّاةَ

قوله عليه السلام كل
 من الرجال الخ قال في الصباح
 كل التي كولا من باب لقد
 والاسم الكمال ويستعمل
 في الذوات وفي الصفات يقال
 كل اذا تمت احراؤه وكل
 هامة وكل الشهر اى محوره
 وكل من ابواب الرب وضرب
 ولعب ايضا القات لكل باب
 بعد ارجوها اه قال القاضي
 هذا الحديث يستعمل من
 يقول بشفقة النساء ونحوه
 آسية ومريم والجهنم
 على اجمال استاينتين بل هما
 سيدتان ووليتان من
 اولياء الله تعالى اه

قوله عليه السلام وان فضل
 عائشة الخ قال القاضي فضل
 التريد لدرجة استاينه
 والذاته واشباعه وتقديره
 على غيره من الاطعمة التي
 لا تقوم مقامه وليس هو
 ينص في تفصيلها على مريم
 وآسية ويحتمل ان المراد لسان
 ولها وليس فيه ايضا ما يشير
 بترجيحها على فاطمة او يمكن
 ان يمثل فاطمة بما هو ارفع
 وبالجملة يدل ان لعائشة فضلا
 كثيرا على النساء لاهل يوم
 النساء اه وفي المرقاة روى
 الحارث عن عروة مرسلا
 خديجة خير نساء طاهيات مريم
 خير نساء عالمها وفاطمة
 خير نساء عالمها اه

قوله هذه خديجة لدايتك
 اى توجهت اليك

قوله بيت في الجنة من قصب
 قال جمهور العلماء المراد به
 قصب الزول الجبل كالقصر
 المنيب (لا صنب) وهو
 الصوت المنقطع المرتفع
 والنصب المشقة والتعب اه
 تروى قال الابن الصنب
 اختلاط الاصوات قال بعض
 اهل المما والمص هذا البيت
 خاص بها لا يشترك لاهلها
 فيناديها فيلحقها الى الصنب اه

قوله ما عرت على امرأة
 من الفيرقوهى الحية والالفة
 يقال رجل خيور وامانة
 خيور بلا هاء لان فهو لا
 يشترك فيه الذكر والامه
 وما نافية وما فى ما عرت
 مصدرية او موصولة اى
 ما عرت مثل خيرة او مثل
 التي عرتها (على خديجة)
 فيه ثبوت الفيرة وانها خير
 مستكره لورعها من فاضلات
 النساء فضلا عن من دونهن
 اه قسطلاني

قوله لما كنت اسمعه
 يذكرها اى يثنى عليها
 لخبيرتها ومن احب شيئا
 ذكره من ذكره

قولها ثم يهديها الى
حلالها اي اصدقائها خديجة
جمع خلية

قولها فعرف استئذان
خديجة اي صفة استئذان
خديجة لشبه صوتها صوت
اختها لتذكر خديجة بذلك
(قارن) اي اعتراف ذلك
سرورا قال النووي اي
هش لم يهاجر بها لتذكره
بها خديجة وايضا ولي
هذا كله دليل لحسن العهد
وحفظ الودة ورعاية حرمة
الصاحب والمشير في حياته
وفاته واسكرام اهل قلبك
الصاحب اه وفي البخاري
قارن بالعين الملهفة فزع
اي تغير لونه والله اعلم

قوله عليه السلام اللهم
هالة اي هذه حالة فاسمها
ويحوز فيها النصب بطل
تقدريه اكرم هالة اه الى

قولها حمراء الشدقين معناه
مجرد كبيرة جدا حتى سقطت
اسنانها من الكبر ولم يبق
لشدقها ابيض شيء من الاسنان
انما يبق فيه حر لثانها اه
نوى

قوله عليه السلام في حرقه
من حرر اي في لطفه من
جيد الحرر

قوله عليه السلام فاستد
عن وجهك اي كشفت
بعضها

باب

في فضل عائشة رضي الله
تعالى عنها

قال الطبري يمشي وجهين
احدهما كشفت عن وجه
صورتك فاذا انت الان
تلك الصورة وثانيهما
كشفت عن وجهك عند
ما شاهدتك فاذا انت مثل
الصورة التي رايتها في المنام
وهو تشبيه بليغ حيث
حلف المصطفى والهم المصطفى
الي مقامه اه كذا في المرقاة

ثُمَّ يُهْدِيهَا إِلَى خَلَائِهَا حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُمَانَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا عَرِثْتُ عَلَى نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا عَلَى خَدِيجَةَ وَإِنِّي لَمْ أُذِرْكِهَا قَالَتْ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا ذَبَحَ الشَّاةَ فَيَقُولُ أَرْسِلُوا بَنِيَّ إِلَى أَصْدِقَائِ خَدِيجَةَ قَالَتْ فَأَغْضَبْتُهُ يَوْمَ مَا قَعَلْتُ
خَدِيجَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي قَدْ رَزَقْتُ مِنْهَا حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ
أَبِي أُسَامَةَ إِلَى قِصَّةِ الشَّاةِ وَلَمْ يَذْكُرِ الزِّيَادَةَ بَعْدَهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا عَرِثْتُ لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَمْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا عَرِثْتُ عَلَى خَدِيجَةَ لِكَثْرَةِ ذِكْرِ
إِيَّاهَا وَمَا رَأَيْتُهَا قَطُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ
الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمْ يَتَرَوِّجِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خَدِيجَةَ
حَتَّى مَاتَتْ حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَائِشَةَ قَالَتْ اسْتَأْذَنْتُ هَالَةَ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ أَحْتِ خَدِيجَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَعَرَفَ اسْتِئْذَانِ خَدِيجَةَ فَأَذْنَحَ لِدَلِكْ فَقَالَ اللَّهُمَّ هَالَةَ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ فَغَرِثْتُ
فَقَعَلْتُ وَمَا نَذَرْتُ مِنْ عَجَائِزِ قُرَيْشٍ حَمْرَاءِ الشَّدَقَيْنِ هَلَكْتُ فِي الدَّهْرِ فَأَبْدَلَكَ
اللَّهُ خَيْرَ أَمْتِهَا حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّيِّعِ جَمِيعًا عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ (وَاللَّفْظُ
لِأَبِي الرَّيِّعِ) حَدَّثَنَا حَمَّادُ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرِيْتُكَ فِي الْمَنَامِ ثَلَاثَ لَيَالٍ جَاءَنِي بِكِ الْمَلَكُ
فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ فَيَقُولُ هَذِهِ أَمْرَأَتُكَ فَكَشِفْتُ عَنْ وَجْهِكِ فَإِذَا أَنْتِ هِيَ فَأَقُولُ
إِنَّ يَكُ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُنْصِبُهُ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو
كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

قول الرسول

انك من عند الله

شَيْبَةَ قَالَ وَجَدْتُ فِي كِتَابِي عَنْ أَبِي أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ
ابْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا أَعْلَمُ إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً وَإِذَا كُنْتُ عَلَى غَضَبِي قَالَتْ فَقُلْتُ
وَمِنْ أَيْنَ تَعْرِفُ ذَلِكَ قَالَ أَمَا إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً فَإِنَّكَ تَقُولِينَ لَا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ
وَإِذَا كُنْتُ غَضَبِي قُلْتُ لَا وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ قَالَتْ قُلْتُ أَجَلُ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ
مَا أَهْجُرُ إِلَّا أَهْلَكَ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ لَا وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا
كَانَتْ تَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ وَكَانَتْ تَأْتِينِي
صَوَائِحِي فَكُنَّ يَتَّقِمْنَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَرِّبُهُنَّ إِلَى حَدَّثَنَا هِشَامُ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح
وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ
كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ كُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ فِي
بَيْتِهِ وَهُنَّ اللَّعَبُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَائِشَةَ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَحْتَرُونَ بِهَذَا يَأْهَمُ يَوْمَ عَائِشَةَ يَنْتَفُونَ بِذَلِكَ مَرْضَاةَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ حَدَّثَنِي وَقَالَ الْآخِرَانِ حَدَّثَنَا يَمْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
سَعْدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ أَرْسَلْتُ أَزْوَاجَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ مَبَى فِي مِرْطَلَى فَأَذِنَ لَهَا

قوله عليه السلام واذا
كنت على غضبي قال
في المبارق غضبها على النبي
عليه السلام كان من جهة
الفيرة وهي مغلوبة عن النساء
حق قال مالك اذا لذت
امراة زوجها بالفاضة
حين اخذتها الفيرة يسقط
الحكم عنها روى ان النبي
عليه السلام قال (ما يدري
صاحب الفيرة اعلى الجبل
من اسفله) اهـ

قوله عليه السلام قلت
لا ورب ابراهيم (فيه جواز
الاستدلال بالافعال على
مال البال ومن هذا قيل
من احب شيئا اكثر ذكره
قولها ما اهر الا اسلك
اي هراي مفسور على
اسلك اي على تسمية اسلك
وذكره ولا يجاوز الى
ذلك التورية وقيل وجهه
الى فانه كان

قوله عن عائشة انها كانت
تلعب بالبنات قال القاضي
فيه جواز اللعب بين
وتخصيص النبي عن العادة
الصور بين لما فيه من
تدريج النساء من سفرهن
على النظر في بيوتهن
واولادهن ولقد اجاز العلماء
بمعها وشراءها ولم يغيروا
قولها اهـ اي

قولها ومن يتقمن اي
يتقن في البيت حياء
وهي له عليه السلام ومعنى
يسرجن يرسلن اهـ اي
قال الثوري وهذا من
لفظ عليه السلام ومن
مما شرته اهـ

فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَرْوَاجَكَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ يَسْأَلُكَ الْعَدْلُ فِي ابْنَةِ أَبِي خُفَافَةَ
وَأَنَا سَاكِنَةٌ قَالَتْ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ بُنَيَّةُ أَلَسْتَ تُحِبِّينَ
مَا أَحَبُّ فَقَالَتْ بَلَى قَالَ فَاجِئِي هَذِهِ قَالَتْ فَقَامَتْ فَاطِمَةُ حِينَ سَمِعَتْ ذَلِكَ مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَجَعَتْ إِلَى أَرْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَتْهُنَّ
بِالَّذِي قَالَتْ وَبِالَّذِي قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَ لَهَا مَا تَرَاكِ أَعْنَيْتِ
عَنَّا مِنْ شَيْءٍ فَادْجِئِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُولِي لَهُ إِنَّ أَرْوَاجَكَ
يَنْشُدُكَ الْعَدْلُ فِي ابْنَةِ أَبِي خُفَافَةَ فَقَالَتْ فَاطِمَةُ وَاللَّهِ لَا أَكَلِمَةً فِيهَا أَبَدًا قَالَتْ
عَائِشَةُ فَأَرْسَلَ أَرْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ زَوْجِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي مِنْهُنَّ فِي الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ أَرِ امْرَأَةً قَطُّ خَيْرًا فِي الدِّينِ مِنْ زَيْنَبَ وَآتَتْهُ بِهِنَّ وَأَصْدَقَ
حَدِيثًا وَأَوْصَلَ لِرَجُلٍ وَأَعْظَمَ صَدَقَةً وَأَشَدَّ ابْتِدَاءً لِنَفْسِهَا فِي الْعَمَلِ الَّذِي
تَصَدَّقُ بِهِ وَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مَا عَدَا سُورَةَ مِنْ حِدَّةٍ كَانَتْ فِيهَا تَشْرِيعُ
مِنْهَا الْفَيْئَةُ قَالَتْ فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ عَائِشَةَ فِي مِرْطَاهَا عَلَى الْحَالَةِ الَّتِي دَخَلَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا وَهُوَ
بِهَا فَأَذِنَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَرْوَاجَكَ أَرْسَلَنِي
إِلَيْكَ يَسْأَلُكَ الْعَدْلُ فِي ابْنَةِ أَبِي خُفَافَةَ قَالَتْ ثُمَّ وَقَعْتُ فِي فَاكِسَةٍ طَالَتْ عَلَيَّ وَأَنَا
أَرْقُبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَرْقُبُ طَرَفَهُ هَلْ يَأْذُنُ لِي فِيهَا قَالَتْ
فَلَمْ تَبْرَحْ زَيْنَبُ حَتَّى عَرَفْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَكْرَهُ أَنْ أَتَّصِرَ قَالَتْ
فَلَمَّا وَقَعْتُ بِهِمَا لَمْ أَتَّشَبَّاهُ حَتَّى اتَّخَيْتُ عَلَيْهَا قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَتَبَسَّمَ إِنَّهَا ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْزَادَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عُمَانَ حَدَّثَنِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ

قوله يا رسول الله قال
الروي معناه يسألك
التسوية بيني وبينه القلب
وكان عليه السلام يسوي
بين في الأفعال والمسير
ومعونه وأما حبة القلب فكان
بجانب عائشة أكثر من واحد
المسلمون على أن منهن
لا تكلف فيها ولا يلزمه
التسوية فيها لأنه لا قدرة
لأحد عليها إلا الله سبحانه الخ

قوله وهي التي كانت تساميني
أي تساماني وتساميني
في الخطوة والمنزلة الرفيعة
مأخوذ من السمو وهو
الارتفاع اه نوري

قوله ما عدا سورة والسورة
الشوران وهما الفصيح
وأما الحدة فهي حدة الخلق
وتورانته ومعنى الكلام
أنها كلمة الإرسال الآن
فيها حدة خلق وسرعة
خطب تسرع منها الفئدة بفتح
الفاء وبالهمز وهي الرجوع
الخ نوري

قوله لا يكره أن أتصير
أن أتصير منها

قوله لم أتشبه أي لم أكرها
لامرأى (حتى أصبحت هليجا)
قصدها معارضة وحراب
كلامها أي قال في القاموس
التشبه بفتحين التعلق
وعدم التفرد يقال تشب
المعلم بطلعه تشبا من الباب
الرابع إذا لم ينفذ اه

قوله عليه السلام أنها ابنة
أبي بكر الإشارة إلى كمال
فهمها وحسن منطقها

فِي الْمَعْنَى غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَلَمَّا وَقَعَتْ بِهَا لَمْ أَنْشَبْهَا أَنْ أَنْشَبْتُهَا غَلَبَةً وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ
 ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ وَجَدْتُ فِي كِتَابِي عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 عَائِشَةَ قَالَتْ إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَتَقَنَّدُ يَقُولُ آيْنَ أَنَا الْيَوْمَ
 آيْنَ أَنَا غَدًا اسْتَبْطَاءَ لِيَوْمِ عَائِشَةَ قَالَتْ فَلَمَّا كَانَ يَوْمِي قَبَضَهُ اللَّهُ بَيْنَ سَخْرِي
 وَنَخْرِي حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قَرِئَ عَلَيْهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ
 عُرْوَةَ عَنْ عُبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ وَهُوَ مُسْنِدٌ إِلَى صَدْرِهَا
 وَأَصْغَتْ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَأَزْهِمْنِي وَالْجَنَّةَ بِالرَّفِيقِ حَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ
 حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ كُلُّهُمُ عَنْ هِشَامٍ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
 قَالَتْ كُنْتُ أَسْمَعُ أَنَّهُ لَنْ يَمُوتَ نَبِيٌّ حَتَّى يُخَيَّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ قَالَتْ
 فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَأَخَذَتْهُ بُحَّةٌ يَقُولُ
 مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ
 أُولَئِكَ رَفِيقًا قَالَتْ فَظَنَنْتُهُ خَيْرَ حَفِيدٍ حَدَّثَنَا ٥ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ
 ح وَحَدَّثَنَا عَيْيَدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ هَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنَا عُقَيْلُ
 ابْنُ خَالِدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ فِي رِجَالٍ
 مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَهُوَ صَبِيحٌ إِنَّهُ لَمْ يَقْبُضْ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يُرَى مَقْعَدُهُ فِي الْجَنَّةِ

قولها لم انشبا ان انشبتا
 قال في المصباح يقال انشبت
 او شنت بالجراحة واشمته
 اه والمراد هنا غلبتها
 وانسكتها وقد اعلم

عن
 ابن
 شيبه
 عن
 قتيبة
 بن
 سعيد
 عن
 مالك
 بن
 انس
 في
 ما
 قرئ
 عليه
 عن
 هشام
 بن
 عروة
 عن
 عباد
 بن
 عبد
 الله
 بن
 الزبير
 عن
 عائشة
 انها
 سمعت
 رسول
 الله
 صلى
 الله
 عليه
 وسلم
 يقول
 قبل
 ان
 يموت
 وهو
 مسند
 الى
 صدرها
 واصغت
 اليه
 وهو
 يقول
 اللهم
 اغفر
 لي
 وازهمني
 والجنة
 بالرفيق
 حدثنا
 ابو
 بكر
 بن
 ابو
 شيبة
 وابو
 كريب
 قالا
 حدثنا
 ابو
 اسامة
 ح
 وحدثنا
 ابن
 عثيم
 حدثنا
 ابي
 ح
 وحدثنا
 اسحاق
 بن
 ابراهيم
 اخبرنا
 عبدة
 بن
 سليمان
 كلهم
 عن
 هشام
 بهذا
 الاسناد
 مثله
 وحدثنا
 محمد
 بن
 المثنى
 وابن
 بشار
 (واللفظ
 لابن
 المثنى)
 قالا
 حدثنا
 محمد
 بن
 جعفر
 حدثنا
 شعبة
 عن
 سعد
 بن
 ابراهيم
 عن
 عروة
 عن
 عائشة
 قالت
 كنت
 اسمع
 انه
 لن
 يموت
 نبي
 حتى
 يخير
 بين
 الدنيا
 والاخرة
 قالت
 فسمعت
 النبي
 صلى
 الله
 عليه
 وسلم
 في
 مرضه
 الذي
 مات
 فيه
 واخذته
 بحضة
 يقول
 مع
 الذين
 انعم
 الله
 عليهم
 من
 النبيين
 والصديقين
 والشهداء
 والصالحين
 وحسن
 اولئك
 رفيقا
 قالت
 فظننته
 خيرا
 حفيدا
 حدثنا
 ٥
 ابو
 بكر
 بن
 ابو
 شيبة
 حدثنا
 وكيعة
 ح
 وحدثنا
 عبيد
 الله
 بن
 معاذ
 حدثنا
 ابي
 قالا
 حدثنا
 شعبة
 عن
 سعد
 بن
 هذا
 الاسناد
 مثله
 حدثنا
 عبد
 الملك
 بن
 شعيب
 بن
 الليث
 بن
 سعد
 حدثنا
 ابي
 عن
 جدي
 حدثنا
 عقيل
 ابن
 خالد
 قال
 قال
 ابن
 شهاب
 اخبرني
 سعيد
 بن
 المسيب
 وعروة
 بن
 الزبير
 في
 رجال
 من
 اهل
 العلم
 ان
 عائشة
 زوج
 النبي
 صلى
 الله
 عليه
 وسلم
 قالت
 كان
 رسول
 الله
 صلى
 الله
 عليه
 وسلم
 يقول
 وهو
 صبيح
 انه
 لم
 يقبض
 نبي
 قط
 حتى
 يرى
 مقعده
 في
 الجنة

قولها بين سحري ونحري
 السحر بفتح السين المهملة
 الرقة وما يعلق بها ويقال
 بضمها ايضا اه اي

قوله عليه السلام والرفيق
 بالرفيق اي الجماعة من
 الانبياء الذين يسكنون اهل
 عليين وهو اسم جاء
 على قليل ومعناه الجماعة
 كالصدق والخليل وقيل
 المعنى الرفيق الرفيق الا على
 اي بالله تعالى يقال الله رفيق
 بعباده من الرفيق والرافقة
 فهو قليل بمعنى قاصر اه
 فسطاوي قال القاضي
 الرفيق يقال للواحد والجميع
 بلفظ واحد ه

اولها والحمد لله بحمدى لفظه
 وحشونة تعرض في مجازي
 الحسن فيلفظ الصوت

ثُمَّ يُخَيَّرُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَلَمَّا نَزَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأْسُهُ عَلَى الْخُذِيِّ
 غَشِيَ عَلَيْهِ سَاعَةً ثُمَّ أَفَاقَ فَأَشْخَصَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ
 الْأَعْلَى قَالَتْ عَائِشَةُ قُلْتُ إِذَا لَا يُخْتَارُنَا قَالَتْ عَائِشَةُ وَعَرَفْتُ الْحَدِيثَ الَّذِي كَانَ
 يُحَدِّثُنَا بِهِ وَهُوَ صَحِيحٌ فِي قَوْلِهِ إِنَّهُ لَمْ يُقْبَضْ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ثُمَّ
 يُخَيَّرُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَكَانَتْ تِلْكَ آخِرُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَوْلَهُ اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
 كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ قَالَ عَبْدُ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ حَدَّثَنِي أَبُو أَبِي
 مُلَيْكَةَ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِذَا خَرَجَ أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ فَطَارَتِ الْقُرْعَةُ عَلَى عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ فَخَرَجَتَا مَعَهُ
 جَمِيعًا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ بِاللَّيْلِ سَارَ مَعَ عَائِشَةَ يَتَخَذُ
 مَعَهَا فَقَالَتْ حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ أَلَا تَرَكِبِينَ الْإِثْلَةَ بِعِزِّي وَأَرْكَبُ بِعِزِّكِ فَتَنْظُرِينَ
 وَأَنْظُرُ قَالَتْ بَلَى فَرَكِبَتْ عَائِشَةُ عَلَى بَعِيرٍ حَفْصَةَ وَرَكِبَتْ حَفْصَةُ عَلَى بَعِيرٍ عَائِشَةَ
 لِحَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى جَمَلٍ عَائِشَةَ وَعَلَيْهَا حَفْصَةُ فَسَلَّمَ ثُمَّ سَارَ مَعَهَا
 حَتَّى تَرَوْا قَائِمَتَهُ عَائِشَةُ فَنَارَتْ فَلَمَّا تَرَوْا أَجَلَتِ تَجْعَلُ رِجْلَهَا بَيْنَ الْأَذْخِرِ وَتَقُولُ
 يَا رَبِّ سَلِّطْ عَلَى عَقْرَبَاءِ أَوْحِيَّةٍ تُلْغِي رُسُوكَ وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ لَهُ شَيْئًا حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 عَنْ النَّسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فَضَّلْتُ عَائِشَةَ عَلَى
 النِّسَاءِ كَفَضَلْتُ الثَّرِيدَ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالُوا
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ
 مُحَمَّدٍ) كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ النَّسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ
 وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ أَنَّهُ

قوله ثم يخير قال عايشة فلما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه على الخذوي
 على يرى وبالرفع خبر
 المختار هذوي أي هو
 يخير والله أعلم

قوله فلما نزل أي انزل
 قولا ورأسه على الخذوي
 تعني أن رأسه الشريف
 أولا كان على الخذوي ثم
 رفع إلى سمري وسمري
 لتطبيق نفسه عليه السلام
 فلا منافاة بين الروايتين
 والله أعلم

قوله عليه السلام اللهم
 الرفيق الأعلى أي أسألك
 أو أريد أو اختار الرفيق
 الأعلى الخ

قوله إذا (أي حيثما)
 لا يختارنا بالنسب أي حين
 يختار مرافقة أهل السماء
 لا يختار أن يختار مرافقة
 من أهل الأرض وبالرفع
 كذا في القسطنطيني

قوله يجعل رجلها بين
 الأذخر كأنها لما عرفت أنها
 الجنانية فيما اجابت إليه
 حفصة اعتبت نفسها على
 تلك الجنانية (والأذخر) ثبت
 وهو في قوله عليه السلام
 غالباً في البرية أي فتح
 الباري

قوله يا رب سلط على عقرباء
 أوحية قال القاضي هو
 دماء بغيرية سلتها عليه
 القبرة فهي غير مراد الخلة
 به ولا يجب في الغالب
 قال الله تعالى ولو لم يجدوا
 للناس لهم إلا أمة أو أمة

قوله رسولك قال ابن حجر
 في فتح الباري بالرفع على أنه
 خبر مبتدأ هذوي كذا يره
 هو رسولك ويجوز أن نصب
 على تقدير فعل وانما
 لم تنعصر لخصته لأنها
 هي التي اجابتها طاعة فعاتت
 على نفسها باليوم اه

سَمِعَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ
وَيَعْلَى بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زَكْرِيَّا عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا إِنَّ جِبْرِيلَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ قَالَتْ فَقُلْتُ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ حَدَّثَنَا هـ إِنْهُنَّ بَنَاتُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمَلَانِيُّ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ
قَالَ سَمِعْتُ غَامِرًا يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا يَمْثِلُ حَدِيثُهُمَا وَحَدَّثَنَا هـ إِنْهُنَّ بَنَاتُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا
أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ زَكْرِيَّا عَنْ هَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَا عَائِشَةُ هَذَا جِبْرِيلُ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ قَالَتْ فَقُلْتُ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ قَالَتْ
وَهُوَ يَرَى مَا لَا أَرَى حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ جَبَلٍ كِلَاهُمَا عَنْ
عِيسَى (وَاللَّهُ ظِلُّ ابْنِ حُجْرٍ) حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَخِيهِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ أَمْرَأَةً
فَعَاهَدَنَ وَتَعَاهَدَنَ أَنْ لَا يَكْتُمَنَّ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا ﴿قَالَتِ الْأُولَى﴾ زَوْجِي
لَحْمٌ يَجْلِسُ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ لَا سَهْلَ فَيُرْتَقَى وَلَا سَمِينٌ فَيَنْتَقِلُ ﴿قَالَتِ الثَّانِيَّةُ﴾
زَوْجِي لَا آيُتُ خَبْرُهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا أَذَرَهُ إِنْ أَذْكُرُهُ أَذْكُرُ عَجْرَهُ وَبُجْرَهُ ﴿قَالَتِ
الثَّالِثَةُ﴾ زَوْجِي الْمَشَقُّ إِنْ أَنْطَقَ أَطْلَقَ وَإِنْ أَسْكُتَ أَعَاقَ ﴿قَالَتِ الرَّابِعَةُ﴾ زَوْجِي
كَلِيلُ تِهَامَةٍ لَأَحَرٌّ وَلَا قُرٌّ وَلَا خَفَافَةٌ وَلَا سَامَةٌ ﴿قَالَتِ الْخَامِسَةُ﴾ زَوْجِي إِنْ دَخَلَ
فَهَيْدٌ وَإِنْ خَرَجَ أَسِيدٌ وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا عَمِدَ ﴿قَالَتِ السَّادِسَةُ﴾ زَوْجِي إِنْ أَكَلَ لَفٌّ وَإِنْ
شَرِبَ أَشْتَفٌّ وَإِنْ اضْطَجَعَ أَتَفٌّ وَلَا يُوجِجُ الْكَفَّ لَعَلَّ الْبَيْتَ ﴿قَالَتِ السَّابِعَةُ﴾
زَوْجِي غَيَايَاهُ أَوْ غَيَايَاهُ طَبَايَاهُ كُلُّ دَابَّةٍ دَاءٌ شَجَبِكِ أَوْ فَلَكَ أَوْ جَمَعَ كُلَّ لَكِ

وَاللَّهُ ظِلُّ ابْنِ حُجْرٍ

قوله عليه السلام يقرأ عليه
السلام قال القاضي يقال اقرأه
السلام وهو يقرأ السلام
بضم الياء راعيا لا غير واذا
قالت يقرأ عليه السلام لا غير
وقيل هما لغتان اه سنوسي
قال النووي وفيه فخرية
ظاهره لعائشة رضي الله عنها
وفيها استحباب بعث
السلام ويحب على الرسول
تسليمه وفيه بعث الاجنبي
السلام الى الاجنبي الصالحة
اذا لم يخف تراب مقبرة
وان الذي يسلطه السلام يرد
عليه قال صاحبنا وهذا الرد
واجب على القوراءخ نووي
قوله لم يجل جثاى بهرول
زدي (على رأس جبل)
صفة ثابتة لجبل يعنى صعب
الوصول اليه (لا سهل)
صفة جبل (ولا سمين)
صفة ثالثة لجبل (المتنقل)
اي ينقله الناس الى بيوتهم
ليأكلوا منه اي ان زوجها قليل
الذخيرة من وجوه هديده
قولها ان لا اخذه لفظ
لا زائدة الصدير فيه للتخفيف
لدى ان شرعت في الخبر

باب

ذكر حديث أم زرع
عن عائشة ان اتركه لكثرة
(بجره) هي العقدة الثامنة
في الاعصاب من الجسم
(وبجره) هي العقدة الثامنة
في البطن كمن آله معيبه
قولهها واطا
قولهها زوجه العنق اي
الطويل اي احق اوسى
الخلق واطا اي تركى
مطلقة
قولهها كليل تهمه (تهمه)
مستدل (ولال) هو البرد
قولهها ان دخل لهد اي
ينام كثيرا كالقهد او شرب
لحمه او لوقاى بهلامه
(ولا يسأل عما عهد) اي
عما كان يعرفه في البيت من
ماله ومناحه
قولهها زوجه ان اكل لك
اي يكثر الاكل (الشط)
اي شرب مالى الاناء (النف)
اي علف في شجره او علف
عن الفاسجة ولا يتم
في البيت ولا يورج المكف
اي لا يسل كل بين نووي
وجلدى (ليعلم البت) اي حزن
وما عندي من الحبة

﴿قَالَتِ الثَّامِنَةُ﴾ زَوْجِي الرِّيحُ رِيحٌ زَرْبٌ وَالْمَسُّ مَسٌّ أَرْبٌ ﴿قَالَتِ التَّاسِعَةُ﴾
 زَوْجِي رَفِيعُ الْعِمَادِ طَوِيلُ التَّجَادِ عَظِيمُ الرَّمَادِ قَرِيبُ الْبَيْتِ مِنَ النَّادِ ﴿قَالَتِ
 الْعَاشِرَةُ﴾ زَوْجِي مَالِكٌ وَمَا مَالِكٌ مَالِكٌ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَاتُ الْمُبَارِكِ
 قَلِيلَاتُ الْمَسَارِحِ إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ الْمِزْهَرِ أَتَقَنَّ أَنْتَهُنَّ هَوَالِكُ ﴿قَالَتِ الْحَادِيَةُ
 عَشْرَةَ﴾ زَوْجِي أَبُو زَرْعٍ فَمَا أَبُو زَرْعٍ أَنَسٌ مِنْ حُلِيِّ أَدْنَى وَمَلَأٌ مِنْ شَعْمٍ
 عَصْدَى وَبَجَحَى قَبِيحَتِ إِلَى نَفْسِي وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غُثْمَةٍ بِشَقِّ لِحْمَلِي فِي أَهْلِ
 صَهْلٍ وَأَطِيطٌ وَدَائِسٌ وَمَتَّقِي فَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أَقْبَحُ وَأَزْقُدُ فَأَتَصَبَّحُ وَأَشْرَبُ
 فَأَتَقَنَّ أُمُّ أَبِي زَرْعٍ فَمَا أُمُّ أَبِي زَرْعٍ عَكُومُهُارْدَاخٌ وَبَيْتُهَا فَسَاخٌ • ابْنُ أَبِي زَرْعٍ
 فَمَا ابْنُ أَبِي زَرْعٍ مَضْجَعُهُ كَسَلٌ شَطْبَةٌ وَيُسَبِّحُهُ ذِرَاعُ الْجَهْرَةِ • بَيْتُ أَبِي زَرْعٍ فَمَا بَيْتُ
 أَبِي زَرْعٍ طَوْعٌ أَيْهَا وَطَوْعٌ أَمِيهَا وَمِلٌّ كِسَائِيهَا وَفَيْطٌ جَارِيَتُهَا • جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ
 فَمَا جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ لَا تَبْتُ حَدِيثًا تَبْتِيًّا وَلَا تُنْقِثُ مِيرَتًا تُنْقِثَانِ وَلَا تَمْلَأُ
 بَيْتًا تَمْلِئَانِ قَالَتْ خَرَجَ أَبُو زَرْعٍ وَالْأَوطَابُ تَمْحَضُ فَاقِي أَمْرًا مَعَهَا
 وَلَدَانِ لَهَا كَالْفَهْدَيْنِ يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ خَضِرِهَا بِرُمَاتَيْنِ قَطْلَقَتْنِي وَزَكَحَهَا
 فَتَكَحْتُ بَعْدَهُ رَجُلًا سَرِيًّا رَكِبَ شَرِيًّا وَأَخَذَ خَطِيًّا وَأَرَاخَ عَلَى نَعْمَا قَرِيًّا
 وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ ذَائِحَةٍ زَوْجًا قَالَ كَلِي أُمُّ زَرْعٍ وَمِيرِي أَهْلَكَ فَلَوْ بَحَمْتُ
 كُلَّ شَيْءٍ أَعْطَانِي مَا بَلَغَ أَصْغَرَ آيَةٍ أَبِي زَرْعٍ قَالَتْ خَائِشَةُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ لَكَ كَأَبِي زَرْعٍ لِأُمِّ زَرْعٍ • وَحَدَّثَنِيهِ الْحَسَنُ بْنُ
 عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ
 عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ عَيَّانًا طَبَاقًا وَلَمْ يَشْكُ وَقَالَ قَلِيلَاتُ
 الْمَسَارِحِ وَقَالَ وَصِفَرُ دَائِيهَا وَخَيْرُ نِسَائِيهَا وَغَفَرُ جَارِيَتِهَا وَقَالَ وَلَا تُنْقِثُ مِيرَتًا
 تُنْقِثَانِ وَقَالَ وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ ذَائِحَةٍ زَوْجًا • حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ

قوله زَوْجِي الرِّيحُ رِيحٌ زَرْبٌ
 زَرْبٌ (هو زَيْتٌ طَيِّبٌ
 الرِّايَةُ (مِنْ أَرْبٍ) أَيْ
 لَيْسَ الْمَسُّ

قوله زَوْجِي رَفِيعُ الْعِمَادِ
 أَيْ بَيْتُهُ عَالٍ (طَوِيلُ التَّجَادِ)
 أَيْ طَوِيلُ الْقَامَةِ (عَظِيمُ
 الرَّمَادِ) هُوَ تَنَاقُضٌ عَنْ جُودِهِ
 (مِنْ النَّادِ) هُوَ مَجْلِسُ الْقَوْمِ
 قوله خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ لَهُ إِبِلٌ
 كَثِيرَاتُ الْمُبَارِكِ
 مَعَاظِرُهُ مِنْ جُودِهِ وَلَقَدْ
 (كَثِيرَاتُ الْمُبَارِكِ) يَعْنِي
 أَسْرَآئِيلَ كَانَتْ بَارَكَةً
 وَجَمْعَةٌ حَوْلَ بَيْتِهِ لِيَسْجُلَ
 قَرَى الطَّيِّبِ (قَلِيلَاتُ
 الْمَسَارِحِ) يَعْنِي لَا يَتَوَجَّهَنَّ
 لِقَائِهِ إِلَّا قَلِيلٌ (صَوْتُ
 الْمِزْهَرِ) هُوَ هَوْدَانُ الْفَنَاءِ

قوله أَنَسٌ مِنْ حُلِيِّ أَدْنَى
 (أَيْ حُلِيِّ) أَيْ قَرْنِي أَوْ
 عَظْمِي (بَشَقِّ) أَيْ بَشَقْتُ
 الْعِيشَ وَقَالَ الثَّوْرِيُّ لَيْسَ بِشَقِّ
 جَبَلٍ وَهُوَ نَاحِيَتُهُ (وَأَطِيطٌ)
 هُوَ صَوْتُ الْإِبِلِ (فَاتَقَنَّ)
 أَيْ أَرَوَى (عَكُومُهُارْدَاخٌ)
 أَيْ هَارُورُهَا (وَدَائِسٌ)
 أَيْ جِلَّةٌ عَظِيمَةٌ أَرَادَتْ
 أَنْ تَنْظُرَ فِي بَيْتِهَا عَظِيمَةً
 عَمَّةً (أَسَاحٌ) أَيْ وَاسِعٌ
 (كَسَلٌ شَطْبَةٌ) أَيْ مَسْلُوكٌ
 لِحَسَنِ النَّفْلِ أَيْ الْمِيلِ نَحْوُ
 (ذِرَاعُ الْجَهْرَةِ) هِيَ الْأَتَى
 مِنْ أَوْلَادِ الْمَرْءِ (جَارِيَتُهَا)
 أَيْ خَدِيمَتُهَا (لَا تَبْتُ) أَيْ
 لَا تَأْسُدُ (تَمْلِئَانِ) أَيْ تَمْلَأُ
 مَنَاطِقَهُ بَيْتًا وَالْأَوطَابُ جَمْعُ
 وَطْبٍ هُوَ سَفَاءُ الْبَيْنِ (تَمْحَضُ)
 أَيْ يَتَخَذَرُ بِهَا (فَلَقِي أَمْرًا)
 أَيْ تَزَوَّجَ (رَجُلًا سَرِيًّا) أَيْ
 سَيِّدًا (شَرِيًّا) أَيْ لَرَسًا جَيِّدًا
 (خَطِيًّا) أَيْ رَهْمًا مَسْجُوبًا إِلَى
 خَلَطٍ وَهُوَ قَرِيْبٌ عِنْدَ الْبَحْرِ
 (شَرِيًّا) أَيْ كَثِيرًا (رَافِعَةً)
 أَيْ مِنْ كُلِّ مَا يَرْجُو مِنْ
 الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا يَعْنِي أَنَّ
 الْمَرْءَ زَوْجَهَا لَوَّلَ وَجْهٍ
 مَسْتَقَرٍّ فِي قَوْلِهَا قَالَتْ لِي
 مِنْهُ كَانَ عِنْدَهَا أَسْلَمٌ

قوله عَلَيْهِ السَّلَامُ كُنْتُ
 لَكَ كَأَبِي زَرْعٍ فِي الْحَدِيثِ
 مِنْ الْفَرَسِ بِمَنْطِقِ الْبَنِي الْقُرَّةِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ اسْكُنْ بِأَهْلِكَ
 وَجِوَارِ أَهْلِكَ الرَّجُلُ زَوْجَتُهُ
 بِحَسَنِ حَبِيبَتِهِ وَأَحْسَنَ إِلَيْهَا
 أَخْبَرَنَا مَا ذَكَرَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ
 مِنَ الْمُبَارِقِ بِاخْتِصَارٍ وَبَدَأَ
 بِتَقْدِيرِ النَّاسِ

بَابُ

فَضَائِلُ فَاطِمَةَ بِنْتِ
 النَّبِيِّ عَلَيْهَا السَّلَامَةُ
 وَالسَّلَامُ

وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كَلَاهُمَا عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَيْرٍ أَنَّ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ الْقُرَشِيِّ التَّمِيمِيَّ أَنَّ الْمِسْوَرِ بْنَ مَخْرَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ
سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ إِنَّ بَنِي هِشَامِ بْنِ الْمُخَبَّرِ
اسْتَأْذَنُونِي أَنْ يُسَكِّحُوا أَبْنَتَهُمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَلَا آذَنَ لَهُمْ ثُمَّ لَا آذَنَ
لَهُمْ ثُمَّ لَا آذَنَ لَهُمْ إِلَّا أَنْ يُحِبَّ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنْ يُطَلِّقَ ابْنَتِي وَيُسَكِّحَ أَبْنَتَهُمْ
فَإِنَّمَا ابْنَتِي بَضْعَةٌ مِنِّي يَرْبِيْنِي مَا رَأَيْتُهَا وَيُوْذِيْنِي مَا آذَاهَا **حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ**
إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَذَلِيُّ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ
الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي يُوْذِيْنِي
مَا آذَاهَا **حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ** أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ الْوَلِيدِ
ابْنِ كَثِيرٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَلْفَةَ الدُّوْلِيُّ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ
الْحُسَيْنِ حَدَّثَهُ أَنَّهُمْ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ مِنْ عِنْدِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ
ابْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَقْبَاهُ الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ فَقَالَ لَهُ هَلْ لَكَ إِلَيَّ مِنْ حَاجَةٍ
تَأْمُرُنِي بِهَا قَالَ فَقُلْتُ لَهُ لَا قَالَ لَهُ هَلْ أَنْتَ مُعْطَى سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَعْلِيكَ الْقَوْمُ عَلَيْهِ وَأَيُّمُ اللَّهُ لَئِنْ أَعْطَيْتَنِيهِ لَا يُخْلَصُ إِلَيْهِ أَبَدًا
حَتَّى تَبْلُغَ نَفْسِي إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ خَطَبَ بِنْتَ أَبِي جَهْلٍ عَلَى فَاطِمَةَ فَسَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُخْطَبُ النَّاسَ فِي ذَلِكَ عَلَى مَنْبَرِهِ هَذَا وَأَنَا
يَوْمَئِذٍ مُخْتَلِمٌ فَقَالَ إِنَّ فَاطِمَةَ مِنِّي وَإِنِّي أَتَخَوَّفُ أَنْ تُقَتَّلَ فِي دِينِهَا قَالَ ثُمَّ ذَكَرَ
صَهْرًا لَهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ فَأَتَتْهُ عَلَيْهِ فِي مُصَاهَرَةٍ إِيَّاهُ فَأَخْسَنَ قَالَ حَدَّثَنِي
فَصَدَّقَنِي وَوَعَدَنِي فَأَوْفَى لِي وَإِنِّي لَسْتُ أَحَرِّمُ حَلَالًا وَلَا أُحِلُّ حَرَامًا وَلَكِنْ
وَاللَّهِ لَا أَتَجَمَّعُ بِبِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ وَبِنْتِ عَدُوِّ اللَّهِ مَكَانًا وَاحِدًا أَبَدًا **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ**
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي

قوله عليه السلام لما
ابن بضعه مني البضع
بفتح الباء لا يجوز فيه
وهي فاعلة اللحم وكذلك
المضغة (يريد) بفتح الباء
قال ابراهيم الحارثي الربيع
مارا بك من شيء خلعت علباء
قال العلماء في هذا الحديث
محرر ابداء النبي عليه السلام
بكل حال وعلى كل وجه
وان تولد ذلك الايداء
عما كان اسك مباحا وهو
في هذا بخلاف غيره اه
نورى في البخاري فاطمة
بضعه مني عن الحنفية
الحديث قال السطواني
استدل به السبيل على ان
من سبها فانه يكره وانها
الفضل بناته عليه السلام اه

وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ
قَالَ ابْنُ يُونُسَ
حَدَّثَنَا لَيْثٌ
حَدَّثَنَا

قوله عليه السلام ثم ذكر
صهرا له هو ابو العاص بن
الربيع زوج زهير بن ابي
هنا بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم اه نورى

وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ

عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ الْمُسَوِّدَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ خَطَبَ بَيْتَ
 أَبِي جَهْلٍ وَعِنْدَهُ فَاطِمَةُ بَيْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَاطِمَةُ
 أَمَتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَهُ إِنَّ قَوْمَكَ يَحْدَثُونَ أَنَّكَ لَا تَغْضَبُ لِبَنَاتِكَ
 وَهَذَا عَلِيُّ بْنُ نَاحِيَا ابْنَةُ أَبِي جَهْلٍ قَالَ الْمُسَوِّدُ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعَتْهُ
 حِينَ تَشْهَدُ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَإِنِّي أَتَكَلَّمْتُ أَبَا الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ فَخَدَّ ثَنِي فَصَدَّقَنِي
 وَإِنَّ فَاطِمَةَ بَيْتُ مُحَمَّدٍ مُضْغَةٌ مِنِّي وَإِنَّمَا أَكْرَهُ أَنْ يَفْتَنُوهَا وَإِنَّهَا وَاللَّهِ لَا تَجْتَمِعُ
 بَيْتُ رَسُولِ اللَّهِ وَبَيْتُ عَدُوِّ اللَّهِ عِنْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ أَبَدًا قَالَ فَتَرَكْتُ عَلَى الْحِطَابَةِ
 وَحَدَّثَنِي أَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ حَدَّثَنَا وَهَبُ (يَعْنِي ابْنَ جَرِيرٍ) عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ
 الثُّعْمَانَ (يَعْنِي ابْنَ رَاشِدٍ) يُحَدِّثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا
 مَسْوُودُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ
 عَائِشَةَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّهُ مَظْلُومٌ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا
 أَبِي عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ دَعَا فَاطِمَةَ ابْنَتَهُ فَسَارَّهَا فَبَكَتْ ثُمَّ سَارَّهَا فَضَحِكَتْ فَتَالَتْ عَائِشَةُ قَالَتْ
 لِفَاطِمَةَ مَا هَذَا الَّذِي سَارَّكَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَكَتْ ثُمَّ سَارَّكَ
 فَضَحِكَتْ قَالَتْ سَارَّ بِي فَأَخْبَرَنِي بِمَوْتِهِ فَبَكَتْ ثُمَّ سَارَّ بِي فَأَخْبَرَنِي أَنِّي أَوَّلُ مَنْ يَتَّبِعُهُ
 مِنْ أَهْلِهِ فَضَحِكَتْ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
 عَنْ فِرَاسٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنَّ أَرْوَاحُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عِنْدَهُ لَمْ يُغَادِرْ مِنْهُنَّ وَاحِدَةً فَأَقْبَلَتْ فَاطِمَةُ تَحْشِي مَا تَحْطِي مِنْ شَيْئِهَا مِنْ
 مِشْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا فَلَمَّا رَأَاهَا رَحَّبَ بِهَا فَقَالَ مَرْحَبًا يَا بَنِي
 ثُمَّ اجْلَسَتْهَا عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ ثُمَّ سَارَّهَا فَبَكَتْ بُكَاءً شَدِيدًا فَلَمَّا رَأَى جَزَعَهَا
 سَارَّهَا الثَّانِيَةَ فَضَحِكَتْ فَقُلْتُ لَهَا خَصَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَيْنِ

قوله عليه السلام التكلت
 ابا العاصم الخ وكان صلى الله
 عليه وسلم زوجة ابنته
 ذئب ومن اكبر بناته
 عليه السلام وكان ذلك بكه
 وكان محسنا لمشرتها وحبها
 وادارت منه فريض ان
 يطلها فاني فذكره ذلك
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وامر بغير رجل وحمل
 الى المدينة فلدته زئب
 بقلادتها فودت واطلق الخ
 سنوسي واخر القصة فيه
 للبراج

قوله دعا فاطمة ابنته
 فسارها الخ المراد بالمر
 يقال سار سارا وسارارا
 ومسارة وبكاء فاطمة
 اولا حزنا لما اخبرها به
 من قرب اجله وضحكها
 ثانيا فرحا بما بشرها به
 من الكرامة وحسبها في
 ذلك ما اخبرها انها سيده
 نساء اهل الجنة قال القاضي
 وفيه منجزة الخبار صلى الله
 عليه وسلم بلبيب وقع كما
 ذكر ويحتج به من فضل
 فاطمة على عائشة اه ابى

قوله لم يغادر منهن واحدة
 قال الطبراني معناه لم يتركه
 وكان هذا حين الفتنه
 مرضه ومرض الى بيت
 عائشة اه ابى

نِسَائِهِ بِالسَّرَارِ ثُمَّ أَنْتِ تَبْكِينَ فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلْتُهَا مَا قَالَتْ
لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ مَا كُنْتُ أَفْشِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِرَّهُ قَالَتْ فَلَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ عَزَمْتُ عَلَيْكَ
بِمَالِي عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ لَمَّا حَدَّثْتَنِي مَا قَالَتْ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ
أَمَّا الْآنَ قَعَمَ أَمَّا حِينَ سَأَرَنِي فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى فَأَخْبَرَنِي أَنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُهُ
الْقُرْآنَ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ وَإِنَّهُ عَارِضُهُ الْآنَ مَرَّتَيْنِ وَإِنِّي لَا أَرَى إِلَّا جَلَّ
إِلَّا قَدْ أَقْتَرَبَ فَأَتَى اللَّهَ وَأَخْبَرَنِي فَإِنَّهُ نَعِمَ السَّلَفُ أَنَا لَكَ قَالَتْ فَبَكَيْتُ بُكَائِي الَّذِي
رَأَيْتُ فَلَمَّا رَأَى جَزَعِي سَأَرَنِي الثَّانِيَةَ فَقَالَ يَا فَاطِمَةُ أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ
نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ سَيِّدَةَ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ قَالَتْ فَضَحِكْتُ ضَحِكِي الَّذِي رَأَيْتُ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمِيرٍ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ حَزْرَةَ عَنْ
عُمَيْرِ بْنِ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا عَنْ فِرَاسٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ أَجْتَمَعَ نِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُعَادِرْ مِنْهُنَّ أَمْرَأَةً جَاءَتْ
فَاطِمَةَ تَمْشِي كَأَنَّ مِشْيَتَهَا مِشْيَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَرْحَبًا
بِابْنَتِي فَأَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ ثُمَّ إِنَّهُ أَسْرَأَ إِلَيْهَا حَدِيثًا فَبَكَتْ
فَاطِمَةُ ثُمَّ إِنَّهُ سَأَرَهَا فَضَحِكْتُ أَيْضًا فَقُلْتُ لَهَا مَا يُبْكِيكِ فَقَالَتْ مَا كُنْتُ
لَا أَفْشِي سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ فَرَسًا
أَقْرَبَ مِنِّي حُزْنٍ فَقُلْتُ لَهَا حِينَ بَكَتِ أَخَعَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَأَلَ بِحَدِيثِهِ دُونًَا ثُمَّ تَبْكِينَ وَسَأَلْتُهَا عَمَّا قَالَتْ فَقَالَتْ مَا كُنْتُ لَا أَفْشِي
سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا قُبِضَ سَأَلْتُهَا فَقَالَتْ إِنَّهُ كَانَ
حَدَّثَنِي أَنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُهُ بِالْقُرْآنِ كُلَّ عَامٍ مَرَّةً وَإِنَّهُ عَارِضُهُ بِهِ
فِي الْعَامِ مَرَّتَيْنِ وَلَا أَرَانِي إِلَّا قَدْ حَضَرَ أَجَلِي وَإِنَّكَ أَوَّلُ أَهْلِ لُحُوقِي

قوله يعارضه القرآن في كل
سنة مرة أو مرتين قول
النسوي هكذا وقع في هذه
الرواية وذكر المرتين منه
من بعض الرواة والمصنف
حذفها كافي الروايات

قوله عليه السلام والي
لا أرى إلا جلا الا قد اقرب
الخ قال النسوي أرى لهم
الهمزة اي الخن والسلف
القديم ومعناه انا متقدم
لدامك فتردين على اه قال
الا قال القاضي واستدل
صلى الله عليه وسلم بعارضة
مرتين على الرب اجله فالفته
العادة المتقدمة وكذلك سلم
عليه الوحي في السنة التي
توفي فيها حتى كمل الله
سبعائه من امره ما شاء اه

قوله عليه السلام يا فاطمة
اما ترضين الخ قول البخاري
فاطمة سيدة نساء اهل الجنة
وقال النسائي انه عليه السلام
قال الحمد لله اني اهل الجنة
خديجة بنت خويلد وفاطمة
بنت محمد اه قال الشيخ
نفي الدين السبكي قال في
تفسيره وندب الله به ان فاطمة
الصلح محمد خديجة م م عائشة
ولم يخلف عنا الخلاف في ذلك
ولكن اذا جاء خبره
بطل خبره مع ميل اه

قوله حدثنا أبو عثمان عن سليمان قال لا تكونن الخ ظاهره موقوف على سليمان
 لعينه يكون مرفوعا حكما والله اعلم قوله عليه السلام قالها معرفة
 لكن مثل هذا لا يمكن ان يقال عن رأى واجتهاد
 الشيطان قال اهل اللغة المعركة بفتح الراء مريض

القتال فشب السوق وفعل
 الشيطان باهلها بالمعركة
 لكثرة ما يقع فيها من انواع

باب

من فضائل ام سلمة
 ام المؤمنين رضى الله عنها
 الساطل كالقش والخداع
 والايان الخائفة والخالها
 (وجها بنصب رايته) المارة
 الى ثبوته هنا واجتماع
 اعوانه اليه لتعريض بين
 الناس وجاههم على المفسد
 المذكورة ونحوها والسوق
 تؤلف وتذكر سميت بذلك
 للقيام الناس فيها على سواهم
 اه نروي باختصار

قوله عليه السلام من هذا
 الخ قال النوى ان ام سلمة
 رأت جبريل في صورة دحية
 وفي منقبة لها رضى الله
 عنها وفيه جواز رؤية البشر
 الملائكة وولوع ذلك الخ

قوله عليه السلام امره
 حسا الخ بفتح اللام
 وفي البخاري عن عائشة

باب

من فضائل زينب ام
 المؤمنين رضى الله عنها
 في بعض ازواج النبي
 عليه السلام التي لقي
 عليه السلام ايما اسرع بك
 لحوقا قال اطول لكن يدا
 فالحذوا قصبة يدرهونها

باب

من فضائل ام ايمن
 رضى الله عنها
 فكانت سرور الطول من يدا
 لعلنا بعد انما كانت طول
 يدما الصدقة وكانت
 امرها لحوقا وكانت تحب
 الصدقة اه

قوله فجمعت تصحب اي
 تجميع وترفعها معها
 الكار الامساكه عن شرب
 الشراب (وتدس) هو
 فتح التاء وان كان الذا
 وضم الميم ويقال تدمر يفتح
 التاء والذا والميم اي تدمر
 وتكلم بالفضب اه نروي
 وفي الاي وكانت رضى الله

وَنِعَمَ السَّلَفُ اَنَّا لَكَ فَبَكَيْتُ لِذَلِكَ ثُمَّ اِنَّهُ سَادَنِي فَقَالَ اَلَا تَرْضَيْنِ اَنْ تَكُونِي
 سَيِّدَةً نِّسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ اَوْ سَيِّدَةً نِّسَاءِ هَذِهِ الْاُمَّةِ فَضَحِكْتُ لِذَلِكَ * حَدَّثَنِي
 عَبْدُ الْاَعْلَى بْنُ حَمَادٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْاَعْلَى الْقَيْسِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ الْمَعْمَرِ قَالَ ابْنُ حَمَادٍ
 حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ اَبِي حَدَّثَنَا اَبُو عُثْمَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ لَا تَكُونَنَّ
 اِنْ اَسْتَطَعْتَ اَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ السُّوقَ وَلَا آخِرَ مَنْ يَخْرُجُ مِنْهَا فَإِنَّهَا مَعْرَكَةٌ
 الشَّيْطَانِ وَبِهَا يَنْصِيبُ رَايَتَهُ قَالَ وَابْتِثُ اَنْ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَتَى نَبِيَّ اللهِ
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ اُمُّ سَلَمَةَ قَالَ لَجَمَلٍ يَخْدُثُ ثُمَّ قَامَ فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا مَ سَلَمَةَ مِنْ هَذَا اَوْ كَمَا قَالَ قَالَتْ هَذَا دِخْيَةٌ قَالَ فَقَالَتْ اُمُّ
 سَلَمَةَ اَيْمُ اللهِ مَا حَسِبْتُهُ اِلَّا اِيَّاهُ حَتَّى سَمِعْتُ خُطْبَةَ نَبِيِّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يُخْبِرُ خَبْرَنَا اَوْ كَمَا قَالَ قَالَ فَقُلْتُ لِاَبِي عُثْمَانَ يَمُنَّ سَمِعْتَ هَذَا قَالَ مِنْ اُسَامَةَ
 ابْنِ زَيْدٍ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ اَبُو اَحْمَدَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السَّيْلَانِيُّ
 اَخْبَرَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ بِثَبْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ اُمِّ الْمُؤْمِنِينَ
 قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَسْرَعُكُمْ لِحَاقًا بِى اَطْوَلُكُمْ يَدًا قَالَتْ
 فَكُنَّ يَتَطَاوَلْنَ اَيْتُهُنَّ اَطْوَلُ يَدًا قَالَتْ فَكَانَتْ اَطْوَلُنَا يَدًا زَيْنَبُ لِأَنَّهَا كَانَتْ
 تَعْمَلُ بِيَدَيْهَا وَتَصَلِّقُ * حَدَّثَنَا اَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا اَبُو اُسَامَةَ عَنْ
 سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُعْبِرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ اَنَسٍ قَالَ اَنْطَلَقَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَى اُمِّ
 اَيْمَنَ فَأُطْلِمَتْ مَعَهُ فَسَاوَلَتْهُ اِمَاءُ فِيهِ شَرَابٌ قَالَ فَلَا اَذْرِي اَصَادَفْتُهُ صَائِمًا اَوْ لَمْ يُرِدْهُ
 فَجَمَعْتُ تَصْحَبُ عَلَيْهِ وَتَدْمَرُ عَلَيْهِ * حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ اَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ
 الْكِلَابِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعْبِرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ اَنَسٍ قَالَ قَالَ اَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ
 عَنْهُ بَعْدَ وِفَاةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمُرٍّ اَنْطَلِقُ بِنَا اِلَى اُمِّ اَيْمَنَ
 نَزُودُهَا كَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزُودُهَا فَلَمَّا اَسْتَهَيَّنَا اِلَيْهَا بَكَتْ

ابن زيد
 ابن زيد
 ابن زيد
 ابن زيد

هنا مولاة لام رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمار رسول الله بالميراث وكان يقول ام ايمن اي بعدى لانها حفتها وكافته بعد ما كان يبرها (فقالا)
 ميرة الام ويكثر زيارتها وكان عنها كالنور ولذلك تصحب عليه وتدمرها قولها فكانت أطول يدا وزينب الخ يشعرون به بوقاتها قبلهن

قوله فقالا ما يبكيك
الخ وفيه جوار البكاء حرنا
على مراق الصالحين والاصحاب
وان كانوا قد انتقلوا الى
الفضل مما كانوا عليه والله
اعلم كذا في السورى

باب

من فضائل أم سليم
أم أنس بن مالك
وبلال رضى الله عنهما
قوله الاعلى ازواجه الام
سليم انها كانت خالة له
صلى الله عليه وسلم حرما
اما عن الرضع او اللب
فتحل له الحلو بها ولهذا
يدخل عليها وعلى اختها ام
حرام خاصة ولا يدخل على
غيرها من النساء والله اعلم
قال الشرحى ام سليم هي
بنت ملحان من بني النجار
وهي ام السبن مالك اسلمت
مع قومها ففطسب مالك
وخرج الى الشام فهاك به
كالرا فخطبها ابو طلحة
وهو شرك فابت حتى
يسلم وقالت لا يريد منى سداقا

باب

من فضائل أبي طلحة
الاصارى رضى الله
تعالى عنه
الا اسلام فاسم وتزوجها
وحسن اسلامه اه
قوله عليه السلام اى زوجها
الخ فيه بيان ما كان عليه السلام
من الرحمة والتواضع وسلاطة
الطعام
قوله عليه السلام سمعت
خشعة هي والخشعة
حركة المعنى وصوته
قولها قالت يا ابا طلحة
ارأيت لوان قوما الخ قال
النوى وضره المثل العارية
دليل لكمال علمها وفضلها
وهظم ايمانها وطمانيتها
قالوا وهذا القلام الذى
تولى هو ابو عمير صاحب
الخير (وناب ليلى كذا)
اى ما فيها الخ

فَقَالَا لِمَا يُبْكِيكَ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ مَا أَبْكِيكَ أَنْ
لَا أَكُونُ أَعْلَمُ أَنَّ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنْ أَبْكِيكَ أَنَّ الْوَحْيَ قَدْ
انْقَطَعَ مِنَ السَّمَاءِ فَهَيَّجَتْهُمَا عَلَى الْبُكَاءِ فَجَعَلَ لَا يَبْكِيَانِ مَعَهَا حَدَّثَنَا حَسَنُ
الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُ عَلَى أَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا عَلَى أَرْوَاجِهِ إِلَّا أُمَّ سَلِيمَ
فَإِنَّهُ كَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهَا فَيَقِيلُ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ إِنِّي أَرْحَمُهَا قِيلَ أَخُوها مَبْنَى وَحَدَّثَنَا
أَبْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا بِشْرُ (يَعْنِي ابْنَ الشَّرِي) حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ
أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْفَةً فَقُلْتُ
مَنْ هَذَا قَالُوا هَذِهِ النِّسَاءُ بَنَاتُ مِلْحَانَ أُمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ
مُحَمَّدُ بْنُ الْقَرَجِ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمُزِيرِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَكِّدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
أُرِيتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ امْرَأَةً أَبِي طَلْحَةَ ثُمَّ سَمِعْتُ خَشْفَةً أَمَا بِي فَإِذَا بِإِبْلَاحٍ حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا بِهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَاتَ
أَبْنُ لَآبِي طَلْحَةَ مِنْ أُمِّ سَلِيمٍ فَقَالَتْ لِأَهْلِهَا لَا تُحَدِّثُوا أَبَا طَلْحَةَ بِأَبْنِهِ حَتَّى أَكُونَ
أَنَا أَحَدُهُ قَالَ لَجَاءَ فَمَرَّتْ إِلَيْهِ عَشَاءً فَأَكَلَ وَشَرِبَ فَقَالَ ثُمَّ تَصَنَّمْتُ لَهُ أَحْسَنَ
مَا كَانَ تَصْنَعُ قَبْلَ ذَلِكَ فَوَقَعَ بِهَا فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهُ قَدْ شَبِعَ وَأَصَابَ مِنْهَا قَالَتْ
يَا أَبَا طَلْحَةَ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ قَوْمًا آغَارُوا غَارِيَّتَهُمْ أَهْلَ بَيْتٍ فَطَلَبُوا غَارِيَّتَهُمْ
أَلَهُمْ أَنْ يَتَعَمَّوْهُمْ قَالَ لَا قَالَتْ فَاحْتَسِبِ ابْنَكَ قَالَ فَتَضَيَّبَ وَقَالَ تَرَكَتْنِي حَتَّى
تَلَطَّخْتُ ثُمَّ أَخْبَرْتَنِي بِأَبْنِي فَأَنْطَلَقَ حَتَّى آتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِمَا
كَانَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَارَكَ اللَّهُ لَكُمَا فِي غَايِرِ لَيْلَتِكُمَا قَالَ
فَحَمَلْتُ قَالَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ وَهِيَ مَعَهُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَى الْمَدِينَةَ مِنْ سَفَرٍ لَا يَطْرُقُهَا طَرُوقًا فَدَتُوا مِنَ الْمَدِينَةِ
فَضَرَبَهَا الْحَاضُ فَأَخْبَسَ عَلَيْهَا أَبُو طَلْحَةَ وَأَنْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ يَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ إِنَّكَ لَتَعْلَمُ يَا رَبِّ أَنَّهُ يُجِيبُنِي أَنْ أَخْرُجَ مَعَ رَسُولِكَ إِذَا
خَرَجَ وَأَدْخَلَ مَعَهُ إِذَا دَخَلَ وَقَدْ أَخْبَسْتُ بِمَا تَرَى قَالَ تَقُولُ أُمُّ سُلَيْمٍ يَا أَبَا
طَلْحَةَ مَا أَجِدُ الَّذِي كُنْتُ أَجِدُ أَنْطَلِقُ فَأَنْطَلِقُنَا قَالَ وَضَرَبَهَا الْحَاضُ حِينَ قَدِمَا
فَوَلَدَتْ غُلَامًا فَقَالَتْ لِي أَبِي يَا نَسُّ لَا يُرْضِعُهُ أَحَدٌ حَتَّى تَعْدُو بِهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَصْبَحَ أَحْتَمِلْتُهُ فَأَنْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ قَالَ فَصَادَفْتُهُ وَمَعَهُ مِيسَمٌ فَلَمَّا رَأَى قَالَ لَعَلَّ أُمَّ سُلَيْمٍ وَلَدَتْ قُلْتُ نَعَمْ
فَوَضَعَ الْمِيسَمَ قَالَ وَجِئْتُ بِهِ فَوَضَعْتُهُ فِي حَجْرِهِ وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحُجْرَةٍ مِنْ حُجُورِ الْمَدِينَةِ فَلَاكُمَا فِي فِيهِ حَتَّى ذَابَتْ ثُمَّ قَذَفَهَا فِي
فِي الصَّبِيِّ لِحْمَلِ الصَّبِيِّ يَتَلَطَّطُهَا قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْظُرُوا إِلَى حُبِّ الْأَنْصَارِ التَّرَّ قَالَ فَسَحَّ وَجْهَهُ وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خِرَاشٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُنْكَدِمِ حَدَّثَنَا
ثَابِتٌ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ مَاتَ ابْنُ لَاحِقِ طَالِحَةَ وَأَقْتَصَمَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ
حَدَّثَنَا عُثَيْبُ بْنُ يَسْفَرٍ وَنَحْنُ نَحْنُ الْعَلَاءُ الْمُهَنْدَانِ قَالَ أَحَدُنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ أَبِي
حَيَّانَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ (وَالْأَمْطَلَةُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ يُحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبِلَالٍ عِنْدَ صَلَاةِ الْقَدَاةِ يَا بِلَالُ حَدِّثْنِي بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتُهُ وَمِنْكَ
فِي الْإِسْلَامِ مَثَقَعَةٌ فَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ خَشَفَ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ قَالَ
بِلَالٌ مَا عَمِلْتُ عَمَلًا فِي الْإِسْلَامِ أَرْجَى عِنْدِي مَثَقَعَةٍ مِنْ أَنِّي لَا أَطْهَرُ طَهُورًا
ثَامًا فِي سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ إِلَّا صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطَّهُورِ مَا كَتَبَ اللَّهُ لِي أَنْ أُصَلِّيَ

قوله فضربها الحاض اي
أخذها الطلق ووجع
الولادة

قوله يا رب انه يجيبني
ان اخرج الخ كلامه هذا
يدل على ان محضر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورغبته
في الجهاد وتحميل العلم
والخير

قوله يا ابا طلحة ما اجد الذي
كنت اجد انطلق فانطلقنا
الخ تريد ان الطلق الجلي
عنها وتأخرت الولادة وفيه
كراهتها وقبول دعاء أبي
طلحة والله اعلم

قوله ومعه ميسم هي الآلة
التي يكوي بها الحيوان
من الوسم وهو العلامة
ومنه قوله تعالى سجد على
الخرطوم اي سجد على
أنفه - وادا يعرف به يوم
القيمة والخرطوم من
الانسان الالف

قوله حمل الصبي يتلطفها
اي يتشبع بلسانه بقلتها
ورسح به فقلها

باب
من فضائل بلال
رضي الله عنه

قوله عليه السلام لعف
لعيلة اي كبرك معك
وصوته وفيه فضيلة الصلاة
على الوضوء وهي تسمى
شكر الوضوء وهو مستحب
عندنا وسنة عندنا
وانها تباح في اوقات
الكراهة الخلة في حق
التواضع عنده لان الصلاة
يسبب تباح عنده في اي
وقت كان والله اعلم

بلا
من اول خبره

باب

من فضائل عبدالله بن
مسعود وأمه رضي الله
تعالى عنهما

قال رسول الله

حَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ وَسَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَامِرٍ بْنُ زُرَّادَةَ
الْحَضْرَمِيُّ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَالْوَلِيدُ بْنُ شُبَاعٍ قَالَ سَهْلٌ وَمِنْجَابُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ
الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسَهَّرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا
مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا إِلَى آخِرِ آيَةِ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لِي أَنْتَ
مِنْهُمْ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ دَافِعٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ دَافِعٍ)
قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ دَافِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَدِمْتُ أَنَا
وَأَخِي مِنَ الْيَمَنِ فَكُنَّا حِينًا وَمَا نَرَى ابْنَ مَسْعُودٍ وَأُمَّهُ إِلَّا مِنْ أَهْلِ بَيْتِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ كَثْرَةِ دُخُولِهِمْ وَلَزُومِهِمْ لَهُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
حَاتِمٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي
إِسْحَقَ أَنَّهُ سَمِعَ الْأَسْوَدَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى يَقُولُ لَمَّا قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي
مِنَ الْيَمَنِ فَذَكَرَ بَيْنَهُمَا حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالُوا
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ
أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أُرَى أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ أَوْ مَا
ذَكَرَ مِنْ نَحْوِ هَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْأَخْوَصِ قَالَ
شَهِدْتُ أَبَا مُوسَى وَأَبَا مَسْعُودٍ حِينَ مَاتَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ أَتَرَاهُ تَرَكَ
بَعْدَهُ مِثْلَهُ فَقَالَ إِنْ قُلْتَ ذَلِكَ إِنْ كَانَ لَيُودُّنُ لَهُ إِذَا حُجِّبْنَا وَيَشْهَدُ إِذَا غَيَّبْنَا حَدَّثَنَا
أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا قُطَيْبَةُ (هُوَ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ)
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ قَالَ كُنَّا فِي دَارِ أَبِي مُوسَى مَعَ

لعله (لمعت أبا موسى) هو
ابن مريم أو أبو ردة (المكنا)
أي مكنا (حيناً) أي زماناً
(مخولهم) جمع الضمير مع
ان المرجع أثنان إشارة إلى
جواز التعبير عن الاثنين بالجمع
والله أعلم قال القسطلاني
وكان ابن مسعود رضي الله
عنه يلج على النبي عليه السلام
ويقبله عليه ويمسح برأسه
ومعه ويسره إذا احتل
وقال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذهب على
ان ترفع الحجاب وان تسمع
سواي حتى أتاك الخرجه
مسلم وقال عليه السلام من
أحب ان يقرأ القرآن لمسا
كما أنزل فليقرأه على لراءه
ابن ام عبد وقال فيه هر
سنيك على علماء

نَقَرٍ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ فِي مَصْحَفٍ فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ مَا
أَعْلَمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ بَعْدَهُ أَعْلَمَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ هَذَا الْقَائِمِ فَقَالَ
أَبُو مُوسَى أَمَا لَيْتَ قُلْتَ ذَلِكَ لَقَدْ كَانَ يَشْهَدُ إِذَا غَبْنَا وَيُؤْذَنُ لَهُ إِذَا حُجِبْنَا وَحَدَّثَنِي
الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ (هُوَ ابْنُ مُوسَى) عَنْ شَيْبَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ
مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ قَالَ أَتَيْتُ أَبَا مُوسَى فَوَجَدْتُ عَبْدَ اللَّهِ وَأَبَا مُوسَى
ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ
وَهَبٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ حَدِيثَةٍ وَأَبِي مُوسَى وَمَسَاقِ الْحَدِيثِ وَحَدَّثْتُ قُطَيْبَةَ أَتَمُّ
وَأَكْثَرُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ
عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ وَمَنْ يَغْلُ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ قَالَ عَلَى قِرَاءَةِ
مَنْ تَأْمُرُونِي أَنْ أَقْرَأَ فَلَقَدْ قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضْعًا وَسَبْعِينَ
سُورَةً وَلَقَدْ عَلِمَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَغْلُمُهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَلَوْ
أَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنِّي لَرَحَلْتُ إِلَيْهِ قَالَ شَقِيقٌ جَلَسْتُ فِي حَلْقِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسَمِعْتُ أَحَدًا يَرُدُّ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَلَا يَمِيزُهُ حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى
ابْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا قُطَيْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ وَالَّذِي
لَا إِلَهَ غَيْرُهُ مَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ سُورَةٌ إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ حَيْثُ تَرَكْتُ وَمَا مِنْ آيَةٍ إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ
فَمَا أَنْزَلْتُ وَلَوْ أَعْلَمُ أَحَدًا هُوَ أَعْلَمُ بِكِتَابِ اللَّهِ مِنِّي سَبَلُهُ الْإِبِلُ لَرَكَيْتُ إِلَيْهِ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَنُحَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ كُنَّا نَأْتِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ قُتَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِلَيْهِ
وَقَالَ ابْنُ عُثْمَانَ قَدْ كَرْنَا يَوْمًا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ فَقَالَ لَقَدْ ذَكَرْتُمْ رَجُلًا
لَا أَزَالُ أُحِبُّهُ بَعْدَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةِ مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ قَيْدٍ بِهِ

قوله قال ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ثم قال على قراءة من تأمروني أن أقرأ الخ فيه منقوض وهو يقتصر عما جاء في غير هذه الرواية معناه أن ابن مسعود كان مصحفه بخلاف مصحف الجمهور وكانت مصاحف أصحابه كمنهجه فأنكر عليه الناس وأمره بترك مصحفه وبمواظبة مصحف الجمهور وطلبوا مصحفه أن يتركه كالطرا بغيره فامتنع وقال لأصحابه خلوا مصاحفكم أي اكتموها ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة يعني فإذا غلتموها جثم بها يوم القيامة وكفى لكم بذلك شرفا ثم قال على سبيل الإنكار ومن هو الذي تأمروني أن أغلل بقراءته وأترك مصحفي الذي أخذته من رسول الله صلى الله عليه وسلم اه تروى

قوله ولقد علم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغ قال القاضي فيه ذكر الرجل حال نفسه ومركته من العلم وشبه من الفضائل إذا دعت إلى ذلك ضرورة وليس من قبيل مدح الرجل نفسه والاهتمام بها اه وكذلك لا يلزم من قوله هذا وهم المراد ذلك عليه أن يكون هو أعلم من الخلفاء لأنهم أعلم بالاحكام والسنة من غيرهم إلا جامع وابن مسعود أعلمهم بكتاب الله قط كما سرح به نفسه وإلا لا يلزم أن يكون الفضل منهم عند الله اه

قوله فبدأ به قالوا لا بد من البداية به على أنه أقدم من الله لأن الظاهر لا يمارض النص في قوله عليه السلام اقرأكم الله ويحتل أن البداية به لأجل اختصاصه به وملازمته

وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَأَبِي بَنْ كَعْبٍ وَسَلِّمْ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالُوا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي
وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَذَكَرْنَا حَدِيثًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مَسْعُودٍ فَقَالَ إِنَّ ذَلِكَ الرَّجُلَ لَا أَزَالُ أُحِبُّهُ بَعْدَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهُ سَمِعْتُهُ يَقُولُ أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ تَقَرَّ مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ قَيْدٍ بِهِ
وَمِنْ أَبِي بَنْ كَعْبٍ وَمِنْ سَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ وَمِنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَحَرَفٍ
لَمْ يَذْكُرْهُ زُهَيْرٌ قَوْلُهُ يَقُولُهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِ جَرِيرٍ وَوَكِيعٍ فِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي
مُعَاوِيَةَ قَدَّمَ مُعَاذًا قَبْلَ أَبِي وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ أَبِي قَبْلَ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
الْمُسْتَشْيِ وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ح وَحَدَّثَنِي يَشْرُبُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ
(يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِهِمْ وَأَخْتَلَفَا عَنْ شُعْبَةَ
فِي تَلْسِيقِ الْأَرْبَعَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ تَمْرٍو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ ذَكَرُوا ابْنَ
مَسْعُودٍ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَقَالَ ذَلِكَ رَجُلٌ لَا أَزَالُ أُحِبُّهُ بَعْدَ مَا سَمِعْتُ مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اسْتَقْرُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ مِنْ ابْنِ مَسْعُودٍ
وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ وَأَبِي بَنْ كَعْبٍ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ
مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ قَالَ شُعْبَةُ بَدَأَ يَهْدِينِ لَا أَدْرِي
بِأَيِّهِمَا بَدَأَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ
سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ بَجَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَةً
كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأَبِي بَنْ كَعْبٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَأَبُو زَيْدٍ قَالَ قَتَادَةُ
قُلْتُ لَا نَسِي مَنْ أَبُو زَيْدٍ قَالَ أَحَدُ غُحُمَيْتِي حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبُدٍ حَدَّثَنَا

قوله عليه السلام ومن سالم
مولى ابي حذيفة هو سالم
بن مطلق مولى ابي حذيفة
يكفى ابا عبد الله من فعل
قارس من اسطرخوخ كان من
فضلاء الموالي ومن خيار
الصحابه وكبرائهم وهو
معدود في المهاجرين لانه
لما اعتلقت مولاه زوجة ابي
حذيفة وهي امرأة بنت عمار
وقيل سلسى تولى ابا حذيفة
فتنله وهو ايضا معدود
في الانصار لان مولاه
المذكورة الصارية وهو
معدود في القراء الخ
سليمي

قوله عليه السلام ومن معاذ بن
جبل هو الانصاري الخزرجي
يكفى ابا عبد الرحمن اسلم
وهو ابن ثمان عشرة سنة
وشهد العقبة مع السبعين
وشهد بدرًا وجميع المشاهد
وولاه عليه السلام هلال من
اهمال اليمن وخرج معه
مودة الساسيا ومعاذ راسها
منه عليه السلام من ان
ينزل وقال اعطاكم بالخلال
والخراج معاذ الخ ابي
باختصار

قوله جمع القرآن على عهد
الخ قال المازدي حلفا لحديث
يتعلق به بعض الملاحدة في
تواتر القرآن وجوابه من
وجهين احدهما انه ليس فيه
تسريح بان لهذا الاربعة لم
يحصه فقد يكون مراد بالاس
الذين عليهم من الانصار
اربعة والثاني انه لو ثبت
انه لم يحصه الا الاربعة

باب

من فضائل ابي بن
كعب وجباة من
الانصار رضى الله
تعالى عنهم

لم يقدح في تواتره فان اجزاءه
حفظ كل جزء منها لخلائق

٢

حدثنا قتادة عن

عَمْرُو بْنُ غَاصِمٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ قَالَ قُلْتُ لِأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى
عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرْبَعَةٌ كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ أَبِي بَنْ
كَعْبٍ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُكْنَى أَبَا زَيْدٍ حَدَّثَنَا
هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ قَالَ اللَّهُ
سَمَانِي لَكَ قَالَ اللَّهُ سَمَاكَ لِي قَالَ فَعَمَلُ أَبِي يَبْكِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ
بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنْسِ
ابْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بَنْ كَعْبٍ إِنْ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ
أَقْرَأَ عَلَيْكَ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا قَالَ وَسَمَانِي قَالَ نَعَمْ قَالَ فَبَكَى • حَدَّثَنِي
يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ
سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي يَمِيلُو • حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَنَازَةُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ بَيْنَ
أَيْدِيهِمْ أَهْتَرَّ لَهَا عَرْشُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ
الْأَوْدِيُّ حَدَّثَنَا الْأَفْهَمُ عَنْ أَبِي سُوَيْبٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَهْتَرَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزَّازِيُّ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ عَطَاءٍ الْخَمَفِيُّ عَنْ سَعْدِ بْنِ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ
نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَجَنَازَةُ مَوْضُوعَةٌ يَتَنِي سَعْدًا أَهْتَرَّ لَهَا عَرْشُ الرَّحْمَنِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي
إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ أَهْدَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّةً
حَرَّيْتُ لَهَا أَصْحَابَهُ يَلْبَسُونَهَا وَيَتَجَبَّوْنَ مِنْ لِبْنِهَا فَقَالَ أَتَجْبُونَ مِنْ لِبْنِ هَذِهِ

قوله فجعل أبي يبكى قال
النوري اما بكاه فبكاه
مرورواستغفار لنفسه من
تأجيل هذه النعمة واعطاه
هذه الثغلة والنعمه فيها
من وجهين احدهما كونه
مخصوصا عليه بمينه والثاني
قراءة النبي عليه السلام
فانها منحة عظيمة له
لم يشارك فيها احد من
الناس اهـ

قوله عليه السلام اذا قرأ
عليك لم يكن الدين الخ قال
القرطبي خص هذه السورة
بالتكريم لما احتوت عليه
من التوحيد والرسالة
والاخلاص والصالح
والكتب المغزلة على الانبياء
وذكر الصلاة والزكاة
والعقاد وبيان اهل الجنة
والنار مع وجازتها اهـ

باب
من فضائل سعد بن
ساذ رضي الله عنه

قوله عليه السلام اهتر عرش
الرحمن الخ اهتر عرك حلبة
(لموت سعد) فربما يندوم
روحهم خلق الله فيه مميذا
اذ لا مانع من ذلك او المراد
اهتر اهل العرش وهم حلت
والله اعلم سنا في القسطاني

لَمَّا دَهِلَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْهَا وَالْأَيْنُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ
 حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَتَيْتَنِي أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ
 يَقُولُ أَيْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَوْبٍ حَرِيرٍ فَقَدْ كَرَّ الْحَدِيثَ ثُمَّ قَالَ ابْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَوْبٍ هَذَا أَوْ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ
 خَالِدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْحَدِيثِ بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا كِرْوَايَةِ أَبِي دَاوُدَ
 حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ
 حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُبَّةً مِنْ سُتُوسٍ
 وَكَانَ يَشْهِي عَنْ الْحَرِيرِ فَحَبِبَ النَّاسُ مِنْهَا فَقَالَ وَاللَّهِ تَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنْ
 مَنَّا دَهِلَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا
 سَالِمُ بْنُ نُوحٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ غَاصِرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ أَسَدَ بْنَ
 أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّةً فَقَدْ كَرَّ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ وَكَانَ يَشْهِي
 عَنْ الْحَرِيرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ
 حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ سِتْرًا يَوْمَ أُحُدٍ
 فَقَالَ مَنْ يَأْخُذُ مِنِّي هَذَا فَبَسَطُوا أَيْدِيَهُمْ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يَقُولُ أَنَا أَنَا قَالَ فَمَنْ
 يَأْخُذُهُ بِحَقِّهِ قَالَ فَأَحْجَمَ الْقَوْمُ فَقَالَ سِمَاكُ بْنُ خَرْشَةَ أَبُو دُجَانَةَ أَنَا أَخَذُهُ بِحَقِّهِ قَالَ
 فَأَخَذَهُ فَمَلَقَ بِهِ هَامَ الْمُشْرِكِينَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَعَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ
 كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ الْمُسَكِّدِ
 يَقُولُ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ جِيءَ بِأَبِي مُسَحَّى وَقَدْ مُثِلَ بِهِ قَالَ
 فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْفَعَ الثَّوْبَ فَتَهَايَ قَوْمِي ثُمَّ أَرَدْتُ أَنْ أَرْفَعَ الثَّوْبَ فَتَهَايَ قَوْمِي
 فَرَفَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ أَمَرَ بِهِ فَرَفَعَ فَسَمِعَ صَوْتَ بَاكِيَةٍ أَوْ

أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ

بِ

قوله عليه السلام لمّا دهل سعد الخ قال العلماء هذه الشارة الوعظ منزلة سعد في الجنة وان ادنى ثيابه فيها خير من هذه لان المنديل ادنى الثياب لانه معد للوضوء والامتنان فخير من الفضل ولبه اثبات الجنة لسعد اه نوري

قوله ان اسيد دومة الجندل دومة الجندل مجتمعه ومبتداه قال في الصباح دومة الجندل حصن بين مدينة النبي عليه السلام وبين الشام وهو اقرب من الشام وهو الفصل بين الشام والعراق اه وفي السنن في قرية قرب تبوك وكان اسيد بن عبد الملك الكندي ملكها واسره خالد بن الوليد فخره تبوك ووليه هذه الحلة وكانت لها من ديباج عروس الذهب فامت النبي عليه السلام وورعه الى مرضعه وطرب عليه الجنة وذكر الواقدي انه اسلم وكتب له النبي عليه السلام كتابا حين اسلم اه

قوله فاحجم القوم بتقديم الحاء على الجيم وتأخيرها اي تأخروا وكلموا المأفوسوا ان حقه ان يقال يعني يقال به حتى يفتح على المسلمين اويوت والله اعلم

قوله سمالك بن خرشه قال

باب

من فضائل أبي دجانة سمالك بن خرشه رضي الله تعالى عنه

في القاموس الخرشه بالفتح فواب وسمالك بن خرشه بن لؤذان من الصحابة اه

باب

من فضائل عبيد الله ابن عمرو بن حرام والد جابر رضي الله تعالى عنهما

قوله فملق به هام المفسرين اي ملق به رؤسهم جمع هامة وهو من الشخص رأسه والله اعلم

قوله عن أبي مسطح نوري

لعله عليه السلام لها زالت
الملائكة تظله الخ قال
القاضي يحتمل أن ذلك
لتراحمهم عليه لبشارته بفضل
الله تعالى ورحاه عنه وما
أعد له من الكرامة عليه
أزدهوا عليه أسراراً له
وفرحوا به أو أخلوه من
حر الشمس ثلاثين رجة
أوجسه له

لوجه عليه السلام تبكيه
أو لا تبكيه الخ أمة سواء
بكيته أو لم تبك له فقد حصل
من الكرامة هذا وهو كون
الملائكة تظفله وفي هذا
قضية لها أم ستوحى

لوقا يوم احد مجددا في
مقطرنا انفه واذا في
المصباح جددت الاف مجددا
من باب فم قطعت وكذا
الاذن واليد والشفة وجدد
الرجل قطع انفه واذنه فهو
اجدد والآتي جددناه

قوله كان في معزى له اى
في سفر غزو وحديثه ان
القيط لا يغسل ولا يصل
عليه اه نوري القول وهذا
ما ذهب اليه الشافعي واما عند
الحنفية فلا يغسل لكنه يصل
عليه كذا في فقهنا والله اعلم

قوله عليه السلام هل
تلقون من أحد) ليس
المراعاة الاستفهام حقيقة
بل التثنية والتعظيم لأن
يعطونه لكونه قاضيا

—

من فضائل جليليب
رضي الله عنه
في الناس ولكون كل واحد
اصيب بمنزله عليه فكان
معتقولا بمصاهه ولما اطلع
الله سبحانه عليه السلام
على امر جليليب من قتله
السبعة الذين وجدوا الى جنبه
ثوبه باسمه وعرف بقدره
فقال لكى القتل جليليبا
اي لقد اعظم عن فقد
كل من فقد والمصاب به احد
ثمانه الابل باسمه عليه
ووسده ساعديه مباينة
في اكرامه ولينال بركة
ملاسته اه الى

—

من فضائل أبي ذر
رضي الله عنه

صَاحِبَةٌ فَقَالَ مَنْ هَذِهِ فَقَالُوا بِنْتُ عُمَيْرٍ وَأَوَّخْتُ عُمَيْرٍ فَقَالَ وَلِمَ تَبْكِي فَأَزَالَتْ
الْمَلَائِكَةُ نَظْلَهُ بِاجْتِمَاعِهَا حَتَّى رَفَعَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ
جَرِيرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أُصِيبَ أَبِي
يَوْمَ أُحُدٍ فَجَعَلْتُ أَكْشِفُ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ وَأَبْكِي وَجَعَلُوا يَنْهَوْنِي وَرَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنْهَانِي قَالَ وَجَعَلْتُ فَاطِمَةُ بِنْتُ عُمَيْرٍ تَبْكِي فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبْكِي أَوْ لَا تَبْكِي مَا زَالَتْ الْمَلَائِكَةُ نَظْلَهُ بِاجْتِمَاعِهَا
حَتَّى رَفَعْتُمُوهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُجِيدٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِ ذِكْرُ
الْمَلَائِكَةِ وَبُكَاءُ الْمَلَائِكَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ
عَدِيٍّ أَخْبَرَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ
قَالَ حَتَّى بَاقِيَ يَوْمٍ أُحُدٍ مُجَدَّعًا فَوَضَعَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَا نَحْوَ
حَدِيثِهِمْ • حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلَيْطٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ
كِسَاةَ بْنِ نُسَيْمٍ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي مَعْرَى لَهُ فَأَمَّا اللَّهُ
عَلَيْهِ فَقَالَ لَا أَصْحَابِهِ هَلْ تَقْعُدُونَ مِنْ أَحَدٍ قَالُوا نَعَمْ فُلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا ثُمَّ قَالَ هَلْ
تَقْعُدُونَ مِنْ أَحَدٍ قَالُوا نَعَمْ فُلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا ثُمَّ قَالَ هَلْ تَقْعُدُونَ مِنْ أَحَدٍ قَالُوا
لَا قَالَ لَكِنِّي أَفْقِدُ جُلَيْبًا فَأَطْلُبُوهُ فَطَلَبَ فِي الْقَتْلِ فَوَجَدُوهُ إِلَى جَنْبِ سَبْعَةٍ قَدْ
قَتَلَهُمْ ثُمَّ قَتَلُوهُ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ قَتَلَ سَبْعَةً ثُمَّ قَتَلُوهُ
هَذَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ هَذَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ قَالَ فَوَضَعَهُ عَلَى سَاعِدَيْهِ لَيْسَ لَهُ إِلَّا سَاعِدَا
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خُفِّرَ لَهُ وَوُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ غَسْلًا • حَدَّثَنَا
هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

عن جابر بهذا الاسناد غير في

ج. نجیب - ۹۹۶۶ - پس لیسری الاساعدی النبی نغ

ابن الصّامِتِ قال قال أبو ذرٍّ خَرَجْنَا مِنْ قَوْمِنَا غِفَارٍ وَكَانُوا يُحْلُونَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ
فَخَرَجْتُ أَنَا وَآخِي أَنَيْسٌ وَأُمُّنَا فَتَرَلْنَا عَلَى خَالِنَا فَأَكْرَمَنَا خَالُنَا وَأَحْسَنَ إِلَيْنَا
فَحَسَدْنَا قَوْمَهُ فَقَالُوا إِنَّكَ إِذَا خَرَجْتَ عَنْ أَهْلِكَ خَالَفَ إِلَيْهِمْ أَنَيْسٌ فَجَاءَ خَالُنَا فَتَنَا
عَلَيْنَا الَّذِي قَبْلَ لَهُ فَقُلْتُ أَمَّا مَا مَضَى مِنْ مَعْرُوفِكَ فَقَدْ كَذَرْتَهُ وَلَا جَمَاعَ لَكَ فِيمَا بَعْدُ
فَقَرَرْنَا صِرْمَتَنَا فَأَحْتَمَلْنَا عَلَيْهَا وَتَمَطَّى خَالُنَا تَوْبَهُ فَجَعَلَ يَبْكِي فَأَنْطَلَقْنَا حَتَّى تَرَلْنَا
بِحَضْرَةِ مَكَّةَ فَتَنَافَرَ أَنَيْسٌ عَنْ صِرْمَتِنَا وَعَنْ مِثْلِهَا فَأَتَى الْكَاهِنَ فَخَيَّرَ أَنَيْسًا
فَأَتَانَا أَنَيْسٌ بِصِرْمَتِنَا وَمِثْلِهَا مَعَهَا قَالَ وَقَدْ صَلَّيْتُ يَا ابْنَ أَخِي قَبْلَ أَنْ أَلْقَى
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثِ سِنِينَ قُلْتُ لِمَنْ قَالَ اللَّهُ قُلْتُ فَإِنْ تَوَجَّهَ
قَالَ اتَّوَجَّهَ حَيْثُ يُوجِّهُنِي رَبِّي أَصَلَّى عِشَاءً حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ أَلْقَيْتُ
كَأَنِّي حِمَاءٌ حَتَّى تَعْلُوَنِي الشَّمْسُ فَقَالَ أَنَيْسٌ إِنَّ لِي حَاجَةً بِمَكَّةَ فَأَكْفِيَنِي فَأَنْطَلَقَ
أَنَيْسٌ حَتَّى أَتَى مَكَّةَ فَرَأَتْ عَلَى ثَمٍّ جَاءَ فَقُلْتُ مَا صَنَعْتَ قَالَ لَقِيتُ رَجُلًا بِمَكَّةَ
عَلَى دِينِكَ يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَهُ قُلْتُ فَمَا يَقُولُ النَّاسُ قَالَ يَقُولُونَ شَاعِرُ كَاهِنُ
سَاحِرٌ وَكَانَ أَنَيْسٌ أَحَدَ الشُّعْرَاءِ قَالَ أَنَيْسٌ لَقَدْ تَعَمَّيْتُ قَوْلَ الْكَهَنَةِ فَمَا هُوَ
بِقَوْلِهِمْ وَلَقَدْ وَصَّيْتُ قَوْلَهُ عَلَى أَقْرَاءِ الشُّعْرِ فَمَا يَلْتَمِمْ عَلَى لِسَانِ أَحَدٍ بَعْدِي
أَنَّهُ شِعْرٌ وَاللَّهِ إِنَّهُ لِمَصَادِقٌ وَإِنَّهُمْ لَسَكَاذِبُونَ قَالَ قُلْتُ فَأَكْفِيَنِي حَتَّى أَذْهَبَ
فَأَنْظُرَ قَالَ فَأَتَيْتُ مَكَّةَ فَتَضَعَّيْتُ رَجُلًا مِنْهُمْ فَقُلْتُ أَيْنَ هَذَا الَّذِي تَدْعُونَهُ
الصَّابِيَّ فَأَشَارَ إِلَيَّ فَقَالَ الصَّابِيُّ قَالَ عَلَى أَهْلِ الْوَادِي بِكُلِّ مَدْرَةٍ وَعَظَمٍ حَتَّى
خَرَزْتُ مَدَشِيئًا عَلَى قَالَ فَارْتَفَعْتُ حِينَ ارْتَفَعْتُ كَأَنِّي نُصَبُّ أَحْمَرُ قَالَ فَأَتَيْتُ
زَمْرَمَ فَقَسَلْتُ عَنِّي الدِّمَاءَ وَشَرِبْتُ مِنْ مَائِهَا وَلَقَدْ لَبِثْتُ يَا ابْنَ أَخِي ثَلَاثِينَ
بَيْنَ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ مَا كَانَ لِي طَعَامٌ إِلَّا مَاءُ زَمْرَمَ فَسَمِعْتُ حَتَّى تَكْثُرَتْ عُكْنُ بَطْنِي
وَمَا وَجَدْتُ عَلَى كِبْدِي سُخْفَةً جُوعٍ قَالَ قَبِينَا أَهْلُ مَكَّةَ فِي لَيْلَةِ قَرَاءَةِ إِصْحِيَانِ

فَاتَيْنَا الْكَاهِنَ

الزَّاهِلُ الشُّعْرَاءُ

قوله فجاءناك افشاهوا بالنون
ثم مثلثة اي اشاعه وافشاه
قوله فقررتنا صرمتنا هي
بكسر الصاد وهي القطعة
من الابل وتطلي ايها على
القطعة من الغنم

قوله حتى زنت بحضرة مكة
اي بطائفا قال في المصباح
حضرة الشيء فذاؤه وقرنه
اه (فذافر انيس) قال
ابوعبيد المظفر ان يفتخر
احد الرجلين على الآخر ثم
يحكم بينهما وجعل ثالث
وقال غيره المظفر انها مكة
تتفر الى فلان فمسا كما
ايها ايها المظفر والذافر
الغالب والمنظور المطلوب
نظرة عليه اه اي والمراد هنا
المسابقة في الشعر يعرض
والله اعلم وقال النووي معنى
ناظر من صرمتنا وعن مثلها
تراعن انيس وآخر ايها
فضل وكان الرهن صرمة ذا
وصرمة ذك فايها كان
افضل اخذا الصرمتين فتعاكما
الى الكاهن لحكم بان ايها
افضل وهو معنى قوله
فخير انيس اي جعله الخبير
والافضل اه القول يستفادهما
ذكر ان الكاهن اشعر الشعراء
والله اعلم

قوله كاني خفاه سرساة زنة
ومعنى وجهه الخفية سرساة

قوله فرائ على اي ايها
على في الجوى

قوله على اقراء الشعراء اي طرده
وانواعه واسطو به

قوله على لسان احد بعدى
اي يخبرني ان شعري

قوله لتضعفت اي نظرت الى
اشعثهم لسانه لان الضعيف
مأمون القائلة غالباً

قوله لال الصابي منصوب
على الاغراء اي انظروا
وحذروا هذا الصابي والله اعلم

قوله بكل مدرة بفتحين
قال في المصباح المدرج مدرة
مثل نصب وقصة وهو
التراب الملبد قال الارهمي
المدر قطع الطين اه القول
يقال في التربة سمكة

قوله تكسرت عكن طي
جمع عكنة وحوالط في
البطن من السمك معنى
تكسرت اي انثنت والطلوت
طافات لحم بطه

قوله اقراء اي مقسرة (الحصان)
اي مضطربة متوردة

قوله اذ ضرب على اسميهم
المراد اسميهم جميع ما
اى ضرب على اذ اسميهم
ناموا

قوله اسافا ونائلة روى ابن
جميع اسماء رجل وامرأة
حجبان الشم للبل الرجل
المرأة وهما يطوفان لمسما
حجرين ولم يزل في المسجد
حتى جاء الاسلام فاخرجاه
اه سنوسي

قوله لما تناهتا اي لم تنته تانده
المرأتان عن دعائهما لاساف
ونائلة والله اعلم

قوله فقلت هن مثل الحشبة
قال القاضي الهن والهنه
يعبر بهما عن كل شيء ومن
العورة وانما المراد هنا الذكر
وانما اودعنا بهما وانما
الكفار وتقدم ارضنا
كناية عن المنكرات واداء
بذكرهما اسافا ونائلة
وهو تجميع كقوله اولاً
الكلها احدها الاخرى اه
اي يميني قال له اذا ذكر مثل
الحشبة اي في الفرج اه
سنوسي

قوله فاطلقنا تولولان
اللولولة الدعاء بالويل

قوله فقد عني اي منعي
وكلفني يقال قدعت الرجل
والدعته اذا كلفته

اوله عليه السلام انما طعام
طعم اي الشبع عاربها
كايضحه الطعام وفي المبادق
الطعام ملئ وكل والطعم طعم
الطعام وسكون العين مصدر
يعني الاكل والذوق والمراد
باضافة الطعام الى اطعم انه
طعام مشبع او اجود اه

قوله هم عبرت ما عبرت اي
بقيت ما بقيت

اذ ضرب على اسميهم فما يطوف بالبيت احد وامرأتان منهم تدعوان
اسافا ونائلة قال فأتتا علي في طوافيهما فقلت انكما احدهما الاخرى قال
فأتتاها عن قوليهما قال فأتتا علي فقلت هن مثل الحشبة غير آتي لا اكفي
فانطلقا تولولان وتقولان لو كان ههنا احد من انصارنا قال فاستقبلهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وهما هابطان قال ما لكما قالتا الصابي بين
الكعبة واستارها قال ما قال لكما قالتا انه قال لنا كلمة تملأ الفم وجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استلم الحجر وطاف بالبيت هو وصاحبه ثم صلى
فلما قضى صلاته قال ابوذري فكنيت انا اول من حياه بحياة الاسلام قال فقلت
السلام عليك يا رسول الله فقال وعليك ورحمة الله ثم قال من انت قال قلت من
غفار قال فاهوى بيده فوضع اصابعه على جبهته فقلت في نفسي كره ان اتكلمت
الى غفار فذهبت اخذ بيده فمد عني صاحبه وكان اعلم به مني ثم رفع رأسه ثم
قال متى كنت ههنا قال قلت قد كنت ههنا منذ ثلاثين بين ليلة ويوم قال فمن
كان يطعمك قال قلت ما كان لي طعام الا ماء زمزم فسميت حتى تكسرت
ممكن بطني وما اجد علي كيدي سخفة جوع قال انها مباركة انها طعام طم فقال
أبو بكر يا رسول الله ائذن لي في طعامي الليلة فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر وانطلقت معهما ففتح أبو بكر باباً فجعل يفيض لنا من زبيب الطائف
وكان ذلك اول طعام اكلته بهائم غيرت ما عبرت ثم أتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال انه قد وجهت لي ارض ذات نخل لا اراها الا يثرب فهل
انت مبلغ عني قومك عسى الله ان يشفعهم بك ويأجرك فيهم فأتيت ائبسا فقال
ما صنعت قلت صنعت آتي قد اسلمت وصدقت قال ما بي رغبة عن دينك
فاني قد اسلمت وصدقت فأتينا امنا فقالت ما بي رغبة عن دينكما فاني

قَدْ أَسَلَّمْتُ وَصَدَّقْتُ فَأَحْمَلْنَا حَتَّى آتَيْنَا قَوْمًا غِفَارًا فَاسَلَّمْنَا نِصْفَهُمْ وَكَانَ يَوْمُهُمْ
 أَنَّمَا بَنُ رَحْصَةَ الْغِفَارِيِّ وَكَانَ سَيِّدَهُمْ وَقَالَ نِصْفَهُمْ إِذَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ اسَلَّمْنَا فَمَدَّم رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَاسَلَّمْنَا نِصْفَهُمْ
 الْبَاقِي وَجَاءَتْ أَسَلَّمُ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِخْوَتُنَا نُسَلِّمُ عَلَى الَّذِي اسَلَّمُوا عَلَيْهِ فَاسَلَّمُوا
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غِفَارُ غَفَرِ اللَّهُ لَهَا وَاسَلَّمْنَا مَالَهَا اللَّهُ حَدَّثَنَا
 إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ ثُمَيْلٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ قُلْتُ فَأَكْفِيَنِي حَتَّى أَذْهَبَ
 فَأَنْظُرَ قَالَ نَعَمْ وَكُنْ عَلَى حَذَرٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَإِنَّهُمْ قَدْ شَفَعُوا لَهُ وَتَجَهَّمُوا
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْقَنْزِيُّ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ أَنبَأَنَا ابْنُ قَوْزٍ عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ قَالَ أَبُو ذَرٍّ يَا ابْنَ أَخِي صَلَّيْتُ
 سِتِّينَ قَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ فَأَيْنَ كُنْتَ تَوَجَّهَ قَالَ
 حَيْثُ وَجَّهَنِي اللَّهُ وَأَقْصَى الْحَدِيثِ بِمَوْحَدٍ سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ
 فَتَسَافَرُوا إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْكُفَّانِ قَالَ فَلَمْ يَزَلْ أَخِي أَتَيْسُ يَمْدَحُهُ حَتَّى غَلِبَهُ قَالَ
 فَأَخَذْنَا حِرْمَتَهُ فَضَمَمْنَاهَا إِلَى حِرْمَتِنَا وَقَالَ أَيْضًا فِي حَدِيثِهِ قَالَ جَاءَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَلْفَ الْمَقَامِ قَالَ فَأَتَيْتُهُ
 فَأَنَّى لَا أَوَّلُ النَّاسِ حَيَاةً بِحَيَّةِ الْإِسْلَامِ قَالَ قُلْتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
 وَعَلَيْكَ السَّلَامُ مَنْ أَنْتَ وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا فَقَالَ مَثَدُكُمْ أَنْتَ هَهُنَا قَالَ قُلْتُ
 مَثَدُ خَمْسَ عَشْرَةَ وَفِيهِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْحَقِّي بِضِيَاقَتِهِ اللَّيْلَةَ وَحَدَّثَنِي
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَزْرَةَ الشَّامِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ (وَتَقَارَبَا فِي سِيَاقِ الْحَدِيثِ
 وَاللَّفْظُ لِابْنِ حَاتِمٍ) فَلَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ
 عَنْ أَبِي جَمْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا بَلَغَ أَبَا ذَرٍّ مَبْعَثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عنده روى عنه

الحق بضيافته

قوله فاحتملنا يعني حملنا
 انزلت ومانعنا على ابلنا
 وسرنا

قوله لاشنلوا اي ابلطوه
 وقال رجل شنف مثال
 حذر اي فاسق مبغض
 (ومجهول) اي قابله
 بوجه غليظة كريمة
 اه نووي

قوله لم يزل اخي اتيس يمدحه
 الخ اي لم يزل يشد لشعر
 المقطع المدح حتى حكمه
 الكهن بالغلبة على الآخر
 وانه اشهر منه وكان هذا
 الكهن كاهن كاهرا وانما ذكر
 هذا المعنى ليبين ان الكاهن
 انيس كان شاعرا مجيدا بحيث
 يحكم له بقية الشعراء
 ومن هو كذلك يعلم انه عالم
 بالشعر ولما كان كذلك وسمع
 القرآن علم قطعا انه ليس
 بشعر كاقال وقد وضعت على
 الرء الشعر فلم يلتزم الشعر
 وقد ظهر بين طريق ابن عباس
 وطريق ابن الصامت فيما
 روياه من حديث ابي ذر
 الاختلاف بعد الجمع بينهما
 في حديث ابن الصامت ان
 ابذر لقي النبي عليه السلام
 اول حاله ليلا يطول
 بالكعبة فاسلم اذذاك بعد
 ان اقام ثلاثين بين يرم و ليلة
 ولا زاده وانما يشد من ماء
 دحرم وفي حديث ابن عباس
 انه كان له قربة وزاد
 وان عليا اضاه ثلاث ليال
 ثم اخذه بيته فاسلم ثم خرج
 فصرخ بالاسلام وكل
 من السدين صرغ فانه يعلم
 اي المتن كان ويحصل
 ان ابذر لقي النبي عليه السلام
 حول الكعبة فاسلم ولم يعلم
 على اذذاك ثم ان ابذر بقي
 مستترا به الى ان استبجعه
 على ثم اخذه على النبي
 عليه السلام فسلمه اسلامه
 لظن الراوي ان ذلك قول
 اسلامه وفي هذا الاحتمال
 بصدور احمل بالواقع ولم ار من
 الفارحين من نبه على هذا
 التعارض اه اي

بِمَكَّةَ قَالَ لِأَخِيهِ أَزْكَبُ إِلَى هَذَا الْوَادِي فَأَعْلَمَ بِي عِلْمَ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يُزْعَمُ أَنَّهُ
يَأْتِيهِ الْخَبَرُ مِنَ السَّمَاءِ فَاسْمَعِ مِنْ قَوْلِهِ ثُمَّ أَتَيْتَنِي فَأَنْطَلَقَ الْآخِرُ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ
وَسَمِعَ مِنْ قَوْلِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَبِي ذَرٍّ فَقَالَ دَأْبُكُمْ يَا مُرُ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ
وَكَلَامًا مَا هُوَ بِالشَّعْرِ فَقَالَ مَا شَفِيقِي فِيمَا أَرَدْتُ فَتَزَوَّدَ وَحَمَلَ شَتَّةً لَهُ فِيهَا مَاءٌ
حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ فَاتَى الْمَسْجِدَ فَالْتَمَسَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَعْرِفُهُ وَكَرِهَ أَنْ
يَسْأَلَ عَنْهُ حَتَّى أَذْرَكَهُ يَتَنِي اللَّيْلَ فَأَضْطَجَعَ فَرَأَاهُ عَلَى فَعَرَفَ أَنَّهُ غَرِيبٌ فَلَمَّا
رَأَاهُ تَبِعَهُ فَلَمْ يَسْأَلْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أَصْبَحَ ثُمَّ أَخْتَمَلَ قُرْبَتَهُ
وَزَادَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَالَ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَلَا يَرَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى
آمَسَى فَمَادَ إِلَى مَضْجِعِهِ فَمَرَّ بِهِ عَلَى فَقَالَ مَا أَنْ لِلرَّجُلِ أَنْ يَعْلَمَ مَنَزِلَهُ فَأَقَامَهُ
فَذَهَبَ بِهِ مَعَهُ وَلَا يَسْأَلُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ
الثَّالثِ فَعَلَّ بِمِثْلِ ذَلِكَ فَأَقَامَهُ عَلَى مَعَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَلَا تُحَدِّثُنِي مَا الَّذِي أَقْدَمَكَ
هَذَا الْبَلَدَ قَالَ إِنْ أَعْطَيْتَنِي عَهْدًا وَمِثْقَالًا لَتُرْسِدَنِي فَعَلْتُ فَفَعَلَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ
فَأَنَّهُ حَقٌّ وَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا أَصْبَحْتُ فَاتَّبَعْتَنِي فَإِنِ رَأَيْتُ
شَيْئًا أَخَافُ عَلَيْكَ قُتِبْتُ كَأَنِّي أُرِيقُ الْمَاءَ فَإِنْ مَضَيْتُ فَاتَّبِعْنِي حَتَّى تَدْخُلَ مَدْخَلِي
فَفَعَلَ فَأَنْطَلَقَ يَتَّبِعُونَهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَخَلَ مَعَهُ
فَسَمِعَ مِنْ قَوْلِهِ وَأَسْلَمَ مَكَانَهُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزِجِعُ إِلَى
قَوْمِكَ فَأَخْبِرَهُمْ حَتَّى يَأْتِيكَ أَخْرَى فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا ضَرْحَنَ بِهَا
بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ فَخَرَجَ حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَثَارَ الْقَوْمُ فَضَرَبُوهُ حَتَّى أَضْجَعُوهُ فَاتَى الْعَبَّاسُ
فَاكْبَتْ عَلَيْهِ فَقَالَ وَيْلَكُمْ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مِنْ عِفَارٍ وَأَنَّ طَرِيقَ تِجَارِكُمْ
إِلَى الشَّامِ عَلَيْهِمْ فَأَنْقَذَهُ مِنْهُمْ ثُمَّ غَادَ مِنَ الْعَدِ بِمِثْلِهَا وَثَارُوا إِلَيْهِ فَضَرَبُوهُ فَكَتَبَ

قوله الى هذا الوادي اي
وادي مكة (قاعلم) يهجرة
وسل الخ قسطلاني

قوله فانطلق الآخر الخ
مكننا هو في اكثر النسخ
وفي بعضها الاخ بدل الآخر
وهو هو فكلاهما صحيح اه
نورى وفي البخاري الاخ
بدل الآخر ايضا

قوله وكلاما اي وسمعت
يقول كلاما الخ

قوله حق ادركه اي ادركه
الليل اي حق امسى وفي
البخاري ادركه بعض الليل

قوله فلما رآه تبعه وفي
البخاري اتبعه قال القاضي
هي احسن واخبره بمساق
الكلام وتكون باسكان
الناء اي قاله اتبعني اه
نورى ولا يفتية قال علي
له المطلق الى المنزل قال
فاطلقت معه

قوله ما آن كرجل ان يعلم
منزله اي ان يكون لسفل
معين يسكنه او اراد دهرته
الى منزله واغاض المنزل اليه
بجلاسة اذالته له به سدا
في القسطلاني

قوله سألني اريق الماء
ولا يفتية قلت الى الخاط
سألني اصبح على ولعله قالها
حيث سدا في القسطلاني

قوله بين ظهرانيهم اي
في جهم

باب

من فضائل جرير بن عبد الله رضي الله تعالى عنه

قوله قال جرير بن عبد الله البجلي وبجيلة من ولد النخعي زاد بن معد بن عدنان قال له مر ما زلت سيدا في الجاهلية والاسلام وقال عليه السلام فيه حين الليل واذا يطلع عليكم خير ذي من كان على وجهه مسحة ملك فطلع جرير وقال عليه السلام فيه ايضا اذا انكم سريتم يوم فاصبروا اسلم قبل موت النبي عليه السلام باربعين يوما اه الى باختصار قال القسطلاني وفيه نظرات ثبت ان النبي عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس وذلك ليل موته عليه السلام باسمر من ثمانين يوما اه

قوله ما جئني رسول الله اخبرني عن ابي خالده عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله البجلي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جرير انا لا اري فيك شيئا الا الخير

قوله ولا راي الا الخير (قوله ولا راي الا الخير) فربما وسروا لانه كان من كلة الرجال خلقا وخلقاه ابي قال النووي وفيه استحباب هذا اللفظ للوارد وفيه فضيلة ظاهرة لجرير اه

قوله عليه سلام واجعله هاديا واخبرته قال فدعانا ولا خمس

قوله يقال له ذو الخلصة وهو بيت في اليمن كان فيه اسماء بعد موتها

قوله وكان يقال له الكعبة البانية الخ المراد ذو الخلصة كانوا يسمونها الكعبة البانية وكانت الكعبة الكريمة التي بمكة تسمى الكعبة الشامية فلحقوا بينهما للتمييز هذا هو المراد اه نووي وقال الكرمان القدر في قوله له راجع الى البيت والمراد بيت الصنم يعني كان يقال لبيت الصنم الكعبة البانية والكعبة الشامية للاختلاف ولا حاجة الى التأويل لمعقول عن الظاهر اه

قوله من احسن اي من رجال احسن وهي قبيلة جرير

قوله كانتا جل اجرب (اي المطلى بالقطران فكانت القشيرة باعتبار السحر المالح بالاحراق

عَلَيْهِ الْبَاسُ فَأَنْقَذَهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ بَيَانَ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ بَيَانَ حَدَّثَنَا خَالِدُ عَنْ بَيَانَ قَالَ سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ أَبِي حَازِمٍ يَقُولُ قَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْذُ أَسَلْتُ وَلَا رَأَيْتُ إِلَّا صَاحِبَكَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْذُ أَسَلْتُ وَلَا رَأَيْتُ إِلَّا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِ زَادَ ابْنُ ثُمَيْرٍ فِي حَدِيثِهِ عَنْ ابْنِ إِدْرِيسَ وَلَقَدْ شَكَوْتُ إِلَيْهِ أَنِّي لَا أَتُبْتُ عَلَى الْخَيْلِ فَضَرَبَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ اللَّهُمَّ بَنِيهِ وَأَجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ بَيَانَ أَخْبَرَنَا خَالِدُ عَنْ بَيَانَ عَنْ قَيْسِ بْنِ جَرِيرٍ قَالَ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بَيْتٌ يُقَالُ لَهُ ذُو الْخَلْصَةِ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ الْكَعْبَةُ الْيَمَانِيَّةُ وَالْكَعْبَةُ الشَّامِيَّةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ أَنْتَ مُرَبِّحِي مِنْ ذِي الْخَلْصَةِ وَالْكَعْبَةِ الْيَمَانِيَّةِ وَالشَّامِيَّةِ فَقَضَرْتُ إِلَيْهِ فِي مِائَةٍ وَخَمْسِينَ مِنْ أَمْحَسَ فَكَسَّرَ نَاهُ وَقَتَلْنَا مِنْ وَجَدْنَا عِنْدَهُ فَأَبْنَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ قَالَ فَدَعَانَا وَلَا خَمْسَ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا جَرِيرُ أَلَا تُرَبِّحُنِي مِنْ ذِي الْخَلْصَةِ بَنِيَتْ لِي خَمْسٌ كَانَ يُدْعَى كَعْبَةُ الْيَمَانِيَّةِ قَالَ فَقَضَرْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةٍ فَارِسٍ وَكُنْتُ لَا أَتُبْتُ عَلَى الْخَيْلِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَرَبَ يَدَهُ فِي صَدْرِي فَقَالَ اللَّهُمَّ بَنِيهِ وَأَجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا قَالَ فَأَنْطَلَقَ فَحَرَّقَهَا بِالنَّارِ ثُمَّ بَعَثَ جَرِيرٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يُبَشِّرُهُ بِكَفَى أَبَا أَرْطَاةَ مِثْلًا فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرْكَنَاهَا كَانَتْهَا جَمَلٌ أَجْرَبُ فَبَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خَيْلِ أَمْحَسَ وَرِجَالِهَا

قوله

خَمْسَ مَرَّاتٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُثَنَّى حَدَّثَنَا
 أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَادٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ
 (يَعْنِي الْقَزَارِيَّ) ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي حَدِيثِ مَرْوَانَ بَشِيرُ جَرِيرٍ أَبُو أَرْطَاةَ حُصَيْنُ بْنُ
 رَبِيعَةَ يُبَشِّرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابُو بَكْرِ بْنُ
 النَّضْرِ قَالَا حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ بْنُ عُمَرَ الْيَشْكُرِيُّ قَالَ سَمِعْتُ
 عُيَيْنَةَ بْنَ أَبِي يَزِيدَ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آتَى الْخَلَاءَ
 فَوَضَعَتْ لَهُ وَضُوءًا فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ مَنْ وَضَعَ هَذَا فِي رِوَايَةِ زُهَيْرٍ قَالُوا فِي رِوَايَةِ
 أَبِي بَكْرٍ قُلْتُ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ اللَّهُمَّ فَقِيهَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَمِّيُّ وَخَلْفُ ابْنِ
 هِشَامٍ وَابُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ
 حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ فِي يَدِي قِطْعَةً اسْتَبْرَقَ
 وَلَيْسَ مَكَانُ أَرِيدُ مِنَ الْجَنَّةِ الْأَطَارِثُ إِلَيْهِ قَالَ فَقَصَصْتُهُ عَلَى حَفْصَةَ فَقَصَصَتْهُ
 حَفْصَةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَى عَبْدَ اللَّهِ
 رَجُلًا صَالِحًا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّفْظُ لِعَبْدِ) قَالَا أَخْبَرَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ
 فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى رُؤْيَا قَصَّهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَنْعَتْ أَنْ أَرَى رُؤْيَا أَقْصَاهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ وَكُنْتُ غُلَامًا شَابًا عَرَبِيًّا وَكُنْتُ أَمَامُ فِي الْمَسْجِدِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنَّ مَلَكَيْنِ أَخَذَانِي فَذَهَبَانِي إِلَى النَّارِ
 فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَهَيِّ الْبِثْرِ وَإِذَا لَهَا قَرْنَانِ كَقَرْنَيْ الْبِثْرِ وَإِذَا فِيهَا نَاسٌ قَدْ
 عَرَفْتُهُمْ فَبَعَثْتُ أَقُولُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ أَعُوذُ بِاللَّهِ

قوله عليه السلام اللهم
 قلله اي قلله في الدين
 وعلمه الكتاب والحكمة
 بخوره في رواية البخاري

باب

من فضائل عبد الله بن
 عباس رضي الله عنهما
 قال النووي في فضيلة الفقه
 واستحباب الدعاء يظهر
 الغيب واستحباب الدعاء
 لمن عمل عملا خيرا مع الانسان

باب

من فضائل عبد الله بن
 عمر رضي الله عنهما
 وفيه اجابة دعاء النبي
 عليه السلام له لكان من الفقه
 بالحل الاعلى اه

قوله عليه السلام اري
 عبدالله الخ هو يفتح
 همزة تاء اي اعلمه واعتقده
 رجلا صالحا والصلح
 هو القائم بحقوق الله تعالى
 وحقوق العباد اه تروى
 قال جابر بن عبد الله
 ما من من احد الامم به
 الدنيا وماله بها خللا
 من رايته عبدالله وقال
 مهران ما رأيت ابرع من ابن
 عمر ولا اعلم من ابن عباس
 رضي الله عنهما اه من الابن

قوله سمعت لعلاما قسبا
 حيا قال في الصباح يقال
 عذب الرجل بعذب من باب
 قل عذبة وزان عذبة
 وعذوبة اذا لم يكن له اهل
 فهو عذوب بفتح عين وامرأة
 عذوب ايضا كذلك اه

قوله لها قرنان كقرني
 البئر هما يجران في جيبهما
 من حجارة توضع عليهما
 الخشبة التي تعلق فيها
 البكرة اه لعلاني

مِنَ النَّارِ قَالَ فَلَقِيَهُمَا مَلَكٌ فَقَالَ لِي لَمْ تُرْعَ فَمَصَّصْتُهَا عَلَى حَفْصَةٍ فَقَصَّصْتُهَا حَفْصَةً
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِعَمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ لَوْ
 كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ قَالَ سَالِمٌ فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بَعْدَ ذَلِكَ لَا يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ خَالِدٍ خَتَنُ الْقُرَيْبِيِّ
 عَنْ أَبِي إِسْحَقَ الْقَزَارِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ صُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كُنْتُ
 أَبِيتُ فِي الْمَسْجِدِ وَلَمْ يَكُنْ لِي أَهْلٌ فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّمَا أُنْطَلِقُ بِي إِلَى بَيْتٍ فَذَكَرْتُ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ **حَدَّثَنَا**
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ
 يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ خَادِمُكَ أَنَسٌ أَدْعُ اللَّهَ
 لَهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَبَارِكْ لَهُ فَمَا آعَظَيْتُهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
 حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ خَادِمُكَ أَنَسٌ فَذَكَرْتُ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ مِثْلَ
 ذَلِكَ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ ثَابِتٍ
 عَنْ أَنَسٍ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا وَمَا هُوَ إِلَّا أَنَا وَأُمِّي وَأُمُّ
 حَرَامٍ خَالَتِي فَقَالَتْ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ خُوَيْدِمُكَ أَدْعُ اللَّهَ لَهُ قَالَ فَدَعَا لِي
 بِكُلِّ خَيْرٍ وَكَانَ فِي آخِرِ مَا دَعَا لِي بِهِ أَنْ قَالَ اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَبَارِكْ لَهُ
 فِيهِ **حَدَّثَنِي** أَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ
 حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ جَاءَتْ بِي أُمِّي أُمُّ أَنَسٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ
 أَرَزْتَنِي بِبِضْفٍ نَحَارَهَا وَرَدَّتْنِي بِبِضْفِهِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا أُنْثَى
 ابْنِي أَتَيْتُكَ بِهِ يَخْدُمُكَ فَادْعُ اللَّهَ لَهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ قَالَ أَنَسُ

قوله فلقتهما اي ملكين
 (محدث) اي ملك اخر
 (لم ترع) بهم الفرقية
 اي لا روع ولا حول عليك
 بعد ذلك

قوله عليه السلام لم الرجل
 عبد الله لو كان يصلي الخ
 قال النووي فيه فضيلة
 صلاة الليل اه وفي الاي
 فهم من الرؤيا انه ممدوح
 لانه عرض على النار
 وعوفي منها وقيل له لا روع
 عليه وهذا انه صلاحه
 غير انه لم يكن يقوم بالليل
 اذ لو كان كذلك لم يعرض على

باب

من فضائل انس بن
 مالك رضي الله عنه

النار ولا رآها وفيه ان قيام
 الليل مما يتق به من النار اه

قوله لعل القرأني هو زوج
 ابنته والقرأني بكسر القاء
 ويقل له القرأني والقرأني
 ثلاثة اوجه مشهورة منصوب
 الى قرأني مدينة معروفة
 اه صلوسى

قوله عليه السلام اللهم
 اكثروا له الخ قال النووي
 هذا من اعلام نبوته
 عليه السلام في اجابة دعائه
 وفيه فضائل لاني وفيه
 دليل ان افضل النبي
 على الخلق قال الاي يشمل
 انه انما دعاه بكثرة المال
 لما رأى عليه من حالة
 الفقر وهو دليل تردته
 بشك الخار فلا يكون فيه
 دليل على تعذيل النبي اه

فَقَدَّ شَأْنًا فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ قُلْتُ لَهُ إِنَّكَ لَمَّا دَخَلْتَ قَبْلُ قَالَ رَجُلٌ كَذَاوَكْذَا قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ
 مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ مَا لَا يَعْلَمُ وَسَأُحَدِّثُكَ لِمَ ذَاكَ رَأَيْتُ رُؤْيَاءَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ وَأَيْتَنِي فِي رَوْضَةٍ ذَكَرَ سَمْعَهَا وَعُشْبَهَا
 وَخُضْرَتَهَا وَوَسْطَ الرُّوضَةِ عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ اسْتَفْلُهُ فِي الْأَرْضِ وَأَعْلَاهُ فِي السَّمَاءِ
 فِي أَعْلَاهُ عُرْوَةٌ فَقِيلَ لِي أَرْقُهُ فَقُلْتُ لَهُ لَا اسْتَطِيعُ جِغَاءَهُ بِنِصْفٍ قَالَ ابْنُ عَوْنٍ
 وَالْمِصْفُ الْخَادِمُ فَقَالَ بَشِيرُ بْنُ خَلْفٍ وَصَفَ أَنَّهُ رَفَعَهُ مِنْ خَلْفِهِ بِيَدِهِ فَرَقِيتُ
 حَتَّى كُنْتُ فِي أَعْلَى الْعَمُودِ فَأَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ فَقِيلَ لِي اسْتَمْسِكْ فَلَقَدْ اسْتَيْقَظْتُ
 وَإِنَّمَا لِي يَدِي فَقَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تِلْكَ الرُّوضَةُ لِإِسْلَامٍ
 وَذَلِكَ الْعَمُودُ عَمُودُ الْإِسْلَامِ وَتِلْكَ الْعُرْوَةُ عُرْوَةُ الْوُثْقَى وَأَنْتَ عَلَى الْإِسْلَامِ
 حَتَّى تَمُوتَ قَالَ وَالرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبَّادِ بْنِ
 جَيْلَةَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ حَدَّثَنَا حَرِيشُ بْنُ عُمَارَةَ حَدَّثَنَا ثَرْوَةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 سِيرِينَ قَالَ قَالَ قَيْسُ بْنُ عَبَّادٍ كُنْتُ فِي خَلْعَةٍ فِيهَا سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ وَأَبْنُ عُمَرَ فَمَرَّ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فَقَالُوا هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمُنْتُ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّهُمْ قَالُوا كَذَا
 وَكَذَا قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَقُولُوا مَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ إِنَّمَا رَأَيْتُ كَأَنَّ
 عَمُودًا أَوْضِعَ فِي رَوْضَةٍ خَضِرَاءَ فَصِيبَ فِيهَا وَفِي رَأْسِهَا عُرْوَةٌ وَفِي اسْتَفْلِهَا مِصْفٌ
 وَالْمِصْفُ الْوَصِيفُ فَقِيلَ لِي أَرْقُهُ فَرَقِيتُ حَتَّى أَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ فَقَصَصْتُهَا
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُوتُ
 عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ آخِذٌ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 (وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ) حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْهِرٍ عَنْ خُرَيْشَةَ بْنِ
 الْحَرِّ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا فِي خَلْعَةٍ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ قَالَ وَفِيهَا شَيْخٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ
 وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ قَالَ فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُمْ حَدِيثًا حَسَنًا قَالَ فَلَمَّا قَامَ قَالَ

قيل له ارقه غ
 تلك الروضة روضة الاسلام غ
 وجلس غ
 رقت غ

قوله ما ينبغي لاحد ان
 يقول الم قال النووي هذا
 انكار من عبدالله بن سلام
 قطعوا له حيث بالجنة فيجعل
 على ان هؤلاء بلهم خبر
 سعد بن ابي وقاص بان
 ابن سلام من اهل الجنة
 ولم يسمع هو ويحتمل انه
 كره النساء عليه بذلك
 فاحصا وايثارا لضمول
 وكرامة للعبدة اه

قوله ذكر سمعها اي ابن
 سلام الراوي

قوله فقال بشير اي فاحد
 بشير ورفع وهذا تمييز
 عن العمل بالقول والاعمال

قوله ولما لي يدي اي
 قيل ان اركانها وليس
 المودة المستقيمة في يده
 وان كانت القدرة صالحة
 لذلك ام لسطا اي
 المعنى معناه انه بعد الاخذ
 استعملت حال الاخذ من
 غير قاصرة بينها ان
 اثرها في يدي كان يده بعد
 الاستقامة كانت ملبوسة
 بعد كانتا تستعملها
 مع انه لا حضور في التزام
 كون العروة في يده عند
 الاستقامة لضمول قدرته
 لتحمده اه

قوله عليه السلام تلك
 الروضة الاسلام قال المعنى
 الاسلام يريه في جميع ما
 يتعلق بالدين ويريد بالسود
 الاركان الخمسة او كله
 الصلوة وحدها ويريد
 بالعروة الوثقى الايمان قال
 ثمال ومن يكثر بالطاهر
 وهو من ذلك فقد استمسك
 بالعروة الوثقى اه

قوله والرجل عبدالله بن
 سلام يحتمل ان يكون
 هو قوله ولا مانع ان يغير
 بذلك ويريد نفسه ويحتمل
 ان يكون من كلام الراوي

قوله قال قيس بن عبادة
 بضم العين وتنفيد الروضة
 البصري قلنا الحجاج صبرا
 ام لسطا

قوله وسأحدثكم قالوا الخ
قال لا يوهذا نص انه انما
فهم عنهم ان ما قالوه قالوه
مستندين للرؤيا وهي انما فيها
انهم يموت على الاسلام وهم
يستزيم دخول الجنة عندهم
ولهموا انه دخول اولي
وسكانه لم يرد اوليا وهم
مذهب اهل السنة ان من مات
على الاسلام لا يدخل من دخول
الجنة ان كان صاحبها وقبل
دخولها في المشية ان شاء
طابقه لم يدخله وان شاء طاع
عنه قبله اولاه

قوله جواد منبج جمع جادة
ومنبج مرفوع على الصفة
اي جواد ظاهرة والمنبج
الطريق الواضح كذا في الاي

قوله فزجل بي هو بالزاي
والجيم ومغشاه رمي بي
واكثر ما تغسل في القبر
الرخو وزجل بالهاء المهمل
قريب منه زحلت القبر
نحيته والعدته اه سترسى

قوله عليه السلام واما الجبل
فانزل القيناء ولين تنفذ
اخباره عليه السلام بانه
لا ينال العبادة وانه يموت
على الاسلام من اخباره
بالحديث الواقعة كذا في الرواية
مجلس الحديث ملازم الاحوال
المستقيمة فذلك من دلائل
نبرته عليه السلام اه اي

قوله ان امر من يصنع حل
حسان بن ثابت بن عبد الله بن
عبد بن النجار الانصاري يكنى
ابا عبد الله وقيل ابا عبد الرحمن
قال ابو عبد الله فضل حسان
الشعراء بثلاثة كان شاعر
الانصار والمجاهدين الاسلام
وشاعر رسول الله صلى الله
عليه وسلم في النبوة
وقد اهل الحرب كلها في الاسلام
الخ بنو حسان بن عمرو
ان كان من الحسن وغيره

باب

فضائل حسان بن
ثابت رضي الله عنه
مصرولى ان كان من الحسن
قال الثوري وفيه جواز
الشاهد الشعر في المسجد
انما كان مباحا واستعباه
اذا كان في محافل الاسلام
واهل او في جهات الكفار
والتحريم على قتالهم
ومحقيرهم ونحو ذلك اه

القوم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فينظر الى هذا قال فقلت والله
لا تبعه فلا علم مكان بينه قال فبعثه فانطلق حتى كاد ان يخرج من المدينة
ثم دخل منزله قال فاستأذنت عليه فاذن لي فقال ما حاجتك يا ابن اخي قال
فقلت له سمعت القوم يقولون لك لما قتلت من سره ان ينظر الى رجل
من اهل الجنة فينظر الى هذا فاعجبني ان اكون معك قال الله اعلم باهل
الجنة وسأحدثكم ميم قالوا ذاك ابي بيننا انا نائم اذا اتاني رجل فقال لي قم فاخذ
بيدي فانطلقت معه قال فاذا انا بجواد عن شمالي قال فاخذت لاخذ فيها فقال
لي لا تأخذ فيها فانها طرقت اصحاب الشمال قال فاذا جواد متعجب على يميني
فقال لي خذ ههنا فاني في جبلا فقال لي اصعد قال فجعلت اذا اردت ان اصعد
خررت على اسنبي قال حتى فعلت ذلك صرارا قال ثم انطلق بي حتى اتى بي عمودا
رأسه في السماء واسفله في الارض في اعلاه حلقة فقال لي اصعد فوق هذا قال
قلت كيف اصعد هذا ورأسه في السماء قال فاخذ بيدي فزجل بي قال فاذا انا
متمولق بالحق قال ثم ضرب العمود فخر قال وبقيت متعلقا بالحلقة حتى اصبغت قال
فاثبت النبي صلى الله عليه وسلم ففهمتها عليه فقال اما الطريق التي رايت عن يسارك
فهي طريق اصحاب الشمال قال واما الطريق التي رايت عن يمينك فهي طريق اصحاب
اليمن واما الخيل فهو منزل الشهداء وان ثاله واما العمود فهو عمود الاسلام
واما العروة فهي عروة الاسلام ولن تزال متمسكا بها حتى تموت **حدثنا عمرو**
الثاقف واسحق بن ابراهيم وابن ابي عمير كلهم عن سفيان قال عمرو وحده شافيان بن
عينة عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة ان عمر صر بجحشان وهو يشهد الشمر
في المسجد فلطم اليه فقال قد كنت اشد وفيه من هو خير منك ثم اتفت
الى ابي هريرة فقال انشدك الله اسميت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

في يميني

حدثنا عمرو

أَجِبَ عَنِّي اللَّهُمَّ أَيَّدَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ قَالَ اللَّهُمَّ تَمَّ حَدَّثَنَا هَذَا عَنْ
 إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ دَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ
 الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ حَسَّانَ قَالَ فِي حَلَقَةٍ فِيهِمْ أَبُو هُرَيْرَةَ أَلْشَدُّكَ اللَّهُ
 يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ مِثْلُهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي
 أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ يَسْتَشْهِدُ أَبَا هُرَيْرَةَ
 أَلْشَدُّكَ اللَّهُ هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَا حَسَّانُ أَجِبَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَيَّدَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ تَمَّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ مُنَادٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنْ عَدِيٍّ (وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ) قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ
 عَازِبٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ أَهْجَهُمْ
 أَوْ هَاجَهُمْ وَجِبْرِيلُ مَعَكَ • حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ح
 وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا هُنْدُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ كُلُّهُمُ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلُهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ حَسَّانَ بْنَ
 ثَابِتٍ كَانَ يَمُنُّ كَثْرًا عَلَى عَائِشَةَ فَسَبَتْهُ فَقَالَتْ يَا ابْنَ أُخْتِي دَعُوهُ فَإِنَّهُ كَانَ يُنَافِحُ
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا هَذَا عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ
 هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ
 شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي الصَّحْحِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ وَعِنْدَهَا
 حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يُنَشِّدُهَا شِعْرًا يُشَبِّهُ بِأَيَّاتِ لَهُ فَقَالَ
 حَصَانُ دَرَّانُ مَا تَرَى بِرَبِّهِ • وَتُصْبِحُ غَرْنِي مِنْ لُحُومِ التَّوَاقِلِ
 فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ لَكِنَّكَ لَسْتَ كَذَلِكَ قَالَ مَسْرُوقٌ فَقُلْتُ لَهَا لِمَ تَأْذَنِينَ لَهُ

قوله رضي الله عنها فانه
 كان ينافح اي يدافع ويناضل
 عنه عليه السلام

قوله يشبه بأبيات له قال
 في المصباح يقال شبيب الشاعر
 بطلاة تشبها قال فيها
 الغزل وعرض بها وشبيب
 لصيته حسنا وزينها
 يذكر النساء قال النووي
 معناه يتنزل كذا فسر
 في المصباح (حصان) بفتح
 الحاء اي حصنة عيلة
 و (دزان) اي كاملة العقل
 ورجل دزين و (ماتزن)
 ماتتهم (غرنى) اي جالمة
 ورجل غرثان وامرأة غرنى
 معناه لا تلتصق الناس لانها
 لو احتابتهم سمعت من
 لحوسهم او كورى باختصار
 قوله التواقيل جمع غافلة
 او غافلات مما رمن به من
 الفواجل وهي ان بعض
 الفواجل وهي حنة كانت
 قد آذتها وكانت عائشة
 رضي الله عنها حيث تقتصر
 ولكن منها الورع اي
 سلس

قوله لكنك لست كذلك
 اي لم تصبح غرثان من
 لحوم الفواجل وظاهره انه
 كان ممن تكلم في الافك
 وهو هذا ظاهر حديث
 الافك الا اني وانه احد
 الاربعة مطيع وحسان
 وسنة وعبد الله بن ابي اي
 اي

يَدْخُلُ عَلَيْكَ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ فَقَالَتْ فَأَيُّ عَذَابٍ أَشَدُّ مِنَ الْعَمَى إِنَّهُ كَانَ يُنْفِخُ أَوْ يُهَاجِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا هِاشِمُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ قَالَتْ كَانَ يَذُبُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ حَصَانُ وَذَانُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ حَسَّانُ يَارَسُولَ اللَّهِ أَتَذْذِلُ فِي أَبِي سَفْيَانَ قَالَ كَيْفَ بِقَرَابَتِي مِنْهُ قَالَ وَالَّذِي أَكْرَمَكَ لَا سَلْتَكَ مِنْهُمْ كَمَا تَسْأَلُ الشَّعْرَةَ مِنَ الْخَمِيرِ فَقَالَ حَسَّانُ

وَإِنَّ سَنَامَ الْجَدْرِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ • بَنُو بَنَاتٍ تَحْزُرُكُمْ قَوْلَ ذَلِكَ الْعَبْدُ

تَقْبِضُهُ هَذِهِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَتْ أَسْنَدُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هِجَاؤِ الْمُشْرِكِينَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَا سَفْيَانَ وَقَالَ بَدَلُ الْخَمِيرِ الْحَبِيبِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ عَنْ صُهَابَةَ بْنِ غَرْبِيَّةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَهْجُوا قُرَيْشًا فَإِنَّهُ أَشَدُّ عَلَيْهَا مِنْ رَشْقٍ بِالْبَلِّ فَأَرْسَلَ إِلَى ابْنِ رَوَاحَةَ فَقَالَ أَهْجُهُمْ فَهَبَاهُمْ فَلَمْ يُرْضَ فَأَرْسَلَ إِلَى كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ حَسَّانُ قَدْ آذَنَ لَكُمْ أَنْ تُرْسِلُوا إِلَى هَذَا الْأَسَدِ الضَّارِبِ بِذَنبِهِ ثُمَّ أَذْلَعَ لِسَانَهُ فَعَمَلَ يُحَرِّكُهُ فَقَالَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا قَرِيْبَهُمْ بِلِسَانِي فَرَى الْآدِيمُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَجْعَلْ فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ أَغْلَمُ قُرَيْشٍ بِأَسَابِهَا وَإِنَّ لِي فِيهِمْ نَسَبًا حَتَّى يُلْغِصَ لَكَ نَسَبِي فَأَنَاهُ حَسَّانُ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ يَارَسُولَ اللَّهِ قَدْ لَغِصَ لِي نَسَبُكَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا سَلْتَكَ مِنْهُمْ كَمَا تَسْأَلُ الشَّعْرَةَ مِنَ الْخَمِيرِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

قوله أذذلي في أبي سفيان قال النووي مراده بأبي سفيان هذا المذكور المصحح أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وهو ابن عم النبي عليه السلام وكان يؤذي النبي عليه السلام والمسلمين في ذلك الوقت ثم أسلم وحسن إسلامه اهـ

قوله لا سلتك منهم الخ معناه لا تطلبن في قبضتكم نسيبكم من هجرهم بحيث لا يبق جزؤ من نسيبكم في نسبهم الذي قاله المصنف كما أن الشعرة إذا سلت من المعجن لا يبق منها شيء الخ نووي

قوله بنو بنات تحزرون قال الأبي هي طائفة بنت عمرو بن حاتم بن عمران بن عذوم وهي أم لثالة من بني عبد المطلب عبدالله والد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي طالب والزيير اهـ

قوله ووالدك العبد فهو سب لأبي سفيان بن الحارث ومعناه أن أم الحارث بن عبد المطلب والد أبي سفيان هذا هي سمية بنت موهب وموهب غلام لبني عبد مناف وكذا أم أبي سفيان ابن الحارث كانت كذلك الخ نووي

قوله قد آذن لكم أن ترسلوا الخ مدح نفسه بأن فيها بالأسد الضارب لأنه لم يبق لهجو قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين وأحسن من نفسه أنه قد أهدى ببركة دعائه عليه السلام فاستحضر في نفسه ما يهجوهم الخ اهـ

قوله بذنبه قال العلماء المراد بذنبه عتاته وشبهه نفسه بالأسد في استنمائه ويطشه إذا احتازاه نووي

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِحَسَّانٍ إِنَّ دُوحَ الْقُدُسِ لَا يَزَالُ يُؤَيِّدُكَ مَا نَالَتْ
عَنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَقَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هَجَاهُمْ
حَسَّانُ فَشَنِي وَأَشْتَنِي قَالَ حَسَّانُ

هَجَوْتُ مُحَمَّدًا فَأَجَبْتُ عَنْهُ • وَعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْحَزَلُ
هَجَوْتُ مُحَمَّدًا بَرًّا حَنِيفًا • رَسُولَ اللَّهِ شَيْئُهُ الْوَفَاءُ
فَإِنْ أَبِي وَوَالِدُهُ وَعِرْضِي • لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَفَاءُ
تَكَلَّمْتُ بِبَيْتِي إِنْ لَمْ تَرَوْهَا • شَرُّ النَّفْعِ مِنْ كَتَفِي كَدَاءُ
يُبَارِئُ الْأَعْمَى مُصَوِّدَاتٍ • عَلَى أَكْثَافِهَا الْأَسْلُ الْظِمَاءُ
تَظَلُّ جِيَادُنَا مُتَمَطِّرَاتٍ • تَطْمِئُنُّ بِالْخَمْرِ النِّسَاءُ
فَإِنْ أَعْرَضْتُمْ عَنَّا أَعْتَمَرْنَا • وَكَانَ الْفَتْحُ وَالْكَشْفُ الْظَمَاءُ
وَالْأَقَاصِيرُ وَالضَّرَابُ يَوْمَ • يُرِثُ اللَّهُ فِيهِ مَنْ يَشَاءُ
وَقَالَ اللَّهُ قَدْ أَرْسَلْتُ قَيْدًا • يَقُولُ الْحَقُّ لَيْسَ بِهِ خَفَاءُ
وَقَالَ اللَّهُ قَدْ يَسَّرْتُ جُنْدًا • هُمْ الْأَنْصَارُ عُرْشَتُهَا الْإِقَاءُ
يُلَاقِي كُلَّ يَوْمٍ مِنْ مَعَدٍ • سِيَابُ أَوْ قِتَالٍ أَوْ هِجَاءُ
فَنَنْجُو رَسُولَ اللَّهِ مِنْكُمْ • وَنَمُدُّهُ وَيَتَصَرُّهُ سَوَاءُ
وَجِبْرِيلُ رَسُولُ اللَّهِ فِينَا • وَدُوحُ الْقُدُسِ لَيْسَ لَهُ كِمَاءُ

• حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْيَمَامِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمْرٍاءَ عَنْ أَبِي
كَثِيرٍ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ كُنْتُ أَدْعُو أَبِي إِلَى الْإِسْلَامِ
وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فَدَعَوْتُهَا يَوْمًا فَاسْتَمَعَنِي فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَكْرَهُ
فَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أَدْعُو
أَبِي إِلَى الْإِسْلَامِ فَنَأْبَى عَلَيَّ فَدَعَوْتُهَا الْيَوْمَ فَاسْتَمَعَنِي فَبَكَتْ مَا أَكْرَهُ فَادْعُ اللَّهَ

قوله لكنت بئيق (قال
السوسي الشكل فقدالوك
وبئيق تصغير بنت فهو بضم
الباء وعند الثوري بكسر الباء
لأنه قال وبئيق اي نفس اه

لله من كنى كداء اي
من جانيه بفتح الكاف والماء
الثنية التي على مكة وكدى
بالضم والقصر الثانية التي
باسفل منها

لله يبارئ الاغنى اي يبارئ
قال القاضي يعني ان الخيل
لثوبها في نفسها وصلاية
اخراسا لغضبي اعني
الحديد في القوة وقد يكون
نك في مذهبها الحديد
في الشدة اه اي

قوله مصعدات اي مقلبات
اليكم متوجهات (الاسل) اي
الرماح (الظماء) اي الرقاق
فكانها لغة مائتا عطاش
وقيل المراد بالظماء العطاش
لعدم الاعداء اه ثوري

قوله تطمئن اي تسكن
النساء يفسر من من ثوبها الجهاد
الفبار والعرق قال السوسي
الجهاد الخيل ومتطبرات
يعني بالعرق من الجري يعني
ان هذه الخيل تكرمها على
اهلها تبارها الله اه فتسبح
وجوه هذه الخيل بالجراد

قوله حشيتا اي تسعيا
ولم يذكر المهاجرين لانهم
لم يظهر لهم في الاخذ
اجتاههم بالاصاراه سوسي

قوله ليس له كساء اي
لا يهاومه احد
باب
من فضائل أبي هريرة
الدوسي رضي الله عنه
قوله حدثني ابو هريرة
تصغير مرة قال صاحب
المشكاة قد اختلف الناس
في اسم أبي هريرة ولسبب
اختلاف كثير واشهر ما
قيل فيه انه كان في الجاهلية
عبد قيس او عبد عمرو
ولي الاسلام عبدالله او
عبد الرحمن وهو سوسي
قال الحاكم ابو احمد اصح

شيء عندنا في اسم أبي هريرة عبد الرحمن بن مخر وعلقت عليه كنية فهو كني لاسمه • اسم طمخير وعبد الله صلى الله عليه وسلم ثم لزمه وواظب
عليها في العلم راجيا بشيخه بطه وكان يدور معه في طر وكان من اعظم الصحابة قال البخاري روى عنه اكثر من مائة رجل ما بين صحابي وتابعي منهم ابن

بجانبه براتجانه ووالدقنه ينادي من تحت

لنا كل يوم غ

قوله لكنت بئيق (قال
السوسي الشكل فقدالوك
وبئيق تصغير بنت فهو بضم
الباء وعند الثوري بكسر الباء
لأنه قال وبئيق اي نفس اه

أَنْ يَهْدِيَ أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَهْدِ أُمَّ
 أَبِي هُرَيْرَةَ فَخَرَجْتُ مُسْتَبِيرًا بِدَعْوَةِ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا جِئْتُ
 فَصِرْتُ إِلَى الْبَابِ فَإِذَا هُوَ مُجَافٌ فَسَمِعْتُ أَبِي خَشَفَ قَدَمِي فَقَالَتْ مَكَانَكَ
 يَا أَبَا هُرَيْرَةَ وَسَمِعْتُ خَضَغَةَ الْمَاءِ قَالَ فَأَعْتَسَلْتُ وَلَبِستُ دِرْعَهَا وَنَجَلْتُ
 عَنْ نَحَارِهَا فَفَتَحَتِ الْبَابَ ثُمَّ قَالَتْ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ
 أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ قَالَ فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُهُ
 وَأَنَا أَبْكِي مِنَ الْفَرَحِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبْشِرْ قَدْ اسْتَجَابَ اللَّهُ دَعْوَتَكَ وَهَدَى
 أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ فَخَرَجْتُ وَأَتَيْتُهُ عَلَيْهِ وَقَالَ خَيْرًا قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ
 أَنْ يُحِبِّيَنِي أَنَا وَأَهْلِي إِلَى عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَيُحِبِّيَهُمْ إِلَيْنَا قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ حَبِّبْ عَمِيدَكَ هَذَا يَتْبِقِي أَبَا هُرَيْرَةَ وَأُمَّهُ إِلَى عِبَادِكَ
 الْمُؤْمِنِينَ وَحَبِّبْ إِلَيْهِمُ الْمُؤْمِنِينَ فَمَا خُلِقَ مُؤْمِنٌ يَسْمَعُنِي وَلَا يَرَانِي إِلَّا أَحَبَّنِي
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ
 سُفْيَانَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ
 سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ إِنَّكُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ الْحَدِيثَ عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ الْمَوْعِدُ كُنْتُ رَجُلًا مِسْكِينًا أَخْدُمُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مِلٍّ بَطْنِي وَكَانَ الْمُهَاجِرُونَ يَشْتَلُهُمُ
 الصَّفَقُ بِالْأَسْوَاقِ وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ يَشْتَغْلُهُمُ الْقِيَامُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَبْسُطُ ثَوْبَهُ فَلَنْ يَنْسِيَ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْهُ فَبَسَطْتُ
 ثَوْبِي حَتَّى قَضَى حَدِيثَهُ ثُمَّ ضَمَمْتُهُ إِلَيَّ فَأَنْسِيتُ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْهُ حَدَّثَنِي
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مَعْنُ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ح وَحَدَّثَنَا
 عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ الْأَعْرَجِ

على السنة العلماء
 من الهدى وغيرهم
 لأن الكل سار كالسكة
 الواحدة واعتز به يلمزم
 عليه رواية الأصل والحال
 معاً في كلمة واحدة بل في
 لفظة لأن أبا هريرة إذا
 وقعت فاعلاً مثلاً قائماً
 لعرب أحزاب المضام إليه
 نظراً للحال ونظيره خفي
 واجيب بأن المستمع رطابهما
 من جهة واحدة لأمم
 جهتين كليهما وكان الحاصل
 عليه الخلة واشتار الكنية
 حتى نسي الاسم الأصلي
 بحيث اختلف فيه اختلافاً
 كثيراً حتى قال النووي
 - أنه مهمل الرحمن بن سفيان
 على الأصح من خمسة ثلاثين
 قولاً وبلغ ما رواه خمسة
 آلاف حديث وللإمام
 وأربعة وستين . والصحيح
 أنه توفي بالمدينة سنة تسع
 وخمسين وهو ابن ثمان وسبعين
 ودفن بالبقيع وما قيل أن
 قبره بقرب صفوان لا أصل له
 كما ذكره البخاري وغيره
 اه مرارة

قوله والله الموعود معناه
 فيجاءني ان تعدت
 كذا وحاسب من قلن في
 السوء اه نووي قال القسطلاني
 يوم القيمة يظهر انكم
 على الحق في الاكثر اولى
 عليه في الاستمرار والجملة
 معروفة ولا بد في التركيب
 من ثوبين لأن مفعولاً مفعولان
 اولهما ان اوله يفسد ولا يصح
 هذا المطلق شيء منها فلا بد
 من اشارة او يجوز بدل عليه
 المقام قاله البخاري
 كالكرمان اه

قوله اخدم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اي الزامه
 واقع بقولي ولا اجمع مالا
 اخره زيادة على ذلك بل
 اذا حصل القوت من رجة
 مباح كفي وليس هو من
 الخدمة بالاجارة اه سنوسي

قوله عليه السلام من بسط
 ثوبه الخ قال النووي في
 هذا الحديث معجزة ظاهرة
 لرسول الله صلى الله عليه
 وسلم في بسط ثوبه الى هريرة
 اه

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ أَنَّ مَالِكًا أَتَى حَدِيثُهُ عِنْدَ انْقِضَاءِ
 قَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِهِ الرَّوَايَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَنْ يَسْطُرُ ثَوْبَهُ إِلَى آخِرِهِ **وَحَدَّثَنِي** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى السَّجِسْتِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ
 وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ عَائِشَةَ
 قَالَتْ أَلَا يُعْجِبُكَ أَبُو هُرَيْرَةَ جَاءَ لِيَجْلِسَ إِلَيَّ جُنُبٌ يُخْبِرُنِي بِحَدِيثٍ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَمِّعُنِي ذَلِكَ وَكُنْتُ أَسْتَجِبُ فَقَامَ قَبْلَ أَنْ أَقْضِيَ سُبْحَتِي
 وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ لَرَدَدْتُ عَلَيْهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَسْرُدُ
 الْحَدِيثَ كَسَرْدِكُمْ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ
 قَالَ يَقُولُونَ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَدْ أَكْثَرَ وَاللَّهُ الْمَوْعِدُ وَيَقُولُونَ مَا بَالُ
 الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ لَا يَتَّخِذُونَ مِثْلَ أَحَادِيثِهِمْ وَسَأَخْبِرُكُمْ عَنْ ذَلِكَ إِنَّ
 إِخْوَانِي مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ يَشْغَلُهُمْ عَمَلُ أَرْضِهِمْ وَإِنَّ إِخْوَانِي مِنَ الْمُهَاجِرِينَ
 كَانَ يَشْغَلُهُمُ الصَّمَقُ بِالْأَسْوَاقِ وَكُنْتُ أَلْزِمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَلَى مِثْلِ بَطْنِي فَأَشْهَدُ إِذَا غَابُوا وَأَحْفَظُ إِذَا نَسُوا وَلَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا أَتَيْكُمْ يَسْطُرُ ثَوْبَهُ فَيَأْخُذُ مِنْ حَدِيثِي هَذَا ثُمَّ
 يَجْمَعُهُ إِلَى صَدْرِهِ فَإِنَّهُ لَمْ يَنْسَ شَيْئًا سَمِعَهُ فَبَسَطْتُ بُرْدَةً عَلَى حَتَّى فَرَّغَ
 مِنْ حَدِيثِهِ ثُمَّ جَمَعْتُهَا إِلَى صَدْرِي فَأَنْسَيْتُ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمَ شَيْئًا حَدَّثَنِي بِهِ
 وَلَوْلَا آيَاتُ اللَّهِ لَزَلْنَا اللَّهُ فِي كِتَابِهِ مَا حَدَّثْتُ شَيْئًا أَبَدًا إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا
 أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى إِلَى آخِرِ الْآيَاتِينَ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 الدَّارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ
 وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ إِنَّكُمْ تَقُولُونَ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ
 الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَوَّضُ حَدِيثَهُمْ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

قوله الايحيى ابو هريره
 جاء الخ قال القاضي ومناه
 الاستعلاء المعجب من شان
 الى هريره وابو هريره مبتلى
 وفي رواية يحيى ابو هريره
 وهو على هذا لاهل ابي هريره
 ابو هريره من شأنه المعجب
 والاول اصح وفي البخاري
 الايحيى قال الطبراني ورواه
 بضم الياء وفتح الهمزة وكسر
 الجيم حذوه اي الايحيى
 على المعجب النظر في امره
 وقالت الكافر عليه الاسرار
 من الحديث في المجلس الواحد
 ولذا قالت انما كان يحدث
 حديثا لو عده الماء احصاه
 اي يحدث حديثا قليلا الى
 قولها لم يكن يسرد الخ
 قال الايحيى بكثرة وتابعه
 قلت وقد يقال لا يستقيم جهة
 على ابي هريره لان حديثه
 عليه السلام بحسب التوازل
 وحديث ابي هريره كان
 للرواة والطالعين وهو
 مناسب الاسرار اه قال
 في المصباح سرور الحديث
 سرور من باب قتل آيته به
 على الولاء وقيل لا عراي
 المعروف الاظهر الحرم فقال
 ثلاثة سرور وواحد فرد اه

باب

من فضائل اهل بدر
 رضي الله عنهم ولقمة
 حاطب بن ابي بلتعنة

شَيْبَةَ وَصَمْرُو الشَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِزَاهِمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِعَمْرٍو) قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ صَمْرٍو عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ وَهُوَ كَاتِبٌ عَلَى قَالَ تَبَيَّنْتُ عَلَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَقُولُ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَالزُّبَيْرُ وَالْمُقْدَادُ فَقَالَ أَشْتَوَا رَوْضَةَ خَاسِرٍ فَإِنَّ بِهَا ظَمِئَةً مَعَهَا كِتَابٌ فَخَذُّوهُ مِنْهَا فَأَنْطَلَقْنَا تَعَادَى بَيْنَا حَتَّى لَمَّا فَازْنَا نَحْنُ بِالْمَرْأَةِ فَقُلْنَا أَخْرِجِي الْكِتَابَ فَقَالَتْ مَا مَعِيَ كِتَابٌ فَقُلْنَا لَتُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَتُلْقَيْنَ الثِّيَابَ فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا فَأَتَيْنَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا فِيهِ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى نَاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا حَاطِبُ مَا هَذَا قَالَ لَا أَتَجَلَّ عَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أَمْرًا مُلْصَقًا فِي قُرَيْشٍ قَالَ سُفْيَانُ كَانَ حَلِيفًا لَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ أَقْرَبِيهَا وَكَانَ يَمُنُّ كَانَ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لَهُمْ قُرَابَاتٌ يَحْمُونَ بِهَا أَهْلَهُمْ فَأَخْبَيْتُ إِذَا فَاتَنِي ذَلِكَ مِنَ النَّسَبِ فِيهِمْ أَنْ أَتَّخِذَ فِيهِمْ يَدًا يَحْمُونَ بِهَا قُرَابَتِي وَلَمْ أَقْمَلْهُ كُفْرًا وَلَا أَرْتَدِّدَا عَنْ دِينِي وَلَا رِضًا بِالْكَفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ فَقَالَ صَمْرٌو دَعْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَضْرِبْ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بِدْرًا وَمَا يُذَرِّبُكَ لَعَلَّ اللَّهَ أَطْلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرِ فَقَالَ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَصًا وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عِدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ وَزُهَيْرٍ ذِكْرُ الْآيَةِ وَجَعَلَهَا إِسْحَقُ فِي رِوَايَتِهِ مِنْ بِلَاوَةِ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِزَاهِمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ حَدَّثَنَا رِفَاعَةُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ

قوله عليه السلام التوا
روضا خاسر ضارين معجنتين
بينهما السلاطة مهمة ثم جيم
موضع بين مكة والمدينة على
أرض مضر ميلا من المدينة
اه قد طلاني

قوله عليه السلام فانجبا
قضية قال المصنف هي المرأة
في اليهود واليهود ظمينة
الاولى سلك لانها ظمن
بارتجال الزوج وقيل اصلها
اليهود وسيت به المرأة
لانها تكون في مكان اسماها
سارة وقيل ام سارة وقيل
سكند مولاة لقريش وقيل
لصرا بن سبيط الخ باختصار

قوله اول تلقي الثياب قال
ابن السكيت سواه في العربية
بجلف الياء قلت القياس ما لا
لكن صحت الرواية بالياء
فتاوى الكسرة الياء المفاصلة
لتخرجين وباب المفاصلة
واسم فيجوز كسر الياء
وتضمها بالفتحة بالمثل على
المؤنث الغالب على طريق
الافتتاح الخ عيسى

قوله من عاصمها هو المحيط
الذي يمتص به اطراف
القبائل او الشعر للفسود

قوله ملصقا في قريش اي
مضاها اليهم ولست منهم

قوله يدحسون بها اي نسوا
ومنه عليهم

قوله عليه السلام لعل الله
اطلع على اهل بدر الخ قال
السلام معناه القفر ان لهم
في الاخرة والا فان ترجه على
احد منهم حد او غيره القيم
عليه في الدنيا وتقل القاضي
مياض الاجاح على اقامة الحد
واقامه حر على بعضهم قال
وطرب النبي عليه السلام
مسطحا الحد وكان بدرا
اه نوري

(يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ) كُلُّهُمْ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
السَّلْمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا مَرْثَدَةَ النَّخَوِيِّ
وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ وَكُلُّنَا فَارِسٌ فَقَالَ أَنْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاحِرٍ فَإِنَّ
بِهَا امْرَأَةً مِنَ الْمُشْرِكِينَ مَعَهَا كِتَابٌ مِنْ خَاطِبٍ إِلَى الْمُشْرِكِينَ فَذَكَرَ
بِمَقْنَى حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ لَخَاطِبٍ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْكُو خَاطِبًا فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْدُخُلُ الْخَاطِبِ النَّارَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَبْتَ
لَا يَدْخُلُهَا فَإِنَّهُ شَهِدَ بَذَرًا وَالْحَدِيثُ **حَدَّثَنَا** هُرُوفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
يَقُولُ أَخْبَرَنِي أُمُّ مُبَشِّرٍ أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عِنْدَ حَفْصَةَ
لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ أَحَدُ الَّذِينَ بَايَعُوا تَحْتَهَا قَالَتْ بَلَى
يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَنْشَرَهَا فَقَالَتْ حَفْصَةُ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ نَجَّيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَدْعُوا الظَّالِمِينَ فِيهَا جُجِيًّا
حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْأَشْمَرِيُّ وَأَبُو كَرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي أُسَامَةَ قَالَ أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا بُرَيْدٌ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ نَازِلٌ بِالْجُعْرَانَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَمَعَهُ بِلَالٌ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ لَا تُخِزْنِي يَا مُحَمَّدُ مَا وَعَدْتَنِي فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْبِشِرْ فَقَالَ لَهُ الْأَعْرَابِيُّ أَكْثَرْتَ عَلَيَّ مِنْ أَنْبِشِرٍ فَأَقْبَلَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ أَبِي مُوسَى وَبِلَالٍ كَهَيْئَةِ الْعُضْبَانِ فَقَالَ إِنَّ
هَذَا قَدْ رَدَّ الْبُشْرَى فَأَقْبَلَا أَسْمَاً فَقَالَا قِيلَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله بعثني رسول الله وأبا
مرثدة الخ قال النخوي وفي
الرواية السابقة المقداد
يدل أبي مرثدة ولا منافاة بل
بعث الأربعة هلياً والزبير
والمقداد وأبا مرثدة اه

قوله عليه السلام كذبت
لا يدخلها الخ فيه لطيفة
أهل بدر والحديبية ولطيفة
خاطب لكونه منهم وفيه
أن اللطيفة الكذب هي الأخبار
من الشيء على خلاف ما هو
هذا كان أوسجوا سواء كان
الأخبار من ماض أو مستقبل
وخصته المعتزلة بالعدو هذا
يرد عليهم اه نخوي

قوله عليه السلام لا يدخل
النار انشأ الله هذا القول
منه عليه السلام لا يترك
للاشك والله أعلم

قوله عليه السلام من أصحاب
الشجرة أحد بيمة الشجرة
هذه هي بيمة الرضوان التي
قال الله تعالى فيها القدس الله

باب

من فضائل أصحاب
الشجرة أهل بيعة
الرضوان رضي الله عنهم
عن المؤمنين الآية وكانت
بالحديبية وكان المهاجرون المها
واردهم حلة وقيل خمسة
وباعوا على الموت وعلى أن
لا يغفروا الخ سنوسي

قوله تعالى فيها جثيا اسله
جثيا وهو حال مصدر
جثيا أي جاثين على الركب
من هول ذلك الوقت أو من
قبل المكان اه عيارق

باب

من فضائل أبي موسى
وأبي عامر الأشعرين
رضي الله عنهما
قوله عليه السلام أجبر
فيه استحباب قبول البشارة
والتي برك بأبشار الصالحين

قوله اكثرت علي من البسر
قال القاضي لرسد هذا من
مسل كان ردة لأن فيه تهمة
عليه السلام واستخفافا
بصدق وعده وانما صدر من
لم يمكن الإسلام من قلبين
كان يتألف من اشراق
العرب وجاء انه من جهم
وهم الذين نادوا من وراء
الحجرات ونزل عليهم انكرهم
لا يعلقون اه الى

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ فِيهِ وَجَعَ فِيهِ ثُمَّ قَالَ أَشْرَبَا
 مِنْهُ وَأَقْرَعَا عَلَى وُجُوهِكُمَا وَتُحَوِّرْهُمَا وَأَبْشِرَا فَاخَذَا الْقَدَحَ فَقَعَلَا مَا أَمَرَهُمَا بِهِ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَادَتْهُمَا أُمُّ سَلَمَةَ مِنْ وَرَائِ السِّتْرِ أَفْضِلَا لِأُمِّكُمَا مِمَّا
 فِي إِيَّائِكُمَا فَأَفْضَلَا لَهَا مِنْهُ طَائِفَةً حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ أَبُو غَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ
 وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَلَاءِ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي غَامِرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ
 عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا فَرَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حُنَيْنٍ بَعَثَ أَبَا غَامِرٍ
 عَلَى جَيْشٍ إِلَى أَوْطَاسٍ فَلَقِيَ دُرَيْدَ بْنَ الصَّمَةِ فَقَتِلَ دُرَيْدٌ وَهَرَمَ اللَّهُ أَصْحَابَهُ فَقَالَ أَبُو
 مُوسَى وَبَعَثَنِي مَعَ أَبِي غَامِرٍ قَالَ قَرِئْتُ أَبُو غَامِرٍ فِي رُكْبَتِهِ رَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي
 جُشَمٍ بِسَهْمٍ فَأَثْبَتَهُ فِي رُكْبَتِهِ فَأَسْتَهَيْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ يَا عَمَّ مَنْ رَمَاكَ فَأَشَارَ أَبُو غَامِرٍ
 إِلَى أَبِي مُوسَى فَقَالَ إِنَّ ذَلِكَ قَاتِلِي تَرَاهُ ذَلِكَ الَّذِي رَمَانِي قَالَ أَبُو مُوسَى فَقَصَدْتُ لَهُ
 فَأَعْتَمَدْتُ فَلَحِقْتُهُ فَلَمَّا رَأَى وَلِيَّ عَصِي ذَاهِبًا فَأَتْبَعْتُهُ وَجَعَلْتُ أَقُولُ لَهُ أَلَا تَسْتَحْيِي
 أَلَسْتَ عَرَبِيًّا أَلَا تَتَّبِيتُ فَكُفَّ فَالْتَمَيْتُ أَنَا وَهُوَ فَأَحْتَلَنَا أَنَا وَهُوَ ضَرْبَتَيْنِ
 فَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ فَمَتَلْتُهُ ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى أَبِي غَامِرٍ فَقُلْتُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ قَتَلَ صَاحِبَكَ قَالَ
 فَاتْرَعْ هَذَا السَّهْمَ فَبَرَقَتْهُ فَنَرَاهُ مِنَ الْمَاءِ فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي أَتُطْلِقُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْرَعُهُ بِمِثْيِ السَّلَامِ وَقُلْ لَهُ يَقُولُ لَكَ أَبُو غَامِرٍ اسْتَغْفِرُكَ قَالَ
 وَأَسْتَغْفِرُنِي أَبُو غَامِرٍ عَلَى النَّاسِ وَمَكَثَ يَسِيرًا ثُمَّ إِنَّهُ مَاتَ فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي بَيْتٍ عَلَى سَرِيرٍ مُرْمَلٍ وَعَلَيْهِ
 فِرَاشٌ وَقَدْ أَثَرِ رِمَالِ السَّرِيرِ بِظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَنِبَيْهِ
 فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبْرِنَا وَخَبَرَ أَبِي غَامِرٍ وَقُلْتُ لَهُ قَالَ قُلْ لَهُ يَسْتَغْفِرُكَ فَعَدَا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَاءٍ قَتَوْنًا مِنْهُ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبِيدِ
 أَبِي غَامِرٍ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطِهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ

قوله عليه السلام القرامطة
 والمراد الخ يقتل ان هذا
 هو الذي كان يريد ان يامر
 الاعراب ان يصنعوا به يكون
 السبب في حصول مطلوبه
 ويقتل انه زيادة على
 المعصية

قوله فلقى دريد بن الصمة
 لقتل هذا يدل ان هذا
 في جهة ابن عامر هذه والذي
 في السير خلافا لغيره

قوله فترعه فترعه
 هو بالنون والراء اي ظهر
 وارتفع وجهه ولم ينقطع
 اه نوري

قوله على سرير مرمل اي
 منسوج وجهه مستطوحيه
 وقد يمره او شرائط
 اه اي

قوله وعليه فراش وهذا
 في البخاري وهو مشكل لانه
 لو كان عليه فراش لم تثر
 طرائق لوجهه في ظهره والذي
 اذن ان اللفظة ما سقطت على
 اي زيد اي ما عليه فراش
 اه سنوسي

مِنْ خَلْقِكَ أَوْ مِنْ النَّاسِ فَقُلْتُ وَلِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَاسْتَغْفِرُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ذَنْبَهُ وَأَدْخِلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَدْخَلًا كَرِيمًا قَالَ أَبُو بُرْزَةَ إِحْدَاهُمَا لِأَبِي غَاوِسٍ وَالْأُخْرَى لِأَبِي مُوسَى **حَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا بُرَيْدٌ عَنْ أَبِي بُرْزَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا أَعْرِفُ أَصْوَاتَ رُفَقَةِ الْأَشْعَرِيِّينَ بِالْقُرْآنِ حِينَ يَدْخُلُونَ بِاللَّيْلِ وَأَعْرِفُ مَسَارِهُمُ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ بِالْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَرِ مَسَارِهُمُ حِينَ تَزَلُّوا بِالنَّهَارِ وَمِنْهُمْ حَكِيمٌ إِذَا لَقِيَ الْخَيْلَ أَوْ قَالَ أَلْعَدُوَّ قَالَ لَهُمْ إِنَّ أَصْحَابِي يَأْصُرُونَكُمْ أَنْ تَنْظُرُوهُمْ **حَدَّثَنَا أَبُو غَاوِسٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كَرَيْبٍ جَمْعًا عَنْ أَبِي أُسَامَةَ قَالَ أَبُو غَاوِسٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا بُرَيْدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْزَةَ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْزَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْأَشْعَرِيِّينَ إِذَا أَرْمَلُوا فِي الْغَزَا أَوْ قُلَّ طَعَامُ عِيَالِهِمْ بِالْمَدِينَةِ جَمَعُوا مَا كَانَ عِنْدَهُمْ فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ ثُمَّ اقْتَسَمُوهُ بَيْنَهُمْ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ بِالسَّوِيَّةِ فَهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ **حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ وَآخِمْدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَقْرِي قَالَ حَدَّثَنَا النَّضْرُ (وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْيَمَامِيُّ) حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ حَدَّثَنَا أَبُو زَمِيلٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ الْمُسْلِمُونَ لَا يَنْتَظِرُونَ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ وَلَا يُقَاعِدُونَهُ فَقَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ثَلَاثُ آعْطِيَنَّهُنَّ قَالَ نَعَمْ قَالَ عِنْدِي أَحْسَنُ الْعَرَبِ وَأَجْمَلُهُ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ أَرْوَجُكُمَا قَالَ نَعَمْ قَالَ وَمُأْوِيَةُ تَجْمَلُهُ كَاتِبًا بَيْنَ يَدَيْكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَتَوْصِرُنِي حَتَّى أَقَاتِلَ الْكُفَّارَ كَمَا كُنْتُ أَقَاتِلُ الْمُسْلِمِينَ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَبُو زَمِيلٍ وَلَوْلَا أَنَّهُ طَلَبَ ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا آعْطَاهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُسْأَلُ شَيْئًا إِلَّا قَالَ نَعَمْ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا بُرَيْدٌ عَنْ أَبِي بُرْزَةَ********

قوله عليه السلام رفقته
الأشعرين الرقعة بضم الراء
وفتحها وكسرهما جماعة
مرافقة في السفر أم مبارق
قال في المصباح الرقعة
الجماعة تراقبهم في سفره

باب

من فضائل الأشعرين
رضي الله عنهم

فإذا تفرقت زال اسم الرقعة
وهي بضم الراء في لغة بني
نميم والجمع رفاق مثل برمة
برام وبكسرهما في لغة ليس
والجمع رفق مثل حذرة
وسدروالرفق الذي يراد الله
اه (الأشعرين) وهم
قبيلة منسوبة إلى أبيهم
وهو الأشعر في اليمن

قوله منهم حكيم وهو اسم
رجل وقيل هو صلة من
الحكمة اه ابن لفرقة

قوله يأصرونكم ان تنظروهم
اي تنظروهم ومنه قوله
لعمري انظرونا نقفيس من
نودكم اه نودي القول يريدان
تنظروهم من النظر بمعنى

باب

من فضائل أبي سليمان
ابن حرب رضي الله عنه
الانتظار وفي المبارق قال
من الانتظار وهو الاموال
قال النووي لعل طالب الانتظار
كان لا يقع الصلح بينهم
ولفظ حكيم بضم الك لأن
منهم ابا موسى وهو كان
حكما في امر حل ومأوية
واسلاح بينهما الخ

قوله عليه السلام لهم مني
وأنا منهم معناه المبالغة
في المحامد بغيرها وانما قولها
في طاعة الله تعالى كذا في
النووي

باب

من فضائل جعفر بن
أبي طالب واسماء بنت
عميس وأهل سفينتهم
رضي الله عنهم

قوله لا ينتظرون إلى أبي سليمان ولا جاعدة قال ابن أبي سفيان ولا جاعدة

عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ بَلَعْنَا مَخْرَجَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ بِالْبَيْتِ فَخَرَجْنَا
مُهَاجِرِينَ إِلَيْهِ أَنَا وَآخَوَانِي أَنَا أَصْفَرُهُمَا أَحَدُهُمَا أَبُو بُرْدَةَ وَالْآخَرُ أَبُو رَهْمٍ
إِنَّمَا قَالَ بَضْمًا وَإِنَّمَا قَالَ ثَلَاثَةً وَخَمْسِينَ أَوْ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي قَالَ فَرَكْنَا
سَفِينَةً فَأَلْقَيْنَا سَفِينَتَنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ بِالْحَبَشَةِ فَوَافَقَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَأَصْحَابُهُ
عِنْدَهُ فَقَالَ جَعْفَرُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَنَا هَهُنَا وَأَمَرَنَا بِالْإِقَامَةِ
فَأَقْبَمُوا مَعَنَا فَأَقْبَمْنَا مَعَهُ حَتَّى قَدِمْنَا بَعْجًا قَالَ فَوَافَقَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حِينَ أَقْبَحَ خَيْرٌ فَاسْتَمِعَ لَنَا أَوْ قَالَ أَعْطَانَا مِنْهَا وَمَا قَسَمَ لِأَحَدٍ غَابٍ
عَنْ فَخْرٍ خَيْرٌ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا لِيَنْ شَهِدَ مَعَهُ إِلَّا لِأَصْحَابِ سَفِينَتِنَا مَعَ جَعْفَرٍ
وَأَصْحَابِهِ قَسَمَ لَهُمْ مَعَهُمْ قَالَ فَكَانَ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ يَقُولُونَ لَنَا يَتَنِي لِأَهْلِ
السَّفِينَةِ نَحْنُ سَبَقْنَاكُمْ بِالْهَجْرَةِ قَالَ فَدَخَلَتْ أَسْمَاءُ بِذَاتِ عَمَيْسٍ وَهِيَ تَمْنُ قَدِيمٌ
مَعًا عَلَى حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَاوِرَةٌ وَقَدْ كَانَتْ هَاجِرَتْ
إِلَى النَّجَاشِيِّ فَمِنْ هَاجِرٍ إِلَيْهِ فَدَخَلَ عُمَرُ عَلَى حَفْصَةَ وَأَسْمَاءُ عِنْدَهَا فَقَالَ عُمَرُ
حِينَ رَأَى أَسْمَاءَ مِنْ هَذِهِ قَالَتْ أَسْمَاءُ بِذَاتِ عَمَيْسٍ قَالَ عُمَرُ الْحَبَشِيَّةُ هَذِهِ
الْبَحْرِيَّةُ هَذِهِ قَالَتْ أَسْمَاءُ نَعَمْ فَقَالَ عُمَرُ سَبَقْنَاكُمْ بِالْهَجْرَةِ فَتَحْنُ أَحَقُّ
بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكُمْ فَغَضِبَتْ وَقَالَتْ كَلِمَةً كَذَبْتَ يَا عُمَرُ
كَلَّا وَاللَّهِ كُنْتُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُطِمْ جَائِعَكُمْ وَيَعْطُ
جَاهِلَكُمْ وَكُنَّا فِي دَارِ أَوْ فِي أَرْضِ الْبُعْدَاءِ الْبُعْضَاءِ فِي الْحَبَشَةِ وَذَلِكَ
فِي اللَّهِ وَفِي رَسُولِهِ وَأَيْمُ اللَّهِ لَا أَطْعَمُ طَعَامًا وَلَا أَشْرَبُ شَرَابًا حَتَّى أَذْكَرَ
مَا قُلْتَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ كُنَّا نُؤْذِي وَنُخَافُ وَسَآذُكُ
ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْأَلُهُ وَاللَّهِ لَا أَكْذِبُ وَلَا أَزِيغُ وَلَا
أَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ قَالَ فَلَمَّا حَآه النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ عُمَرَ

قوله فاسم لنا اول قال اعطانا
منها هذا الاعطاء مجهول على
انه برضا الفاتحين وقد جاء
في صحيح البخاري ما يثبت مدرك
رواية البيهقي التصريح بان
النبي صلى الله عليه وسلم كلم المسلمين
فصرحوا في سمعناهم
اه نووي

قوله فدخلت اسماء الخ
اسمعت اسماء قد هاجرت
الى الحبشة مع زوجها جعفر
ابن ابي طالب فولدت له
بالحبشة عبدا وهو
وهذا مهم هجرت الى المدينة
لما قتل عنها جعفر بن ابي
طالب تزوجها ابو بكر
الصادق فولدت له محمد بن
ابي بكر ثم مات عنها فزوجها
علي بن ابي طالب فولدت له
علي اه اسد الغابة

قوله كذبت باجرائي اخطأت
وقد استعملوا كلب بمعنى
اخطأ (في دار البعداء) اي
في النسيب (البعداء) اي
في الدين لانهم كسار
الانجاشي وكان يستخلى
باسلامه عن قومه كذا
في الترمذي

وهي عن قدام

قَالَ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ بِأَحَقَّ بِي مِنْكُمْ وَلَهُ
وَلِأَصْحَابِهِ هِجْرَةٌ وَاحِدَةٌ وَلَكُمْ أَنْتُمْ أَهْلُ السَّفِينَةِ هِجْرَتَانِ قَالَتْ فَلَقَدْ رَأَيْتُ
أَبَا مُوسَى وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ يَأْتُونِي أَرْسَالًا يَسْأَلُونِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ مَا مِنْ الدُّنْيَا
شَيْءٌ هُمْ بِهِ أَفْرَحُ وَلَا أَغْظَمُ فِي أَنْفُسِهِمْ مِمَّا قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو بُرْدَةَ فَقَالَتْ أَسْمَاءُ فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَإِنَّهُ لَيَسْتَعِيدُ هَذَا
الْحَدِيثَ مِنِّي **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ**
ثَابِتٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ عَائِذِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ أَبَا سَعْيَانَ أَيْ عَلَى سَلْمَانَ وَصَهْبِ
وَبِلَالٍ فِي نَفَرٍ فَقَالُوا وَاللَّهِ مَا أَخَذْتَ سَيْوْفَ اللَّهِ مِنْ عُنُقِ عَدُوِّ اللَّهِ مَا أَخَذَهَا قَالَ فَقَالَ
أَبُو بَكْرٍ أَتَقُولُونَ هَذَا لِشَيْخٍ قُرَيْشٍ وَسَيِّدِهِمْ فَأَيُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ لَعَلَّكَ أَغْضَبْتَهُمْ لَيْتَ كُنْتُ أَغْضَبْتَهُمْ لَقَدْ أَغْضَبْتَ رَبَّكَ
فَأَتَاهُمْ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ يَا إِخْوَانَاهُ أَغْضَبْتُكُمْ قَالُوا لَا يَغْضَبُ اللَّهُ لَكَ يَا أَخِي **حَدَّثَنَا**
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ (وَاللَّامُظُ لَا شَقَّ) قَالَا أَخْبَرَنَا سَعْيَانُ
عَنْ عَمْرٍو عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ فِينَا تَرَلْتُ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا
وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا بِنُوسِلَةٍ وَبَنُو حَارِثَةَ وَمَا نَحِبُ أَنْهَالَمْ تَنْزِلَ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاللَّهُ
وَلِيَهُمَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا**
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ الْأَسَدِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَنْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَلَا تَبْنِ الْأَنْصَارِ وَأَبْنِ الْأَنْصَارِ وَالْأَنْصَارِ
وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ (يَقْنِي ابْنُ الْحَارِثِ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
حَدَّثَنِي أَبُو مَعْنٍ الرَّقَائِيُّ حَدَّثَنَا هُرَيْرُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ (وَهُوَ ابْنُ عُمَارٍ)
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ) أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْتَغْفِرُ لِلْأَنْصَارِ قَالَ وَأَخْسِبُهُ قَالَ وَلِذَرَارِي الْأَنْصَارِ وَلِمَوَالِي

بَابُ

قَالُوا مَا اخَذْتَ

وَلَا يَبْنِي

قوله عليه السلام ليس بأحق بي منكم وله ولا أصحابه هجرة واحدة ولكم أنتم أهل السفينة هجرتان قالت فلقد رأيت

قوله يأتوني أرسالا يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا

قوله ان اباسفان ابي علي سلمان الخ قال النوري وهذا الايمان لا يسيان كان وهو كالمرفق الهدلة بعد صلح

حديثه اه

باب

من فضائل سلمان وصهيب وبلال رضي الله تعالى عنهم

قوله عليه السلام يا ابا بكر لعنك المظلمة الخ فيه لطيفة ظاهرة لسلمان ورفقته هؤلاء وفي مراعاة للرب

الصفاء واهل الدين

باب

من فضائل الانصار رضي الله تعالى عنهم واسماهم وملاطفتهم كذا في النوري

قوله قالوا لا يغفر الله لك قال القاضي قدرى عن ابي بكر انه نهي عن مثل هذه الصيغة وقال قل عافاك الله رحمه الله لا تزد اي لا تقل ليل الداء لا تصير صورته صورة نبي الداء اه

قوله تعالى والله وليهم الا ان قيل ما وجه اختصاصهم بالاية والله سبحانه وتعالى كل مؤمن بالقوله تعالى والله ولي المؤمنين فيقال وجه اختصاصهم بذلك ان ثبوت الحكم للمره بالنص عليه اثبت من ثبوته له عليه من حيث كونه فردا من المراد العام لان غيرها في دعواه ان الله سبحانه وتعالى انما هو باعتبار وصف كونه مؤمنا والله سبحانه اعلم بضايفه امه اه

الْأَنْصَارِ لَا أَشْكُ فِيهِ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعاً
 عَنْ ابْنِ عُثَيْبٍ (وَالْأَفْظُ لِرُهَيْرٍ) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ (وَهُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ)
 عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى صِبْيَاناً وَلِسَاءً مُقْبِلِينَ مِنْ حُرَيْسٍ فَقَامَ
 نَحْيُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَمَلِّلاً فَقَالَ اللَّهُمَّ أَنْتُمْ مَنِ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ اللَّهُمَّ أَنْتُمْ مَنِ
 أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ يَتَنِي الْأَنْصَارَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ جَمِيعاً عَنْ عُثَيْرِ
 قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ سَمِعْتُ أَنَسَ
 ابْنَ مَالِكٍ يَقُولُ جَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَتْ خَلَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّكُمْ
 لَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ * حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ
 الْحَارِثِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ
 كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَالْأَفْظُ
 لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْأَنْصَارَ كَرِشِي
 وَعَيْبَتِي وَإِنَّ النَّاسَ سَيَكْفُرُونَ وَيَقُولُونَ فَأَقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَأَعْفُوا عَنْ
 مُسِيئِهِمْ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَالْأَفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
 عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ بَنُو
 التَّجَارِ ثُمَّ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ ثُمَّ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِ ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةَ وَفِي كُلِّ
 دُورٍ الْأَنْصَارُ خَيْرٌ فَقَالَ سَعْدُ مَا أُرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا قَدْ
 فَضَّلَ قَلِيلًا فَقِيلَ قَدْ فَضَّلَكُمْ عَلَى كَثِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ عَنِ النَّبِيِّ

قوله فقام يحيى الله
 النورى هو بنى الاولى
 واسكان الثانية وفتح
 المثلثة وكسر هاء كذا روى
 بالوجهين وهما مشهوران قال
 القاضي جمهور الرواة بالفتح
 قال وصححه بعضهم قال
 ولهمهم هنا وفي البخارى
 بالكسر ومناه قائما متصبا
 اه وفي المصباح مثلت بين
 يديه مثولا من باب لقد
 اتصبت قائما اه

قوله جاءت امرأة من الانصار
 الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فخلا بها هذه المرأة
 همره كام سليم واختها واما
 المراد بالخلوة انها كانت سؤالا
 خليا بغيره ناس ولم تكن
 خلوة مطلقا وهي الخلوة
 المنهى عنها اه نووى

قوله عليه السلام ان الانصار
 كرشى وعيبى قال القاضي
 اى جاعق وخاصى اى
 اعتمدها فى امورى قال
 الخطاى ضرب المثل بالكرش
 لانه موضع الغذاء الذى به
 القوام والعيبه اى هو سهل
 حفظ المتاع لانهم موضع صرة
 قال والكرش هياك الرجل
 الكرش هو بفتح الكاف
 وكسر الراء وبكسر التاء
 وسكون الراء لثان ككبد
 وكبد ويجمع العيبة على عيب
 كبدرة ويذكر قال القاضي
 الكرش للسان كالغرسلة
 قطار قلت ووجه التثنية
 بالكرش من حيث هو
 الاء وهم يجمعون به لى
 وفى النهاية اى خاصى
 وموضع صرة العرب وكفى

باب

فى خير دور الانصار
 رضى الله عنهم

من القلوب والصدر
 بالغياب لانها مستودع السرائر
 كمان الغياب مستودع الشيا
 والعيبة معروفة ومنه
 الحديث وان بينهم عيبة
 مكدوفة اى بينهم صدر لى
 من النمل والخذاع مطوى
 على الوفاء بالصلح اه

قوله خير دور الانصار اى خير
 قبائلهم وكانت كل قبيلة منها
 تسكن هلة فتسمى تلك الهلة
 دار خي فلان ولهذه الهة كثيرة
 من الروايات بنو فلان من
 غير دكر الدار اه نووى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَابْنُ رُفْعٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى
وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّمَقِيُّ كُلُّهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ
أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَذْكُرُ فِي الْحَدِيثِ قَوْلَ
سَعْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ (وَاللَّهُ ظُلَامٌ لِبَنِي عَبَّادٍ) حَدَّثَنَا
حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَيْدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
طَلْحَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أُسَيْدٍ خَطِيبًا عِنْدَ ابْنِ عُثْبَةَ فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ دُورٍ الْأَنْصَارِ دَارُ بَنِي النَّجَّارِ وَدَارُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ وَدَارُ بَنِي
الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِ وَدَارُ بَنِي سَاعِدَةَ وَاللَّهُ لَوْ كُنْتُ مُؤْتِرًا بِهَا أَحَدًا لَا تَرُتُ
بِهَا عَشِيرَتِي حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا الْمُفِرَّةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ
أَبِي الزِّنَادِ قَالَ شَهِدَ أَبُو سَلَمَةَ لَسَمِعَ أَبَا أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ يَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ دُورٍ الْأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ ثُمَّ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ
ثُمَّ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِ ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةَ وَفِي كُلِّ دُورٍ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ قَالَ
أَبُو سَلَمَةَ قَالَ أَبُو أُسَيْدٍ أَتَاهُمْ أَنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ
كَاذِبًا لَبَدَأْتُ بِقَوْمِي بَنِي سَاعِدَةَ وَبَلَغَ ذَلِكَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فَوَجَدَ فِي نَفْسِهِ
وَقَالَ خُلِفْنَا فَكُنَّا آخِرَ الْأَزْبَعِ أَسْرِجُوا لِي جَاهِدِي آتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَلَّمَ ابْنَ أَخِيهِ سَهْلًا فَقَالَ أَتَذْهَبُ لِتَرُدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمُ أَوَلَيْسَ حَسْبُكَ أَنْ تَكُونَ
رَابِعَ أَزْبَعٍ فَزَجَّ وَقَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ وَأَمَرَ بِجَمَارِهِ فُحِّلَ عَنْهُ حَدَّثَنَا
عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَجْرٍ حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي
كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ

قوله عليه السلام دار بني
النجار النجار هو بني الله
ابن ثعلبة بن عمرو بن الحزرج
الحزرج (ودار بني
عبد الأشهل) هم من الأوس
وعبد الأشهل بن جشم بن
الحارث بن الحزرج الأصغر
ابن عمرو (ودار بني الحارث بن
الحزرج) والحزرج بن عمرو
ابن مالك بن أوس (ودار بني
ساعة) هم من الحزرج
المذكور أيضا وساعة بن
كميل بن الحزرج الخ من العيين
بإختصار

قوله عليه السلام وفي كل
دور الأنصار خير أي
وإن تفاوت مراتبه فخير
الأول في قوله خير دور
الأنصار يعني الفضل
التفضيل وهذه اسم كذا
في السطلي قال الذروي
قال الطاهر وتفضلهم على
غيرهم إلى الإسلام
وما أكرمهم ليس في هذا دليل
لجواز تفضيل القبائل
والأشخاص بغير مجازفة
ولا هو ولا يكون هذا
غاية إحقاق القاصي تفضلهم
فكنا بسبب السبقية
في الإسلام وأعمالهم فيه
وهو خير من الشارح حالهم
عند الله تعالى من المفضلة
ولا يقدم من غير ولا يؤخر
من قدم اهـ

قوله وقال خلفنا الخ قال
القاضي أي جعلنا الخ الناس
خلف فلان فلانا إذا غره
في آخر الناس ولم يقدمه اهـ

فصل في بيان
أخبار بني
النجار

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خَيْرُ الْأَنْصَارِ أَوْ خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ بِمَثَلِ حَدِيثِهِمْ
 فِي ذِكْرِ الدُّورِ وَلَمْ يَذْكُرْ قِصَّةَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَحَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ
 وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ مَسْعُودٍ تَمِيمًا أَبَا
 هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي مَجْلِسٍ عَظِيمٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
 أَحَدُكُمْ بِخَيْرٍ دُورِ الْأَنْصَارِ قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بَشُوعْبِ الْأَشْهَلِ قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ بَشُوعْبِ الْجَارِ قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 قَالَ ثُمَّ بَشُوعْبِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْزَجِ قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ
 بَشُوعْبِ عِدَّةٍ قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ فِي كُلِّ دُورٍ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ قَامَ سَعْدُ بْنُ
 عُبَادَةَ مُغَضَّبًا فَقَالَ أَنَحْنُ آخِرُ الْأَذْبَعِ حِينَ سَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 دَارَهُمْ فَأَزَادَ كَلَامَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ رِجَالٌ مِنْ قَوْمِهِ اجْلِسْ
 أَلَا تَرْضَى أَنْ سَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَارَكُمْ فِي الْأَذْبَعِ الدُّورِ الَّتِي
 سَتَى فَمَنْ تَرَكَ فَلَمْ يُدْتَمِرْ أَكْثَرُ يَمَنٍ سَتَى فَاتَّسَى سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ كَلَامِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ وَتَمِيمُ بْنُ الْمَثْنَى
 وَأَبْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عَرَفَةَ (وَالْأَفْظُ لِلْجَهَنَّمِيِّ) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَرَفَةَ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُمَيْدٍ عَنْ ثَابِتِ الْبُسَاتِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ خَرَجْتُ
 مَعَ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَلِّيِّ فِي سَفَرٍ فَكَانَ يَخْدُمُنِي فَقَالَتْ لَهُ لَا تَفْعَلْ فَقَالَ إِنِّي قَدْ
 رَأَيْتُ الْأَنْصَارَ تَصْنَعُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا آلَيْتُ أَنْ لَا أَصْحَبَ
 أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا خَدَمْتُهُ زَادَ ابْنُ الْمَثْنَى وَأَبْنُ بَشَّارٍ فِي حَدِيثِهِمَا وَكَانَ جَرِيرٌ أَكْبَرَ
 مِنْ أَنَسٍ وَقَالَ ابْنُ بَشَّارٍ أَسَنَّ مِنْ أَنَسٍ حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
 الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ قَالَ أَبُو ذَرٍّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

قوله عليه السلام ينسحب
 الأشهل قلة من الخ قال
 الأهل تقدم في الطريق الأول
 ابن الجار مقدمون على
 بن عبد الأشهل ولهم في هذه
 الطريق بن عبد الأشهل على
 بن الجار فكان الشيخ
 يجيب بأن المقصود تقديم
 بن الجار على بن الحارث
 والطريقان مختلفتان على
 ذلك في هذا النص وفي الأولى
 بالزوم لأن المقصود على المقدم
 مقدم الخ

باب

في حسن حجة الأنصار
 رضى الله عنهم

قوله آليت أن لا أصحب الخ
 قال النووي ولخصته لأن
 أكرام الأنصار دليل لأكرام
 المحسن وقلنسب اليه وإن
 كان أصغر سنو فيه تراخى
 جريده فليست أكرامه فلي
 صلى الله عليه وسلم وأصحابه
 إلى من اتسب إلى من أحسن
 إليه صلى الله عليه وسلم

باب

دعاء النبي صلى الله
 عليه وسلم لفنار
 وأسلم

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غِفَارُ غَفَرِ اللَّهِ لَهَا وَأَسْلَمُ سَأَلَهَا اللَّهُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ هُرَيْرٍ
 الْقَوَارِيرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مَهْدِيٍّ قَالَ قَالَ أَبُو الْمُثَنَّى
 حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَ قَوْمَكَ فَقُلْتُ إِنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَسْلَمُ سَأَلَهَا اللَّهُ وَغِفَارُ غَفَرِ اللَّهِ لَهَا حَدَّثَنَا ه
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالُوا حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الْوَهَّابِ الشَّافِعِيُّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ
 حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي
 وَرْقَاءُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ
 حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ
 أَبِي طَاهِرٍ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي جَرِيرٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ
 شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَقِينٍ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ كُلُّهُمْ
 قَالَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَسْلَمُ سَأَلَهَا اللَّهُ وَغِفَارُ غَفَرِ اللَّهِ لَهَا
وَحَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ خُثَيْمِ بْنِ عِرَّالِ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَسْلَمُ سَأَلَهَا اللَّهُ
 وَغِفَارُ غَفَرِ اللَّهِ لَهَا أَمَا إِنِّي لَمْ أَقْلَهَا وَلَكِنْ قَالَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ **حَدَّثَنِي**
 أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ عَنْ اللَّيْثِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي الْأَسَدِ عَنْ حُظَيْلَةَ بْنِ
 عَلِيٍّ عَنْ خُفَّافِ بْنِ إِيمَاءَ الْغِفَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي صَلَاةِ اللَّهِ الْعَنَ بَنِي لِيْمَانَ وَرِعْلًا وَذَكْوَانَ وَعُصَيَّةَ عَصَوَاتِ اللَّهِ وَرَسُولَهُ

قوله عليه السلام واسلم
 سألها الله قال العلماء
 من المسألة وترك الحرب قيل
 هو دعاء وقيل خبر قال
 القاضي في المشرق هو من
 أحسن الكلام مأخوذة
 من حالته إذا لم ترمته مكرها
 فكان دعا لهم بأن يصنع
 الله بهم ما يراهم فيكون
 سالمها بمعنى سلمها ولقد جاء
 فاعل بمعنى فعل سأل الله
 أي قتله اه نوري

قوله عليه السلام وغفار
 لغفر الله لها أي ذل بسرقه
 الحاج في الجاهلية وفيه إشعار
 بأن حاسل منها مغفور
 اه لسطاني

قوله عليه السلام اللهم
 بني لييمان وهم من
 من هذيل (ورعلا) وفيه
 جواز لمن الكفار جملة
 أو الطائفة منهم بخلاف
 الواحد بعينه اه نوري

قوله عليه السلام وعصية
 عصوات الخ لأنهم الذين
 قتلوا لقراء يهمل معولة
 بهم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم صرية فقتلهم
 وكان يقتل عليهم في صلواته
 ويلعن رجلا وذكوان
 ويقول عصية عصت الله
 ورسوله اه عبي قال
 القسطلاني وهذا الخبر
 ولا يجوز حمله على الدعاء لهم
 فيه إشعار بظهور الشكامة
 منهم وهي تستلزم الدعاء
 عليهم بالخذلان لا بالصيانة
 والظفر ما أحسن هذا الجنباس
 في قوله لغفار لغفر الله لها الخ
 والذ على السمع وأعلقه
 بالقلب وأبعد من التكلف
 وهو من الاتفاقات اللطيفة
 وسيد لا يكون كذلك
 ومصدره عن من لا ينطق
 عن الهوى لمصاحبة لسانه
 عليه السلام غاية لا يدرك
 مداها ولا يداني متبناها اه

عِفَارُ عَمْرِائِ اللَّهِ هَذَا وَاسْلَمَ سَأَلَهَا اللَّهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ
وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عِفَارُ عَمْرِائِ اللَّهِ هَذَا وَاسْلَمَ سَأَلَهَا اللَّهُ وَعُمَيَّةُ عَصَتْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا عِيْنُ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَالْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ مُعْيَدٍ
عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُهُ فِي حَدِيثِ صَالِحٍ وَأُسَامَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَلِكَ عَلَى الْخَبَرِ • وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا
أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ حَدَّثَنِي
ابْنُ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مِثْلَ حَدِيثِ هُؤُلَاءِ
عَنْ ابْنِ عُمَرَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (وَهُوَ ابْنُ هُرَيْرٍ) أَخْبَرَنَا
أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْصَارُ وَمُرِّيئَةُ وَجُهَيْنَةُ وَعِفَارُ وَأَشْجَعُ وَمَنْ كَانَ مِنْ
بَنِي عَبْدِ اللَّهِ مَوَالِي دُونَ النَّاسِ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَاهُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرٍ
الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرَيْشُ
وَالْأَنْصَارُ وَمُرِّيئَةُ وَجُهَيْنَةُ وَاسْلَمُ وَعِفَارُ وَأَشْجَعُ مَوَالِي لَيْسَ لَهُمْ مَوْلَى
دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ حَدَّثَنَا عِيْنُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي الْحَدِيثِ قَالَ سَعْدٌ فِي بَعْضِ
هَذَا فَمَا أَقْلَمُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا

قوله عليه السلام قرئ
قال الزبير قالوا قرئ اسم
فهرن مالك ومالم يند فهر
فليس من قرئ قال الزبير
قال هي فهر هو قرئ اسمه
وفهر لقبه (والانصار) يريد
بالانصار الاوس والخزرج
ابن حارثة بن لعلبة (ومرئية)
هي بنت كلب بن وبرة بن قليب
(وجهيئة) ابن زيد بن لبيث
ابن سودة بن النخعي (واسم)
لخزاعة وهو ابن النخعي
(وعفار) هو ابن مليل

باب

من فضائل عفار
واسلم وجهينة
واشجع ومرئية ونعيم
ودوس وطى

ابن خزيمة بن بكير (واشجع)
هو ابن ريث بن عطفان
ابن قيس (مولى) بن جابر البجلي
ابن لؤلؤة قرشي وماله
عطف عليه اي انصار
المتنصرون اليه اي عبي

قوله عليه السلام والله
ورسوله مولا هم اي ولهم
والتمكيل بهم وبمصالحتهم
وهم مواله اي ناصره
والمتنصرون به قال القاضي
المراد ببني عبدالله هنا بنو
عبدالمزني من عطفان ساهم
النبي صلى الله عليه وسلم بنو
عبدالله فاستتم العرب بنو
محولة لتحويل اسم ايهم
ابن خزيمة

مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يُحَدِّثُ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ أَسْلَمُ وَغِفَارُ وَمُرَيْتَةُ وَمَنْ
كَانَ مِنْ جُهَيْنَةَ أَوْ جُهَيْنَةَ خَيْرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي غَامِرٍ وَالْخَلِيفَتَيْنِ أَسَدٍ وَغَطَفَانَ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْفَرَّاءُ (يَعْنِي الْحَزَائِمِيَّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ
وَحَسَنُ بْنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
أَبْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَغِفَارُ وَأَسْلَمُ
وَمُرَيْتَةُ وَمَنْ كَانَ مِنْ جُهَيْنَةَ أَوْ قَالَ جُهَيْنَةَ وَمَنْ كَانَ مِنْ مُرَيْتَةَ خَيْرٌ
عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَسَدٍ وَطَيْيٍّ وَغَطَفَانَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَيَعْقُوبُ
الدَّوْرَقِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ) حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا سَلَمَ وَغِفَارُ وَشَيْءٌ مِنْ
مُرَيْتَةَ وَجُهَيْنَةَ أَوْ شَيْءٌ مِنْ جُهَيْنَةَ وَمُرَيْتَةَ خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ أَحْسِبُهُ
قَالَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَسَدٍ وَغَطَفَانَ وَهَوَازِينَ وَتَمِيمٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُذْرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي
بَكْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ الْأَفْرَعَ بْنَ خَالِسٍ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّمَا بَايَعَكَ سُراقُ الْحَمِيجِ مِنْ أَسْلَمَ وَغِفَارُ وَمُرَيْتَةَ وَأَحْسِبُ
جُهَيْنَةَ مُحَمَّدٌ الَّذِي شَكَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ
أَسْلَمُ وَغِفَارُ وَمُرَيْتَةُ وَأَحْسِبُ جُهَيْنَةَ خَيْرًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي غَامِرٍ
وَأَسَدٍ وَغَطَفَانَ أَخْبَرُوا وَخَسِرُوا فَقَالَ نَعَمْ قَالَ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُمْ

قوله عليه السلام اسلم وغفار
الخ تفصيل هذه القبائل
فلسبقهم الى الاسلام
واثباتهم فيه اه نوري
وقال القسطلاني لسبقهم
الى الاسلام مع ما اشتلوا عليه
من رقة القلوب ومكروهم
الاخلاق اه

قوله عليه السلام خير من
بنو تميم هو ابن مر بنهم الميم
وتشديد الراء ابن الهم
الهمزة وتشديد الدال المهملة
ابن طائفة بالموحدة والحاء
المعجمة ابن الياس بن مضر
اه لسطاني

قوله عليه السلام والخليفتين
من الخلف هو التعاهد الذي
كان في الجاهلية اه سنوسي

قوله عليه السلام أرايت ان
كان الخم اي اخبرني والخطاب
لا فرج بن حابس

قوله واحسب قال (و) من
(جهينة) قال حمدا بن
الحجاج (ابن ابي يعقوب)
محمد الراوي هو الذي شكك
في قوله وجهينة هكذا
في القسطلاني

قوله اخبروا وخسروا هذا
قول النبي عليه السلام يعني
لما فعل النبي صلى الله عليه
وسلم اسلم وغفار ومريتة
وجهينة على بني تميم وبني
غامر واسد وغطفان قال
عليه السلام على طريق
الاستفهام لا انكارى اخبروا
وخسروا فقال اي الا فرج لم
خبروا وخسروا قال
النبي عليه السلام لوالذي
نفس الخ والله اعلم

ابن عباد بن سعد بن
 الحضر بن ابي القيس
 ابن عدي الطائي ولد الجواد
 المشهور ابو طريف اسلم
 في سنة تسع وقيل سنة عشر
 وكان نصرانيا قبل ذلك فوجدت
 على اسلامه في الردة واحضر
 صدقة لوجه له الى بكر
 وشهد فتح العراق ثم سكن
 الكوفة وشهد صفين مع
 علي ومات بعد الستين وله
 اسن قال خليفة بلغ عشرين
 ومائة سنة وقال ابو حاتم
 السجستاني بلغ مائة ومائتين
 قال هل بن خليفة عن
 عدي بن حاتم ما اقيمت
 الصلاة اسلمت الاثام
 على ربه وقال الشعبي عن
 عدي آتيت عمر في امان من
 لومي ليجعل يمرض فارجل
 ويمرض عني فاستجلبته
 فقلت انظر لي قال لم آمنت
 اذ كفروا وعرفت اذ
 انكروا ووليت اذ اخطوا
 والبت اذ اذبروا الاول
 صدقة بيضت وجوه اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صدقة على اهل الاساية وقال
 الاي ان اول صدقة بيضت
 وجه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ووجوه اصحابه
 اي افرحهم وسموهم ووجه
 سواد الوجه عند ما يكره
 ويحزن (صدقة طي) اي
 بيان لطيفة طي والله اعلم
 قوله قديم الطفيل واصحابه
 هذا اليوم الثاني مع اصحابه
 وله كان لدم اولاهي التي
 عليه السلام بمكة وسلم
 وصدقة ثم رجع الى بلاد
 قومه من ارض دوس فلم يزل
 مقيما بها حتى هاجر رسول الله
 ثم قدم على رسول الله
 وهو يبرهن بيمين قومه
 فلم يزل مقيما مع رسول الله
 حتى قبض عليه السلام كذا
 في العبي وفي الاستيعاب كان
 الطفيل بن عمرو الدوسي
 يقال له ذوالنور الخامس
 بذلك لانه ولد على التي
 عليه السلام فقال رسول الله
 ان دوسا قد طلب عليهم الزنا
 فادع الله عليهم فقال
 رسول الله اللهم اهد دوسا
 قال يا رسول الله ابغض اليهم
 واجعل لي آية يمتدون بها
 فقال اللهم لورده لسطع
 نور بين عبي فقال يارب
 العالمين هزلوا مثله فتحول
 الى طرفي حوطه فكانت
 تسمى في الليلة المظلمة يسمى ذال نور
 ابن مالك بن لصرين الازد ونسب اليه دوسي (قد تكررت) بالله ولما سمع من كلام الطفيل حين دعاهم الى الاسلام (وايت) ١٢ (عن)

لَا خَيْرَ مِنْهُمْ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ مُحَمَّدٌ الَّذِي شَكَكَ حَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي سَيِّدُ بَنِي تَمِيمٍ مُحَمَّدُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَتَقُوبَ الضَّبِّيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ وَجْهِيَّةٌ وَلَمْ يَقُلْ أَحْسِبُ
 حَدَّثَنَا نَضْرُبُنْ عَلَى الْجَهْضِيِّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَسْلَمُ وَغِفَارُ
 وَمُرَيْثَةُ وَجْهِيَّةٌ خَيْرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَمِنْ بَنِي عَامِرٍ وَالْحُلَيْفَةُ بَنِي أَسَدٍ وَعُظْمَانُ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا
 قَمْرُ بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا شَيْبَةُ بْنُ سَوَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا
 وَكَيْعٌ عَنْ سَقِيَّانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ جُهَيْثَةُ وَأَسْلَمُ وَغِفَارُ
 خَيْرًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُظْمَانَ وَعَامِرِ بْنِ صَفْصَعَةَ وَمَدْيِبَهَا صَوْتُهُ
 فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَدْ خَابُوا وَخَسِرُوا قَالَ فَإِنَّهُمْ خَيْرٌ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي كُرَيْبٍ
 أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ جُهَيْثَةُ وَمُرَيْثَةُ وَأَسْلَمُ وَغِفَارُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
 أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُنْبَرَةَ عَنْ غَامِرٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ
 أَتَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَقَالَ لِي إِنَّ أَوَّلَ صَدَقَةٍ بَيَّضَتْ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوُجُوهُ أَصْحَابِهِ صَدَقَةُ طَيِّئٍ جِثَتْ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا الْمُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ
 الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ قَدِيمُ الطُّفِيلِ وَأَصْحَابُهُ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ
 دَوْسًا قَدْ كَفَرَتْ وَأَبَتْ فَادْعُ اللَّهَ عَلَيْهَا فَقِيلَ هَلَكَتْ دَوْسُ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَهْدِ
 دَوْسًا وَأَتَتْ بِهِمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُنْبَرَةَ عَنْ الْحَارِثِ

عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ لَا أَرَاكَ أَحَبُّ بَنِي تَمِيمٍ مِنْ ثَلَاثِ سَمْعَتَيْنِ
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هُمْ
أَشَدُّ أُمَّتِي عَلَى الدَّجَالِ قَالَ وَجَاءَتْ صَدَقَاتُهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمِنَا قَالَ وَكَانَتْ سَبِيَّةً مِنْهُمْ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَقَهَا فَانْتَهَى مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هَمَّادٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَا أَرَاكَ أَحَبُّ بَنِي تَمِيمٍ
بَعْدَ ثَلَاثِ سَمْعَتَيْنِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هُمْ قَدْ كَرِ مِثْلُهُ
وَحَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرِيُّ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ عَلْقَمَةَ الْمَازِنِيُّ إِمَامٌ مُسْتَجِدٌّ
دَاوُدَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ثَلَاثُ خِصَالٍ سَمِعْتُ مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَنِي تَمِيمٍ لَا أَرَاكَ أَحَبُّهُمْ بَعْدُ وَسَأَقُ الْحَدِيثَ بِهَذَا
الْمَعْنَى غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ هُمْ أَشَدُّ النَّاسِ قِتَالًا فِي الْمَلَأِيمِ وَلَمْ يَذْكُرِ الدَّجَالَ حَدَّثَنِي
حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ
الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ
فَخِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فُتِحُوا وَتَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ فِي هَذَا
الْأَمْرِ أَكْرَهُهُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ فِيهِ وَتَجِدُونَ مِنْ شَرِّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ الَّذِي
يَأْتِي هُوَلَاءَ بِوَجْهِهِ وَهُوَلَاءَ بِوَجْهِهِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هَمَّادٍ
عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُفِرَّةَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْحِزَامِيُّ عَنْ أَبِي الرِّثَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ يَمِثِلُ حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ أَبِي زُرْعَةَ
وَالْأَعْرَجِ تَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ فِي هَذَا الشَّأْنِ أَشَدَّهُمْ لَهُ كَرَاهِيَةً حَتَّى يَقَعَ فِيهِ
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الرِّثَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي

الابن لا يعنى بذلك كونهم
عربا لانهم عرب بحق بل يعنى
انهم من ولد اسماعيل
عليه السلام لانهم
وقد تكلم الكلام على
حديث جابر انه اختلف
هل العرب كلها من ولد
اسماعيل او هم عربان
اسماعيلية ويعني وانهم كلها
من ولد لوطان قبل اسماعيل
عليه السلام وصلى الله على
سيدنا محمد وآله وصحبه
وسلم اه

لعله عليه السلام هم اشد
الناس قتالا في الملاجم
اي معارك القتال والتعلمه

لعله عليه السلام مجنون
الناس معادن المعادن
الاصول واذا كانت
الاصول شريفة كانت
الفروع كذلك فالبار الطيبة
في الاسلام بالتقوى لكن
اذا انعم اليها شرف النسب
او عادت لطلا اه نووي
قال السطاطي ووجه
التسمية القتال المعادن على
على جواهر مختلفة من نفوس

باب

خيار الناس

وعنهم وكذلك الناس
لمن كان شرطا في الجاهلية
لم يزد الاسلام الا شرفا
وفي قوله اذا ففتحوا القارة
لما ان القوم الاسلام لا يتم
الا بالتفقه في الدين اه

لعله غير الناس في هذا
الامر اي في امر الخلافة
او الامارة كذا في المعنى
قال الابن قال القاضي
يحتل ان المراد به الاسلام
كما كان من امر من الخطاب
وامثاله من مسلمة الفتح
ولم يزد من كان يكره
الاسلام كراهية قديمة
ثم لما دخل فيه اخلص واحبه
وجاهد فيه حق جهاده
ويحتل ان يراد بالولاية

باب

من فضائل لسان
قرش

لعله عليه السلام

كما جاء من جاته على غير طلب اعين عليها وحديث اخوتكم من طلبه اه باختصار
بما يرضيها خيرا او شررا وهذه هي المداخلة المحرمة وقد سمعت نطقا وكنتا وعلامة اه سنوسي

هَرِيرَةٌ وَعَنْ ابْنِ طَلُوسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ قَالَ أَحَدُهُمَا صَالِحُ نِسَاءٍ قُرَيْشٍ وَقَالَ الْآخَرُ نِسَاءُ قُرَيْشٍ أَخْنَاهُ عَلَى يَتِيمٍ فِي صِغَرِهِ وَأَزْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ حَدَّثَنَا عُمَرُو الشَّافِعِيُّ حَدَّثَنَا سَقِيلَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبْنُ طَلُوسٍ عَنْ أَبِيهِ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَزْعَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ وَلَمْ يَقُلْ يَتِيمٍ **حَدَّثَنَا** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ نِسَاءُ قُرَيْشٍ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ أَخْنَاهُ عَلَى طِفْلِ وَأَزْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ قَالَ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَلَى إِثْرِ ذَلِكَ وَلَمْ تَرْكَبْ مَرْيَمُ بِنْتُ إِسْمَاعِيلَ بَعِيرًا قَطُّ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَلِي عِيَالٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَخْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ طَلُوسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامِ بْنِ مَسْرُورٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ صَالِحُ نِسَاءٍ قُرَيْشٍ أَخْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ وَأَزْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ مَخْلَدٍ) حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ) حَدَّثَنِي سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَعْمَرٍ هَذَا سِوَاهُ

قوله عليه السلام خير نساء ركبن الخ فيه فضيلة نساء قريش وفضل هذه الخصال وهي الحنوة على الاولاد والشفقة عليهم وحسن تربيتهم والقيام عليهم اذا كانوا يتامى ونحو ذلك ومراعاة حق الزوج في ماله وحفظه والامانة فيه وحسن تربيته في النفقة ونحوها ومساكنته ونحو ذلك ومعنى ركبن الابل نساء العرب الخ نروي

قوله عليه السلام صالح نساء قريش الخ ذكر الفسيف في صالح واحكامه وكان القياس صالحا واحكاما باختيار اللفظ او الجنس او الشخص او الانسان كذا في القسطنطيني والله اعلم

قوله عليه السلام اخناه على يتيم الخ معنى اخناه الشفقة والحانية على ولدها التي تقوم عليهم بعد يتيهم فلا تتزوج فان تزوجت فليست بصالحه نروي قال في الصباح (حتت) المرأة على ولدها يتي ونحوه وحدثنا عطفه واشفقت فلم تتزوج بعد ايهم اه

قوله ولم تتركب مريم الخ وهذا عن ابى هريرة رضي الله عنه وقع توهم ان نساء قريش الفضل من مريم والمقصود تفصيل نساء قريش على نساء العرب لاهل جميع نساء الدنيا والله اعلم

قوله عليه السلام صالح نساء قريش اخناه على ولد قال القسطنطيني لذكر الولد اشارة الى انها تلتزم على اعداءه كان وان كان ولد زوجها من غيرها اه

سَمِعَ عَمْرُو جَابِرًا يُخْبِرُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَنْزُو فِيْثَامٌ مِنَ النَّاسِ فَيُقَالُ لَهُمْ فَيْكُمُ مَنْ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيُفْتَحُ لَهُمْ ثُمَّ يَنْزُو فِيْثَامٌ مِنَ النَّاسِ فَيُقَالُ لَهُمْ
فَيْكُمُ مَنْ رَأَى مَنْ صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيُفْتَحُ لَهُمْ ثُمَّ
يَنْزُو فِيْثَامٌ مِنَ النَّاسِ فَيُقَالُ لَهُمْ هَلْ فَيْكُمُ مَنْ رَأَى مَنْ صَحِبَ مَنْ صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيُفْتَحُ لَهُمْ **حَدَّثَنِي** سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ
الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ زَعَمَ أَبُو سَعِيدٍ
الْخُدْرِيُّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُبْعَثُ
مِنْهُمْ الْبَيْتُ فَيَقُولُونَ أَنْظِرُوا هَلْ تَجِدُونَ فَيْكُمُ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُوجَدُ الرَّجُلُ فَيُفْتَحُ لَهُمْ بِهِ ثُمَّ يُبْعَثُ الْبَيْتُ الثَّانِي فَيَقُولُونَ هَلْ
فَيْكُمُ مَنْ رَأَى أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُفْتَحُ لَهُمْ بِهِ ثُمَّ يُبْعَثُ الْبَيْتُ
الثَّالِثُ فَيُقَالُ أَنْظِرُوا هَلْ تَرَوْنَ فَيْكُمُ مَنْ رَأَى أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَكُونُ الْبَيْتُ الرَّابِعُ فَيُقَالُ أَنْظِرُوا هَلْ تَرَوْنَ فَيْكُمُ أَحَدًا رَأَى
مَنْ رَأَى أَحَدًا رَأَى أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُوجَدُ الرَّجُلُ فَيُفْتَحُ لَهُمْ بِهِ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ مَسْصُورٍ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِينَ يَلُونِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ يَجِيئُ قَوْمٌ تَسْبِقُ
شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ وَيَمِينُهُ شَهَادَتُهُ لَمْ يَذْكُرْ هَذَا الْقَرْنَ فِي حَدِيثِهِ وَقَالَ قُتَيْبَةُ
ثُمَّ يَجِيئُ أَقْوَامٌ **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ قَالَ اسْتَحَقُّ
أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَأْتِي النَّاسَ خَيْرٌ قَالَ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ

قوله عليه السلام ينزو فيثام
أي جماعة قال القاضى في هذا
الحديث معجزات لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ولطيف
الصحابة والتابعين
ونالهم اه

قوله عليه السلام يبعث منهم
البحث هو الجلس

قوله عليه السلام ثم يجيئ
قوم تسبق شدة الخ قال
التورى هذا فم من يشهد
ويحلف مع شهادته واحتج به
بعض المالكية في رد شهادة
من حلف معها وجمهور
العلماء أنها لا ترد ومعنى
الحديث أنه يجمع بين الذين
والشهادة لقارة تسبق هذه
وتارة هذه اه قال الطبراني
يعنى ان هذا القرن اربع
يقال الورع فيه فيلقد مون
على الايمان والشهادة من
غير توقف ولا تامل اه

ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ ثُمَّ يَحْيَى قَوْمٌ تَبْدُرُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينُهُ وَتَبْدُرُ يَمِينُهُ
شَهَادَتُهُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ كَانُوا يَشْهَوْنَنَا وَنَحْنُ غِلْمَانٌ عَنِ الْعَهْدِ وَالشَّهَادَاتِ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا
عَنْ مَنُصُورٍ بِإِسْنَادٍ أَبِي الْأَخْوَصِ وَجَرِيرٍ يَمْنَعُ حَدِيثَهُمَا وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا
سُيْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا
أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ السَّمَّانُ عَنْ أَبِي عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَمِيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ النَّاسِ قُرْبَى ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ
يُلُونَهُمْ فَلَا أَدْرِي فِي الثَّالِثَةِ أَوْ فِي الرَّابِعَةِ قَالَ ثُمَّ يَتَخَلَّفُ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ
تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينُهُ وَيَمِينُهُ شَهَادَتُهُ حَدَّثَنَا يَهُْيُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا
أَبُو بَشِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِينَ بُعِثَتْ فِيهِمْ ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَذْكَرُ
الثَّالِثَ أَمْ لَا قَالَ ثُمَّ يَتَخَلَّفُ قَوْمٌ يُحِبُّونَ السَّمَانَةَ يَشْهَدُونَ قَبْلَ أَنْ يُسْتَشْهَدُوا
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ
حَدَّثَنَا هُذُرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ
حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي بَشِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ
شُعْبَةَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَلَا أَدْرِي مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ وَحَدَّثَنَا الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ عُذْرِ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ أَبَا جَهْرَةَ حَدَّثَنَا زُهْدَمُ بْنُ مُضَرِّبٍ
سَمِعْتُ صُرَّانَ بْنَ حُصَيْنٍ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ

بَابُ

قوله عليه السلام ثم يحيى قَوْمٌ تَبْدُرُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينُهُ وَتَبْدُرُ يَمِينُهُ
تبدُر الخ قال النووي بمعنى
تسبق قال في المصباح بدر
الى الشيء بدورا وبادرا الى
مبادرة وبدارا من بادى لعد
وقال امرئ اه قال العيني
يعنى في حالين لا في حالة واحدة
قال الكرماني تقدم الشهادة
على اليمين وبالعكس دور فلا
يمكن وقوعه لما وجهه قلت هم
الذين يصرصون على الشهادة
مشغوفين بترويعها يعلقون
على ما يشهدون به فتسار
يعلقون قبل ان يأتوا بالشهادة
وتارة يعكسون اه

قوله قال ابراهيم هو النخعي
قوله يهنوننا وفي البخاري
يصرصونهم على فذلك حتى
لا يصير لهم به عادة ليجعلوا
في كل ما يصلح وما لا يصلح
قوله عن العهد والشهادات
اي الجمع بين اليمين والشهادة
وليل المراد النبي عن قوله
على عهد الله او عهد ابي
اه نووي قال العيني لان فيه
معنى الجور لان معناه انهم
لا يتورعون في القوالهم
ويستبينون بالشهادة
واليمين اه

قوله عليه السلام غير الناس
قرى الخ انقل العلماء الى ان
غير القرون قرنه عليه السلام
والمراد اصحابه وقد قدمنا ان
الصحيح الذي عليه الجمهور
ان كل مسلم رأى النبي عليه
السلام ولو ساعة فهو من
اصحابه ورواية غير الناس
على مرء او المراد منه جملة
القرون ولا يلزم منه تفصيل
السحابى على الانبياء
سلواتهم عليهم اجمعين
ولا المراد النساء على مريم
واقية وغيرهما بل المراد
جملة القرون بالنسبة الى كل
قرن يحمله اه نووي

قوله عليه السلام ثم يخلف
قوم يحبون السمانة المراد
بالسمن هنا كثرة اللحم
ومعناه انه يكثر فك فيهم
وليس معناه ان يعضوا
سمانا قالوا والمنحوم منه
من يستكسبه وامان هوى
خلقة فلا يدخل في هذا
والمتكسبه له هو المتوسع
في المأكول والمفروب زانجا
على المعتاد الخ نووي
قوله سمعت ابا جهره بالجيم
والراء سنووى

خَيْرَ كُمْ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ قَالَ عِمْرَانُ
فَلَا أَذْرِي أَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ قَرْنِي مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً
ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَهُمْ قَوْمٌ يَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ وَيَحْثُونَ وَلَا يُوثَقُونَ
وَيَنْذُرُونَ وَلَا يُؤْفُونَ وَيُظْهَرُ فِيهِمْ السِّمْنُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا بَهْزُوحٌ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
رَافِعٍ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِمْ قَالَ لَا أَذْرِي
أَذْكَرَ بَعْدَ قَرْنِي قَرْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ وَفِي حَدِيثِ شَبَابَةَ قَالَ سَمِعْتُ زُهْدَمَ بْنَ مُضَرِّبٍ
وَجَاءَنِي فِي حَاجَةٍ عَلَى فَرَسٍ فَحَدَّثَنِي أَنَّهُ سَمِعَ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ وَفِي حَدِيثِ
يَحْيَى وَشَبَابَةَ يَنْذُرُونَ وَلَا يُؤْفُونَ وَفِي حَدِيثِ بَهْزُوحٍ يُؤْفُونَ كَمَا قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي
كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَمِ الْقَرْنُ الَّذِينَ يُبْشَتُ فِيهِمْ ثُمَّ الَّذِينَ
يَلُونَهُمْ زَادَ فِي حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ قَالَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَذْكَرَ الثَّلَاثِ أَمْ لَا يَعْلَمُ
حَدِيثُ زُهْدَمَ عَنْ عِمْرَانَ وَزَادَ فِي حَدِيثِ هِشَامٍ عَنْ قَتَادَةَ وَيَحْثُونَ وَلَا
يُسْتَحْفَقُونَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَشُعْبَاعُ بْنُ مُحَمَّدٍ (وَالْأَفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ)
قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ (وَهُوَ ابْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ) عَنْ زَائِدَةَ عَنِ السُّدِّيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
الْبَيْهَقِيِّ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ النَّاسِ خَيْرُ
قَالَ الْقَرْنُ الَّذِي آتَاهُ ثُمَّ الثَّانِي ثُمَّ الثَّلَاثُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ
حُمَيْدٍ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ
عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ سُلَيْمَانَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ

قوله عليه السلام خيركم قرني
أي خير الناس أهل (قرني)
أي عصري مأخوذ من
الافتراق في الاسم الذي
يجمعهم والمراد هنا الصحابة
أه السطلي

قوله يشهدون ولا يستشهدون
أي يتحملون الشهادة
من غير تحميل أو يؤذون
من غير طلب الأذى وهذا
لا يمارسه حديث زيد بن خالد
المروني في مسلم ص ١٠١٠
أخبركم بخير القادة الذي
يأتي بالشهادة قبل أن يسألها
لأن المراد بحديث زيد
من هذه شهادة لآدم
بأن لا يعلم صاحبها فيأتي
إليه فيخبره بها أو يموت
صاحبها العالم بها ويخلف
ورثة فيأتي القاهل اليوم
لوالى من يتحدث عنهم
فهم بذلك الخ السطلي

باب

قوله صلى الله عليه
وسلم لا تأمّنوا سنة
وعلى الأرض نفس
منقوسة اليوم

عُمَرَ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ صَلَاةَ الْعِشَاءِ فِي
 آخِرِ حَيَاتِهِ فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ فَقَالَ أَرَأَيْتَكُمْ لَيْتَكُمْ هَذِهِ فَإِنْ عَلَى رَأْسِ مِائَةِ سَنَةٍ
 مِنْهَا لَا يَبْقَى يَمَنٌ هُوَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَوَهَلِ النَّاسُ فِي
 مَقَالَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ فَمَا يَتَحَدَّثُونَ مِنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ
 عَنْ مِائَةِ سَنَةٍ وَإِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَبْقَى يَمَنٌ هُوَ الْيَوْمُ
 عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ يَنْحَرِمَ ذَلِكَ الْقَرْنُ **حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ**
عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَدَارِيٍّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ وَرَوَاهُ اللَّيْثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ خَالِدِ بْنِ مَسَافِرٍ كِلَاهُمَا عَنْ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادٍ مَمْرٍ كَثِيلٍ **حَدَّثَنِي**
هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ
 جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِشَهْرِ تِسْأَلُونِي غِنِ السَّاعَةِ وَإِنَّمَا عَلِمَهَا عَبْدُ اللَّهِ
 وَأَقْسَمَ بِاللَّهِ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ نَفْسٍ مَقْتُوسَةٍ تَأْتِي عَلَيْهَا مِائَةُ سَنَةٍ • **حَدَّثَنِي**
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ
 يَذْكُرْ قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرِ **حَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى
 كِلَاهُمَا عَنْ الْمُغِيرَةِ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي
 حَدَّثَنَا أَبُو نُصْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ
 قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ مَا مِنْ نَفْسٍ مَقْتُوسَةٍ الْيَوْمَ تَأْتِي عَلَيْهَا مِائَةُ
 سَنَةٍ وَهِيَ حَيَّةٌ يَوْمَئِذٍ • وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ صَاحِبِ السِّقَايَةِ عَنْ جَابِرِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمَثِلُ ذَلِكَ وَفَسَّرَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ
 نَقِصُ الْمُرِّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ أَخْبَرَنَا
 سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ بِإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا مِثْلَهُ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ عَنْ
 دَاوُدَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَيْثَانَ عَنْ

قوله فوهل الناس لا وهل
 وهلا فهو وهل من باب تعب
 لمزم وتعدى بالتضعيف
 فيقال وهلت والوهلة الفزعة
 اه مصباح وفي النورى وهل
 بفتح الهاء يهل بكمرها
 وهلا كضرب يضرب ضربا ي
 ملط وذهب وهمه الى خلاف
 الصواب الخ

قوله يريد بذلك ان ينحرم
 قل في المصباح خرجت الشيء
 خرجا من باب طرب اذا قلبته
 والخرم بالضم موضع القلب
 وخرمته طعته فالخرم ومنه
 قيل اخترمهم الدهر اذا
 اهلكهم بجوارحه اه قال
 القاضي تفسيره في الحديث
 الاخر اى من هو الان سى
 وقال الطبراني يرفع لاشكال
 قول ابن عمر ينحرم ذلك
 القرن فالمراد ان كل آدمى سى
 حوذا لا يزيد عمره على مائة
 سنة يشير الى قصر الاعمار
 وقال ابو داود واحتج به
 من حد وقال ان الخضر
 عليه السلام مات واجله
 انه سى كالتقدم في موضعه
 ويهل الحديث على انه كان
 في البحر او انه مات فمصر
 وقال الاى هذا بناء على
 ان الالف واللام في الارض
 للجنس والصوم وقال المصنف
 وانما هي للمهد والمراد بها
 ارض العرب لانها الى
 يعرفون وفيها يتصرفون
 وعليها يطالبون دون ارض
 ما جرج وما جرج وجزائر
 الهند والسند مما لا يقرع
 سمهم ولا يطرون علمه
 وعلى تسليم الصوم فلا يتدول
 الخضر عليه السلام وان كان
 حيا كائلا لانه ليس بمشاهد
 للناس ولا بالظلم حتى
 يضرهم بآلهم حين غايبه
 بعضهم بهذا كالاقتوال
 عيسى عليه السلام ولا
 الدجال لان يسوع عليه السلام
 سى وكذلك الدجال بدليل
 الجساسة اه القول الجساسة
 حيوان دل تميم الدار
 واصحابه على الدجال كاهو
 مذكور في كتاب الفتن
 من هذا الكتاب

قوله عليه السلام من نفس
 مقنوسة اى مخلوقة ومولودة
 فلا تناول الملائكة والجن
 كما قلنا

دَاوُدَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ
 بُؤُكٍ سَأَلُوهُ عَنِ السَّاعَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَأْتِي مِائَةً
 سَنَةٍ وَعَلَى الْأَرْضِ نَفْسٌ مَثْقُوسَةٌ الْيَوْمَ حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا
 أَبُو الْوَلِيدِ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ
 نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ نَفْسٍ مَثْقُوسَةٍ تَبْلُغُ مِائَةً سَنَةٍ فَقَالَ سَالِمٌ
 تَذَاكُرُنَا ذَلِكَ عِنْدَهُ إِنَّمَا هِيَ كُلُّ نَفْسٍ مَخْلُوقَةٍ يَوْمَئِذٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
 التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ
 حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْبُوا أَصْحَابِي لَا تَسْبُوا أَصْحَابِي فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ
 أَحَدَكُمْ اتَّفَقَ مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا مَا أَذْرَكَ مَدَّةَ أَحَدِهِمْ وَلَا أَنْصِفُهُ حَدَّثَنَا
 عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ
 كَانَ بَيْنَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَبَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ شَيْءٌ فَسَبَّهُ خَالِدٌ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْبُوا أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِي فَإِنْ أَحَدَكُمْ لَوْ اتَّفَقَ
 مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا مَا أَذْرَكَ مَدَّةَ أَحَدِهِمْ وَلَا أَنْصِفُهُ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَدْبَجِيُّ
 وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُعَاذٍ
 حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ جَمِيعًا عَنْ
 شُعْبَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِ جَرِيرٍ وَأَبِي مُعَاوِيَةَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمَا وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ
 شُعْبَةَ وَوَكِيعٍ ذِكْرُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنِي سَعِيدُ الْجَرِيرِيُّ عَنْ
 أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ أَنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ وَقَدُوا إِلَى عُمَرَ وَفِيهِمْ رَجُلٌ رَمَنَ
 كَانَ يَسْخَرُ بِأُوَيْسٍ فَقَالَ عُمَرُ هَلْ هَهُنَا أَحَدٌ مِنَ الْقَرَنِيِّينَ لَجَأَ ذَلِكَ الرَّجُلُ
 فَقَالَ عُمَرُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ إِنْ رَجُلًا يَأْتِيكُمْ مِنَ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ

قوله عليه السلام لا تسبوا
 اصحابي الخ قال الثوري
 واهل ان سب الصحابة رضي
 الله عنهم اجمعين حرام من
 فواحش المحرمات سواء
 من لابس اللعن منهم وغيره
 لانهم يمتدون في تلك
 الحروب متاولون كما وضعت
 في اول باب فضائل الصحابة
 من هذا الشرح قال القاضي
 وسب احدهم من المعاصي
 الكبائر وملعبنا وملعب
 الجمهور انه يمزق ولا يقتل
 وقال بعض المالكية يقتل اه

باب

تحريم سب الصحابة
 رضي الله عنهم
 قوله عليه السلام ما ادر لكم
 احدهم ولا نصيبه هوي
 النصف والمضي ان اتفق
 مثل احدها لا يبدل صدقة
 احدهم بنصف مد والراء
 بالمعاند المذكور في الصدقة
 وهذا لا نفلهم كانت في وقت
 الحاجة واقامة الدين ولصرة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وحاشيته وذلك معدوم بعده
 وايضا فان نفلهم كانت من الله
 ونفقة غيرهم من نفي وكذلك
 جهادهم وجميع احوالهم الخ
 كذا في الصراح قال العيني
 المدين كل شيء وهو في الميم
 في الاصل ربع اصابع
 وهو رطل وثلاث بالمرائي
 عند الشافعي واهل الحجاز
 وهو رطلان عند ابي حنيفة
 واهل العراق اه

قوله وفيهم رجل من كان
 يسخر بأويس اي يظهره
 ويستزير به وهذا دليل
 على انه يضي حاله ويكنم
 السر الذي بينه وبين الله
 عز وجل ولا يظهر منه شيء
 يدل لذلك وهذه طريق

باب

من فضائل أويس
 القرني رضي الله عنه
 العارفين وخراس الاولياء
 رضي الله عنهم اه ثوري
 قوله فقال عمران رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الخ قال
 الثوري وفي نسخة أويس
 عليه معجزة ظاهرة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو أويس بن عامر كذا
 رواه مسلم وهو المشهور اه

أَوْئِسُ لَا يَدْعُ بِالْيَمَنِ غَيْرَ أُمِّ لَهُ قَدْ كَانَ بِهِ بَيَاضٌ قَدْ قَالَ اللَّهُ فَأَذْهَبَهُ عَنْهُ إِلَّا
مَوْضِعَ الدِّسَارِ أَوِ الدِّزْهَمِ فَمَنْ لَقِيَهِ مِنْكُمْ فَلْيَسْتَغْفِرْ لَكُمْ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (وَهُوَ ابْنُ سَلَمَةَ) عَنْ
سَعِيدِ الْجَرِيرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ هَمْرَ بْنِ الْحَطَّابِ قَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ خَيْرَ التَّائِبِينَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أَوْئِسُ وَلَهُ وَالِدَةٌ
وَكَانَ بِهِ بَيَاضٌ فَرَوَاهُ فَلْيَسْتَغْفِرْ لَكُمْ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَمُحَمَّدُ
ابْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا (وَالْأَلْفُظُ لِابْنِ
الْمُثَنَّى) حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ
أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ كَانَ هَمْرُ بْنُ الْحَطَّابِ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ أَمْدَادُ أَهْلِ الْيَمَنِ سَأَلَهُمْ
أَفِيكُمْ أَوْئِسُ بْنُ حَامِرٍ حَتَّى أَتَى عَلَى أَوْئِسٍ فَقَالَ أَنْتَ أَوْئِسُ بْنُ حَامِرٍ قَالَ
نَعَمْ قَالَ مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ مِنْ قَرْنٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَكَانَ بِكَ بَرَصٌ فَبَرَأَتْ مِنْهُ إِلَّا
مَوْضِعَ دِزْهَمٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ لَكَ وَالِدَةٌ قَالَ نَعَمْ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ يَأْتِي عَلَيْكُمْ أَوْئِسُ بْنُ حَامِرٍ مَعَ أَمْدَادِ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ
مِنْ قَرْنٍ كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرَأَتْ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِزْهَمٍ لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ لَوْ أَقْسَمَ
عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّهْ فَإِنْ أَسْطَظْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ فَافْعَلْ فَاسْتَغْفِرَ لِي فَاسْتَغْفَرَ لَهُ
فَقَالَ لَهُ هَمْرُ آيْنُ تُرِيدُ قَالَ الْكُوفَةَ فَقَالَ أَلَا أَكْتُبُ لَكَ إِلَى حَامِلِهَا قَالَ أَكُونُ
فِي غَيْرِ أَهْلِ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيَّ قَالَ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ حَجَّ رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِهِمْ
فَوَافَقَ هَمْرَ فَسَأَلَهُ عَنْ أَوْئِسٍ قَالَ تَرَكْتُهُ رَثَّ الْبَيْتِ قَلِيلَ الْمَتَاعِ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَأْتِي عَلَيْكُمْ أَوْئِسُ بْنُ حَامِرٍ مَعَ أَمْدَادِ
أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ مِنْ قَرْنٍ كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرَأَتْ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِزْهَمٍ
لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّهْ فَإِنْ أَسْطَظْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ
فَافْعَلْ فَأَتَى أَوْئِسًا فَقَالَ اسْتَغْفِرْ لِي قَالَ أَنْتَ أَخَذْتَ عَهْدَ إِسْفَرٍ صَالِحٍ فَاسْتَغْفِرْ لِي

لوله عليه السلام له ما الله
فانصب عنه الخ فيه دعاء
الصالح لما به من كشف غمور
وليس فلك بمرجوح لخلال
طريق بعضهم حتى انه كان
يتلذذ بالمصيبة فان الله هذا
بلاء خاص مستلذر قلت
لذلك انزل بعضهم الجذام
وسمع فلك لم يدع بكشفه وانظر
هل دعاه كشف كله فليجب
في موضع الدرهم ليتذكر
ما اتم الله عليه به من كشفه
اه الى

لوله عليه السلام لمن لقيه
منكم فليستغفر لكم فيه
منقبة ظاهرة لا وليس رضي الله
عنه وفيه استحباب طلب
الدعاء والاستغفار من اهل
الصلاح وان كان الطالب
الفضل منهم اه نوري

لوله عليه السلام ان خير
التائبين قال الطبراني كان
أويس موجودا في حياته
عليه السلام وتسمى بمرقه
ولا كاتبه فلم يبق الصحابة
الخ سنوسي

لوله اذا أتى عليه أمداد جمع
مدد أي الجماعات الغزاة الذين
يعدون جيوش الاسلام
في الغزو اه سنوسي

لوله من مراد من قرن قال
القاضي بطح القاف والراء
حي من مراد لانه قرن بن
رومان بن ناجية بن مراداه

لوله عليه السلام لو اقسم
على الله لا براه يشراني عظيم
مكانته عند تعالى وانه
لا ينجيب الله فيه ولا يرد
دعوتيه وليس عليه هو يصدق
توكله عليه وقيل معنى القسم
عما معنى ايمه اياه اه الى

لوله اسرون في خبره الناس
الخ اي ضطائهم واخلاقهم
ومن لا يؤبه عنهم ويقال
للقراء بنو خبراء اه سنوسي

لوله فأتى أويسا اي جاء ذلك
الرجل اليه (قال) أويس
(انت احدث عهد يسفر
صالح) اي جئت من الحج
الصريف (فاستغفر لي الخ
والله اعلم

باب

وصية النبي صلى الله عليه وسلم باهل مصر يستعملها اهل مصر في المناصب واسماع المكره ليقولون اعطيت فلانا قيراطا اي اسمعته المكره والسباب اه مبارك

قوله عليه السلام فاستوصوا باهلها خيرا يعني اطبوا الوصية من الحكم لبيان اهلها خيرا ارمعاه البلاء وصيبي يقال الوصية فاستوصى اي اقبل الوصية لعل المناصب بين تسمية القيراط وبين الوصية بهم ان القوم لهم دماء وخلق في لسانهم فاذا استوليت عليهم فاحسنوا اليهم بالظفر ولا يمسلكم سودا قرا لهم على الاساءة بهم اه مبارك قوله فان لهم فمة الخ قال النووي اما الحرم فللكون حاجر اما ما بهل منهم واما الصبر فللكون مارية ام ابراهيم منهم وفيه معجزات ظاهرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم منها الخبار بان الامة تكون لهم قوة وهمة بعده بحيث يظهرون المعجزات

باب

فضل اهل عمان

والجبايرة ومنها انهم يفتخرون مصر ومنها تنازع الرجلين في موضع البنية ووقع كل ذلك وهذا الحمد اه

قوله عليه السلام لو ان اهل عمان في هذا الحديث بهم

باب

ذكر كذاب ثقيف

وميرها المعين وتخليق الميم وهي مدينة بالبحرين اه نووي

قال السنوسي يعني ان اهل عمان فيهم حلو عطاى وتكتب بالاشبه انها عمان التي على اليمن لانهم ارق قلوبا اه قوله رايته عبد الله بن الزبير الخ قال رآه مصورا على خشبة منكسا عليه الحجاج بعد ان قتله في المعركة اه اي (على عقبة المدينة) هي عقبة مكة اه نووي

قال استغفر لي قال انت احدث عهدا يسفر صالح فاستغفر لي قال لقيت عمر قال نعم فاستغفر له فمطحن له الناس فانطلق على وجهه قال اسير وكسوته بزدة فكان كلما رآه انسان قال من اين لا ويس هذه البردة **حدثني** ابو الطاهر اخبرنا ابن وهب اخبرني حرمة ح وحدثني هرون بن سعيد الايلي حدثنا ابن وهب حدثني حرمة (وهو ابن عمران النخعي) عن عبد الرحمن بن شماس المهرري قال سمعت ابا ذر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون ارضا يذكرك فيها القيراط فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم ذمة ورجا فاذا رايتهم رجلاين يقتتلان في موضع لبنة فاخرج منها قال فرقة ربيعة وعبد الرحمن ابني شرحبيل بن حسنة يقتازغان في موضع لبنة فاخرج منها **حدثني** زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد قال حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابي سمعت حرمة المصري يحدث عن عبد الرحمن بن شماس عن ابي بصرة عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون مصر وهي ارض يستي فيها القيراط فاذا فتحتموها فاحسنوا الى اهلها فان لهم ذمة ورجا او قال ذمة وصهرا فاذا رايت رجلاين يختصمان فيها في موضع لبنة فاخرج منها قال فرأيت عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة واهاه ربيعة يختصمان في موضع لبنة فاخرجت منها **حدثنا** سعيد بن منصور حدثنا مهدي بن ميمون عن ابي الوازع جابر بن عمرو الراسي سمعت ابا برة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا الى حي من احياء العرب فسبوه وضربوه فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان اهل عمان آتيت ما سبوك ولا ضربوك **حدثنا** عتبة بن مكرم العمي حدثنا يعقوب (يعني ابن اسحق الحضرمي) اخبرنا الاسود بن شيبان عن ابي نوفل رايته عبد الله بن الزبير على عقبة المدينة قال فجعلت قرينش

تَمَرُّ عَلَيْهِ وَالنَّاسُ حَتَّى مَرَّ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ السَّلَامُ
عَلَيْكَ أبا حُيَيْبِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أبا حُيَيْبِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أبا حُيَيْبِ أَمَا وَاللَّهِ
لَقَدْ كُنْتُ أَنُهَاكَ عَنْ هَذَا أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ أَنُهَاكَ عَنْ هَذَا أَمَا وَاللَّهِ
لَقَدْ كُنْتُ أَنُهَاكَ عَنْ هَذَا أَمَا وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ مَا عَلِمْتُ صَوَامًا قَوَامًا وَصُولا
لِلرَّحِمِ أَمَا وَاللَّهِ لَأُمَّةٌ أَنْتَ أَشْرُهَا لَأُمَّةٌ خَيْرٌ ثُمَّ تَقَدَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَبَلَغَ
الْحِجَابَ فَوَقَفَ عَبْدُ اللَّهِ وَقَوْلُهُ قَاذَسَلِ إِلَيْهِ قَاثِرِلَ عَنْ جِذْعِهِ قَالَتِي فِي قُبُورِ
الْيَهُودِ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى أُمِّهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ فَأَبَتْ أَنْ تَأْتِيَهُ فَأَعَادَ عَلَيْهَا
الرَّسُولَ لَتَأْتِيَنِي أَوْ لَا تَبْعَنَنَّ إِلَيْكَ مَنْ يَسْجُبُكَ بِقُرُونِكَ قَالَ فَأَبَتْ وَقَالَتْ
وَاللَّهِ لَا آتِيكَ حَتَّى تَبْعَثَ إِلَيَّ مَنْ يَنْصِبُنِي بِقُرُونِي قَالَ فَقَالَ أَدُونِي
سِبْئِي فَأَخَذَ تَعْلِيَهُ ثُمَّ انْطَلَقَ يَتَوَدَّفُ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهَا فَقَالَ كَيْفَ رَأَيْتِي
صَدَقْتُ بِعَدْوِ اللَّهِ قَالَتْ رَأَيْتُكَ أَفْسَدْتَ عَلَيْهِ دُنْيَاهُ وَأَفْسَدَ عَلَيْكَ آخِرَتُكَ
بَلَّغْنِي أَمَّا تَقُولُ لَهُ يَا ابْنَ ذَاتِ الْيَطَاقَيْنِ أَنَا وَاللَّهُ ذَاتُ الْيَطَاقَيْنِ أَمَا
أَحَدُهُمَا فَكُنْتُ أَرْفَعُ بِهِ طَعَامَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَعَامَ أَبِي بَكْرٍ
مِنَ الدَّوَابِّ وَأَمَا الْآخَرُ فَيَطَاقُ الْمَرْأَةُ الَّتِي لَا تَسْتَمْنِي عَنْهُ أَمَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَنَّ فِي ثَقِيفٍ مَكْذَبًا وَمُيَبَّرًا فَأَمَّا الْكَذَّابُ
فَرَأَيْنَاهُ وَأَمَّا الْمُيَبَّرُ فَلَا إِخَالُكَ إِلَّا إِيَّاهُ قَالَ فَعَامَّ عَنْهَا وَلَمْ يُرَاجِعْهَا
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْحَزْرِيِّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَحْمَرِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ الدِّينُ عِنْدَ الثَّرَيَّا لَذَهَبَ
بِهِ رَجُلٌ مِّنْ فَارِسٍ أَوْ قَالَ مِّنْ أَبْنَاءِ فَارِسٍ حَتَّى يَتَنَاوَلَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَعْرِزِيِّ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ ثَوْرٍ عَنْ أَبِي الْعَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ تَرَلَّتْ عَلَيْهِ سُودَةُ الْجُمُعَةِ فَلَمَّا قَرَأَ

قوله عليه السلام عليك أبا
حبيب قال النووي فيه
١- تحبيب السلام على الميت
في قبره وغيره وتكرره
السلام لأئمة وفيه إشادة على
الموتى بحصول صلواتهم
المعروفة وفيه منقبة لابن عمر
للقوله بالحق في الملاء وعدم
استترائه بالحجاجة لانه يعلم
انه يسلفه مقامه عليه الخ

قوله صواما قواما الخ قال
الطبراني كان ابن الزبير
يصوم الدهر ويواصل الايام
ويصلي الليل ويرعا القران
في ركعة الزور اه اي

قوله اما والله لامة انت اشرها
لامه غير قال الطبراني يعني
انهم انما صلبوه لانه اشرا لامة
في ذمهم على ما كان فيه
من الخير والفضل فاذا لم يكن
في الامة شر منه فالامة كلها
خير وهذا الكلام يتطعن
الانكار عليهم فيما فعلوا به
اه سنوسي

قوله فالتقي في قبور اليهود
يقضي ان يمكة قبور اليهود
اه اي

قوله ثم انطلق يتوذي اي
يمسح وقال ابو عمرو معناه
يتبخر اه نووي

قوله ذات اليتاقيين قال
العلماء انطالق ان ليس
المرأة ثوبها ثم تشد وسطها
بشيء وترفع وسط ثوبها
وترسله على الاسفل تعلق
ذلك عند مصناة الاكفال
ثلاثا ثم يذبلها الخ نووي
قوله فاما الكذاب لرأيناه
يعني بالكذاب المختار
ابن ابي عبيد اللقي فانه ثوبا
وتبخره ناس حتى اهلكه الله

باب

فصل فارس

تعالى (واما الميبر فلا خالك
الاياه) قال القاضي ثريه
لكثرة قتله والميبر المهلك
والجوار الهلاك الخ اي

قوله عليه السلام للذهب
رجل من فارس قال النووي
فيه فصيحة ظاهرة لهم اه
قال المناوي وقيل اراد
بقارس هنا اهل خراسان
لان هذه الصفة لا يجدها
في المشرق الا فيهم اه

وَأَخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ قَالَ دَجُلٌ مِّنْ هَؤُلَاءِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يُرَاجِعْهُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى سَأَلَهُ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا قَالَ وَفِينَا سَلْمَانُ
الْفَارِسِيُّ قَالَ فَوَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى سَلْمَانَ ثُمَّ قَالَ لَوْ كَانَ
الْإِيمَانُ عِنْدَ الثُّرَيَّا لَنَالَهُ رِجَالٌ مِّنْ هَؤُلَاءِ ۖ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ

(وَاللَّفْظُ لِحُمَيْدٍ) قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا

مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ حُمْرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَجِدُونَ النَّاسَ كَابِلِ مِائَةٍ

لَا يَجِدُ الرَّجُلُ فِيهَا رَاحِلَةً

~~~~~

## باب

قوله صلى الله عليه  
وسلم الناس كابل مائة  
لا يجد فيها راحلة  
~~~~~

قوله عليه السلام تجدون
الناس كابل مائة الخ قال
الازهرى معنى الحديث
ان الراجل في الدنيا كالذي
في الزهد فيها والراحلة
في الآخرة قليل جدا كقوله
الراحلة في الابل اه تروى
قال الطبراني وقع في ان الذي
يناسب التثليل بالراحلة
انما هو لرجل الجواد الذي
يحمل القبال الناس
بما يتكلم من القيام بامورهم
والفرامات وكشف الكرب
عنهم وانه قليل الوجود
اه ابي

تَرْجَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى طَبِيعُ الْجُزْءِ السَّابِعِ مِنَ الْمَجَامِعِ الصَّحِيحِ

وَيَكِلِيهِ الْجُزْءُ الثَّامِنُ وَأَوَّلُهُ

كِتَابُ الْبِرِّ وَالصَّلَاةِ وَالْآدَابِ

فهرست الجزء السابع من صحيح الامام مسلم رضي الله عنه

٢	كتاب السلام	١٣	باب الطب والمرض والرق
٢	باب يسلم الراكب على الماشي والقليل على الكثير	١٤	باب السحر
٢	باب من حق الجلوس على الطريق	١٤	باب السم
	رد السلام	١٥	باب استحباب رقية المريض
٣	باب من حق المسلم للمسلم رد السلام	١٦	باب رقية المريض بالمعوذات والتفت
٣	باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب	١٧	باب استحباب الرقية من العين واسمة والنظرة
	بالسلام وكيف يرد عليهم	١٩	باب لا بأس بالرق ما لم يكن فيه شرك
٥	باب استحباب السلام على الصبيان	١٩	باب جواز اخذ الأجرة على الرقية بالقرآن والاذكار
٦	باب جواز جعل الأذن رفح حجاب أو نحوه من العلامات	٢٠	باب استحباب وضع يده على موضع الألم مع الدعاء
٦	باب إباحة الخروج للنساء لقضاء حاجة الإنسان	٢٠	باب التعمد من شيطان الوسوسة في الصلاة
٧	باب تحريم الخلوة بالاجنية والدخول عليها	٢١	باب لكل داء دواء واستحباب التداوي
	باب بيان أنه يستحب لمن رأى خاليا بامرأة وكانت زوجته أو محرما له أن يقول هذه فلانة الخ	٢٤	باب كراهة التداوي بالدود
٨	باب من أتى مجلسا فوجد فرجة فجلس عليها والا وراشهم الخ	٢٤	باب التداوي بالمودى الهندي وهو اللكت
٩	باب تحريم إقامة الإنسان من موضعه المباح الذي سبق إليه	٢٥	باب التداوي بالحبة السوداء
١٠	باب إذا قام من مجلسه ثم عاد فهو أحق به	٢٦	باب التليئة بحبة لفؤاد المريض
١٠	باب منع الخنث من الدخول على النساء الأجانب	٢٦	باب التداوي بسق الصل
١١	باب جواز إرداف المرأة الأجنبية إذا أعت في الطريق	٢٦	باب الطاعون والطيرة والكهانة ونحوها
١٢	باب تحريم مناجاة الأنين دون الثالث بغير رضا	٣٠	باب لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ولا نوء ولا غول ولا يورد بمرض على مصح
		٣٢	باب الطيرة والمغال وما يكون فيه الشؤم
		٣٥	باب تحريم الكهانة وإتيان الكهان
		٣٧	باب اجتناب المجدوم ونحوه
		٣٧	كتاب قتل الحيات وغيرها
		٤١	باب استحباب قتل الوزغ

باب شفقته صلى الله عليه وسلم على امته ومباالته في تحذيرهم عما يضرهم	٦٤	باب النهي عن قتل النمل	٤٣
باب ذكر كونه صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين	٦٥	باب تحريم قتل الهرة	٤٣
باب اذا اراد الله تعالى رحمة امة قبض نبيها قبلها	٦٥	باب فضل ساقى اليها ثم المحترمة واطعامها	٤٤
باب اثبات حوض نينا صلى الله عليه وسلم وصفاته	٦٥	﴿ كتاب الالفاظ من الادب ﴾	٤٥
باب في قتال جبريل وميكائيل عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد	٧٢	﴿ وغيرها ﴾	
باب في شجاعة النبي صلى الله عليه وسلم وتقدمه للحرب	٧٢	باب النهي عن سب الدهر	٤٥
باب كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير من الريح المرسلة	٧٣	باب كراهة تسمية الغيب كرما	٤٥
باب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا	٧٣	باب حكم اطلاق لفظة العبد والامة والمولى واليد	٤٦
باب ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا وكثرة عطائه	٧٤	باب كراهة قول الانسان خبت نفسي	٤٧
باب رحمة صلى الله عليه وسلم للصبيان والعمال وتواضعه وفضل ذلك	٧٦	باب استعمال المسك وانه اطيب الطيب وكراهة رد الريحان والطيب	٤٧
باب كثرة حياته صلى الله عليه وسلم	٧٧	﴿ كتاب الشعر ﴾	٤٨
باب تبسمه صلى الله عليه وسلم وحسن عشرته	٧٨	باب تحريم اللعب بالتردشير	٥٠
باب في رحمة النبي صلى الله عليه وسلم للنساء وأمر السواق مطاياهن بالرفق	٧٨	﴿ كتاب الرؤيا ﴾	٥٠
باب قرب النبي صلى الله عليه وسلم من الناس وتبركهم به	٧٩	باب قول النبي عليه الصلاة والسلام من رآني في المنام فقد رآني	٥٤
باب مباحة صلى الله عليه وسلم للآثام واختياره من المباح اسهله وانتقامه لله عند انتهاك حرمانه	٨٠	باب لا يخبر بتلمب الشيطان به في المنام	٥٤
باب طيب رائحة النبي صلى الله عليه وسلم ولين مسه والتبرك بمسحه	٨٠	باب في تأويل الرؤيا	٥٥
باب طيب عرق النبي صلى الله عليه وسلم والتبرك به	٨١	باب رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم	٥٦
		﴿ كتاب الفضائل ﴾	٥٨
		باب فضل نسب النبي صلى الله عليه وسلم وتسليم الحجر عليه قبل النبوة	٥٨
		باب تفضيل نينا صلى الله عليه وسلم على جميع الخلائق	٥٩
		باب في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم	٥٩
		باب توكله على الله تعالى وعصمة الله تعالى له من الناس	٦٢
		باب بيان مثل ما بعث النبي صلى الله عليه وسلم من الهدى والعلم	٦٣

باب من فضائل ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم		باب عرق النبي عليه السلام في البرد	٨٢
باب من فضائل موسى عليه السلام	٩٩	وحين يأتيه الوحي	
باب في ذكر يونس عليه السلام وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لجد أن يقول أنا خير من يونس ابن متى	١٠٢	باب في سدل النبي عليه السلام شعره وفرقه	٨٢
باب من فضائل يوسف عليه السلام	١٠٣	باب في صفة النبي صلى الله عليه وسلم وأنه كان أحسن الناس وجها	٨٣
باب من فضائل زكريا عليه السلام	١٠٣	باب صفة شعر النبي صلى الله عليه وسلم	٨٣
باب من فضائل الخضر عليه السلام	١٠٣	باب في صفة قم النبي صلى الله عليه وسلم وعينه وعقيه	٨٤
﴿ كتاب فضائل الصحابة ﴾	١٠٨	باب كان النبي صلى الله عليه وسلم أبيض مليح الوجه	٨٤
﴿ رضى الله عنهم ﴾		باب شبيه صلى الله عليه وسلم	٨٤
باب من فضائل أبي بكر الصديق رضى الله عنه	١٠٨	باب اثبات خاتم النبوة وصفته وعمله من جسده صلى الله عليه وسلم	٨٦
باب من فضائل عمر رضى الله عنه	١١١	باب في صفة النبي صلى الله عليه وسلم ومبعثه وسنه	٨٧
باب من فضائل عثمان رضى الله عنه	١١٦	باب كم سن النبي صلى الله عليه وسلم يوم قبض	٨٧
باب من فضائل علي رضى الله عنه	١١٩	باب كم اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة والمدينة	٨٧
باب في فضل سعد بن أبي وقاص	١٢٤	باب في اسمائه صلى الله عليه وسلم	٨٩
باب من فضائل طلحة والزبير	١٢٧	باب علمه صلى الله عليه وسلم بالله تعالى وشدة خشيته	٩٠
باب فضائل أبي عبيدة بن الجراح	١٢٩	باب وجوب اتباعه صلى الله عليه وسلم	٩٠
باب فضائل الحسن والحسين رضى الله عنهما	١٢٩	باب توقيره صلى الله عليه وسلم وتركه	٩١
باب فضائل أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم	١٣٠	أكثر سؤاله عمالا ضرورة إليه أولا يتعلق به تكليف ومالا يقع ونحو ذلك	
باب فضائل زيد بن حارثة وأسامة بن زيد	١٣٠	باب وجوب امتثال ما قاله شرعا دون ما ذكره صلى الله عليه وسلم من معاش الدنيا على سبيل الرأي	٩٥
باب فضائل علي بن جعفر	١٣١	باب فضل النظر إليه صلى الله عليه وسلم وتمنيه	٩٦
باب فضائل خديجة رضى الله عنها	١٣٢	باب فضائل عيسى عليه السلام	٩٦
باب في فضل عائشة رضى الله عنها	١٣٤		
باب ذكر حديث أم زرع	١٣٩		
باب فضائل فاطمة بنت النبي عليها الصلاة والسلام	١٤٠		
باب من فضائل أم سلمة رضى الله عنها	١٤٤		

باب من فضائل سلمان وصهيب وبلال رضي الله عنهم	١٧٣	باب من فضائل زينب	١٤٤
باب من فضائل الانصار رضي الله عنهم	١٧٣	باب من فضائل أم أيمن	١٤٤
باب في خير دور الانصار رضي الله عنهم	١٧٤	باب من فضائل أم سليم أم أنس بن مالك وبلال رضي الله عنهما	١٤٥
باب في حسن محبة الانصار رضي الله عنهم	١٧٦	باب من فضائل أبي طلحة الانصاري	١٤٥
باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لغفار واسلم	١٧٦	باب من فضائل بلال رضي الله عنه	١٤٦
باب من فضائل غفار واسلم وجهينة واشجع ومزينة وتميم ودوس وطي	١٧٨	باب من فضائل أبي بن كعب وجماعة من الانصار رضي الله عنهم	١٤٩
باب خيار الناس	١٨١	باب من فضائل سعد بن معاذ	١٥٠
باب من فضائل نساء قریش	١٨١	باب من فضائل أبي دجاجة سمار بن خرشة رضي الله عنه	١٥١
باب مؤاخاة النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه رضي الله عنهم	١٨٣	باب من فضائل عبدالله بن عمرو بن حرام والد جابر رضي الله عنهما	١٥١
باب بيان ان بقاء النبي صلى الله عليه وسلم امان لاصحابه وبقاء اصحابه امان للامة	١٨٣	باب من فضائل جلييب رضي الله عنه	١٥٢
باب فصل الصحابة هم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم	١٨٣	باب من فضائل ابي ذر رضي الله عنه	١٥٢
باب قوله صلى الله عليه وسلم لا تأتي مائة سنة وعلى الارض نفس منقوسة اليوم	١٨٦	باب من فضائل جرير بن عبدالله	١٥٧
باب تحريم سب الصحابة	١٨٨	باب من فضائل عبدالله بن عباس	١٥٨
باب من فضائل اويس القرني	١٨٨	باب من فضائل عبدالله بن عمر	١٥٨
باب وصية النبي صلى الله عليه وسلم باهل مصر	١٩٠	باب من فضائل انس بن مالك	١٥٩
باب فضل اهل عمان	١٩٠	باب من فضائل عبدالله بن سلام	١٦٠
باب ذكر كذاب ثقيف وميرها	١٩٠	باب فضائل حسان بن ثابت	١٦٢
باب فضل فارس	١٩١	باب من فضائل ابي هريرة الدوسي	١٦٥
باب قوله صلى الله عليه وسلم الناس كابل مائة لا تجد فيها راحلة	١٩٢	باب من فضائل اهل بدر رضي الله عنهم وقصة حاطب بن ابي بلتعة	١٦٧
تمت		باب من فضائل اصحاب الشجرة اهل بيعة الرضوان	١٦٩
		باب من فضائل ابي موسى وابي عاصم الاشعريين	١٦٩
		باب من فضائل الاشعريين	١٧١
		باب من فضائل ابي سفيان بن حرب	١٧١
		باب من فضائل جعفر بن ابي طالب واسماء بنت عميس واهل سقيتهم	١٧١